

# الاسلاميون قالوا العنفت

١٩٨٧ - ١٩٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦٤)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٦٤

## الصحافة القومية والعنف

٤ أغسطس ١٩٩٢ - ٧ نوفمبر ١٩٩٢

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٣٨	#٩٦/٠٦/٠٤	الجمهورية	*خطوط فاصلة سمير رجب
٢٣٩	#٩٦/٠٦/٠٥	الجمهورية .. لكى يغتالوا حلامنا على منير	
٢٤١	#٩٦/٠٦/٠٥	الجمهورية	*مجلس شورى الجريمة
٢٤٢	#٩٦/٠٦/٠٦	الجمهورية	*قانون الحلال والحرام فى سرايو نبيل شرف الدين صباح الخير
٢٤٨	#٩٦/٠٨/٠٧	الجمهورية	*ومن اجل شعبنا نتحاور ابراهيم نافع
٢٥٦	#٩٦/٠٨/٠٧	الجمهورية	*ومن اجل شعبنا نطالب بالحوار محمد جلال كشك
٢٥٨	#٩٦/٠٨/٠٨	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٥٩	#٩٦/٠٨/١٢	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٦٠	#٩٦/٠٨/١٦	الجمهورية	*لا .. للمواقف المتناقضة ولا .. لتجميع لا لقضايا جلال دويدار
٢٦٤	#٩٦/٠٨/١٧	الجمهورية	*المتطرفون : الكبراج للمرأة روز اليوسف
٢٧٠	#٩٦/٠٨/٢١	الجمهورية	*مواجهة الا رهاب ومسئولية الجميع سامى متولى
٢٧١	#٩٦/٠٨/٢٣	الجمهورية	*المساجد تحارب التطرف بالكناشيب حاتم هلال
٢٧٥	#٩٦/٠٨/٢٥	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٧٦	#٩٦/٠٨/٢٨	الجمهورية	*اشاوس الحوار .. واشاوس الحمام محمود السعدنى
٢٨٠	#٩٦/٠٨/٣٠	الجمهورية	*بسم الله مؤمن الهبائه
٢٨١	#٩٦/٠٩/٠٢	الجمهورية	*مواجهة الا رهاب والتطرف مسئولية الجميع الجمهورية
٢٨٣	#٩٦/٠٩/٠٣	الجمهورية	*حكاييتي مع التكفير والهجرة محمد شاكر
٢٨٧	#٩٦/٠٩/٠٤	الجمهورية	*منهج جديد لمواجهة التطرف الجمهورية

٢٨٨	#٩٦/٠٩/٠٥	اخبار اليوم	*النخمة الصحيحة نبيل اباطة
٢٨٩	#٩٦/٠٩/٠٩	الجمهورية	*كلمة حب محمد الحيوان
٢٩٠	#٩٦/٠٩/٠٩	الشعوب صوت الكويت	*رصاص الارباب الرطبان الذي يهدد استقرار محمود التهامي
٢٩٢	#٩٦/٠٩/١١	الجمهورية	*حتى لا تتحول اسبوط الى ادكو جديدة لطفى ناصف
٢٩٤	#٩٦/٠٩/١٢	اخبار اليوم	*زثير .. الاغلبية "الصامتة" ابراهيم سعدة
٣٠١	#٩٦/٠٩/١٣	حريتي	*بسم الله مؤمن الهباء
٣٠٢	#٩٦/٠٩/١٩	الاذاعة والتلفزيون	*صحوة لسلام القوى لا للعنف والارباب سكينة فؤاد
٣٠٥	#٩٦/٠٩/٢١	الا هرام الا قتصادى	*تحركوا وتقدموا فالدعوة مفتوحة لكل شباب مصر محمد باشا
٣٠٨	#٩٦/٠٩/٢٢	الاخبار	*المخدرات والارباب وجية ابو ذكري
٣١٠	#٩٦/٠٩/٢٤	الجمهورية	*ليست براعة تنظيم .. انما فوضى الاغلبية محفوظ الانصارى
٣١٥	#٩٦/٠٩/٢٤	الوفد	*هل نتحدث بمراحة اكثر ؟ محمود عبد المنعم مراد
٣١٨	#٩٦/٠٩/٢٦	الا هرام	*النجوم الغاشبة اسامة سرايا
٣١٩	#٩٦/١٠/٠٣	اخبار اليوم	*ادعو الاغلبية الصامتة لمواجهة الافكار المتطرفة ابراهيم سعدة
٣٢٠	#٩٦/١٠/٠٣	اخبار اليوم	*تهنئة بالتلغراف عبدالحى اديب
٣٢١	#٩٦/١٠/٠٣	المساء	*فضالة فكرية لم يسبق لها مثيل سمير رجب
٣٢٤	#٩٦/١٠/٠٥	الا هرام الا قتصادى	*اوراق من المعارضة عبد العظيم درويش
٣٢٧	#٩٦/١٠/٠٧	الا هرام المساشى	*ليوا مصريين وليوا مسلمين
٣٢٩	#٩٦/١٠/٠٧	اخرساعة	*قلم واحد .. واصبعان حلمى سلام

٢٣٣	#٩٦/١٠/٠٨	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٢٣٤	#٩٦/١٠/١١	الاخبار	*كلمات محمود عبد المنعم مراد
٢٣٥	#٩٦/١٠/١٢	روزاليوسف	*سلاح التحريم .. للتخريف محمود التهامي
٢٣٩	#٩٦/١٠/١٦	المصور	*ارهاب .. ولكن هناك فرق محمود السعدني
٢٤٢	#٩٦/١٠/٢١	الجمهورية	*انها "الفتنة" ليست تدينا ولا حرية محفوظ الانعاري
٢٤٦	#٩٦/١٠/٢٣	الاخبار	*وقفة حازمة ضد القتل اعداء مصر جلال دويدار
٢٤٨	#٩٦/١٠/٢٣	الجمهورية	*"منين" للقتلة المفسدون في الارض محفوظ الانعاري
٢٥٢	#٩٦/١٠/٢٤	الا هرام	*جريمة نكراء
٢٥٤	#٩٦/١٠/٢٤	اخبار اليوم	*عودة الى قبلة الرئيس مبارك
٢٦١	#٩٦/١٠/٢٤	اخبار اليوم	*الفايط يسألني : تحب تروح فين يا ابراهيم بك ابراهيم سعده
٢٦٩	#٩٦/١٠/٢٦	الاخبار	*كلمة اليوم
٢٧٠	#٩٦/١٠/٢٧	الاخبار	*زلزال .. ديروط وجية ابو ذكري
٢٧٢	#٩٦/١٠/٢٩	الا هرام	*اقلام "متطرفة" واخرى "منحرفة" جمال الدين حسين
٢٧٤	#٩٦/١٠/٢٩	الاخبار	*خيانة الامة والصدقة جلال دويدار
٢٧٦	#٩٦/١٠/٢٩	اخبار الحوادث	*لم يعد الا مر .. هزلا ابراهيم سعده
٢٧٨	#٩٦/١٠/٣٠	المصور	*ذريعة الحلال والحرام في قضية السياحة مكرم محمد احمد
٢٨٢	#٩٦/١١/٠١	الا هرام المسائي	*.. هذه خيانة عظمى مرسي عطا الله
٢٨٤	#٩٦/١١/٢١	روزاليوسف	*الخطة القادمة للمتطرفين حجاب الابداء ابراهيم عيسى

٣٨٨	#٩٦/١١/٠٢	روز اليوسف	*روشتة القفاء على التطرف طارق حسن
٣٩١	#٩٦/١١/٠٣	الاخبار	*صباح الخير سعيد سنبل
٣٩٢	#٩٦/١١/٠٥	الا هرام	*عودة الوجه القبيح
٣٩٣	#٩٦/١١/٠٥	الا هرام	*انهم لا يرون غير الفساد مرسى عطا الله
٣٩٥	#٩٦/١١/٠٦	المصور	*الا رهاب والسياسة رسالة الى الزميل مكرم محمد احمد
٤٠١	#٩٦/١١/٠٧	الجمهورية	*ويحرضون على كراهية رجال الا من جمال الدين حين
٤٠٢	#٩٦/١١/٠٧	صوت الكويت	*الا استقرار في مصر عادل حمودة
٤٠٣	#٩٦/١١/٠٨	الا هرام	*عن الزلزال والا رهاب مصطفى بهجت بدوى
٤٠٤	#٩٦/١١/٠٨	السياسى	*حتى لا نندم على ذلك انور علوك
٤٠٥	#٩٦/١١/٠٩	روز اليوسف	*نريد فتوى واضحة عاصم حنفى
٤٠٧	#٩٦/١١/٠٩	روز اليوسف	*الا رهاب يسيطر على مخيمات الا يواء احمد يونس
٤٠٨	#٩٦/١١/٠٩	الاخبار	*دعاة للفضائل جلال دويدار
٤١٠	#٩٦/١١/٠٩	الاخبار	*علامة استفهام عبد السلام داوود
٤١١	#٩٦/١١/١١	الاخبار	*كلمة اليوم
٤١٢	#٩٦/١١/١١	الجمهورية	*بالا جماع : الف لا .. للارهاب
٤١٣	#٩٦/١١/١١	اخر ساعة	*التطرف من توابع زلزال الحريات فاروق الطويل
٤١٧	#٩٦/١١/١٢	الاخبار	*ردود فعل ايجابية جلال دويدار
٤١٨	#٩٦/١١/١٣	الجمهورية	*هل القتل طريق الحكم ؟ محفوظ الانصارى

- \*الا رهاب تجاوز الخطوط الحمراء  
٤٢٢ #٩٦/١١/١٤ الا هرام المسائي
- \*خطوط فاصلة  
٤٢٤ #٩٦/١١/١٤ الجمهورية  
سمير رجب
- \*جبهة واحدة ضد الا رهاب  
٤٢٥ #٩٦/١١/١٤ الجمهورية
- \*جرعة امل جاءت فى حينها  
٤٢٦ #٩٦/١١/١٦ الا اخبار
- \*وقفة رجل واحد ضد الا رهاب  
٤٢٧ #٩٦/١١/١٦ الجمهورية
- \*الرؤوس والا دوات  
٤٢٨ #٩٦/١١/١٧ الا هرام
- \*كلنا مسئولون عن الا رهاب ؟  
٤٢٩ #٩٦/١١/١٧ الا اخبار  
وجية ابو ذكرى
- \*التأمر الا يرانى على الا سلام والمسلمين  
٤٣١ #٩٦/١١/١٧ الا اخبار  
جلال دويدار
- \*ابعداد جديدة .. فى مواجهة الا رهاب  
٤٣٥ #٩٦/١١/١٧ الا هرام المسائي  
عبد العزيز صادق
- \*لن يستقر المخطئون .. ولن يمر المخطط  
٤٣٨ #٩٦/١١/١٧ الجمهورية





المصدر : **الجمهورية**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : أغسطس ١٩٩٢



أن الحكومة تنظم لقاءات فكرية  
ورحلات للشباب، وتقيم لهم  
المنشآت الرياضية، والثقافية،  
والاجتماعية...!

والسؤال:

.. ما الذى يضير فى أن تسلك  
الحكومة هذا النهج...  
وأن يستعدى الأمر الاضادة  
بجهودها... بدلا من توجيه  
الاهتمامات إليها بغير سन्द،  
أو دليل...؟؟

● ● ●

نحن نود أن نقول لتلك الصحيفة،  
والحزب الذى تنتمى إليه أن  
شباب مصر فى حاجة إلى اهتمام  
بالج... وإذا كانت ثمة وزارات  
تعرف مهامها جيدا... ولقررت  
التعاون فيما بينها لحمل  
المسئولية... فنحن أول من يوجه  
لها الشكر... وهى إذا لم تفعل  
ذلك... كنا سوف ننتقدها بنفس  
على اعتبار أن الشباب... هم  
المحور الأساسى الذى يجب أن  
تلتف حوله كافة الجهود...

● ● ●

الغريب... أن أحزاب المعارضة،  
وصحفها... تخرج علينا بين  
الحين والآخر... معلنة الحرب  
على الحكومة... متهمه إياها  
بالتقصير فى حق الشباب...!  
إن... كيف يستقيم ذلك... مع  
المؤلف الأخير الذى اتخذته  
«الصحيفة المتطرفة»... والتي

أبنت من خلاه اعتراضها على  
إقامة منشآت رياضية، وثقافية،  
 واجتماعية يزاول فيها الشباب  
هواياتهم، ويمضون أوقات  
أفراحهم، ويتدبرون على  
ممارسة الحوار الرافى... الذى  
يتناول الرأى بالرأى... والحجة  
بالحجة...؟؟

● ● ●

بصرامة... أنا لأجد أبدا مبررا  
لما يجرى... سوى أنه تلاعب  
رغبى بمشاعر أبنائنا،  
والمزايمة على مصالحهم،  
ومحاولة غرس بذور الشك فى  
نفوسهم إزاء أى عمل يستهدف  
حاضرهم، ومستقبلهم.  
فى نفس الوقت...  
نحن - كشعب - نحى جهود  
الوزراء الثلاثة... وهم حسين  
كامل بهاء الدين، وصفوت  
الشرىف، ومحمود شريف  
ومعهم عبد المنعم عمار... وقد  
تصدت أن أكرر ذكر اسمائهم...  
حتى تقلل التوتر مشتتة فى  
القلوب السوداء... أكثر وأكثر...  
لأنها قلوب جبلت على الظل،  
والحقد، والصدد فى الماء  
العكر... وممارسة  
«المكياج القليلة»... فى أبهى  
صورها...!!

**سيد عبد**

هل هناك - بالفعل - مخطط  
حكوى لضرب «الاسلاميين»...  
بالجامعات...؟؟

طبعاً من يقول ذلك... إما ساذج...  
أو أنه مهيج للمشاعر ومثير  
للغش... لسبب بسيط... أن  
الدولة - والحمد لله - دولة  
مسلمة... ترى الله سبحانه وتعالى  
فى كل تصرفاتها... وتكسب  
للمؤسسات الدينية أقصى ألوان  
الرعاية، والدعم، والتكريم.

● ● ●

لقد ذكرت إحدى الصحف الحزبية  
المعارضة التى اشتهرت بتشجيع  
الارهاب، وانتقرف أن الحكومة  
أعدت مخططا لضرب التيار  
الاسلامى بالجامعات المصرية  
بشرف عليه كل من د. حسين  
كامل بهاء الدين وزير التعليم،  
ود. محمود شريف وزير الإدارة  
المحنية، وصفوت الشرىف  
وزير الاعلام، وعبد المنعم  
عمار - رئيس المجلس الأعلى  
لشباب والرياضة... وأنه قد تم  
اعتماد تسعة ملايين و ٧١٠ آلاف  
جنيه للمخطط «الخطير»...!!

● ● ●

بالله عليكم... هل هناك تزييف  
للحقيقة أكثر من هذا... وإلى متى  
نستغل حرية الصحافة لتلك  
الاستغلال السيئ... فى سبيل  
اختلاق الأكاذيب، ونشر  
الدعوى الباطلة...؟؟

إن الصحيفة «المشبوقة» تنهى  
تصوراتها المريضة على أساس



# انهم يتحدون الحكومة . لكي يفتلوا اعلامنا !

على منير  
صحفر بيروز اليوسفي

واسا ان تكون في مسئولوى  
المسؤولية الجسيمة حتى ترفع عن  
كامل هذا الشعب التور والقلق من  
عد مظلم كاذب.  
مطلوب من الحكومة ان تواجه  
الامر بحسم اكثري وان تدرك ان أي  
تراج في مواجهة هذه الصلعة  
الشريسة لارهابيين ستكون نتائجه  
تدمير امن الوطن والمواطن في وقت  
واحد . فاستثمر الذي كان يسعى

الى ارض مصر مقتنعا بان مصر  
هى الدولة التي تستطيع ان  
تحميه . سوف يفكر عشرات الفرات  
قبل ان ياتي . والسائح الذي عرف  
في مصر انا امن واسان سوف  
يزيد هو الا ان عشرات المرات .  
وتلك البنية الاناسية التي صرفنا  
عليها مئات الملايين قد تشد ايدي  
العدو اليها لتتوقف عجلة الانتاج  
فانتهبوا ابدى السادة ، فالقضية  
لم تحسم كما كنتم تتصورونها .  
وليس في مجموعة ثرية ان تحقق  
افكارها . انها حكاية من نوع اخر .  
حكاية ابد خفية . تريد تفسير  
مجتمع بأكمله في وقت نحن اخرج  
ما تكون له الى الاستقرار  
والا كنا اليوم في حاجة الى  
الاستقرار . فان هذا الاستقرار لن  
يتحقق الا اذا وفرنا لاجهزة الامن  
في بلدنا كل المعلومات التي يمكن  
بها القضاء على هذه الهجمة  
الارهابية البشعة . فليس من  
المعقول . ان يجرل جنود . بذلعية  
معطلة . وليس من المعقول . الا تكون  
لدى اجهزة الامن استحقاق الخليفة

تقل اجمع على اذا تبين من قبل الاسلام والمسلمين . هناك الدعاء . ولا تقل  
الارباب . المتقرون وعنده الذين الاضطر . المتقرون والفقراء . التي يجمع على  
ان الاسلام الاخوان المسلمين . وعمايتهم اعلنت رفضها لاسلوب الاقتبال  
والتي بقوة السلاح . لقد كتب الزميل محمد عبدالقوس يقول .

الهدف منها زعزعة الثقة واحداث  
هزات في قلب المجتمع المصري  
تحقق الذين يرتدون مسوح الدين  
اهداسهم في السيطرة وفرض  
ارادتهم حتى ولو كان ذلك بالثورة .  
فهل باسم الحرية سوف تتركهم  
يشعرونها فتدا بين صفوفها هل  
باسم الحرية تفسدت ونحن نرى  
رجال الشرطة والفكر ورجال الدين  
اصحاب الفكر المستأجر يتسلطون  
اسام اكرهنا بلا ذنب غير شولة  
الحق . . . هل سوف تفسدت ونحن  
نرى ابنا من رجال الشرطة الذين  
يعانون الامور من اجل حماية هذا  
الشعب . والمحافظة على كاسبه .  
هل تفسدت ونحن نراهم يتسلطون  
صرعى برصاص الفكر الاثم .

هل يستغل ثقل في سباحة  
الانفجار حسني ينتهي الوعاظ  
والنساء من تربية نثر يعرف  
قضايا يمه الحاقية ويميز بينها  
وبين هؤلاء الذين يشعرون عبادة  
الدين سترار لمركانته الازهارية  
ان اسلوب الحطب والمواكب  
وتهدئة الامور . كل شيئ لم يكن ام  
بعد بجدي الآن . لا . من مواجهة  
حاسمة لهذا الشيا الرهابي الذي  
يستغل امره يوما بعد يوم .  
ان الارباب باسم الدين . والذين  
مذه وراء . اصبح غارة خطيرة لا  
تستأ ان تهاون .  
لقد دقت ناقوس التحذير منا زمن  
بعيد . ولكن تصوب دساتنا قد  
اصدت انهم نمس . لا آخر .  
ان الموقف الآن يعضنا اسام  
خباير لا مبلر لها .  
اما ان نصهر غشبية عانية  
تحتل بعد اكثر اسرافا في مقابل  
التسلل بخطبة من يدعون الاسلام  
كثي افتراد .

« الفخر ! » يسائل الامله . ولا  
يكن ان يكون الرصاص هو الرد  
عنى التكمات العبادية . فالدين  
الاسلامي ترى بمنطقه . وعلى  
بمنطقه ويراعيه نى حين ان  
الاقتبال سلاح العاجز . ويستمر  
الزميل محمد عبدالقوس في فكرة  
المسوى ان جسامته الاخوان  
المسلمين تطلق الى تطبيق الاسلام  
في مصر . وكل مكان صريحة  
مناقلة مذبذبة . من عاك او ساد  
نفسا . ترفض الارباب والعدف  
وانلاق الرصاص . وارى انه معوق  
لمرئتها . اذا كان هذا هو رأى اقدم  
تفتين اسلامي في مصر . ان من  
امسكسول . عن كل هذه الفتن  
والاشيالات التي شهنتها وتشهدها  
مصر ؟

في تقديري ان ما يحدث الآن هو  
هجرة اراوية كنس عبادة الدين .



سياسية واجتهادية واقتصادية . وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها . فإن ذلك لا يعني الصمت . ولا يعني أبدا أن تعطيتهم الفرصة ليستبدلوا أزماتهم في انقضاء على مصر بكل ما فيها ومن فيها . هي ظن شذا الإرهاب لن تستطيع أن تحل قضاياها الرئيسية .

وإذا كان أيضا هناك من يقول أننا لا نريد الديمقراطية المصرية أن تصوت في المهد . لأن ذلك قد يرفض لسببين أساسيين . أولهما أن الأرقام . يعني بالدرجة الأولى قتل الديمقراطية .

ولذلك أيضا : أن هناك تجارب عديدة مرت بها دول أخرى منا في ميدان الديمقراطية . وأوجبت تأزلة أممها بين الوسائل حتى قضت على كل عناصر الإرهاب بها ومنها إيطاليا عندما واجهت إرهاب ما يسمى بالأيوية انضموا لهم ذلك في ظل تجمع شعبي للث حول الحكومة رغم اختلافه معها . ولم يخرج أحد يقول أن إيطاليا استشهدت الديمقراطية .

وفي فرنسا . وفي أحداث عام ١٩٦٨ التي واجهت بجيول أحد عشاء الديمقراطية في كماله . استخدم الرئيس الفرنسي هذه في حماية الشعب الفرنسي . ويسارع مما كان يتصور الآخرون فتشفت الفتنة . ولم يصرخ أحد في فرنسا أن نريد سول لتستأنس الأول للديمقراطية قد انهدما .

وفي ألمانيا . خرجت قواتها في صمت لتتخذ تماما على عضايات الإرهاب دون أن تكون كلمة عداة للحكومة الألمانية . على العكس فقد كرست الصحافة الألمانية القامها لتسخر الحكومة الألمانية على هذا الموقف الضعيف .

قد يقول قائل ليس بالمواجهة ونحن نقول . وأيضا ليس بالمواجهة تنتهي قضية الإرهاب . وأيضا ليس بالمواجهة تنتهي القضية .

صحيح أن مواجهة ليست هي الحل الوحيد . ولكنه حل مطلوب وضروري على أن تتواءم معه أية حلول سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية لتستأنس على هذه الظاهرة الكثيرة .

الضرب هو الحسم . فإذا انفلت العيار وضاعت هيئة الدولة . سوف يصبح مستحيل شعب . وتصيح أعلامه مجرد أوهام .

الذي قد تطيح أن تواجهه بعبء أهدام . فمعدلات الانتفاضة . على كل بقاء الحياة . فقد قوات مخدجة الأرش . بكر سمادتها من طائرات مروحية ولشنت واحدة خديعة لتكون مستعدة في أية لحظة للحلفاء . على أمن مواضعه . أما نحن فممارنا يعتمد على الجلاء في أني أكلها الصدا والعصى التي لا تنفع إلا في بعض المظاهرات .

أر هيئة جهز الأمن في بلانيا . هي هيئة مصر كلها . ونحن نتفق مع الزميل الاستاذ إبراهيم نافع فيما كتبه حول القضية . وبور الشعب المصري بكل فشاته ومخدراته . فالمهمة وإن كان للحكومة دور كبير فيها . فإن الجمع هيئة ونفايات وجمعيات وأحزابا أشبهت ومعارضة عليهم أن ينفوا جميعها التي جانب الحكومة في مجازية الإرهاب باسم الدين .

وإذا كان هناك من يقول أن ما يحدث من هذه الضوائف التي اعتقلت الإرهاب هو الرأى القدر .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أغسطس ١٩٨٢



## مجلس شورى الجريمة

أمر مدلل ومؤسف معاً ذلك الذي تكشف في أعقاب اعتقال قيادة الجماعات المتطرفة المعروفة باسم مجلس الشورى، ففوق أنها تضم أرباباً وسودانياً، مما يدل على أنها قد تتمتع بتنظيمًا إقليمياً ضخماً، فقد ظهر أنها تخطط لعمليات إرهابية متفجرة للمؤامرة الأصلية بالتحصيل بعض الشخصيات العامة من ذوي التوجهات المختلفة من علماء دين إلى ساسة ومفكرين وقيادة راي إلى فنانين، ومن هذه العمليات ترويع السياح في المساكن الأثرية بإجسادهم بفسخيرات في المواقع والمزارات والمنشآت والاثني عشرية استباحية بهدف ضرب الاقتصاد القومي، مما يؤكد أن عمليات هذه الجماعات لا تستهدف الأفراد فقط بل والأشياء، أو حتى تكبير المجتمع لأسباب دينية مزعومة، وأما الهدف الأكبر هو محاولة هدم الوطن وتقويض أركانه لدوافع سياسية ولا يأتى هذه الجريمة إلا الحوة ومن شاكلتهم من العملاء والمجاهدين في الداخل والخارج، الذين ينساقون في التوجه والخطط مع الأعداء الخارجيين وغير المباشرين ومن السخرية حقاً أن يختلص هؤلاء السفاحون الذين ينساقون في عملياتهم الدموية مع اعترى المجرمين من الإسلام للنقى الذي يرفع قبح المحبة والسماحة والأخوة في الله أحد مسمياته العظمى وأدواته الكبرى أجمع ليقلبوه في أيديهم معنى ومعنى ويجعلوه عتدهم في التماس والقتل وأرتكاب كل جرم محرم ضد أبناء دينهم أو زائري بلادهم، يدعوى أنه المجلس الذي يتشاورون فيه لصالح الإسلام والمسلمين، فما اعتقم جرمهم في حق الدين والوطن، وما أباح مهمتهم التي يدعون لها القدسية وما اتسح من بطونهم تحت اجنحتهم فيوربونهم كما يوربون أنفسهم موارد الهلاك في الدنيا والآخرة، ألا أنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون، أو لعنهم يشعرون ويريدون، فما أكبره إنما في حق الله والوطن والدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

١٩٩٢

وتفاصيل مشيرة مضافة إلى وزارة الأوقاف ٦٦

سريو، قرية مصرية ليست  
في البوسنة والهرسك !



المصدر : صباح الخير

الطبعة ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بجبل شرق الدين

« سريو » قرية مصرية صغيرة لم يظهر اسمها أبداً على الخريطة !  
« سريو » لم يسمع بها أحد سوى أهلها البسطاء الذين ينتمون لإداريا إلى محافظة « بنى سويف » .  
أهل « سريو » في غاية الحجة والدهشة ولا يعرفون رأسهم من أرجلهم !  
حتى فترة قصيرة مضت كان أهل القرية يصلون في المسجد ويعرفون الحلال والحرام ، وفجأة اقيم مسجد آخر بالقوة والعنف بواسطة جماعات التطرف فاحلوا الحرام .. وحرّموا الحلال ..  
وهذه هي الحكاية بالتفصيل المؤلم نهدبها كاملة لوزارة الأوقاف .

### ● البداية

أبدأ من حيث يجب أن تكون البداية عزلاً بالحيرة بين الذي تملكه زماناً في القرن الكريم وبين الفناوى التي يشهدها في وجهها أسرار هذا الزمان !  
فعل فعل على أن الله تعالى قد برز على المسلمين صلواتهم بأن جعل لهم الأرض جميعاً مسجداً وطهوراً ولم يفرق بين مسجد وآخر ولكن جهالة الأعراب لم رأى آخر في هذا الموضوع ، فهم يسمون المساجد لعراطف ويمرّون الصلاة في بعضها ويمزونها في البعض الآخر فهناك - وفقاً لقنواهم - « مساجد الفرار » وهي التي تليها الدولة أو الأوقاف أو حتى عامة الناس وحرّمو الصلاة فيها بدعوى إلتها لأراض خيرية والطائفة الثانية هي ما أطلقوا عليها « المساجد المجهولة » وهي أغلب المساجد المنتشرة في آلاف البلاد على امتدادها ويؤمنون أن هناك شكرياً تنوب كيفية وثية بتأنها وموتها وقد أجازوا الصلاة فيها وأضاقوا ولكنها مكرّوه » .  
أما الطائفة الثالثة فهي المساجد التي أنشأها الإخوة في خبة القناتين ويتوسلوا فاضل المصدر وهل رقاب المباد بسطوة البناتق والبناتير وعلى الأراض المنصبة ولتلقوا عليها « مساجد الفتوى » ويعرضون عليها الصلاة القنوة والميادة المستجابة !  
لقد شهدت فريق هذه المسألة كاملة في كل مصرها ... وهنا أكتفى القنوة لو جاءت ورائي

حزينة ، لقد بيد الله الحليوت من أمور ديني ولكن حينما تكون بصدد الكلام من موطن الميلاد ...  
ومعه الظنونة وخرجت الصيا . وارى هؤلاء الطغاة الضالين يزحلقون كالجراد على خضرها وماذا فيها لا يهد أن تلى الكهنت مزيماً من الأسم والحسرة هذه القرية الوجيمة التي تدعى « سريو » وهي مثل آلاف القرى الممتدة في أحضان النيل وكانت دائماً مضمومة ومستورة وقائمة في أقصى الغرب من إحدى ضواحي مدينة جهولة اسمها « مسطا » تتبع محافظة بنى سويف ....

### ● لا كهنتوت !

في سريو مسجد حقيق مختلف الرواة حول تاريخ بنائه وانتقوا على الشراك المندود جميعاً في إتيانك ، وكهنت عليه التزميت من جبل لأخر ، وقامت ماحله المكتبات بدءاً من عصر القنن للتهلكة وحتى السجاد القننر ، ومن صاحب الفلز البدائية إلى التزميت البهيرة ، وكان يقوم على عمله وجبلان .  
أولها حبيب وإمام ، والثاني خادم ومؤلف ...  
ينفرا يوماً فله الملام بل عاشا كيفية أهل القرية دوماً يلمسان القنلة بلزاً وحرراً ومعتاداً جدياً إلى جنب مع هذا الدور الطعوس في المسجد .  
وإمام المسجد الشيخ « عبد الحفيظ » فلاح حتى الضاع وإن تعلم بالأزهر قليلاً في مسكن حبه ثم لم يندد الحظوظ وحينئذ أليه ليعتج جلد الدود بعد أن أجهش القنن أسلامه في مواصلة الطريق نحو الحصور على « النملة » والتي كانت أهل



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادات الأهر في ذلك الزمان... ولكنه استعان بما لديه من ثقافة مدينة متواضعة وفطرة سليمة واجتهاد مستمر ليصطب في الناس يوم الجمعة شارحاً وواظماً ومذكراً دون أن يسي للسيطرة أو التفتيش في شياخ الناس، وكان يقوم بدور آخر وهو التفرس الخاصة بالوفاء من شغل الجفة ولقها بالكفن والصلاة عليها ثم يقرأ القرآن في المآثم ويصلي الليل الحزينة بصلية عن الاستماعة بالصبر والتفكير بالوت والأعجاز والأنداد، ويتناول حديثه الذي يتناثر وفقاً لأحوال أهل البيت، ويهود الخزلة ليستفيق في التفتيش بصلية الناس ويتهج بمبادرة لحظه لا يعود منه إلا لصلاة الظهر وبين الظهر والعصر يجلس أمام أحد الدكاكين التي لا تفتح سوى الشيء الأسود، ليشارك الناس حديثهم اليومي عن مراريد الري وأسعار الخبازيل ولحياض العالم والشركات اليومية.

وهكذا تدور الحياة دورها حتى تأتي أيام الحصاد، فيلتم الأهل للرجلين ما ينتاسب ولعزمهم من لمح وفرة وغيره ليعطيا الرجلان بنفوس راضية قاتنة... ولم يذبح «الشيخ» عيد الخفيظ، يوماً كهوياً أو خلافة أو إمارة ولم يحدث أن أتى بكتيرة أحد أو إمداد دم أحد... ومضت الحياة هكذا حتى عرف أبناء «سرو» الطريق إلى المدارس والجامعات، فكتروا يديرون

جاعات للإقامة في الغرف الفقيرة على أطراف المدن التي يدرسون بها فيحصلون معهم الجاهل والزيد واليخير والبيع والمكايات والمعدات واللمهية ويختصر قطعة صغيرة من التربة تؤنسهم حتى تحين المودة للحقول وحتى هؤلاء الذين اضطرتهم ظروف الدراسة الجامعية للإقامة بالفقارة صعدوا فور انتهاء سنوات الدراسة للعمل بالقرية وضواحيها كمدبرين ومهندسين وأطباء وعلماء إلى جانب زواجة أراضيم التي ورثوها من آباءهم ولا يميز بينها كبره من الشرف أو هي الشرف كله.

### ● المفاجأة!

ولمضت «سرو» كلها يوماً بشاروق الابن الأكبر للشيخ عبد الخفيظ ولد عام للقرية بيته قرية تختلف عما اعتادوه من قبل لتتاهة بكيلة الآداب بالفقارة... لقد كان حلق الرأس وقد أطلق لحته وحف شاربه وارتدى زياً غريباً عبارة عن جلباب قصير وسروال طويل وأحد يعضد بخرقة أكثر غرابية وفي أمور لم يتطرق لها أحد من قبل كشرورة تطبيق الحدود القرشية وإقامة المجتمع الإسلامي الصحيح ويكر بطنوس خاصة في الصلاة ويصلي عن

## المصدر:

صباح الخير

## التاريخ:

٢٠٩٢

إقامة المآثم وبناء المقابر ويهتد لتفقه التراث كالبين تيمية وابن القيم..

ولكنه بالرغم من كل هذا ظل يصل خلف أبيه ولا يسي للاصطدام بأحد مكتتباً بتوجيه دعوته بوجه بشوش وبإستقامة عريضة إغترت أكتلة البسطه وجملتهم يلتفون حوله في حلقات الدرس اليومية عقب صلاة العشاء، مؤكداً منهجه في الاجتهاد نحو ضم أئصار جدد يومياً إلى صفوه، إيماناً منه بالهد من قاعدة الحرم الاجتماعي، وهكذا حتى أتى فاروق دراسته وعاد للقرية ليحمل مدرساً بالمعهد الديني الأزهرى بندية مسقطاً ويعلم انتباهه للجمعية القرشية وتحدث ملاحح حوته وسيل الدعوة التي استعطاها، وتنايكت صلاته بالأهال والتحم بجرمهم وتغلبهم وتزوج إحدى بناتهم وتحدثت القرية بدلاً من أن يتبدل حول نواصيا وأمرائها، وكثيراً ما كان يقوم بإقامة المصلين والحلبة ليهم حال غياب والده لآي سبب من الأسباب، وهكذا حتى سائر للعمل بالمسجودية، وظل هناك طيلة أربعة أعوام متصلة وعاد ليجد شيئاً تشاؤوا في أحيضان تشاؤوه وقد أطلقوا خامم واعتلوا الختر عنوة وتصدروا صفوف المصلين، ووجد أباه وقد دامت تشيخوخة للتمتع من دوره التقليدي..

ولم ينجم أحد هؤلاء الشباب وهو مازال طالباً بكيلة دار العلوم، ويصلي «أشرف حافظ» ولكنه يعمل ملاصح متجهم، ويصدر عنه حديث متصل يهتم فيه القرية وأهلها بالعاملية والابتعاد من روح الإسلام، ويدهو للجهاد ضد الحكام من أهل السويات حتى الخرافة ويصفهم بالطواغيت وشبههم بالقتار، ويشير بإقامة المحللة الإسلامية، دون أن يتطرق لتفاصيل هذه الخلافة ومفوماتها وكأنه يتحدث عن مدينة لافضة، لم يعرفها الكون من قبل ويسلك في سبيل ذلك سوكاً مريباً يجمع الصية ولقوى التاريخ الإجرامى حوله ويغفرهم للقيام بأعمال عدائية ضد بعض الخرافة والعندة وأعمال القرية عن لا يسيرون في تلكه ويذكر الأهال حواراً دار بين أشرف وأحد الأبياء حول حالة مرضي نفسي فسر حالته أشرف على أنه «مس شيطان» فمارضه الطبيب كالتأ:

- مس شيطان! إليه ياتشيخ أشرف.. هي حالة نفسية معروفة للأطباء النفسيين.
- وهل تذكر وجود الشيطان بأى... سبحانه الله!
- المسألة ملهائى دعوا بالتعاين ياشيخ... هي



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٩٢

- أراض نسيه
- تصد إليه بالكلام ؟
  - أتصد إن مسألة الشياطين والكلام ده لا صلة ها بالعلم .
  - استغفر الله ... أنت جدك الكلام تصحح عن الكفر وتخرج من ملة الإسلام .
  - لا فائدة !

وحجبت أدرك الطبيب أن حوراً بهذا المتعلق لا فائدة من استمراره وعندما أكر الصمت وانصرف شيئاً إلى ود مصطفي ، بينما مضى أشرف وجماعته يتجادون في تفاصيلهم بإطالة الصلوات إلى ساعات دون مراعاة لمريض أو كهل ، ويجهون الندوات طوال اليوم يصرون خلالها فتاوى التكفير والجهاد وغيرها ويسعون لاستقطاب المزيد من النسية وبسطهم للملاحين ، لكنه بسلوكة هذا كان قد أثار ربهتهم وجعلهم يتفرون من التباين معه بطرقه الفلاح وحلوه ، فالتصبرت حلاتهم به بداء الصلاة وتخلص عليهم له وبليجته وقد أدركوا الفوارق بينهم وبين أسلوب فاروق .

وتحول هذا الجلس إلى ما يشبه المقاطعة الفاترة حين التمثل الصارخ من أشرف وجماعته في شتون القرية وأمرائها ، كمنعازلة منع إقامة الأفرام والمجود على طقوس الآثام وخروج الفتيات للدراسة في المدارس ، والفتوى بعدم جواز الجيرة للخدمة في مشكلاتهم وهاربة تراث القرية بأمره . أما ما حدث في المسجد فقد كان شيئاً آخر من عواطف مستحبة في السيطرة عليه ، فقد كان أشرف يناد بالصمود للمعبر كبل وصوله الشيخ عبدالحفيظ ، مما يجعل من مسألة التصدي هذا السلوك أمراً لا يحتمل جلال الموقف وهيبة المكان فيظهر الرجل للجلوس صافراً في صفوف المصلين مكرهاً على استماع خطبة تارية الألفاظ من الدولة الكافرة والجنجوع الجاهل والفرقة الغالية ، ويحرم التماثل مع النصارى ومع الجمعية الزراعية ، والصلاة خلف أئمة الأوقاف وبناء للقيام للموم وطقوس الاحتفال بالمولد النبوي وبقايا العادات الصورية ، كإقامة الإذكار وقرأة الصحف وحتى أكل الخبز والبنفسج لا تروى به هذه المهرجرات - في رأيهم - بجمان جنسية ! ويضلل هذا توجهه لأئمة النائب والنبوي والسخرة من أمال القرية وعاداتهم ويبتد إلى التصريح على مقاطعة رموز القرية وإيضاة الأعداء عليهم ، وتستر عتبة أشرف حتى قبل صلاة العصر يذلل فيصل بالناس ، بينما يلف أحد الإخوة على باب

المسجد حليلاً صلتوقاً خشياً لجميع التبرجات لوازرة الجماعة .. وهكذا تصاعدت عمارسات أشرف وجماعته إلى حد الإهانة الدائمة بالمسجد بلا عمل متعلقين بالاحتكاف بينما تحمل الأمهات والأخوات اللاتي يعملن بالمحلول طوال اليوم لم الضام والشراب والملي .

### ● تبادل الاتهامات !

هكذا كانت تفضي الأحوال حيناً عاد فارق من السعودية وقد استطاع بما توافر لديه من معلومات عليم وما تواتر حرقهم من روايات وما اختزنه ذاكرته من تجارب وبائية في هذا المجال .. استطاع تحفيد هوية هذه الجماعة .. ولكن على الرغم من هذا فضل أن ياتفرهم بالمحاور ليحرق هذيان في أي واحد ..

الأول : أن يتأكد من هويتهم تماماً وإلى أي مدى توغلوا في هذا الطريق . والثاني : أن ينزع عنهم أئمة الدين الزائف أمام الأماح .. وثالث : اللقادات وتعددت المناقشات وارتفعت حدتها إلى درجة تبادل الاتهامات وارتداد مسالك وحرارة إلى الجدل المقيم .. وانهمم لفروق بالفلو في فهم الشريعة وتحميل الناس ما لا يقبلونه

وصحافة ثقافتهم الفقهية بما لا يسمح لهم بالتصدي للفتوى بينما اتهمه أشرف بالفوضى في الحكم الكفر والعمل بالشرس الحكومية وتقلاضي مرتب من أموال الدولة الحرام ، والمقاوس من الجهاد مع العلم به والتشبيث بمتاح الدنيا ، وتبذنت لهم لمحلة الصغرة من شخصه . وهذا يعني الوصول إلى المواجهة الحتمية والطريق المسدود .

وعقد فارق المزم - على إثر ذلك - بإقامة فرح للجمعية الشريفة في القرية بضم مسجد أوكيتي ، وقد كان له ما أراد بوصفه أحد مؤسسي فرح الجمعية الشريفة في بني سويف وقد استطاع بحكته أن يجمع حوله أنصاراً ومولدين واستغل حلة جمع التبرعات : بجمع مما قلص عليه الله خلال صمته بالسعودية وتوالت التبرجات من أمال القرية وأحياناً حتى استصدر تصريحاً بإقامة المسجد وقاموا المسجد ، التهم تاركاً يده لأشرف وجماعته مؤزراً السلامة والهدن من الصراع ، بينما استمرت الجماعة في إصدار فتاوى التكفير التي أبعثت على فارق صرصة ، وحصد المؤثرات التي يحضرها فريده لم نفس اللامح يستغلون الدردجات البخارية ، حتى كان يوماً مشهوداً أعدوا العدة ليه لا استقبال أمير بني سويف والشيخ مجدي ، الحارب عالمياً من متبانية





• وأنه يتناول على الجبهة وفكرها بما يضمنه في دار للحرب مهم بموجب الجهاد شبه وبيع إعدام معه

• وأنه مراد يجارب جماعة المسلمين ويجب الضام من وهكذا تنفذ الحزم على وضع خطة للتخلص من وتكليف ثلاثة منهم لتنفيذها فعلاً .

نرى بما له في الحقول المحيطة بالطريق الزراعي للأرض لإحدى القرى المجاورة وهو يستغل دراجة

بخارية خلف أحد أمواته في طريقها لإلقاء درس بأحد مساجد هذه القرية . . . وانقضوا عليه وهم مملكون وأرسموه ضرباً بالمص والجلد ، لم ينجو من قتله إلا مقلوبته هو ورفيقه واستغاثتهما ، فتراست أصوات الحركة لفر من الفلاحين في الحقول المحيطة وعددت في الجناح عليه اكتشاف أمرهم أو لخصاصهم ، ونقل فاروق إثر هذه الحركة مريضاً ملزماً للفرش ما يزيد على شهر ولم يبلغ السلطات رغبة من في كسب ود الأهل من نسبة ونحوها من إيمانهم بالاستشارة بالشرطة وأعداء الله ، وتأكيداً على سلوكه واسع في نفوس القرويين بعدم تحيد النجوة للشرطة .

وقد اكتب بهذا التصرف تعاطف الجميع وأشارت أصابع الاهتمام لأشرف وجامعه ، وتراست آباء هذا الأعداء لشئو الأمن ، تلقى القبض على أشرف ونظر من جماعته ليمثلوا فترة وكلفت وزارة الأوقاف مراقباً من القرية ، تلقى في مستهل حياته تعليماً أزهرياً بإلقاء خطبة الجمعة مقابل مبلغ

ومزى ومنعت الجبهة من ارتداد المسجد وهكذا سارت الأمور حتى أخرج من الأمير وأتباعه لصفادوا للقرية تشد ضراوة وأكثر تحفزاً عما كانوا عليه قبل اعتقالهم واستغلوا نشاطهم الجهادي بالقرى يمدد جواز الصلاة في مسجد الجمعة الشريعة خلف فاروق لأنه مسجد ضرار أتيم لأراضئ الدنيا ، وكرامية الصلاة في للمسجد القديم لذلك في موته وعدم جواز أن يخطب الصراف في المسجد وسخرها من واهبهم بالولاء للأوقاف وأكمل أعمال الربا وسائدة الطوائف

وعقدوا التي في ضرورة إقامة مسجد خاص بهم يديرون وفقاً لمهجهم ويتصرفون في شئونهم دون منازع ويؤسسونه على التقوى - كما يزعمون - ولجهت أنظارهم - وفقاً لفكرهم صديق ودراسة لاحتلالات المخاطرة - لإحدى قطع الأراضي البور المملوكة لإقطاعي قديم لا يقيم بالقرية ، وانتار ورثته في البلاد ويداروا حلة شرسة لجميع الأموال من الإخوة في القرى المجاورة واشتروا الطوب الأحر

الشرطة والمبادر إلى أعمال العنف وذلك العمل العسكري في كل الأحداث التي شهدتها منذ ولقي بين سوف ، وأخذ هذا الاستعداد مظمار هذه بدأت بالإعلان المكثف عن هذا اللقاء وتوهم إعدام الزلازم ونحر الضاليع وتهديد الطرق وتأمين للمسجد ومسائل القرية ووضع مكبرات الصوت خارج المسجد . .

وحضر الأمير وألقى خطبة عصباء استخدم فيها برامته الفاتكة على التبريض والإثارة وتكثير المبادر ووصف فاروق « بمسيلة الكذاب » ثم تناول ويراظر من الجهادين « المقلبة » ويدار خطي أشرف وصحبته واعترف بهم كإدارة لقرية واجتمع بهم متفردين وتتهم بل وحشهم على ضرورة اليده ببرامجه فاروق وكوه المظرد ، وأهم أول يده الأعداء المقلبة التي تلفت حوله ثم انصرف ويراظره المجهومين على دراجاتهم البخارية ليأيه المظمار . .

### ● شرعية الإمارة !

وهكذا اكتسب أشرف منصب الإمارة وأشبهت على جماعته شرعية الاعتراف من المستوى الأهل ، وفي الأيام التالية دعاهم لمعد جلس شوري الجبهة في القرية للنظر في أمر فاروق وما يجب عمله . . وهنا تنوع للشكل للتنظيم لمجلس الشوري الذي يرأسه الأمير ، ويتيق من لجان ثلاث هي « اللجنة » و« الدعوة » و« بيت المال » ، وأن الفتاوى الصادرة من المجلس لا تكتف لمقدم الديمقراطية بالمجلس المتصرف عليه من سيادة وأى الأهلية بل تسير الأمور وفقاً لوى الأمير ولعصر على وأيه . وخالفته تمنع الكثر والرادة وتنحصر مهمة أعضاء المجلس المزمع في مجرد اقتراح الحلول وتزويد بالمعلومات وتنفيذ قراره دون مناقشة في صلب الموضوع بالإضافة لخلق ثوب الفتوى الشرعية على هذا القرار بما يستوجب نقاده وتأي للألفة التي سبها الأمير الجند ضد فاروق على النحو التالي :

- أن فاروق منقطع في علوم الدين بما يرضى عنه علر الجهل بالشرعية .
- وأنه يحمل يمارس حكومية ويغاضى منها لمرالأ حراماً من حصيله الربا .
- وأنه يقاوت في الجمعية الشرعية للفتة في الجبهة الحكومية الكافرة .
- وأنه يتكر فريضة الجهاد وهي أحد أركان الإسلام عما يجعله مرتدأ .



## النشر والخدمات الصحفية والعلوم

التاريخ :

٢ أغسطس ١٩٩٢

المصدر :

صباح الخير

ومواد البناء ووضعوها في الأرض التي استعملوا لإقامة المسجد عليها ، وكان لابد من إتيانه من وراء ظهر المستوطنين ورغماً عن أنف المعارضين من الأهل وانطلاقاً من هذه الفكرة قاموا بالاعتداء على أحد الخفره النظاميين بالضرب حينما شاهدوه يحوم حول المكان ، بحيث أنه حضر للجنس عليهم وكانت هذه رسالة موجهة لكل من تسول له نفسه اعتراض طريقهم .

### ● بالقوة !

وفي توليت مسوب بندقية وحظب صلاة المغرب مباشرة حضرت قرائل من التراجعات البخارية وسيارات النقل المحملة بجحافل من الإخوة المتصنين مكبرين مهملين ، وأخذ بعضهم في إهمال البناء وأخرون في مدخل القرية مسلحين بالبنادق والبنائير والسيف ناعياً لأي صدام عمل مع الشرطة أو الأهل .

ومضى العمل على كدم وساق تتخلله الأناشيد الدينية والمخافتات ، بينما وقفت القرية بأسرها بين متدحلي ومتفرج وخائف من هؤلاء الغرياء الفاسدين من كل مكان ونوى الوجود المجهمة حتى شهدت خطوط النهر الأولى بناء غريب الملامح ولدت فيه الشعائر والأذان وعطفت عليه لائحة تحمل « مسجد الرحمن » وأقام الغرياء المتحفزون للمذبحة صلاة الفجر لم ترحبوا للأشجار المحيطة بالطريق الزراعي لقطعوها وجعلوا منها سقفاً للمسجد وفرشوا الأرضية بالحصى وزودوه بالمصاحف والكتب الدينية .

وصار الأمر واقعاً لا جدال فيه ولو كانت الوسائل إرهابية والتحويل طامشاً فإن أحداً لا يبرؤ على مجرد التفكير في إزالة هذا المبنى وقد أصبح مسجداً واكتسب لقسمة وحرمة بيت الله . وجلبا أصبح في قرنتنا المقصورة ثلاثة مساجد .. وأمر وبجائون .

— مسجد الجسمة القرعية الذي أسس فاروق بأموال — أتم الله عليه بها — من السعودية وترحات أنصاره ووجهاء القرية ويصل علفه كثيرون من الشباب والشيوخ . والمسجد القديم الذي اختلف الرواة على تاريخ إنشائه وانتقروا على مشاركة الجميع في بنائه وتعاملت عليه أعمال الترميم وفزوات الطميين واستقر على منبره صراف القرية للتدب من الأوقاف لقرأ خطبة الجسمة من وركه ويصل علفه حجاج القرية حفاظاً على العهد وولاء للجدود .

ومسجد الرحمن المبنى أقامه أمراء الجنازير وجهلته التكفير في ليلة مظلمة وهل أرض منصبة ويأبى الغرياء وتمويل طامش المصادر وأطغوا عليه وصف « القوي » ويصل به شرفة من الصبية والباطلين والمفارين والمخشون .

ومازلت الحيرة تهب عقول أهالي « سرو » .. فنى أي المسجد يبرز الصلاة ؟

وعلف أي الأئمة تسجيب الدعوات ؟



ملحوظة لشجرة هذه القصة تتكرر في آلاف القرى المصرية وبغلس السيناريو .



المصدر : **الأمن**

للتشريع والخدمات الصحفية والاعلامات : ٢ : ١٩٩٢

**بسم الله**

**بسم إبراهيم نافع**

## .. ومن اجل شعبنا وتمار

تناولت في الأسبوع الماضي الاتجاهات العامة التي تمثلها الردود على ما كتبت بشأن الجماعات الإرهابية . ومن بين هذه الردود اخترت نموذجاً يعبر عن معظم أفكارها للزميل جلال كشك . رأيت أن أنشره كاملاً وأعقب عليه . ويمثل رد الزميل جلال كشك على مكتنته آخرها بخصوص الجماعات الإرهابية واساليبها الإجرامية في الاغتيال . نموذجاً جاسعاً لمختلف الردود التي تلقينها من اتجاهات تختلف في بعض منطلقاتها وتختلف معظمها في محاولة تبرير جرائم هذه الجماعات . وعلى جانب الاتفاق أيضاً فانها تتفق في عدة جوانب أبرزها المنطلق الذي تقوم عليه هذه الردود ويمثل في عدم الاعتراف بان القضية الأساسية هي التمرد على سيادة القانون والخروج على قواعده واحكامه . وعلى سلطة الدولة المركزية وشرعية مقمارسه اجهزتها في مجال ضبط الجناة . وقبل أن ابدأ في مناقشة مايمثله هذا الرد من اتجاهات اعود للتأكيد على أهمية الحوار باعتباره أحد أبرز الوسائل لبلورة الاتجاهات السياسية والفكرية ومتطلبات هذا الحوار وشروطه التي اوردنا لها المقال السابق . مؤكداً ان الحوار يفترض ان يتم بين افراد ونبرات لا تعتقد انها تحكر وحدها الحقيقة . ولاسلطة تفرض اراءها باسم الدين الاسلامي الحنيف على الآخرين . وان الحوار يتم بين رؤى والفكر ومبادئ انسانية ونسبية . وفي اطار من التسامح العقلي والعقيدى . اما رفع رايات العصيان والتمرد ورفع السلاح في مواجهة البشر والأفكار فليس حواراً بأي صورة من الصور وانما هو حالة صارخة من حالات الخروج على القانون . يتطلب تطبيقه فوراً . وبكل قوة وحسم من خلال اطار من الضمانات القانونية والقضائية . حيث لا يستطيع أحد ان يشك في عدالة ونزاهة القضاء المصري العادل وتطبيقه لهذه الضمانات في كل الأوقات والظروف

كذلك فان هناك سمة أخرى مشتركة بين هذه الآراء والردود هي الميل الشديد للتعميم والتعمية والإحالة الى الجهول وعدم التحديد . فضلاً عن نزعة تبرير السلوك الإجرامي والدموى لهذه الجماعات العاصية التي تحدث كل عرف وقانون في



بلادنا ، وخرجت على قيم وتقاليد أسرها وعائلاتها ، وانزعج بعض الرادعا سلطة توجيه أمور الأسرة والعائلة والقرية بالظهر والأرغام وإجبار أبائهم وأسرهم على تنفيذ أوامره ونواهيهم بدعوى أنها أوامر الدين ونواهيه . وهو الختراء صريح على أصول الدين وأحكام العقيدة بإبائه كل مسلم صحيح الأيمان .

✧ ✧ أيضا فإن هناك خطأ متعمدا للأوراق ومحاولة لقل أشياء لم أقلها ، ثم الرد عليها ، أى محاولة لخلق ساحة قتال طواحين هواء ، واستبدال السيف الضخيم بنصال من الكلمات الحادة . ولـ مجال الحوار لسنا فى ساحة قتال بالكلمات والتشبيهات ، وإنما نحن فى معرض لتبادل الآراء والنقاش الهادئ الذى يقوم على أسس من الموضوعية والمقلاقنة ، وليس الحوار أيضا ساحة للنصر أو الهزيمة إنما

هو ساحة للتسامح والمودة واعلاء فضائل الخلاف والاتفاق .

وعندما أقول إن مقال الأستاذ الكبير جلال كشك هو نموذج وتعبير عن ردود عديدة ، فذلك لأنه احتوى على مجموعة متمسكة من الأفكار ، والافتراضات والاجابات التى يتعين الرد عنها على الرغم من صياغته السليمة والحادة فضلا عن الروح الفكية التى تهيم على مقالته وكلمته وهى سمة من سمات أسلوبه فى الكتابة .

✧ ✧ يبدأ مقال الزميل جلال كشك برسم ساحة قتال بدائية ، يغيب عنها القانون وسلطة الدولة والعرف ، ويتحرك فيها شخصيات منحوشة بدائية لم تعرف الحضارة ، أو هكذا ترسم لنا تصوره لمصر والحياة السياسية والفكرية فيها وضجميع دقات الطبول التى تنطلق من غابة فيها جماعات من أكل لحوم البشر تتكون بالطبع من رجال السياسة والفكر والأعلام الذين يتأدون بالدم والمشايق ويدعون الى إزالة كافة أشكال التعبير الإسلامى حتى فى برامج الاذاعة والتلفزيون .

✧ ✧ والسؤال الذى يطرحه هنا على الزميل جلال كشك هل هذا استهلال حسن للمحاورة حيث تبدأ بمخورية سوداء لاظل لها من الفكاهة أو الجد ، ففى مصر حضارة وقانون ، وليست بلادنا غابة ولامشائق ، ولا المتقفون ورجال الفكر والسياسة فى مصر من أكل لحوم بشر ، بل هم عقول تسمى بالفكر والابداع والعمل من أجل وطن تسوده الديمقراطية وسيادة القانون . ولاعتقد أن أحدا قد دعا الى القامة المشائق وأسالة الدماء لمن يخالفه فى الرأى سوى هذه الجماعات التى



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والعلو هات التاريخ : **٢٠١٩**

يعطف عليها ويؤكد نفسه للدفاع عنها. دون وكالة - الزميل جلال كشك . والجميع يعرفون بين حق جميع المصريين المسلمين في حرية ممارسة كافة أشكال التعبير الاسلامي وغيره بالرأى والفكر وممارسة الشعائر ، وبين الارهاب والقتل . والمساجد في مصر مفتوحة لجميع المؤمنين يقولون فيها ما يريدون والمناير تنشر آراء كافة المفكرين والعلماء المسلمين دون حصر على رأى أو فكرة ، ومنها كتب الزميل جلال كشك ، وحتى الشيخ عمر عبد الرحمن ومرافقته أمام المحكمة التي كانت تنظر قضية تنظيم الجهاد وأيضا شهادة المرحوم الشيخ صلاح أبو اسماعيل - وكلها تطرح في الأسواق ويعاد طبعها دون حصر أو منع . وأيضا كافة الأحكام القضائية التي نشرت آراء وأفكار كافة التنظيمات الاسلامية . إذن هناك نزعة للمغالطة تقوم على افتراض أشياء غير صحيحة أو واقعية ، وتبنى عليها آراء مخالفة دون سند من الواقع .

لقد بدأت بتناول منهج الزميل جلال كشك في الحوار وابداء الرأى منذ بداية مقال والذي يتكرر في شتايه وهو ماسوف نرد عليه تفصيلا . ولكن قيم الخلاف ، ونحن نتنطق من نقطة لاختلاف حولها ، وهي قولك الصريح انه مامن سند من دين أو مصلحة سياسية في الارهاب الفردى وتبريره بأن الرسول قد امر بعملات اغتيال لبعض الأفراد المعادين للإسلام وتأكيد أنه تاويل فاسد والقول جلا الارهاب الجماعى بالاستاذ جلال . وأيضا ليس لهؤلاء عصمة الرسول الكريم ( صلى الله عليه وسلم ) . وليس من حقهم أو سلطتهم اغتيال الأفراد أو الجماعات بمقولة فاسدة أنهم معادين للإسلام . إذ هل شقوا عن قلوب الناس وقتلوا في عقولهم وسرايرهم حتى يقولوا - ويبنس مايرصون - أن هذا مسلم ، وذلك معاد للإسلام ؟ ومن أعطى هؤلاء الصبية والشباب هذا الحق في الحكم على الناس بالإيمان أو الكفر بالإسلام أو معاداته وكل ظواهر الأمور خاطئة يعمق ايمان المصريين وممارساتهم لطقوس دينهم وعقيدتهم ؟

أما السؤال : أى مدى ستسمع حرية القول لما تقول وانك تتركها للتجربة . فاعتقد ان التجربة ذاتها وتاريخها يمكن الرد على هذا السؤال وانت تدرك أنه في بعض العهود لم يكن أحد يستطيع التطق بما يرى أو يعتقد ، وكانت وسائل التعبير كلها مغلوطة الى اعناق اصحابها . وكان الكتائب أو المفكر أو السيسى أو المواطن العادى لا يستطيع الجهر بإرائه وأفكاره . بل ان الهمس سرا كان يجلب الخوف لصاحبه لخشيتيه من أن يعاقب على مجرد الهمس خلسة . ولكن منذ الولاية الأولى للرئيس مبارك وكل المنابر المغلقة . أعيدت لها الحياة والحركة . وكل الأقلام تكتب مقتضاه دون خوف أو خشية من القصف أو المصادرة . وحركة النشر تنامت وانتعشت والقضاء يصدر احكامه في كافة القضايا بحرية ودون ضغوط أو شبهة ضغوط عليه . ويمارس عمله في استقلال ووراء تقاليد وفيه وراثت عريق . ويامن المتقاضون والمتهمون أيا كانوا في حمى القضاء المصرى . وفي ظل ضملات التقاضى وحرية الدفاع التي تمارس كاملة غير منقوصة . وهناك احزاب سياسية تظهر وتمارس نشاطها . لا توجد محظورات . والجميع يتحدثون



المصدر : **الأمر** - رقم

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويتفقون ويمارسون ، والذين لا يمارسون ما تلتاحه لهم القانون والشرعية وتجربة الديمقراطية التي يقودها الرئيس مبارك لا يلمون إلا أنفسهم . والعجز هنا ليس عجز الدولة ، وإنما هو ضعف القوى الأخرى التي تصورت العمل السياسي محصوراً في إصدار الجرائد والبيانات وكتابة مقالات النقاد أو الهجاء . وكل ذلك يبدو أن الأستاذ جلال كشك يتجاهله ، أو يغائب عنه ، وهو الكاتب المقتدر الذي لا تقوته شاردة ولا واردة . ونظراً لأن الأستاذ جلال كشك اعتبر نفسه وكبلاً - بالتمتع - عن الجماعات الإرهابية دون وكالة ، فهو يطرح ما يظن أنه - أرائهم في القوانين ، أو في الدولة أو لملها رايه هو ويريد أن يعرضه على أنه رأي هذه الجماعات الإرهابية ، وإنما أربابا به أن يكون كذلك لأن ما يقوله في معرض الدعا عن فترهم ينطوي على مغالطات فاحشة . فلو كان أنهم لا يخشون القانون ، أصدره . فممن متى احترمت العناصر التي اتخذت من الإجرام حرفة وشعاراً قواعد القانون .

أما قولك أن سبب عدم خشيتهم من القانون الجديد هو أنهم يعتقدون أنهم لا يمارسون بموجب أي قانون . وإن حقوقهم وماهم تهر ويطلق عليهم الرصاص . وإن القانون يمنع حتى حق بنتهم في تفضلية روسون ، وتحقق زواجهم وأولادهم كرهائن وتقتحم قراهم وتحرق مسكنهم وتهتك أعراسهم .

فإن السؤال الذي نطرحه على الزميل جلال كشك - وإنصار هذه الطريقة في الحوار - هو من الذي قال ذلك . ومتى وأين ؟ وأين هذه النصوص لخرط عليها مباشرة لأن هذه المعلومات الخاطئة التي يتداولها البعض ويريد بتكرارها لها أن يحولها إلى حقيقة أمر بالغ الخطورة . لأنه يثير بسطاء الناس . ألا يعد رداً بليفاً على مثل هذه الأقوال المرسلة بلا دليل أو سند ، أحكام القضاء المصري في قضايا تنظيم الجهاد تحديداً والتي حازت - كمهدنا بقضائنا العادل - كل التقدير والاحترام .

ألم تكن أحكام البراءة دلالة على وجود قانون وقضاء وضمانات ، وذلك على الرغم من أن مفكرى هذه الجماعات العنصرية ، فيلسوفون دعوى الخروج على القانون ويجحدون مشروعيته . وشرعية المؤسسات الدستورية التي تسن التشريعات والتي تصدرها ، أما الحديث عن تلك الأعراف ، واعتقال الأبناء والزوجات فهل هذا حديث جد ؟ وهل هذا حوار ؟ أن روح الدعاية لدى الزميل المفضل تصل إلى منتهاها بقوله أن القانون يمنع حق بنتهم في تفضلية روسون فهل حدث هذا حقاً ؟ وهل هناك مصري مسئول أو غير مسئول اعترض على وضع الفتاة لفضاء الرأس ؟

● ● ● أن المنطق الذي يتبناه الزميل جلال كشك يقوم على أمور متخيلة ، ويفتقر إلى الواقع ويربط بين هذه الأمور غير الصحيحة وبين أمور تناقلها البعض عن ممارسات حمزة البسيوني وشمس بدران في عهد مضي ، وهو محاولة لاستناد ماتم في ذلك العهد إلى عهد الرئيس مبارك ، ويطلب العذر لهم بأن أسلافهم كانوا يقران لهم أن حمزة البسيوني وشمس بدران قالوا : ربكم مسجون في الزنزانة المجاورة ، والعياذ بالله ، اللهم



نستغفرك ونطلب لهما ولعبادك الرحمة والمغفرة وأنت أرحم  
الراحمين .

● ● ● وهكذا يربط جلال كشك بين ممارسات ذلك العهد في  
أبرز صورها فظاعة وبين عهد الرئيس مبارك بذكاء الكاتب  
المعترف الذي يطرح فكرته في شكل استنكارى وفي صياغة  
متحيزة وحمل استعياى. وهذه محاولة للحقيقة . وتبرير صارخ  
لخروج هذه الفتة الضالة عن الدين والقانون .

إن الزميل جلال في موقع الدفاع عن الفكر الجماعات المتطرفة  
يتساءل سائرا ومتفكها : أمثل هؤلاء يخشون من قانون جديد ؟  
وهي صياغة استنكارية أخرى تعنى أنهم لا يخشون مثل هذه  
القوانين .

أما القول بأن الدولة من حقها القبض والإعدام لأنها تلتزم  
بالقانون حربيا وإذا تخلت عنه أصبحت عصابة أكبر حجما وأكثر  
بطشا فاقول أن الدولة المصرية تطبق القانون بغيوده الإجرائية  
وضماناته ، وأمام السلطة القضائية المستقلة . وأنت تطالبها  
بالتخلي عن القانون والدفاع عن عصابة وقتلة وخارجين عن  
أحكامه . إذن مفتضى ماذهب إليه دفاعك عن الخارجين على  
القانون هو أن تتحول الدولة إلى عصابة أكبر حجما وأكثر بطشا .  
الدولة المصرية المركزية بتقاليدها وتاريخها العريق لم تكن ولن  
تكون عصابة كعصابات الحرب الأهلية اللبنانية التي يعرف  
الاستاذ جلال كشك بحكم خبرته ومعرفته بتلك الأيام السوداء في  
لبنان الشقيق ماأذى قاموا به ، وماهى الإدعاءات والأكاذيب التي  
حولها بعض الكتب إلى إيديولوجيات طائفية وحزبية ودفاع عن  
أمرام الضوارع والحارات والأحياء الذين يفرضون قانون الجريمة  
تحت شعارات سياسية أو دينية أو إيديولوجية زائفة . في حين أن  
جنود النزاع والحرب الأهلية مختلفة تماما . ومصر إن تكون  
سلحة للخروج على القانون والشرعية والنظام العام وقانون  
الإجرام والعصبات المسلحة ، فهي مصر قانون وقضاء ودولة .  
أما قول جلال كشك الهكيل - بدون وكالة - عن العصابات

الإرهابية أنه لا يوجد قانون يحظر على الناس الصلاة في  
المصحاء ، ومع ذلك تتشغل الدولة في كل عيد في تنظيم منع هذه  
الصلاة .. الخ . فإن هذه مغالطة صريحة إذ قالها بعض من  
الطلق عليهم جلال كشك زورا وبهتانا ، الإسلاميين ، لأن الدولة  
في مصر لم تمنع إقامة الصلوات على الإطلاق ولا أكرمت أحدا  
على الصيام والأفطار وفق مايشهده الفتى .

الدولة لاتمنع ، ولتفرق بين المنع وبين تنظيم المساحات ،  
والأماكن التي تؤدي فيها الصلوات سواء أكانت في داخل المدن  
أم في الصحراء ، فتلك من واجبات الدولة التي من حقها شرعا  
أن تمنع الصلاة في أماكن معينة . إذا كان أداء الصلاة فيها قد  
يؤدي إلى اضطراب أو فوضى أو فتنة خارج ما حدثت من أماكن في  
هذا الصدد .

تلك هي وظيفة الدولة ونظامها العام خاصة مع تعدد الحياة  
الحديثة بالاستاذ جلال . ومع ذلك فكثير من الجماعات تؤدي  
صلاة العيد في أماكن يختارونها هم ولم تمنعهم الدولة ماداموا  
يؤدونها دون إثارة للاضطراب أو الفتنة .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - شهر ١٩٩٢

أما قواك بأنه لا يوجد قانون يلزم المصريين بالصيام وفق مايقدره المفتي، نعم يوجد قانون إلهي يلزم المصريين بذلك ، وهو قوله تعالى - جل جلاله - « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم » وقول الرسول « صلى الله عليه وسلم ، صوموا لرؤيتي وأفطروا لرؤيتي » ووظيفة قضية المفتي - وهو رجل علم فاضل - أن يحدد ذلك بعد اتخاذ جميع الوسائل الشرعية والطبية التي تجعل بدء الصيام صحيفا ونهايته صحيفا ، وألا فلو ترك الأمر بدون تحديد من المفتي لوقع كثير من الناس في حيرة من أمرهم ، أما مايقدم به بعض هؤلاء الأمراء من تحديد ميعاد الصيام ونهايته وفق أهوائهم وإجبار الناس على اتباعه فهو أمر يدفع الناس إلى الاضطراب والاستنكاف جلال كنه بعد عرضه الدعاوي والتفريزي الذي وكل

نفسه عن هذه الجماعات - تطوعا عنهم وتقريبا منهم - يقول إن السؤال حول من الذي بدأ الأهلالي فهو من قضايا الميتافيزيقا ، أو عودة لقصة البيضاء والنجابية ، وأنه جدل جدير بعقالات الصعبد في قضايا الناس .

ونقول ياسيدي لأحوار دون تحديد واضح للأفلاط والمسطلمات وأسنا في مجال المطارحات الفلسفية ولاأراء احدى قضايا الميتافيزيقا كما تقول متوكفا أو هازلا . نحن أراء سؤال يمكن رصده من ملفات الدوائر القضائية : من الذي بدأ بالخلق الرصاص في الكلية الفنية العسكرية ، وعلى الشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله ، وعلى الرئيس السادات والدكتور رفعت المحجوب وعلى د . فرج فودة وأيضا على حسن أبو باشا ومكرم محمد أحمد والنبوي اسماعيل ، ومن الذي أطلق النار على الناس العاديين في مجزئة حسبر وعلى رجال الشرطة .

إن ملفات القضايا والأجهزة القضائية واضحة لا لبس فيها ولا غموض ولا ميتافيزيقا . هي حقائق في مواجهة هروب من الأقرار بالولع وتبرير لسفك الدماء البريئة . وإذا لم تكن الإجابة عن سؤال من أطلق الرصاص على النفس والموظفين العموميين ورجال الشرطة هي في صلب قضية مدى احترام هؤلاء العصاة للقانون ولعائلاتهم وجيرانهم وإبناءهم وطنهم فأى حوار مفيد إذن يمكن أن نقوم به ؟

أما القول بأنه جدل جدير بعقالات الصعبد ، فهو محاولة للربط بين مقام الدولة ومؤسساتها ، وبين نزاعات تدور في القرى والأرياف حول قضايا النار . والقول هنا أن الدولة تطبق القانون على المواطنين ، وليست طرفا من أطراف قضايا النار . فالدولة لاتعرف النار إنما تعرف القانون وسيلاته وتطبيقه على الجماعة والمجرمين والخارجين على احكامه .

ولمة تهرب في مقال جلال كنه من السؤال الذي طرحته وهو : هل تقتل الدولة عن سلطاتها الدستورية لأمرأ القرى والمدن ، بالقول أنها ظاهرة تمثل اتجاه المجتمع للبعد عن مؤسسات الدولة وحل مشكلته ذاتيا ، فإن ذلك تأكيد جديد للتهرب من الإجابة عن السؤال المهم وهو من الذي خرج على القانون وأطلق الرصاص ، وفرض الاتوات ، وتهاض سلطة القانون ، ونزع الدولة في اختصاصاتها ، وقتل الناس عمدا وبالإكراه ومع سبق الإصرار والترصد في مذابح جماعية كما حدث في صنبو .





المصدر : ..... الأمام ..... الم

للتنشر والخدمات الصحفية والبيانات التاريخ : ..... ٢ ..... ١٩٩٢

ورغم ذلك فتمت خلط الأوراق والمفاهيم بين قيام جماعات مسلحة ترغب في فرض سلطتها على البشر والقرى ، والأحياء ، والمدن وبين ظاهرة أخرى لا يختلف حولها أحد وهي اتساع مجالات العمل الاجتماعي والمهني والنفسي في إطار القانون وفي ظل قواعد ، وهذه أمور إيجابية ترحب بها الدولة وكل مواطن شريف . ولكن هذا شيء وإن تصدر قرارات فردية من أمراء الأحياء والقرى والمدن بفرض قانونهم الخاص واتقواهم . فهذا خروج على القانون والشرعية . أما القول إن هؤلاء المصلية يقدمون خدمات للناس فاني أسأله وهو القاريء الجيد للتاريخ : والفاشية والنازية ألم تقدموا ذلك للناس بالاستعجال ؟ وعلة المجرمين ألم يكونوا يقدمون الهيئات لبعض الفقراء ؟ ليكون ذلك مبررا لكي تتنازل لهم الدولة عن سلطتها وعن تطبيق القانون بمقولة أنهم يمنعون الغش ، ويلومون بتوفير مجموعات لتقوية الطلاب .. الخ .

أما سؤالك الاستثنائي أيها الزميل العزيز لماذا ندفع هؤلاء للقتل ؟ فهو غريب لأنه يشير إلى أن الدولة هي المسطوِّرة للمشروعات الإجرامية وهؤلاء فاعلون ثانويون في مشروع الجريمة ، ألا يمكن ذلك محاولة لتبرير فكر وأسلوب أرباب يهدر دماء أبرياء لا تذب لهم سوى الإعراض عنهم أو مناقشتهم بالرأى والصحة والمنطق .

أما سؤالك هل أتحنا لهذه الشخصيات أن تصل لمجالس المدينة أو القرية بالانتخابات وأقول مجلس للشعب أيضا . واعتقد أن الأستاذ جلال كشك يعرف أن الطريق إلى ذلك مفتوح طالما توافرت في المرشح الشروط القانونية ، وحاز على ثقة جمهور الناخبين . ولم يعترضه عارض من عوارض التشريع شأنه في ذلك شأن أي مواطن مصري آخر . ولكن هؤلاء يسيروا يرفضون الدولة ومؤسساتها التشريعية ، ويرفضون العمل في مؤسساتها أو مراقبتها العلمية . ويريدون فرض آرائهم على أنها قوانين ، وقواعد الدين الحنيف . وهو من إلهتهم براء .

ومع ذلك فقد دخل الإخوان مجلس الشعب ، وليس هناك منع لأحد كلنا من كان طالما كان ذلك في حدود القانون ولا يوجد فينو ضد أحد أيضا .

أما التساؤل فهل هناك فينو ضد الحل الإسلامي لسؤالك مردود ، فوصف حل بانه إسلامي وآخر بانه ليس كذلك ، يعني استناد الحق في إطلاق الأحكام باسم الدين الحنيف على طريقة في التفكير . ومنهج في العمل للبعض دون البعض وهو محاولة لإقامة سلطة دينية يديرها بشر مثلنا أعطوا أنفسهم حق إصدار الفتاوى



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠٠٧ - ١٩٩٧

باسم الاسلام ، بالايمن والكفر ، وباب الانتخابات والترشيح لها  
مفتاح امام الجميع ، والاحتكام للشعب مفتوح امامهم . وكل  
الحلول التي تهدي بروح الشريعة السمحاء وقيم العدل  
والشورى والحق يمكن ان تندرج تحت عبارة الحلول الاسلامية  
لمشكل المجتمع . لكن المهم هو من يطبق هذه الحلول ؟ . هل سلطة  
الدولة الممثلة لإرادة الجماهير بالطريق النيابي ؟ . أم جماعات  
ترفض الديمقراطية وتريد ان تفرض نفسها فرضا على ارادة  
الشعب ؟ هذا هو السؤال .

والعوائق الحقيقية في تقديرى امام مثل هذه الحلول تكمن في  
مناهج وطرق التفكير ، والمواقف التي يتبناها الزميل جلال كشك  
وموكلاه الذين دافع عنهم وبرر لجرأتهم وأصدر فتاويه وحكامه  
على الدولة والحكم والمجتمع لحسابهم .  
لقد أدى دور المحامي ، والداعية والمحقق ، ووكيل النيابة ،  
والقاضي ، والفني ثم أصدر احكامه .  
نقول في النهاية : سمعنا وطاعة لديننا الحنيف العظيم ، وسمعنا  
وطاعة للقانون وسيادته وهما فوق الجميع . ولا لاهواء الخارجيين  
على القانون ومزاعم مؤيديهم .

توقيع



## ومن أجل ضمانات طالب بالحوار

إذا استمنا عن رؤية مقل كوميدي ، بقاين ان القانون يحمي حق من يمارس الرضا أو الرضا أو الرضا ، ويمنح حق بلانك من تلقا رؤوسا ، وتعتقل زوجاتهم وأولادهم كرهائن ، ويتقدم فرامم وتضيق مساحتهم ويهتك عيشهم في الصمالة ويهتدون باشنع الصلوات ... القانون ينشئة لهم في اجازة ثالثة ، بل ينظف انة دخل معهم الحسن ، وأعزهم عائلاتهم كان يقول لهم عزمة المسيحية وتفسس بدران ، وبنا متعلق في الزنزانة الى جنبه ... وهكذا انه ان يكن عود مبارك مثل موهوم .

### محمد جلال كشك

أما هؤلاء يا استنادا الكبير يشبون من قلبن جديد ؟... ان الذي يطالب بقلبن جديد للارهاب أسوة بما في بريطانيا وغيرها - هو رجل يشنع بريح تكفيرية حادة في موازاتها !

في تلك الدول لا يمكن ان يطالب المواطن بحمل بطاقة شخصية، ولا يقل عنه التهم الا بعد ترويض الاتهام ، واكثر طبعاً نسبت اسمه كان عن شخص استعد اغتيال الرئيس الامريكى فاحتل موقعاً فوق اكثر مطب للفوتبول في يوم المباراة الكبرى وللصالحه اكتشفت كاميرات التلفزيون موقعه ، وبعد بصفه وانتظار الموجه الاصابه الرئيس لسفحة موهوم ، وتشكل فريق عمل وكان العمل طبعاً هو اصابت برصاصية فخاص ، وكان هذا ممكناً وبمضمونا ، ولكن ثار اعتراض انة لا يمكن للرئيس ان يطلق النار بدون اذنه وعونه لتسليم نفسه ، ولكن يخفى لو اندرز وهو قد اثبت ان يطلق النار فيحدث ذعر في المدرج ويموت نصف مليون من الاكل ، وخلال ساعتين تدور أحداث الفيلم حول اكتشاف سفينة تسمى محبة الحق القانوني للارهابي ، وادواح الجمهور وحياة رئيس الدولة ، هذا هو العالم للتدبير الذي يمتدح للقانون خاص بالارهاب ، اما هنا فيقول الاربابي : قالوا للقرع حيسفطوك :

ان الدولة من حقها القبض والاقدام لانها تلزم بالقانون حربياً ، فلما تخلصت عنه أصبحت موهوم صباية اكبر حمدا واكثر بطشا . الدولة تصوع باسم القانون فتزعم كل الايدي ، اما اذا قررت الدولة تجسيس الناس طرحة او ، القتل واقتل على يتشدك له ، فاقضية الامن والاستقرار والحضانت القنص بشرعية الدولة ، يقول الاسلاميون لا يوجد قانون في مصر يسمح بضمير نائب في البرلمان على فقاء ، وانزاله عن التريسيين ، ولا يوجد قانون يحظر على الناس الصلاة في الصحراء ! والاطراح وفق ما يقره الجيش ولقد استطاعت الكنيسة فقاء العمد والزمام كل الاتهام بذلك ولم تدخل الدولة فقاء المسلمين ومدمم يجب ان يصوروا ويغفروا ويهدوا وفق تعظيوات مأمور المركز

### □ إلى الاستاذ الكبير إبراهيم ماعق

سيدى احب اولا ان اهنك على الصلة الحسنة التي سبقتها في الصمالة المصرية ، وعلى ان يكون لك اجزها واخر من يهيك فيها الى يوم العمل الشامل ، لا يخلص ذلك من اجورهم ، واعنى لفتك تعلقوا بهي الحوار ، وولوفك في وجه مقلت بطول اكلة لحوم البشر الذين اتفقا بقدم والمشتاق ودعوا الى ازالة كلفة لفتك التعبير الاسلامي حتى في برامج الاذاعة والتلفزيون ، اما الى اى مدى تستنص حرية القول والنشر ، فلتنظرها للتجربة .

وسأقبل دعوتك للمناورة على اساس ايسى مدافع او عاطف من هؤلاء الشباب ؛ ليكن - ان الكريم اذا دعي للذبح اجاب .. وسأحاول ان اشرح وجهة نظرم واراد على بعض ما جاء في كلمتك . وكنت اود ان اقول - اننى ساقبل دور محامي الشيطان ، ولكن خشيت ان يظن بى التجرب او الاعتذار ، واسمح لي اولا ان اقول انه ما من سند ديني ولا مصلحة سياسية في الارهاب الفدري ، وتبريره بان الرسول قد امر بمحلات اغتيال لبعض الاعمال للمدعين للإسلام ، هو تاول فاسد ، كما ان استنكار نسبة ذلك للرسول هو تاول مفرس . فالرسول لم يأمر بمحلات اغتيال واحدة وهو في مكة رغم قسوة ما تعرض له المسلمون من اعتداء وقهر وصل الى حد محاصرتهم في ه الشعب ، وتبريضهم لما يشبه الموت جوعا ، وكان مع الرسول من المؤمنين من او اصرم ان يشفوا له قلب ثمة الكفر لما تردوا ولاعجزوا . ولكنه لم يفعل . اما ما حدث في المدينة بعد اعلان الدولة وبخوها في حرب ، فكان الاغتيال هو احدى وسائلها ، ومن اعمال السيادة وفي اطوار امن الدولة . والذين يجارون عن الاسلام بقرعهم ان الرسول لا يمكن ان يأمر بهذا العمل ، يتعاملون عن الافتالات التي شغفها جميع الدول ، وان اخر ما وصلت اليه الديمقراطية الامريكى في نهاية القرن العشرين هي لشترايت أخذ موافقة الكونجرس قبل اغتيال المخابرات الامريكى لرياسة الدول ، ومن التلقية السياسية فان الارهاب الفدري لم يحقق اى هدف لمعارسه الا تدميرهم في النهاية . والقوة الابرائية ان كانت هي نموذجهم لم تسبقها حادثة اغتيال واحدة ولا قبيلة ولانس بل تمت بمتحرك الشبيبي ، والذي لا يستقيم تحريك الصفاير للاستشهاد هو الذي يلجأ للانتصار ، وإن تخيل بل نعو لاحتيا فاقول يبدو انه قد وقع خط في موالى ، هل موافق اخيرين ، فبنتت اننى معارضى لاصدار قانون جديد لكافة الارباب ؛ كما تكريم وسأقبل كل تنازل الدولة عن سلطاتها الدستورية لاراء القرى والمن الذين قاموا سلطة داخل الدولة ؛ وهل سمعت عن دولة مركزية تتنازل عن مبدأ سيادة القانون ؟ وإذا كان في ان امير عن وجهة نظر الضعيف بالقانون فاقول : انهم لا يخشون قانونا جديدا ، فهم يعتقدون انهم لا يملكون بموجب اى قانون بل هم - كما يقولون - فئة اعدت حقوقهم واهدت مذهبهم يطلق عليهم النار وهم يسيرون في الشوارع ، او يرقوا على باب الجامعة او



## للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أما السؤال حول من الذي بدأ الإرهاب فهو من قضائيا ، المينازيكا ، أو عودة لفصة البيضاء والدجاجة ، هو رجل جدير بمثلات الصعيد في حساب قوائم الثائر . كم قيل لهذه العائلة وكم قاتل .. ليست هذه هي القضية ، بل كيف تترك مسلسل العنف وكيف نزيل غربة المتطرفين

تكررت وسألتني : هل تتنازل الدولة عن سلطاتها الدستورية أمامه الأتراء القوي والمدن الذين القوا سلطة داخل الدولة ؟

والجواب يحتاج لسؤال كيف تمكن هؤلاء من إقامة سلطتهم ؟ لقد قرأت في صحيفة أن أميرا من هؤلاء تمكن من أن يحمل حتى المسيحيين يجلون إليه لفرض خلافاتهم ، والغريب أن الكاتب على غلشيا : « وهكذا ينتزع سلطة الدولة والعزب » والإعرب أننا نشكاه ( كما جاء في أهرام « بياوي » ) وأرثنا منذ سنوات تطعنا مستارا في « الأهرام » عن عين شخص أو الزاوية الصغراء ذكر كاتبه أن هذه الجماعات استطاعت أن تقيم إدارة ذاتية لخصي ، نجحت في خفض الأسعار ومنع الغش ، وقررت العلاج وفسدت على صحة الدروس الخصوصية بتوفير مجموعات التلوية المجانية ، ومنعت المصدرات ... إلخ ؟ لا ؟ لا ؟ تناول فهم ظاهرة اتجاه المجتمع

للبعد من مؤسسات الدولة وحل مشاكله ذاتيا .. إلخ ؟ لا تناول الاستفادة من هذا الاتجاه .. لماذا هذه العضم للثق ؟ هل اتعنا الفرصة لهذه الشخصيات أن تعمل لجلسات المحبة أو الحرية بالاشتبايات فإن انصرفوا كما يفعل الآخريين سلفوا وبسقت دعوتهم وأن نهجوا القوا اليد حتى لو استغادت دعوتهم إذا كانوا قد فرضوا سلطتهم بالإرهاب .. كما تقول .. فإن ذلك يعني فشل الدولة في أهم واجباتها . ولكنني استشهد بما جاء في « الأهرام » للدكتور أنيس أنهم لو كانوا يبرهنون الناس لما تطاعفوا معهم وعضروا التمايون مع الشرطه .

نحن أمام ظاهرة خطيرة تهدد بانتهيار الوطن . نحن نمضي فعلا حريا أهلية كيف نوقفها ؟ كيف نجلف مصداقها ؟ كيف نضع جميع الأطراف أمام شركاء في هذا الوطن ؟ وأن أفكارهم ويجهلهم يسمح بالمدح عنها والدعوة لها في ظل القانون ؟

والمشرك على ما تفضلت به على من تعريف ، وأقره على ما ذكرت حول تغيير الحركة الوطنية في شبابتها من الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط ، وأره أن أضيف أنني اعتمدت جدا ومن وقت مبكر بهذه القضية ، ومن بين الصوريين الأحياء اعتبر صاحب أقدم كتاب عن الفتنة الطائفية وهو كتابي الأول « مصريين » لا طوائف ، الصادر عام ١٩٥٠ والذي رعي عنه الاقباط وأثار ضدي كثرة الكتاب الاسلاميين ( عاهمة الشيخ محمد الغزالي ولحقها في كتابه « من هذا نظم » ) ورويا أكين - أيضا - مؤلف أحدث كتاب في الفتنة الطائفية وهو « الأ في الفتنة سقطوا » الصادر هذا العام ، وهو الكتاب الذي أريحي - بمحمد الله - الصنبرين فشر الحرجم فيليب جلاب في جريدة الإهال نص البرنامج الذي طرحته فيه للوحدة الوطنية . كما تفضلت بنشره صحيفة « الشعب » منذ أيام . ومن ثم يعق لي أن الأول في قضية الوحدة الوطنية التي جفتها انت نقطة البداية . رغم أن الذين ليس لديهم من العلم ما لدينا . ميتسالمون مسلم قتل مسلما ما علاقة ذلك

بالفتنة الطائفية ووحدة عنصرى الأمة ؟ ! ولكن انت تعرف وأنا أعرف وجهه صلة متشعبة الأطراف ، ومن ثم استأذنت أن تفتح ملف الوحدة الوطنية ، وعلاقة ذلك بالدعوة إلى الحل الاسلامي والإرهاب والأحداث التي تسمى بالفتنة الطائفية .

كلنا يأسهري ندعي الاهتمام بشعبنا الرقي المكافح ، وثق أن الأزهري الذي بالمصادفة هو القرب طبيا مي ومك أن هذا الشعب الابني المكافح ، وكلنا نمكد أننا نتحرك من واقع الفرع على مستقبل هذا الشعب الذي يمر في مرحلة تهود الشعب والوطن والتاريخ والهرية بالهنا الكامل ، وكلنا نمكد أننا نمكد الحل .

سبدي إذا شئت متبيلة الحوار لموني ساطرح بحدري بعضي الاسئلة لكك تجيبني عنها  
 السؤال الأول هو : هل يسمح للثيار الاسلامي بأن يروج لفكره ويدعو الشعب لانتخابه لكي يتولى السلطة ، ويقدم حكومة اسلامية بالانتخابات تؤكد هوية مصر الاسلامية . وتحاول حل مشاكل مصر من يحي تعليم الاسلام ؟ لم أن هناك فيتر أو أكثر من « فيتر » ضد الحل الاسلامي من ناحية الجدا ؟ ! وإذا كان هناك « فيتر » فمن ؟ وما هو السبيل الآن أمام المؤمنين بالحل الاسلامي للاحتكام للشعب ؟ !

إن شئت أن نواصل الحديث ونفك كل الجروح ، أمامك الا لنسط وان كتب من رغبة ولا تلبية . فما دمت انت قد قبلت أن تتصل بشجاعة مستوية البشر فعار علينا أن نضلك ..  
 أجهوا اجيبني هل من حق الاسلامي الوصول للسلطة سلميا ؟



## كلمة حبة

●● بيني وبين وزراء الداخلية عائلة طيبة دائما .. أساسها الخوف والثقة من جانبي .. فقد تعلمنا من الصغر أن نخاف من أي شرطة .. وأصبحت عادة .. كما أنني أتقن تماما في أن الشرطة المصرية إذا أرادت فلتت .. وأنها قادرة دائما على السيطرة على أي مؤلف .. ولأن الخسوف والثقة يظهران في كل تصرفاتي فإن وزراء الداخلية يأمنون تماما من جهتي .. خصوصا وإن مافى لفتي على لساني ..

●● ولذلك كنت دائما الأمن بهيبة الشرطة والعدل .. وكنت أطلب دائما بأن تحصل الداخلية والعدل على كل احتياجاتهما من الميزانية .. لأن الداخلية تمثل هبة الدولة .. ولأن العدل أساس الملك .. وإذنا شيع فروع الشرطة خلق الهبة .. وإذا كانت مبادئ الشرطة وسائرنا ففئة فافرة أشاعت الهبة في نفوس المتعاملين معها .. كذلك العدل .. إذا تعلمنا في أبنية المحاكم وأجهزة المحاكم واحتراما هبة القضاء وأحكام المحاكم ..

●● لذلك فإن هناك ملاحظات صغرى .. تحتاج إلى توضيح من الشرطة والداخلية .. أولاً: هل هناك فئة طائفية بمعنى أن القبطي يفرى المسلم على تغيير دينه وأن المسلم يهجر القبطي على تغيير دينه .. أم أن الأمر زوينة معصودة من بعض الناس لتحقيق مكاسب معينة على حساب الإسلام .. ومن المؤكد أن مصر لم تشهد أبدا في أي عصر أي فئة طائفية .. وحاليا هناك شهباءات بذلك من مسئولين .. إذن لماذا لم نكل الداخلية صراحة أنه لا توجد فئة حتى نطلق باب الفتنة ؟؟

●● ثانيا: ألهمت مصر حتى الآن أكثر دول العالم أمنا .. وأن العنف فيها لم يصل إلى العنف في دول أخرى .. وإن التطرف في مصر من جهتين: من الحكومة ومن المتطرفين أنفسهم .. إن العنف مرفوض في كل زمان ومكان .. وكنت الوحيد الذي أدان بشدة أحداث لوس أنجلوس وطلبت من الشرطة أن تضرب بيد من حديد ضد مروجي العنف .. ومع ذلك هل يهجر العنف ضد المتطرف أن ترتاب في كل مسلم .. وأن نشك في كل مسلمة .. وأن نطارد شعبا ليس له جريمة إلا أنه قال: لا إله إلا الله وأن تطارد أي فئة محببة .. ونحرمها من حظها في القرية لمجرد أنها محببة .. وكنت مرة: مطلوب مذبحة محببة واحدة تخرى عين المتطرفين .. ولم أسمع ردا .. بل أن الحكومة أحيانا ترفض حولا إسلامية بدعوى عدم الخضوع للجماعات الإسلامية .. وكأن الإسلام حكر عليهم .. مع أنه واجب على الحكومة بحكم الدستور ●● ثالثا: أحيانا تنك للشرطة عن أضيائها باسم قلب نظام الحكم .. مع أنها أضيائها ليلية وتافهة .. ولكن الشرطة تحب المبالغة أحيانا .. ولا تترى أن الناس تصحك .. فهل معقول أن يتم قلب نظام الحكم بالكمبيوتر .. وهل معقول أن ألف شخص يمكن أن يلعنوا ذلك في دولة جيشها وبوليسها بهذا الحد .. لقد ضحك الناس كثيرا أيام عبدالناصر عندما أقاموا حسين توفيق بهذه التهمة .. وضبطوا معه ٣ مسخسات !!

إن جريمة قلب نظام الحكم جريمة خطيرة لا يجوز أن ترددها على اللغز والمليان .. بمناسبة وبدون مناسبة .. إنها جريمة مرفوضة تماما .. ولم يفكر فيها أحد .. ولاتمم بهذه الوسائل السالفة التي تتحدث عنها الشرطة ●● أخيرا .. برغم كل ماقلت إلا أنني مازلت كما أنا .. أخالف تماما من الشرطة وأتقن تماما فيها .. فلا داعي لأن نبأغ في جرائم تافهة ؟

محمد الحيوان



## كلمة حب

●● قال الزميل محمد سلمان  
لصحيفة صوت الكويت .. ان السلطة  
عزلت المتكلمين عن الشارع للسلطة  
المطرطرون .. وهو كلام صحيح  
٢١٠٠ .. وان كنا نختلف في  
التفسير .. صحيح ان الحوار يلغى  
للكثف .. وصحيح ان حرية الكلمة  
تمنع الحوار بالمتن .. وصحيح انه  
إذا كان من هناك ان تقول ما تشاء فذلك  
ان تفكر في العنف على الإطلاق ..  
●● ونبدأ من البداية .. مثلاً لم يكن  
هناك تطرف قبل الثورة .. لأن كل  
الأراء كانت في الشارع والصفحة  
ومفتوحة لكل الأراء .. للصفيين  
المعتزفين والهدوء والقراء .. وبعض  
الصفيين مثل الصحافة من خلال  
المراسلة .. ولم يكن هناك قيد على  
كثير .. ولا وصف لمكلف .. وكانت  
هناك مجلات للأخوان وللشعبيين ..  
ولذلك لم يفكرنا في إصدار  
مطبوعات ..

وأخفت المجلات بعد الثورة .. وحسن  
عبد القاصر الشعبيين .. وحسن  
الأخوان على المشي .. ولم يعرف سر  
هذه التفرقة إلا فيما بعد !!

●● بعد الثورة بدأ تقسيم المتكلمين ..  
هنا معنا يمكن ان يكتب ما يقوله نحن  
وما نريده .. وهذا ضيق .. فهو ممنوع  
من الكتابة حتى لو كتب ما يقوله ..  
وظهرت صحافة الرأي الواحد ..  
وأصبح هناك فكر رسمي يقال في  
الصحف وفكر سرى يقال في الشارع  
وفى المنشورات .. وعرفت مصر  
الثقافة السياسية .. واتت الدائبة  
جهازاً لقياس الرأي العام لأن الرأي  
العام لم يعد معروفاً في الصحف ..  
ولكنه في السر .. وبهت المواطن عن  
وسيلة يعبر بها عن نفسه لم يعد ..  
تصرف عن الانتخابات لأنها لا تعبر  
عنه .. وتعمل من الإذاعة إلى إذاعات

لغير لانه لم يعد وصق الإذاعة ..  
وقد كتبه فيما يقوله الصحف .. إذا  
كنت بمن قال شمال .. حتى الأراء  
الصحفية تصور ان لها أخيراً  
سياسية .. إذا قال الإطباء ان لكل قسم  
بشر الجسم فليسوا لأن الحكومة  
لا تستطيع ان تترك لهم .. وظهرت  
هناك فجوة خطيرة بين ما يقوله  
المواطن وما يقوله الصحف .. بل ان  
أفلام الصفيين تعرضت لمعاملة  
خطيرة .. بل ما يكون رضا الحكومة  
عن القلم يكون مسقط الشعب عليه ..  
والحسن صحيح ..

●● احتل الشيوعيون الإعلام بعد  
٦٤ .. وضيروا كل الأفكار الأخرى ..  
ولغاصم سماعات طوال السبعينات  
خارج مصر .. واستبدلوا من المطبعة  
العربية لمصر .. تحولوا إلى هجوم في  
الصحافة العربية اللبنانية لمصر .. ثم  
عادوا مرة أخرى للسيطرة على  
الثقافة .. بل سيطرت الحكومة بعضهم  
للهجوم على الأراء فانتزعوها  
فرصة للهجوم على الإسلام نفسه ..  
●● لقد اسبب الزميل محمد  
سلمان تماماً فيما قال .. والمثل الذي  
يطلب به الجميع هو فتح باب الحوار  
لكل الأراء والاتجاهات .. والا يقتصر  
الرأي على ما يوجب الحكومة وحدها ..  
وعند اختلاف الرأي سوف تصود  
الثقة .. وعندما يعتقد ان تقول رأيك ان  
تلقا للعمل السري .. ولكن واقع الأمر  
انه إذا أردت ان تقول رأيك لابد ان  
تصحب الحكومة !

محمد الحيوان



## لا .. للمواقف المتناقضة ولا .. لتسميع القضايا

بسم الله الرحمن الرحيم

هناك بعض الذين ينتمون لمهنة الصحافة تستهويهم عندما يكتبون العبارات المشقة التي لا هدف لها سوى الإبتزاز والتهويل والتهويل بعيدا عن المنطق والإقناع . هذا الأسلوب في الكتابة الذي يستخدمه بعض كتاب المعارضة ليس سوى بالون متفوخ على الفاضي بلا مضمون أو معنى .. ولا هدف له سوى جذب الانتظار وإسالة الأعصاب .

اكتشفت هذه الحقيقة عندما تناولت في مقالين نشرنا - بالأخبار - ما كتبه صديقنا رئيس تحرير الصحيفة المعارضة الذي قرر أن يخفي وراء عبادة الإسلام بعد أن طلع طلقة لبنين الماركسية التي أخفى رأسه بداخلها الخلفية سنوات عمره .

ولأيهما من هذا الاسر باعتبارنا مسلمين وموحدين بالله سوى أن تكون نويته من ايديولوجية الإلحاد الحقيقية خاصة أنها كانت سببا في ضياع سنوات طويلة من عمره قضاه في السجن خلال فترة الحكم الشمولي في الستينات رغم أنه مازال يسبح بحمده حتى الآن !! أن هذا مادعني الى القول بأنه ينطبق عليه المثل الذي يقول القط يحب خفافه !!

● ● ●

لقد كنت اتوقع من كتاب المعارضة الذي ملازت مصر على عدم ذكر اسمه واسم صحيفته - حتى لا اعطيها فرصة الخروج من دائرة المنشورات بما تحويه من كتابات الى دائرة الصحافة الحقيقية المعلنه - أن يكون موضوعيا في رده على كل النقاط التي ذكرتها في المقالين

لقد كان كلامي اليه محددا فيما يتعلق بما جاء في مقاله حول مشكلة ارض حلايب المصرية التي طالب بصورة غير مباشرة الا تهتم مصر باستعادتها من أجل عيون نظام التراشي الحكم في السودان والذي يتبنى الارهاب والعنف لتأسيس الإسلام مستهدفا الوثوب على عرش الحكم في كل الدول العربية والإسلامية . ومن المؤكد أن التراشي قد اعطى اتباعه في مصر وعدا بأن يكون لهم نصيب من الأسلاب عندما ينتج مخططه

● ● ●



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ شهر ١٩٩٢

لقد قلت للسيد رئيس تحرير الصحيفة المعارضة : ان موقفه من جلايب المصرية يعارض تماما والانتماء الوطني لمصر .. وأنه لا يوجد مصري واحد مهما كان انتماءه السياسي يوافق على ان تتنازل مصر عن شبر واحد من ارضها لأى بلد كان . مهما بلغ احترامنا وتقديرنا للعلاقات والملاقات التاريخية التي تربطنا بها

وبدلا من ان ينفي عن نفسه هذا الاتهام ... عاد الى اللف والدوران والحديث عن التاريخ والجغرافيا والمصالح بين الشعبين المصري والسوداني التي لا يختلف عليها احد . زاعما ان مصر تستند لتوجيه ضربة عسكرية الى السودان . ذكراني هذا الاسلوب بما كان يحدث في العصر الذهبي للشيوعية في مصر والذي كان هو فتنة احد معمله البارزة . لقد كان يكتب المقالات الايديولوجية الشيوعية في « الأخبار » - بعد ان سلمها النظام الشمولي لجماعة الشيوعيين - يهاجم فيها العناصر الوطنية المصرية . بل لم يكن يفجل من الدفاع عن مصالح الاقتصاد السوفيتي حتى ولو تعارضت مع المصالح المصرية .





## المصدر: الأخبـار

التاريخ: ١٦ نوفمبر ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### زبانية التعذيب

ولعل ما يثير الشكوك حول هذه الاتهامات أن بعض المسؤولين عن رفع شعارات حقوق الإنسان بمصر في الوقت الحال هم أنفسهم الذين قادوا حملات انتهاك حقوق الإنسان خلال الحكم الشمولي كما سبق وذكر.

لقد أصبح زبانية التعذيب في الستينات .. خلفاء اليوم لرئيس تحرير الصحيفة المعارضة الذي سبق أن اعترف أنه كان أحد ضحاياهم . سبحانه الله

كم كنت اتشئ أن أرا السيد رئيس التحرير مقالا وأحدا بعد الإفراج عنه في مصر الشمولي حول العمليات غير الإنسانية - التي تتناقض مع كل مبادئ حقوق الإنسان - التي تعرض لها هو وزملاؤه والألاف من أبناء مصر!

إن التحرير الوحيد لموقف هذه الفيات الزائفة لمنظمات حقوق الإنسان هو أنهم يريدون أن يخدعوا مرة أخرى أبناء مصر الذين تعرضوا لكل أنواع التعذيب والسجن والأهراق في عهدهم أنهم يريدون التغطية على جرائمهم على غير حق بأنهم تقوا إلى الله ويريدون الكثير عما ارتكبوه

أنه نفس الأسلوب الذي لجأ إليه صديقنا كاتب الصحيفة المعارضة الذي أعلن في مقالته - أن الله قد أكرمهم وتاب عليه من اعتناق الشيوعية التي كان مؤمنا بها في السابق - أيضا - كوسيلة للخدمة الوطنية !

### ضريبة على الكادحين

بقي بعد ذلك ما جاء في مقال رئيس تحرير الصحيفة المعارضة ردا على اتهامي له بالتحفظ فيما يدعو إليه من قيم ومبادئ مثيرة ويراها يحرس على تغليفها باتهام الكثير به من عباد الله بالتهب والسرقة .

لقد اشرت في مقال إلى أن السيد رئيس التحرير مازال يعمل محررا بحرية .. الأخبار - يتقاضى منها مرتبا شهريا دون أن يقدم مقابلته أي عمل . وبدلا من أن يعترف أن هذا سلوك غير سليم . وجدناه بدافع عن موقفه يدعاه أن هذا

حقه وضررية يجب أن يدفعها الكادحون الصامدون في « الأخبار » لسيدته .. من أجل عيون الديمقراطية التي أصبحت معبرا لارتكاب الجرائم ضد القيم والمبادئ . بل وضد الديمقراطية نفسها

أنني أسأله لماذا التمييز بينه وبين غيره من المواطنين الذين يضطرون إلى أخذ اجازة بدون مرتب للعمل في مكان آخر يجده فيه نفسه ويتقاضى أجرا مقابل عمل حقيقي كما تقضى بذلك كل الأديان السماوية وعلى رأسها الإسلام

ولا يمكن أن ننسى دفاعه هو وجماعته عن الوجود العسكري السوفيتي على الأرض المصرية .. بالإضافة إلى تعدد الصمت عندما مُنِعَ وزير الدفاع المصري - في بداية السبعينيات - من دخول إحدى القواعد العسكرية في الاسكندرية . وهو الحادث الذي كان من اسباب طرد اسدات للخبراء السوفيت قبل حرب أكتوبر المجيدة .

أستد أن صديقنا رئيس تحرير الصحيفة المعارضة يعلم تماما أن الإسلام لايعنى أبدا التخلي عن الإيمان الوطني !!

وجريا وراء الاثارة واللعب بعواطف الجدمير التي يروج فيها بحكم ماضيهم الأيديولوجي .. لجأوا إلى الكتابة المثيرة والصراخ مطالبين بحماية حقوق الإنسان التي يزعمون أنها مهددة في مصر

وإذا كان أحدنا لا يستطيع أن يوافق على اهدار حقوق الإنسان فإن أحدا أيضا لايفضل أبدا التخلي وراء الإسلام دين الحق والسلمة والمبادئ السامية لممارسة القتل والأهراق الجسدي والنفسي . إلى جانب الكذب والتضليل

وأرجو ألا يفهم كلامي بأنني أربط بين انتهاك حقوق الإنسان وبين عمليات الأهراق التي تستهدف ترويع الشارع المصري وهي ممارسات تحظى بالتأييد غير المباشر من الصحيفة المعارضة التي يرأس تحريرها صديقنا الكاتب والذي يقف في « لوى » الحقائق للدفع بنا إلى دواء من المتاعب الخطية على أهدافه الحقيقية .

### شهادة صادقة

وبجنا عن الحقيقة حول اهدار حقوق أحد محرري الصحيفة المعارضة الذي التقى القيش عليه بتهمة احرار منشورات ممنوعة في منزله وليس مكتبه - سالت أحد أعضاء مجلس نقابة الصحفيين الذين زاروه في السجن عما تعرض له من تعذيب . ويقل الصدق والأمانة المشهود بها لعوض مجلس النقابة . قال لي أنه لم يشاهد أي آثار للتعذيب باستثناء بعض العلاجات التي تسبب فيها « الكليش » الذي وضع في معصميه عند القبض عليه

أستد أعوذ لأؤكد راعي لأي انتهاك لحقوق الإنسان . ولكن على أساس أن تكون هناك شواهد وإبانات حقيقية حول هذه الممارسات . والا يكون سندنا اللجوء إلى الشهادات الكاذبة المضطلة المدلاة بهدف التشهير بمصر ونظام الحكم فيها لأسباب ومصالح شخصية



اليس غريبا أن يصف السيد رئيس التحرير نقاضيه لمرتبته من « الأخبار » ، دون أن يقدم مقابلة أي عمل ، بأنه تنفيذ لمعنى ديمقراطي ثمين لقرره الرئيس الواحل أنور السادات ، الذي تعرض ويتعرض لكل أنواع الاهتات من نفس الصحيفة المعارضة وكتبها ؟

انني باصديقي العزيز لا اهدف ان اسره إلى زملائي العاملين في صحف المعارضة ، ولكنني أريد ان أقول فقط ان المبادئ لا تتجزأ ، وإنها لا يمكن ان تكون تفصيلا ل لغة مختلفة دون لغة أخرى من عباد الله !!

### رفض الاحتكار الإسلامي

لقد قلت في مقال الاسبوع الماضي تعليقا على ما ذكره رئيس تحرير الصحيفة المعارضة - انني لا اسمي الى مهارات صحفية او الدخول في مساجلات هدفها تجميع قضية الانتماء الوطني باستخدام الشعارات المضللة

ومرة أخرى أقول : ان ما للزمني ودفعني الى ان ارد على رئيس تحرير الصحيفة المعارضة .. هو حرصى على مصريتي ووطنيتي .. ورفضنا لكل محاولة تدعو بغير وجه حق إلى احتكار الانتماء الإسلامى بمبادئه السياسية السمجة التي تدعو الى الحب والإخاء والموعظة الحسنة

ان الإسلام لم يكن قط وقتا على لغة بميئتها من أمة الإسلام تسعى بالمنف والارهاب والاختفاء وراء رأيته العقابية لهز استقرار المجتمع وركوب الموجة لتحقيق اهداف ومصالح سياسية ذاتية .. لا علاقة لها بمصالح الشعب او الإسلام .

وأخيرا أقول : لا للارهاب . لا للابتزاز .. لا لاسلوب الكلف والدوران الذى لا يخدم أى قضية او مصلحة عامة . ومرة أخرى الا اتقوا الله في دينكم ووطنكم واعملوا على حماية حقوق شعبكم .. هداكم الله .



الحزب .. والتطرف

# التطرف في الحزب .. للمرأة أم لا ؟

بينما نحن نرى كل المرأة - وهو مسموح به شرعا بالمناسبة - وهي تخطف فستانا في ورشة ملابس أو تمسك بانبوب اختصار في معمل بوزارة الصحة .. أو تكتب طباشير في مدرسة ثانوية موسى .. هذه هي المرأة التي نعرفها .. ونريدها لكن هناك امرأة أخرى - لا نعرفها ولا نريدها - نراها ونقرأ عنها وإليها عند الجماعات المتطرفة . المسألة بين المراتين ... هي موضوع هذه السطور القادمة .

## إبراهيم عيسى

أشارك المتطرفين الاهتمام بالشأن للمرأة تستحق هذا ... وأكثر ... تستحق الحديث والكلام والمناقشة والاهتمام والهم والانشغال والتساؤل والاندفاع والاستغراب والإعجاب ... وأكثر ... لكن الفارق - غير الوحيد - بيني وبين المتطرفين أنني أهتم بالنساء لكنهم يهتمون بنساء الهوى .. تشعرون وانت تتابع أراءهم وكتبهم ومنتقواهم وشرائطهم أنهم لا يتحدثون عن المرأة ...

إنهم مشغولون - حتى أطراف لحامهم - بالمرأة في الديسكوتيك .. أو في شقة مفروشة بالمعجزة أو في بيت متعة في كلوت بك ...

لا ترى - في سطورهم - المرأة المصرية .. الفارق الحقيقي ..

إنهم يرون سيقان السيدات ويرفضونهن ويلعنونهن ويحاركون هداية والفصل شارع الهرم !



المصدر: روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - شهر - ١٩٩٢

لم يؤزعين - الآن - امام الشفق في بعض  
احياء القاهرة كتيبات عن المرأة وحجبها  
ونقلها .  
وهذا الكتيب الاخضر قدم إلينا من الخارج  
مكدا يقول غلاله الذي يحمل عنوان : ٤٠  
نصيحة لإصلاح البيوت - وهذا يفترض طبعا  
لها غير منصلحة - اما المؤلف فاسمه محمد  
صلاح المنجد - ولا نعرف عنه اى شيء آخر -  
والغريب ان هذا الكتيب ينصاحه الاربعين  
وصفحاته ٦٤ ينتشر كالنار في الهشيم  
ويصبح بدارتهم الهائلة على التوزيع اليومى  
مفروضا على البيوت المصرية ، هذا فضلا عن  
عشرات الكتب والكتيبات الاخرى التي تتناول  
نفس القضية ( المرأة ) وتتشارك في ذات الأفكار  
وتنشر معها ان الامر كله اتفاق مكتوب وسرى

بدأت الجماعات المتطرفة منذ فترة فضلا عن  
حكوماتها في اسبوط والصعيد مرحلة جديدة من  
نشاطها فقد بخلت مصر الاتحاد المطنى ، ما  
هو شريط كسيت يصرخ بليقاء والتحبيب ...  
والطريف في مسجد تحت الإنشاء بموقف  
الوييسات شبرا الخيمة دون ان يصطه أحد !!  
وها هي لالعات خضراء تحمل احدث ثوبية  
أجنبية تعلق فوق اعمدة الإنارة بشوارع قصر  
العيني ولا ينزعها أحد ولا يفكر مسئول ان  
يقول لهم هت التلاتة كام ( بالانجليزية قلت  
الثلاثة كام في هذا الزمن ) !!  
لم ها هم يلتحمون العمرات والبيوت  
فيكتبون على مداخلها وسلاتها تهديدات واضحة  
لكل امرأة لا ترتدى الحجاب وتحذرهما بقلوب بعد  
العقاب الدينى ( من صاحبه ١٩ ) .

□ الحجاب ....  
قنبلة أفغانية

□ كتيب يدعولواد  
البنات موديل ١٤١٣



## فتاوى عن القصاص شارع الهرم

## اتهام جامعات مصر بالزنا

## هبل عميل المراة فحشاء؟

وعلم على نشر هذه الدعوى والتركيز على  
المراة بقوة ومثاقفة ومثاقفة وبخطة مدروسة  
وحرص على راحات ستمت ..  
الفرانك التي صارت أهم وسائلهم في الجهر  
والدعوة لارتددهم ففتح ذلك ..  
ولقد اكتفوا من القتل والحجوب وتلف  
ذلك ..  
ومستشاراتهم ومثاقفاتهم وسلوحياتهم  
اليومية لوجد ذلك ..  
أما ذلك فما سنتحدث عنه ..  
□ □ □  
مجرد أن صدر الإعلان الأصوليون إلى الحكم  
فرموا الحجاب على نساء افغانستان ..  
ولهم لثنا لحكم - وثري - الذين نساء غلجا  
جديدات لطيفات وثبات الشمس - لثنا - يغلي

ويستمر لم أن نساء كتيول لم يحدن إلى  
التحور - قسلاً - منذ ثول الأصوليين  
للمع ...  
لكن المصلحة أن افغانستان أن تكون وإن  
تقدم برفض الحجاب وإن تصبح قنبلة ذرية  
بظهور أمين النساء هذا ..  
المصلحة أن الحجاب - مع منع الموسيقى  
وتحريم السينما - ليس بديلاً على أن افغانستان  
تسير في طريق الإسلام الذي يؤدي إلى النهضة  
والجد ورضا الله ..  
حكتبار وأحد شاه مسعود ومجدي ولهم  
وهم وثقائون وبسلفون القصة ويطهرون  
المرحوب الأهلية للحصول على مراكز أو مناصب  
أو لإحرام موقعهم من الحكم بينما القتل جميعاً

على فرض الحجاب وهو العمل النهي القلي  
النهائي ..  
اختلوا على ملحق اعلموا وأهم ..  
ووضوا سناهم في البيوت  
واخرجوا مدافعهم الرينة ..  
منوا التجارون والسينما والبناء ..  
والبيوت الخدمة والمختبرات المختدة ..  
أفغانستان تبيع ثلثي على أن ما يطوله كتيب  
- إصلاح البيوت - أو الكتاب الصالح - لا يقل  
أهمية وخطورة - الذي يدخل عنوان - التي  
والبيوت - للتبج عبد المرحط - وما جاء في  
كتاب - مودة إلى الإسلام من جديد - لأبي  
محبب العربي - وما بلغ عليه وليت وزاده  
شيوخ وخشيانه شرائط الشرف ( اسع من



(وهي مسألة شكلية بلا أي شك) ورغم ذلك لم تر عندهم تقديمًا ولا حضرة ولا تطورًا ولم تظهرهم مقتنعين على أنفسهم معلمين للغرب مستغلين عن أوروبا ومصانعها وأسريرها وشركاتها ومخبراتها (!!).

□ □ □

إنهم يرون المرأة - كده على بعضها - هورة !! بداية من صونها وانتهاء بعملها ... ويعتمدون على نصوص ثابتة فكتكر في كل كتاباتهم ودعواهم ...

وإذا كان في أن الفتح أطول وأهم جملة اعتراضية في هذا الإطار فهي التأكيد على أنني لست ضد الحجاب ولا لملك ولا أتمنى أن تكون ضده لكن للمشكلة أنهم يخطئون - مع صديق الإصرار والترصد - بين الشغل والضمون إلى حد يلج الزرع من إلقاء التهم على غير المحجبات وحل مشكل الدنيا بمجرد ارتداء حجاب .. ومن ثم فلا نقوى - أبداً - المنحول في معركة قهلبية لأي غرض .. ولتكني نقوى - للأبد - أن نرفض والتكلم ..

فهم مثلاً يعتمدون على هذه الآية في تقويم صل المرأة وتسمع ما يقوله كاتب «إصلاح البيوت» :

شرائع الإسلام يكمل بعضها بعضاً . وعندما امر الله النساء بقوله : ﴿ وَارْتَدِيْ بِرِجْلَيْكِ مِنْ حُجْرٍ لَّهِنَّ مِنْ يَنْفَقَ عَلَيْهِنَ وَجُوبًا كَأَلْبَابِ الزَّوْجِ . وَالْأَصْلُ أَنْ الرَّأْسَ لَا تَعْمَلْ خَارِجَ الْبَيْتِ إِلَّا لِحَاجَةٍ . كَمَا رَأَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ . بَلَّتِي الرَّجُلَ لِلصَّالِحِ عَلَى لَهَاءِ قُدُودَانِ غَنَمُهُمَا تَتَخَفَرَانِ فَسَالَهُمَا ﴿ مَا مَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسِيْ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبْرَأَا شَيْخَ كَبِيرٍ ﴾ فَاعْتَدَلَا حَالًا عَنْ

خروجهما لسقي الغنم لأن القوي لا يستطيع العمل لكبر سنه . ولذا صدر التحريم على التخصص من العمل خارج البيت حلاً لتسحق الفرصة ﴿ قلت إنهما بآيات أسطره إن خير من أسطره الذي ألين ﴾ فبينت هذه المرأة بجوارتها وأجبتها في الرجوع إلى بيتها لصحية نفسها من التلذذ والآذي الذي لا تتعرض له بالعمل خارج البيت .

وهذه الحلقة فكتكر أيضاً مع جميع القتب التي قدموا إلى المفهوم الموحد ﴿ ترتد في بيتكن ﴾ وإلى عدم صل المرأة ..

إذا كان المقصود - الوحيد - بآية ﴿ ترتد في بيتكن ﴾ هو معانها الذي يطرعه ويؤكده فهذه

مصر وجدى عنهم ومحمد حسن ومن السعودية أي واحد !!

□ □ □

إنهم يلهون للحجاب على طريقة نعمت مختار .

لكن من هي نعمت مختار ؟

إنها راقصة ممثلة انتجت يوماً فليماً بضواؤنا المرأة التي غلبت الشيطان ، وهو فيلم قديم وكليب ، لكن أهم ما فيه هو فهم التوبة والهودة إلى الإسلام . إنه مجرد إرداء الحجاب والجلوس على سجادة صلاة .. وكافية ..

الحقيقة أن الإسلام ليس مجرد حجاب امرأة .. فليس صحيحاً أن قراراً سودانياً - مثلاً - بإرشاء الحجاب على مواضعات السودان يعني أن حركة الحياة السياسية والاقتصادية ستلتحق وتلتزم في السودان .. وإن تصمو السودان - ولو بعد عشرين عاماً من فرض الحجاب - لتزى كل شيء إلى الخلف ، لليزول خرج من الأرض بمعمل تكريهه . والأرض زهت فصاعاً وفرق مات ( .. )

□ □ □

إنهم يرون عدم إرداء الحجاب دليل انحلال وانحراف وفساد المجتمع . وأن المرأة تضي فلتح الشهوة والفتنة ..

والحقيقة أن هناك - بالفعل - فساداً وانحلالاً وانحرافاً لكن الحقيقة المؤكدة أن عدم إرداء الحجاب أو إرداءه لن يولر - على الإطلاق - في كمية ونوعية هذا الانحراف .. لا دخل للمديني حبيب أو الخليل بانحراف لمة أو تعلق مجتمع أو فساد بلد .. لا سخل ولا أهمية لذلك ..

فالمجتمع الأوربي والأمريكي ينتج القضية الملائس لكبر قدر من الحرية . ومع ذلك فإنه مجتمع متقدم متطور ناكل نحن من مزارعه وثقيس من مصانعهم ونقل بعضها من مخازن أسلحتهم (!!) ليس كذلك الأسلحة التي قتل بها المحجوب وأرج عودة ولهمها هل كتكت مستنوعة في مكة أو كثرول (!?)

ثم إن المجتمع - في بعض مناطق أفريقيا - لا يصر الزنى أي اهتمام .. ويعيش البدائية في الملائس كما في أي شيء . وإن يعني أبداً أن إرتدى نسائه الحطية يحوس أنه سيقتل أو يثقل .

ثم إننا نرى على مبددة ساحل البحر الأحمر كتكر الخلفاء التزاماً بمسألة الحجاب والتقلب



بين قيس وأبيل مثلاً ، فالشهوة عقلية ولا يمكن أن تضع الفكر بجوار البينول وأولى بالحباب أن ينصرفوا لدراساتهم حتى يكملوا المرحلة التعليمية ويستعدوا بعد ذلك للزواج على

أساس سليم وعلاقة نظيفة .

إن هذه الأفكار تصلح لسط المجتمع هلال . وليس للمجتمع سليم معال محترم .

ما معنى - يا أبا طيكم - الشك في مكتب بمصلحة أو شركة به رجل وامرأة .. وإنه أسود .. هل هذا اتهام للمعلمين والمعلمات في مصر بأن بينهم شيطاناً وإن الخلوة - في عمل أو مكتب أو غرفة مستثنى - اتهام محقق على راقب الناس ( ١١ ) .

ثم إذا كان الشيطان نطقاً فلهذا لا يكون الضمير رابعهما .

ثم إن الشيطان موجود أيضاً مع المرأة الوحيدة في البيت ومع الرجل الذي لم ير امرأة في حياته أصلاً ..

وإذا كان لدى المطربين الآن كومبيوتر ومراكز بحث ومتخصصون وعلم غني فإننا ندهورهم لبحث ابن حول جرائم قتل الأزواج في مصر . وإنه هل كانت هذه الزوجات من العائلات ثم من الجاسات في الشقة ينتظرن عودة الزوج من القرية ( ... ) .

أما الكلام عن الجامعة والحب العذري فهو كلام مفر . لا يورث أبداً عن جامعة القاهرة أو عين شمس أو الزقازيق أو غيرها من جامعات مصر الوطنية . إنه كلام يابق بجامعة ليلها ..

إن في جامعات مصر بعض الصفات والانحرافات لكن الاختلاف ليس مسلوفاً عنها أو على الأقل ليس المسئول الوحيد ( هل كليات الأهرم للبنات وكليات البنين جنة الله أو الأرض ) ( ١٢ ) . ( ثم سؤال آخر هل إذا لم يسمح لحد .. لم يمكن أن نتحدث عن الشؤون الجنسية في بعض البلدان التي تمتع الاختلاف )

مدارسها ( ٩ ) .

الحب العذري يراه الشيخ عبد المحسن خطيب شع موجود .

هو حر .. نحن نراه موجوداً ..

ويمتد المطربين كثيراً بحديث الشبيبة الذي قال : « أو امرت أهدأ أن يسجد لأحد لأمير المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها . ولا تجد امرأة حلاوة الإيمان حتى تؤدي حق زوجها » .

الطرف . فاسمعوا لما أن نتساءل لماذا لم تلتزم السيدة عائشة لم المؤمنتين وزوجة النبي ﷺ وأعظم نساء المسلمين على وجه الأرض بهذا المفهوم لـ ( ثرت في يوتكن ) ..

السيدة عائشة قالت - في يوم من الأيام - هل جعل لي قلب مفركة محكمة . فيها دماء وسيوف وصيحات وصراعات . وسيمت المعركة لشهرتها ولأهمية مشرفة السيدة عائشة لهما باسم مولدة . الجعل ، ضد على بن أبي طالب ، ونحن نسال هنا : معنى الشورى التي يراها هؤلاء الطرف في خروج السيدة عائشة من بيتها ( وهي السيدة التي لا تخشى أبداً ويرهاها من خلف سبع سموات ) ومعنى الشورى أصلاً في انتماسها في صراع سياسي على سدة الحكم .. نحن نقول إن السيدة عائشة فعلت الأمر الصحيح بينما لا نقول في التسليم ( ١١ ) .

ثم تأتي إلى قصة موسى وبنات الرجل الصالح . فنسال بداية : إذا كان المقصود منها

أن خروج المرأة للعمل لأمر ضروري ، وأن القاعدة بالقاهرة في المنزل . فلهذا لم يستأجر الرجل الصالح من البداية شخصاً لسقاية الغنم طالما يبدأ الاستئجار موجود ( ١١ ) .

ثم لماذا لا يتناقص تحد حول شرعية الحوار بين موسى والبنات ، رغم أنهن أجنبيات عنه ولا يصح الكلام - بمنطق المطربين فقط - بينهم حيث أنه ما لمجتمع رجل وامرأة إلا كان الشيطان نطقاً .

ويعتبر الشيطان ..

فهناك إحساس سائد ومقولات ثابتة في حكاية الخلوة بالرجل في العمل تستحق أن نقرأها معاً ، يقول كتيب « إصلاح البيوت » :

أما سفيت عمل المرأة خرج البيت لصنها مبيع كثيراً من أنواع المفكرات الشرعية كالإختلاط بالرجال ، والتعرف بهم والخلوة الحرة والتعامل لهم ، وإيداء الزينة لكلا الجانب وقد تكون النهاية هي الفحشاء .

وفي كتاب « الفتي والبنات » نقرا ونحن نلاحظ وخاصة في المرحلة الجامعية الفتيان يصنفون الفتيات باسم الزمالة ثم يتحول الأمر إلى رغبة مسعورة ، فإذا استجابت الفتاة للفتي مرت نفسها . وفقدت شرفها ولهذا يحرم الإسلام أي إختلاط بين الاثنين دون محرم ( ماخلى رجل وامرأة إلا كان الشيطان نطقاً ) .. ونحن لا ننسى أن في زماننا حياً عبقاً ، أو كما كان يطلق عليه الحب العذري



المصدر: **روز اليوسف**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩٢

ونحن ان نناقش صحة ونسبة هذا الحديث للنبي ﷺ لتتنا نسال فقط : هل هذا الشريف الذي يُمنح للزوج مجرد ان يوقع على ورقة الزواج (!!) .  
ملعى صلت هذا الزوج الذي يمكن ان تسجد له امرأة ؟  
الا يشترط فيه امور وضائل ومواقف حتى يستحق كل هذا الشرف وليس مجرد انه منح لقب زوج او رجل !!  
وهل يمكن ان تعتبر هذا الزوج هو نفسه الزوج الذي يعمل بالنصيحة ولم ٢٥ في كتاب « إصلاح البيوت » التي تدعو إلى تعليق كرباج فوق الحائط في مكان بارز حتى يراه أهل البيت وهم يستندون في ذلك إلى حديث نبوي بأقول :  
« علوا السموت حتى يراه أهل البيت فإنه كذب لهم » .

ماريكم إذن في بيت يسكن فيه رجل وزوجة .. وكرباج !!

إنهم يرفضون ان تخرج المرأة إلى العمل . يرفضون ان تجلس امام التلفزيون ، ان تقرأ رواية ، ان تقرأ وتشارك وتعلن رأيها وتسمى لظهورها .. إنهم ينتفرون للمرأة على انها كانت مع مكمل الفتو . يحتاج إلى « ضمانة » تعده بالوفاء ، والمخاض حتى يعطى !! أو ماليا .. أو مدنيا .. أو .. ..

إنها دعوة إلى ود البنات من جديد .. هذه المرأة ليس جسد البنات الذي يواريه الحجاب لكن قنارها وعملها وثقلاتها وخزيها سيوارىها الحجاب والغطى .. والفتاوى :  
ود البنات القديم كان بيد صليبي الجاهلية .. بدون كتب وبدون إشراف كاسيت ومغفلات ونصائح إصلاح بيوت .. لكن الواد الجديد

لنظر والدح ...  
ويضع ما فيه انه يعمل صفة الإسلام واسمه ولحيته ... !! ■ إبراهيم عيسى





يكتبها : سامي متولي

**مراجعة الأرباح .. مسئولية الجميع !!**

الابحاز الذي تحقق خلال السنوات الأخيرة ، هو جعل التعبير فكرة كبيرة ، ما على يمكن أن تتحقق دون مشاركة المجتمع ومبادرات الأفراد ، في مناهج مستقر امن . أعد اللغة للجمعية ، ولحق كل الأبواب دون عائق أمام كل مستظم جاد . وهذا كل الفرص التي يريد أن يسهم في مشاركتها .

ولذلك ان زيادة المخرجات الوطنية في البنوك المصرية ، والارتفاع المطرد في حجم الاستثمارات ، والنمو المتزايد في معالجة الارض وعملها ، والظفرة الهائلة التي تشهدها صناعة السبلحة ، كل ذلك ما كان يمكن ان يتحقق لولا مناع الاستقرار ، الذي جعل كل مواطن وقدر منتج وكل مستثمران على حدة وولده وماله

ول الاستقرار يمكن تول أسباب التقدم، وبدونه يستنزف المجتمع جهده في مناعة بغير مخرج يؤول إلى الطريق الصحيح، لا استئصال ولا زعامة ولا صناعة ولا مناعة، ولا أرض عمل جديدة من استقرار لمن يحفظ المجتمع على الخطى الأولى والثانية

أن دعا الأرباب يرمون وجهه فمره إلى استشار الوطن  
وخلصته حتى لا يوبن ضد استعمار والانتاج وهي تناسل  
الصناعة والزراعة وتوفيق السبل وتبني فرض العمل العام  
العلمين من أيتام هذا البلد الأمين. وشهد مرة أخرى إلى  
المحررة. تشك نفس الغواي وشهدت الاستعمار. واستعمل  
المصلحة الاقتصادية والطلب المصلحة. ذلك لأوضاع الامكان  
منح يعمودنا لأنها تكل تحديا ملأنا نكل ما أتيه خشنا  
مركه ودموعه ومجانا. وما كلكه يمشيتهم رجمة  
الذكر

د. فتحي سرور عبدالحليم موسى د. يوسف والي

التي ورد فيها أنها رسولان أن تكلم الإلهاء ونقش الرأي ونصير العرب والشرق للفقير والارذال، ونعمل على تحكيم قضية الإسلام في دولة كانت في الواقع الإسلامية في اللغة المصطلح (الجمهورية) لمواجهة هذه الممارسة من خلال ما نصير بنشره فيها (المجمل)، مصروف النثر من نواحيها ومقتضىها، وإذ كان رجل الشريعة يستعملون فيها نصيبا أوفر حكمه مستعملين من صدى الآن ونشر

[illegible]

والتي يمكن أن تشمل خططاً متعددة من مناطق التريباب والمنتجعات والمهـ، بدلاً من أن تكون مسرحاً لأعمالها التريبابية الخفية.

و يمكن أن يكتسب هذا المسؤولون خبرتيهم في كل أمر، في الإحتياط



لقد عثرنا على أساس اعليتها للقيام بدور في توجيه الحركة السياسية في البلاد . بهدف حماية الدستور والقانون والوطن من النظام العلم ، والنزود من امن الوطن في الداخل والخارج وتأمين مسيرة العمل العام ضد جميع الاخطار .. ولذا كانت جميع الاحزاب السياسية تطالب بمثلها في لشريعة في صنع السياسة ، فإن عليها ان تتحمل نصيبها من المسئولية .

كذلك فإن مسؤولية هذه الظاهرة هي مسؤولية وسائل الإعلام المختلفة التي هي أداة لوسائل التعريف بل الحقائق واستقصاء التناقضات، وهي العين التي يرى بها كثيرنا من الآدمر والمطلقة التي يتشكك بها وجدانه وتطور فهمه.

لكن أي مسؤولية كل مؤرخ، كل باحث وفارس في مسؤولية كل الأحرار وكل المثقفين هي مسؤولية الوفاء بما عليه كما أعلنه الرئيس حسني مبارك في خطبته للشعب، خير بيان من التقدم والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والرفاهية... لا بد من

لنا نخليه موافقاً لمتطلبات بقية الضمير . ويتطلب الإبراء الواعي  
العواطف هذه الفتنة ويتطلب شجاعة القصد ، حفاظاً على مستقبل  
الوطن ومصالحه العليا .

---



المصدر : **حريري**

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الشيخ جابر الأحمد الصباح تفوت إلى مراكز لتخليط القرآن في أجازة الصيف

الشيخ جابر :

تفخرج على يدى أطباء، ومهندسون

بمسراحة.. أطفال الريف أكثر التسز اما

صلاح كامل :

لا ندع للمشايع أكثر من معروفات الانتقال

ونستظر مساهمات حقيقية.. من الأزهر والأوقاف



المصدر :

حريز

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٢ أغسطس ١٩٩٢

**مساجد القاهرة تحولت الى مكتاتب لتحفيظ القرآن الكريم للتلاميذ المدارس طوال الاجازة الصيفية.. التجربة تمير بنجاح كبير حتى الان.. ويمكن ان تلمس هذا النجاح بسهولة عندما تلاحظ تزايد الاهمال على حلقات حفظ القرآن وتلاوته يوما بعد يوم .**

تعليق :

**حاتم هلال**

تمثيل :

**عليان عطفي**

القرآن الكريم للأطفال منذ أكثر من ثلاثين عاما .. وقد تخرج من تحت يدي أطباء ومهندسون .. ولكن تحفيظ القرآن من خلال «لكتاتيب» ينتشر بصورة كبير في الريف ذلك لان اولياء الامور هناك يهتمون بذلك كثيرا ويعتبرون تحفيظ القرآن لاولادهم من اولويات تعليمهم بمبادئ ديننا الحنيف .. وقد سعى الى العمل في قرية «شلقان» بالقنوبية ، كنت اذهب الى هناك يوميا ، وكان الاهمال شديدا لدرجة ان اطفالا لا يتدبر اعصارهم عشر سنوات كانوا أكثر التزاما .. وكانوا يحفظون القرآن كله.

مارست العمل في «شلقان» حوالي خمس سنوات الى ان تم اربعة من الاولاد حفظ القرآن الكريم كله وتركت لهم مهمة تحفيظ الاجيال المتعاقبة من اطفال بلدتهم.. هذا عكس ما نشاهده في القاهرة ففي المنطقة قتي اسكن فيها سميت عليا اولياء الامور يحضرون اولادهم لحفظ القرآن بعد ان تكثر الشكاوى منهم نتيجة لضعفهم في الشارع طوال اليوم وما ينتج من ذلك من خلافات أومضايقات للسكان .. والقليل في هذه الحالة يأتي الى حلقة تحفيظ القرآن وهو غاف وفي ذهنه ان

علينا في المنهج بصوت عال والتلاميذ يرددون ظلي وهذا يسعني .  
«امان معوض» ١٠ سنوات»  
تقول : والدي يشجعني دائما على حفظ القرآن .. ويحرص على حضوري في المواعيد المقررة في المسجد وكل يوم يسألني عما قرأته وحفظته .. ولو حدث وتخلت عن الحضور مرة واحدة ينضب مني بشدة .

حفظت من القرآن « اجزاء .. وبعد كل جزء حفظته اخذت عليه جائزة من مسجد «الفران» وهي عادة تكون مجموعة من الكتب القيمة أومصحفا كبيرا .

**أبناء الريف**  
الشيوخ صابر فرج أحد المحفظين بمسجد الفران يقول : أقوم بتعليم

لم بعد التادى .. اومركز الشباب .. هما عنصر الجذب الوحيد للتلاميذ في الصيف .. ولكن المسجد دخل منافسا قويا .. بعد ان دبت فيه روح الحياة واخذ يمارس دوره في التلخيص والتلخيص .. وايضا في النشاط الرياضي .

يؤكد أعضاء الجمعيات الدينية التي تشرف على كتاتيب المساجد ان هدفهم الاساسي هو ربط الشباب والاطفال بالقرآن وتلميزه عن طريق المتخصصين وذلك لمحاربة التفرق الناتج عن سوء الفهم آيات القرآن .. أو عن ترك ابائنا فريسة للافسار المتطرفين .

في مسجد الفران بالمهندسين تبدأ الكتاتيب في استقبال التلاميذ بعد صلاة العصر اربعة ايام في الاسبوع : السبت والتلاوة للتلاميذ الاعداى فما فوق .. والاثنين والاربعاء للأطفال .

يجلس الشيخ أمام التلاميذ ويبدأ «بتسميع» ماتم حفظه .. ثم يقوم بقراءة الجزء التالي ... والاطفال يرددون وراءه .

**٣ اجزاء**

يقول محنت جلال « ١٣ سنة » : احضر الى المسجد منذ ٤ سنوات وقد حفظت حتى الان ٣ اجزاء هي «دم» و «تبارك» و «قد سمع» .. وذلك خلال الاجازات الصيفية فقط ثلاثي لا احضر ايام الدراسة .. واقتصر على حفظ السور القصيرة المقررة علينا في مادة التربية الدينية .

مروان على الافندي « ٨ سنوات» يقول : منزلي قريب من المسجد ولهذا اوافق على الحضور طوال العام من الصغر .. واحفظ الان ٦ اجزاء من القرآن الكريم .. وفسي الصلوة المعلمة تعرف انني احفظ القرآن .. وتطلب مني ان اقرأ السور المقررة



انصهر :

حرارة

١٩٩١ العدد ٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

في المهندسين :

يقدمون للتلاميذ الكتب والمصاحف

وفي المطرية :

دوري لكثرة القدم !!

الدارسي كان عاملا مهما في تحفيظ القرآن الكريم .. فحين نظم حب الأطفال للعب الكرة .. ولهذا نلقبنا لهم « دوري » تبدأ مبارياته عقب صلاة الفجر .. ثم بعد ذلك تجلس للقراءة وتعلمهم قواعد التجويد وتسميع ما حفظوه من آيات .

وفي مسجد « الرحمة » بدقائق القبة تجربة أخرى مضيئة .. تبدأ في التاسعة صباحا وتنتهي مع انان الظهور .

يقول تاجي عبد المصم « ١١ سنة » منذ صغري وأنا أحفظ القرآن على يد فضيلة الشيخ إبراهيم .. وفي هذا تعويض لدور المدرسة .. لأن كتاب التربية الدينية لا يحتوي إلا على بعض الصور القليلة .. لذلك حرص والدي على إحضاري إلى المسجد وأن أقطع من المجهز حتى أحفظ القرآن كله أن شاء الله ..

وتقول سامية صان « ١٠ سنوات » هناك فوائد أخرى كثيرة لتحفيظ القرآن بالمسجد .. وهي أننا نداوم على صلاة الظهر كل يوم جماعة في المسجد .. وفي كثير من الأحيان تجلس بعد الصلاة لتسمع الدروس الفقهية التي تليها .. ولتعود على دخول المسجد في حد ذاته فائدة كبيرة .. هذا إلى جانب حفظ القرآن الكريم .

الأجر .. لا يكفي

الشيخ إبراهيم عزب أحد محفظي مسجد « الرحمة » يقول : رغم أهمية وظيفة المحفظ للقرآن إلا أن الأجر الذي نحصل عليه لا يكفي لأحتياجاتنا .. ونحن نعتبر أننا لنقسم الاسلام والمسلمين .. ولكن هناك من المحفظين من ليس لهم أي وظيفة أخرى غير تحفيظ القرآن .. فإذا يظنون !!

بعد المغرب

وكانت آخر جولتنا في مسجد « الملكاوي » بالمهندسين السدي تختلف تجربته عن كل ما عرضناه .. حيث إن المسجد يستقبل الأطفال بعد صلاة المغرب يومين فقط في الأسبوع .

وعامل .. وهذا يتم من خلال تبرعات واشتراكات الأعضاء الشهريه ويطلب صلاح كامل المسولين في الأجر والأوقاف بالاهتمام بالقرآن الكريم والمساهمة بصورة أكثر فاعلية في تحفيظه .. وأن تصرف الدولة على فكرة « كتائب المساجد » حتى تنتشر وتتمر ويصبح القرآن في قلوب ابنائنا .. وهو بلا شك المصم الأول لهم من الانحراف أو الوقوع في شباك التطرف .

في المطرية

وفي مسجد « التقوى » بالمطرية تجربة أخرى يستقبل المسجد الأطفال كل يوم .. ويبدأ العمل من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا .. ويقول ساسي عبد العزيز « ١٠ سنوات » قبل نخولي المدرسة كانت تصطحبني إلى المسجد شقيقتي الكبرى التي حفلت حتى الآن مايقرب من ٢٠ جزءا .. من يومها وأنا أحفظ على

المصطفى في المسجد .. وحفظت لي الآن ٩ أجزاء

محمود خير « ١٥ سنة » يقول : أحفظ من كتاب الله ٧٠ جزءا ولتعليم كل اخوتي يحفظون القرآن والفصل يرجع للشيخ إبراهيم والوالدي الذي يحرص على التأكد من حسن حفظي وتلاوتي لما حفظت .. وفي المنزل يمحون أن يظنون على اسم الشيخ محمود .

كرة القدم

الشيخ إبراهيم سعيد أحد المحفظين بمسجد التقوى يقول : جذب الأطفال في فترة الصيف وبعد إنتهاء المام

هذه عقوبة يقضيها ويكون دائما غير راغب في الاستمرار في حفظ القرآن وكان دوري أن أحبب إليه حفظ القرآن وأبدأ في جذبهم للقرآن وربطه بالمسجد حتى يكمل المشوار معي .

اضاف .. مثل هذه النتائج غير موجودة في مسجد الفجران .. فمن يحضر يكون بتشجيع من البيت .. ولهذا فالطفل يكون عنده استعداد أكثر

للحفظ والتركيز والتفوق .

أهل الخير

صلاح كامل أحد المسولين في جمعية الفجران الخيرية .. التي تكف ورام هذا المشروع في المسجد يقول : الفكرة بدأت منذ « سنوات عندما فكر أهل الخير من المسولين وأعضاء الجمعية في استغلال وقت فراغ

الأطفال فيما يفيدهم وحتى ندمهم ولو قليلا عن بعض مايسرفونه التفرزيون من برامج ومسللات تصد العقول والفلوب .

اضاف : كل من يعمل في هذا المشروع لا يتقاضى اجرا لانهم الا مجرد مصروفات الانتقال وهذه تتكفل بها الجمعية المشهورة والتي تضم ١٠٠ عضو علاوة على جواز الأطفال الذين يتمون حفظ جزء من القرآن وعادة ما تكون هذه الجوائز كتبنا ومصاحف .. والجمعية قائمة لخدمة المسجد من حيث الإصلاحات والتوسعة وتوفير امداد وظيفي



حسين

الصدر :

٢٠٢٠ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسمه على ١٢ سنة « تقول :  
قبل دخول المسجد تم طمس من  
« كتاب » المسجد حروف الهجاء  
وأسماء الله الحسنى وبعض قصار  
السور .. وعندما دخلت المدرسة بدأت  
أحفظ السور الكبيرة .. حتى حفظت  
الآن ٣٠ جزءاً من القرآن .. ولتبدأ  
الدراسة أحفظ ولكن تقريباً جزءين  
طوال العام الدراسي .. أما في الاجازة  
الصيفية فأنا أحفظ جزءاً كل شهرين  
تقريباً .. ولا توجد أي مشكلة في أن  
مواعيد المسجد بعد صلاة المغرب ..  
لأننا جميعاً نمكّن بجوار المسجد  
وأطفالنا أصغر منا سناً .. يلعبون في  
الشوارع حتى العاشرة مساءً ..

بسمه محمد جمال ١٠  
سئلت : « هذا العام أنتمت حفظ ١٢  
جزءاً بشكل جيد وسليم ولأنك الشيخ  
من إهانتني لأحكام القراءة سمع لي بأن  
أسأله في تسميع « الماضي » لبعض  
الأطفال أو تحفيظهم أيضاً .. وهذا  
جائز متولفاً في دروس خاصة اللغة  
العربية التي أحصل فيها على أعلى  
الدرجات .. وأتمنى أن أوصل الحفظ  
بهذه المهمة .. حتى أتم القرآن كله .

جوائز

الشيخ محمد عبد الرحمن  
« حفظ » يقول : أقوم بحفظ القرآن  
في المسجد منذ أكثر من ١٠ سنوات  
طوال العام على أن تزيد المدة التي  
تخصني في الثلاثة أشهر الدراسية  
الصيفية .. فلتبدأ الدراسة تسرّع  
الأطفال يذكرون دروسهم ويتفهمون  
بجسدية واحدة لتلاوة القرآن  
أسرعاً .. أما في الاجازة فتكون  
الجلسات يومياً .. وهناك جوائز مادية  
وعينية لكل من يتقدم في حفظ القرآن  
الكريم .



## كلمة حب

● هل يحتاج الأمر إلى عطف وإلمة حادة وتغريب حتى تتحرك الحكومة لإصلاح أحوال الناس .. الحكومة حوت عشرات الألوف من الجنود في قرية كعد باليوم .. لايتها قرية أرهاب .. ونهبت إلى أنو تقيم لهم المنح والهدايا .. بعد أن ضرب الأمانى والشرطة معظم مالى شكو .. وهكذا .. الحكومة لا تتحرك إلا إذا حدث عطف .. وتغريب .. وهذا فيه خطر .. لأنه يشجع الناس على أن تطلب حقوقها بالمعاقبة .. لأن الظروف أن تصل الحقوق لكل مواطن دون حاجة إلى شىء أشراب .. أو عطف .. والظروف أيضا أن يمتنع المواطن فى هذه إذا عرض نظم أو تصف .. والاحتجاج لهذه له أبواب .. ولما اغلق اسمه كل هذه الأبواب ..

● ولو تصورنا أننا نرضى للناس بهذا الأسلوب نكون قد وافقنا على المنظور .. ونحصل كل مطلب للناس إلى عطف وتغريب وأرهاب وتطرف .. وهذا فى تصور العلاء منتهى الاستعجال من الحكومة .. لأن العطف لا يمتنع بالخطأ .. فإذا كانت الحكومة أو الأمانى قد ارتكبت جريمة تغريب فلا يمتنع أن يكون رد الفعل عند الحكومة هو مضايقة الخدمات وغلق الأبواب .. صحيح أن الحكومة وعدت بمحاسبة المسئول .. ولكن الظروف أن يتم ذلك بسرعة .. قبل أن نسفحوا للناس بالخدمات والتكسبات والزيارات ..

● ويمتد للتشويش أن ما حدث فى أنكو كان طبيعيا .. لأننا الحقنا أمام الناس كل أبواب التشويش والمعارضة .. ولرفضنا على الناس حولا .. ولأننا ليس فى الإنسان يدع مما كان .. وعلى المواطن أن يظل يده وجهها وقهرا .. لأن الحكومة موجودة وقائمة بالعمل سواء رضى الناس أم لم يرضوا والظروف أن هناك أبوابا لمشاركة الناس فى الحكم وسع ذلك فالتشكلات القائمة المسئلة ومزورة .. وبذلك اغلقنا على المواطن فرصة التعبير بالطريق الديمقراطي .. والمزنا له من ممشه .. ومن يتكلم فى شؤنه .. كما أننا نرضى التغيير الأمانى .. حتى لو فاحت راحة الأجهزة المحلية .. وفهرت

عزوتها .. وأردك كتلى جميعا أن هذه الأجهزة المحلية تقدم أصحاب المصالح فقط .. وأن الناس عندما لا يشاركون فيها .. ولماذا تقدم الحكومات بالتغيير لإرضاء الناس فقط .. ولكن حكومتنا تملك .. وتقول أنا ناست على كهل الناس .. أنا على كهلنا ١٩

● وإذا لمأ المواطن للشقاء .. لم تقف الحكومة لتكلم للشقاء .. أما نهريا أو استبدادا .. وتكلم فى مجلس شىء أسود .. أنه لا يعترف بالشقاء على جميع درجاته .. لا القضاء الأمانى ولا الأمن .. وإذا لمأ المواطن للتعبية وجد التعبية مشاركة للسلطة برغم استقلالها .. وورغم حصانتها .. وورغم أنها درجة من درجات رد الحقوق لأصحابها .. فإذا ذهب المواطن لأعزب المعارضة وجدها مشلولة .. لا يمكنها أن تملك اجتماعا مناقشة قضايا المنطقة إلا بعد أن للشرطة .. وفى مكان مطلق .. ولا يمكن للمعارضة أن تسمى منشورا أو تنظم مسيرة .. لأن ذلك كله ضد قانون الطوارئ ..

● المواطن مظلوم لأن أبواب الرحمة مغلقة أمامه أبواب التشويش مغلقة .. وأبواب له إلا الألفاظ وتكلم المواطن وعندما فقط تكلم الحكومة إليه تسترضيه .. حل هذا هو الحل .. أخذته حل مؤت .. لا يشفى جرحها ولا يمسح جرحها .. ويظل النداء فى مكته .. ملاحق الانتكابات غير قادرة على التغيير .. وملاحق الحكومة لا تكتب التغيير لأنها تملك المواطن .. وملاحق فرصة المواطن فى الاعتراض معوضة .. وفرضه للمشاركة فى الحكم صر ١١

محمد الحيوان



المصدر :

المصدر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ نوفمبر ١٩٩٢

# أشاورس الحوار .. وأشاورس الحقام

على نيات السلام  
محمود السعداني



## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٧

والعبد لله لا يعني أن نحمد نشاط الحزب حتى ينتهي من استكمال هيكله التنظيمي . ولكن ما نكسده هو حجب الاشتراك في هذا المؤتمر بالذات ، الذي سيكون بالتأكيد موضع خلاف شديد إذا عرض للمناقشة داخل الحزب الناصري . لأن موضوع الحوار مع التنظيمات المسيحية والإسلامية ليس موضوعاً غيراً . ولكنه قد يصبح نقطة تحول خطيرة في مسيرة الحزب ، لأن العبدلله يعتقد أن الناصريين لو

بصرامة وبدون مجاملة لم يعيدني موقف الحزب الناصري الذي سمح لبعض أعضائه بالاشتراك في المؤتمر الذي انعقد أخيراً بطرابلس الغرب .. وعدم إعجابي لا يتعلق بمكان المؤتمر لأنه لا بأس من حضور أي مؤتمر في ليبيا ، باعتبار أن ليبيا دولة صديقة والعلاقات بينها وبين مصر في الوقت الحاضر .. سمع على صلل .. ولكن هذا المؤتمر بالذات ، ما كان ينبغي للحزب الناصري حضوره لأنه كان مؤثراً للحوار بين التنظيمات الإسلامية والتنظيمات القومية ، وبمبلغ علم العبدلله أن هذا الحوار مقطوع ، لا سبيل إلى اتصاله ، لأن التنظيمات الإسلامية لديها رؤية لكيفية في الثأر من التنظيمات القومية ، ليس في مصر وحدها ، ولكن في مصر وسوريا والعراق والجزائر أيضاً .

وفي مصر بالذات لا تخفي جماعة الإخوان المسلمين مواقفها من الناصريين بالذات وهناك كلام كثير جرى على قسمة عدد من قيادات الإخوان بأن الحوار مع الناصريين ممكن إذا تبرا الناصريون من عبدالناصر ، واعتزوا بكرهم بالانتمائية ، وإبنوا ذمهم وسلمهم واستنكارهم لما جرى لجماعة الإخوان على يد الطغمة الحاكمة في زمن الطغافوت .. وهو الاسم الحركي لجمال عبدالناصر في مؤثرات جماعة الإخوان : قبل وأقبل الحزب الناصري على الاشتراك في مؤتمر الحوار على أسس هذه الشروط ؟ أم أنه اشترك لجس الذئب شهيدا للحصول على شروط أفضل لبدء الحوار مع التيار الإسلامي . وقد يقول قائل إن للذي اشترك في المؤتمر إياه هو الإسلام / فريد عبدالكريم . وهو يمثل تيارا داخل الحزب الناصري ، هو تيار الأقلية ، واتجاه هذا التيار لا يرضى عنه الأغلبية الساحقة في الحزب . وهذا الكلام مردود عليه بأن الذي حدث كان عكس هذا الكلام ، لأن الإسلام / فريد عبدالكريم لم يشترك وحده في المؤتمر . ولكن حضر المؤتمر أيضاً الإسلام / عبدالعظيم المفارسي مندوباً عن الحزب الناصري وموفداً من قيادته . وهنا ينبغي أن نتوقف ونتمسك من معنى هذا الاشتراك وعن الهدف من وراءه ؟ خصوصاً وأن الحزب الناصري كان يجب عليه أن يتنازل حتى ينتهي من استكمال هيكله التنظيمية قبل الاشتراك في مثل هذه المؤتمرات .

الغيتهم ليس لديهم استعداد الكثير من عبدالناصر ، أو الخلق من الإنجازات للعبارة التي حقلها الناصرية على أرض الواقع . وليس لديهم رؤية لإهداء للحد أو إعلان الأسف على ما جرى لتنظيم الإخوان السري الذي أراد فرض رأيه على شعب مصر بالمقدافع الرشاقة ، وأصبح التنشيط والعريضة الملوثة .

كما أن مسألة الحوار بين التنظيمات القومية والتنظيمات الإسلامية ، هي في الحقيقة مسألة لهم ما تكون بمواقف شريهان في مسلسل ألف ليلة وليلة ، لأن حزب الدعوة العراقي وصف موقف صدام حسين في منشور له صدر أثناء الحرب العراقية الإيرانية بأنه اعتداد لمواقف عبدالناصر من الإخوان المسلمين في مصر . والجبهة الإسلامية في الجزائر اتهمت جبهة التحرير الجزائرية بأنها جزء من مخطط استعماري لتصفية جماعة المسلمين لصالح أعداء الأمة . وأن المخطط يراه بدأ تنفيذه على يد جمال عبدالناصر ! الإخوان المسلمون في سوريا يتهمون حافظ الأسد - القومي - بأنه ارتكب مجزرة حماة تنفيذاً لتعليمات السكة في عواصم الغرب الكبرى ، كما أن المجزرة هي استمرار للمؤامرة التي بدأها عبدالناصر بتصفية الإخوان المسلمين في مصر ، ومؤثر العمل الإسلامي الذي طرد في طهران أيام الخميني لهم زعماء قتلوا قتلوا فلولهم فصلوا قضية فلسطين عن العالم الإسلامي . وجعلوا منها قضية عربية مما ضيق مسحة الصراع وجعل القضية فيها العنصر الإسرائيلي ووصفوا هذا العمل بأنه مؤامرة ضد الإسلام لمصلحة اليهود والحركة الصهيونية . مع أن عبدالناصر منذ رفع شعار القومية العربية كانت إيران المسلمة في عهد الشاه





المصدر :

التاريخ : ٢٠ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويعد مرور ثمانين سنوات فوجيء العرب السذج بحملة استهانت مزارعهم ومساكنهم ونجحت الحملة في اقتلاع أشجار التين العذرة وعدم البيوت التي كانت عذرة ، ولم تغفر الحملة صمراء مطروح إلا بعد أن تآكلت من كل شيء هذا إلى أصله . ومن المزارع والحدائق تحولت بغضل الحملة إلى صمراء صفراء من غير سوء !

الهم لن اصعب المزارع والمساكن ولا تهم من الإعراب السذج ، فصوروا أن القناريين الذي حدث فظفته أياك مجبولة وأن السلطات المصرية لا تشرى شيئاً حول هذا الموضوع . فذهب للمعد عبد السلام طوانى ومعه بعض المواطنين إلى مجلس مدينة الحمام لرفع شكواهم إلى السلطات المختصة ، ولكنهم فوجئوا بأن الحملة التي مدت منازلهم واقتلعت أشجار التين من أراضيهم هي حملة رسمية يدعى أن هذه المنطقة هي من أملاك الدولة . وكانت تشغلها وحدات عسكرية وأن العرب استولوا عليها بعد تحرره هذه القوات إلى حفر الباطن في السعودية أثناء العدوان العراقي على الكويت .

وبطبيعة صنما يهتدى نور من الناس على أملاك الدولة تقوم الدولة بإزالة هذه التمديدات .. خصوصاً إذا كانت هذه الأملاك

تستخدم في الأغراض العسكرية .

كان هذا جو الجواب الذي تلقاه الإقليم من مجلس مدينة الحمام . وكان هذا الجواب نفسه سبباً في زهول عرب الحمام لأن القوات العسكرية المصرية سافرت في حفر الباطن في نهاية عام ١٩٩٠ . أي منذ ستين على وجه التخميد .

ولكن أشجار التين التي اقتلعت من الأرض بعضها يحمل صرة إلى ٨ سنوات والبعض الآخر ٥ سنوات . وذلك حسب "تقرير معلية" وضعته لجنة فنية تضم مدير الإدارة المركزية ، ومدير الإدارة الزراعية ، ومدير إدارة الأملاك ومدير الشؤون القانونية بمجلس مدينة الحمام . والجمعية نفسها صلت في شهر أغسطس ١٩٩١ . أي قبل انتهاء مشكلة الكويت

ويعد مرور ثمانين سنة من وجود القوات المصرية في حفر الباطن .

كثير تنمو شجرة عريضا ٨ سنوات في فترة أقل من ٦ أشهر ؟ وكيف تم بناء مائة منزل ومائة خزان للشرب في هذه الفترة التي لا تكفي لبناء

عشة فراخ ؟

تقبل السفارة مع إسرائيل ، وأعد إسرائيل بكل محتاجه من بطون ومشاكله . والآن .. تقوم تركيا المسلمة بنقض الدور الذي لعبته إيران في الخليج ؟

والعبد لله لا يعاقب بعض الدول الإسلامية على موقفها من قضية فلسطين ، باعتبار أن الدول ترى مصالحها أولاً ثم أي شيء آخر بعد ذلك .. ولكن أسأل السيد ضياء الدين داود بلذات ، والسيد لله يعلم مدى التزامه والزماته بالقضايا العربية . أسأله هو بلذات .. هل هناك أي أمل وراء أي حوار يجري على الساحة العربية بين أي تنظيم قوى وتنظيم إسلامي ؟ وإذا كان جوابه بقلبي ... وأنا أعلم أنه كذلك ، فكيف وافق الحزب على أبهة مندوبيه إلى مؤتمر الحوار بين التنظيمات القومية والتنظيمات الإسلامية ؟

ولكنني أن يجيب الأستاذ / ضياء الدين داود من سؤالى ببيان يوضح فيه موقف الحزب من هذه القضية ، ويساهم مساهمة أشارك الحزب

بمندوب في هذا المؤتمر . وهي مسألة ضرورية للغاية في هذه الظروف التي يمر بها العالم العربي . والتي تشككت فيها الآسوان ، وتحولت والمداخلت فيها التطلعات والأضواء ، وتحولت المسألة إلى شيء أشبه بـ "شبهة مين ؟ قضية جيشي .. جيشي مين ؟ صاحب القضية ؟"

هذه القضية مهداة إلى السيد الفريق / حسين طنطاوي وزير الدفاع والعبد لله يهدي له هذه القضية للكتي الشعبية في نزاهته وفي هدائه ، ولا اعتدلي للتخمين أنه رجل نوغري ومستقيم ولا يعجبه التلميح .

والعافية يسيدة الوزير أن عرب مطروح وبالتحديد عرب الحمام وعمدتها الشيخ عبد السلام طوانى وهو عضو مجلس إية سابق ومعه ما يقرب من ٢٠٠ عربيي الأغنياء من قبيلة الرحيعات . كانوا في منزلي السندجة عندما صعدوا الأشعة أن كل الناس لحرار في تعمير الأراضي الصحراوية . أن كل من يزرع هناك من الرمل يخلل الجنة وعلى رأسه أقنيل وقيل قنديلان ؟

الهم يسيدة الوزير أن هؤلاء العرب السذج قاموا بوضع أيديهم على مساحات شاسعة من الأراضي الصحراوية تبلغ مساحتها حوالي أربعة آلاف فدان ، وقاموا بفرض لشجار التين فيها حتى ارتفعت والمرت واصبحت جنات تجري من تحتها الأنهار . ثم قاموا ببناء منزل لهم . ولعللهم بجوار هذه المزارع .



المصدر :

البيان

التاريخ :

٢٨ أغسطس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهم وسيادة الوزير إن عرب مركز الحماة  
 وادخا مواخة الأرملة في مكتب محافظة مطروح  
 مون أن يحصلوا على جواب وإلزام لهم أن الأمر  
 كله يتعلق بوزارة الدفاع والآن وسيادة  
 الوزير : مسير هؤلاء الإعراب ومصلحتهم رغم  
 بتخليق سريع يقوم به مندوبكم بوضع التكتيد  
 فوق الحروف . فإذا كان هؤلاء الإعراب حتى في  
 هذه الأراضي خصوصاً بعد أن صرخوا  
 وزرعوها وجعلوا منها جنة وسط الصحراء .  
 فلوأجب يقضي بإعادة هذا الحق اليهم ؟  
 والعميد لله والحق انك مستعيد اليهم . اما لذا  
 كانت الأرض مملوكة للدولة . ونستخدم فعلا  
 لأغراض عسكرية . وإن عرب الصحراء استولوا  
 عليها بعد أن اضطرت القوات إلى السفر خارج  
 الحدود في مهمة الترميم ووطنية ثم جاء هؤلاء  
 الإعراب لغرسوا فيها أشجار كين صرعا لمعنى  
 سنوات . والتموا بها عائلة بيت وعائلة خزان  
 للعياد . فمن حقنا ومن حق مصر اقتراع الأرض  
 من أيديهم وهم الممسكين على رؤوسهم . وكل ما  
 أرجوه وسيادة الوزير هو تشكيل لجنة على  
 أعلى مستوى من وزارة الدفاع للوصول إلى  
 الحقيقة . وعرب الصحراء صيرشون بمكسك  
 والنفس أيضا والعهد لله معهم . وكما نصر الله  
 بجله في معركة الكويت نسال الله أن يوفق  
 بجله في معركة الأرض التي كانت صحراء ثم  
 تحولت إلى جنة ثم عادت مرة أخرى فاصبحت  
 صحراء بفضل حملة مجبولة أشبه بحملة  
 الإنشوس على دولة الكويت .. والفرق بين  
 الحملتين أن الأولى قام بها الإنشوس في  
 أغسطس ١٩٩٠ بينما الحملة الثانية قام بها  
 الإنشوس في أغسطس ١٩٩١ .  
 اللهم قد بلغت اللهم فاشهد !



حري

المصدر :

٢٠ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بسم الله

الدكتور مولاد حنا نموذج للمفكر الذي عاد إلى قواعد « التوبة » سالماً بعد انهيار النظرية الشيوعية .. وهذه العودة - في رأيي - تنسب له لا عليه .. خصوصاً إذا تجنب الغوض في قضايا إسلامية قد لا يكون ملماً بكل جوانبها ..

أما الشيوعيون المبلعون .. فقد تفرقت بهم السبل في طريق العودة بعد انهيار الشيوعية .. ربما تكون هناك فئة نادرة منهم قد عادت إلى دينها سالمة - كما فعل الدكتور مولاد - دون أن يشعر بهم أحد ، أما الأغلبية فقد أثرت أن تعود فوق نفس الشوك الذي سارت عليه وهي في طريق الذهاب .. فكانت رحلة السوداء مصحوبة بالضحج والصراخ والفجار ..

البعض من هؤلاء تأسلم .. لكنه لم يرض أن يكون مسلماً بيسن المسلمين .. بل أصر أن يكون زعيماً « إسلامياً » .. وقال لأحد نفس القوم « المتضالي » الذي لمعه أيام أن كان شيوعياً .. ونفس الوسائل والحيل .. ولكن تحت لافتة إسلامية هذه المرة . وبقيت الكثرة من الشيوعيين العائنين ترفع لواء التمسك ضد الفكر الإسلامي في تبجح وسفور .. وقد وجدت « ستاراً » مغلولاً تتخفى وراءه هو « ستار » العلمانية .. وفصل الدين عن الدولة ..

وهين تبكت عن الأسباب الموضوعية لمداء هؤلاء الماندنين لقواعدهم الدينية الإسلامية مستجد عجباً .. فمنهم من يعارض الفكر الإسلامي من أجل زجاجة خمر .. لا يرى في نفسه المفسدة عيسى مغادرتها .. ومنهم من يعارض .. ومحارب لآله لا يستطيع التخلف عن سهرات « البوكر » و « البريتة » .. وأحياناً « الشفوة » .. وما خفي كان أعظم .

ولا شك أن الأخطاء القاتلة التي يقوم بها أعضاء الجماعات المتطرفة تطلى هؤلاء مبرراً قريباً لتصعيد هجماتهم ضد الفكر الإسلامي القويم .. وتجعلهم يتجهون في القنن القسي يشرونها بين الحين والآخر . الغريب لهم يرفضون حتى الحوار الإيجابي .. لانهم يدركون أن الحوار سيكشف بضاعتهم الفاسدة .. وادعاءاتهم الكاذبة ضد الإسلام . إزاء ذلك .. لا نملك إلا أن نذهب لهم بالهداية « إنك لا تهدي من أحببت .. ولكن الله يهدي من يشاء » صلى الله عليه وسلم .

المبا



المصدر : ..... الزمان والمكان

٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## مواجهة الارهاب والتطرف منولية الجميع

لا شك ان التطرف الذي يؤدي الى الارهاب هو خطر ينبغي مواجهته بكل الطرق والأساليب مهما يكن نوع التطرفات التي يرفعها وحتى لو ارتدى عباءة الدين وحاول ان يكسب لنفسه شرعية في نفوس الناس من خلال ادعاء القدين .

وإيرى البعض ان التطرف في حد ذاته ليس خطرا .. فالتطرف في الدين او التطرف في الوطنية لا يرقى الى مرتبة الخطر الا اذا استخدم شعيرات الدين والوطنية لكي ينتقل الى مرحلة الارهاب واستخدام القوة المسلحة وضرب القلة بفرصاصة والقتيل الكلمة بالفضير .. ولكننا نرى ان التطرف يشكل عام خطر وهناك طبيعة شعبنا الوسطية ومناف حتى نقول انه تعال . وجملةكم امة وسخا ، لذلك فإننا ندعو الى نبذ التطرف بشكل علم وفي كل نواحي الحياة والاتجاه الى الوسط الذهبي باعتباره المعادلة الصحيحة للحياة .

وعلى أية حال فإن التطرف في حد ذاته وما لم يتحول الى الارهاب هو امر يجب مواجهته بالحوار وبالمسكة والموعظة الحسنة فهو عموما يعبر عن نوع من عدم النضوج ويعكس انشغافات وحماسات الشباب وهي انشغافات وحماسات جديرة بان تتفهمها وتتجاوز معها ونسعي الى توظيفها لصالح المجتمع .. اما التطرف الذي ينقلب الى ارهاب فلا حوار معه ولا يتجزأون انما يجب ان نواجهه بنفس اسلحته اسلحة القمع والاستئصال من هوية ملتطرف الذي يؤدي الى الارهاب خطر على حاضر الشعب ومستقبله خطر على الاستقرار الضروري من اجل تشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية بهدف دفع عملية التنمية الى الامام ورفع مستوى معيشة الشعب وتوفير فرص العمل لشبابه المتعطش وهو ايضا خطر على المسلكة التي لا تزهر الا في مجتمع امن يوفر لها الامن والقدرة على الاستماع بما لدى هذه الدولة من كنوز ثرية لا مثيل لها في أي مكان آخر من العالم .

الارهاب انن هو اثر وخيمة على الاستقرار والاستثمار والمصلحة وعلى مجيل الوضع الاقتصادي بالبلاد انن يضر بكون شك بكل فئات الشعب دون استثناء ويؤخر خروج مصر من علق الزجاجة الاقتصادي ويشوه عمليات الإصلاح ويجرفل جهود التنمية ويسلم البلاد في النهاية - اذا ما تركناه طليفا - لمخرب والدمار .



المصدر : ..... **الصحف المصرية**

٢ سطر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وأذا كانت الحكومة والحزب الحاكم يتحملان مسؤولية مركزية في مواجهة عناصر الإرهاب والتطرف فإن هذه المواجهة ليست نصرا على الحكومة وحدها وإنما هي مسؤولية مشتركة لجميع الأطراف التي يهجمها سلامة الأمن القومي المصري.

نعم الحكومة مسئولة ومعها الحزب الحاكم .. ولكن أحزاب المعارضة أيضا مسئولة وعناصر التطوير من السخية المثقلة المصرية مسئولة مهما تكن اتجاهاتها عن التصدي للتطرف والإرهاب.

فلو كانت لم يعد وقت اللعب على الحبال ومسئولة إرضاء جميع الأطراف .. الوقت هو وقت الحسم .. وقت الاختيار الواضح بين المصلحة القومية المصرية والأمن القومي المصري وبين عناصر التخريب والدمار.

كذلك فإن كل مؤسسات المجتمع مسئولة عن مواجهة الإرهاب واستكمال جوارحه من التعليم المدرسي والمسجد مسئولة بطرس الفكر الديني الصحيح لدى أبنائها من تلاميذ المدارس والجامعة مسئولة بنفس المقدار عن الشباب الذي يتعلم فيها . والمسجد مسئولي والقياديون مسئولي .. وكل أجهزة صنع الوعي لابد أن يكون لها دور واضح ومحدد في مواجهة الإرهاب والتطرف . كذلك يجب ألا ننسى أن للإرهاب وجهة اقتصادية فالفكر والبطالة يخلق البيئة الصالحة لتفريق الإرهاب فالإنسان المحروم أو المتهمل عن العمل يسير استهواؤه واجتذابه إلى أوكار الإرهاب والتطرف لذلك فإن رجال الأعمال أيضا مسئولون عن مواجهة الإرهاب عن طريق دورهم المرموق في محاربة الفقر والبطالة وزيادة الإنتاج وزيادة الاستثمار وزيادة فرص العمل .

وفي حوار أول أمس مع قادة الحزب الوطني والعمل السياسي بمحاضرة الاستغندية كان الرئيس مبارك واضحا وهو يجعل الجميع المسئولية في هذا الصدد حيث قال إن مواجهة التطرف هي مسؤولية كل مواطن وكل مؤسسة وأحزاب المجتمع مشيرة إلى أن لكل له دور وعليه واجب ومسئولية في توعية المجتمع وتصحيح الفكر والتصدي لمحاولات تفتيل الشعب

**المحرر**



المصدر: أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ سبتمبر ١٩٩٤

هؤلاء الأرمهيون .. ماذا يدور في الكواليس المظلمة لتنظيماتهم  
السرية الخارجة عن حظيرة المجتمع ؟!

كيف اشتطت المكارم وتاهوا في دهاليز التطرف ؟!

وأسئلة كثيرة الفضل من يجيب عليها .. شاهد من اهلهم .  
يكتف في هذا اللقاء المختصر أسراراً لم تنشر من قبل حول تنظيم  
التكفير والهجرة ، المكارم وأسلوبهم في التعامل !

وأهمية ما يقوله الشاهد لا ترجع فقط الى أنه كان امراً للتنظيم  
في سوريا .. ولا أنه كان .. عديلاً ، لشكري مصطفى أمير الجماعة ..  
ولقيل الشيخ الذهبي .. ولكن لأنه الآن يمارس عملاً عاماً ونقائياً  
ويتعامل مع الآلاف من الناس . بعد أن خرج منذ سنوات من ظلام  
التطرف .. الى نور الحياة !



بالبعد عن التطرف  
وان يفهموا الدين



## المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠١٢ ٢٠١٢

## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

والشيخ حسن البنا وغيرهم من أئمة الفكر ولم نكن نقرأ أى كتب تتصل بالحديث أو العلم .

وحيثما سافرت أو هاجرت بمفهوم الجماعة الى سوريا .. اتبعت لي هناك فرصة للاطلاع على علوم الحديث واسرار الفقه ، والاختلاط

بالعلماء المتخصصين في هذه العلوم .. الامر الذي كشف ان الفكر الذي نعمله لا يخرج من كونه فكر طائفة الخوارج ، التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم .

وثناء وجودي في سوريا .. كنت اميرا للجماعة هناك وكنت ارسل شكرى مصطفى وابين له ان الاحاديث التي نعتد عليها في فكرنا ، كثير منها غير صحيح ، وبعضها بل اكثرها تاويله غير صحيح ، وبعضها نذكر نصله ، وبقيّة الحديث يؤدي الى الفهم الصحيح .

فما كان من شكرى ان رفض كل هذا ، واستدعاني الى مصر . وهاكمنى في منزل من منازل الجماعة بمنطقة متشبة للصدر .

### محاكمة في القاهرة

● ماذا حدث في المحاكمة التي اجريت لك في القاهرة بعد استهدافك من سوريا ؟!

طبعاً كانت محاكمة كلها تضليل ، قام بها هو وامراء الجماعة ومجموعة من لاعبي الكارثية المنضمين للجماعة ، وكانت كلها باطلا وتشويها ، وتشويشا على ما اقول .

واستمرت المحاكمة يومين كاملين ، وانتهت باصدار امر لي بتطبيق امراتي كعقوبة لي ، وابعدى عن الجماعة ، ووقف نشاطي لحد الالتزام بالسمع والطاعة الصياء .

وكان اطرف ما وجه الي من امر كشرط للرضاء عني ، عدم الاطلاع في الكتب التي كان يسميها كتب الضلال ، مثل مؤلفات الامام البخاري وابن كثير ، وابن تيمية ، وابن القيم الجوزية ، والقرطبي وصحيح مسلم والامام النووي .. وكل الذين يعتبرهم أئمة الضلال ، فلم يكن يذكر الامام النووي مثلا الا ويقول عليه لعنة الله !!

وهل اثر المحاكمة ، ورفض لتطبيق

زوجتي ، خطفها هو واتباعه ، وبمعا ابني محمد ، البالغ من العمر ثمانية اشهر فقط ، وقد تمكنت من اعادتهم بالخطف ايضا بعد ٤٧ يوما وكانت مغامرة من اصعب ما واجهته في حياتي .

### علاقتي مع شكرى

● لماذا اصدر ضدك هذا الحكم الغريب ؟

الحقيقة ان شكرى مصطفى رحمه الله عميل .. وكانت وجهة نظره .. ان عديله لا يخلفه ، علاوة على ان هذا الحكم كان شائعا في الجماعة ، فما اختلف مع احد الامراء بتطبيق زوجته ليزوجها لمن هم في طاعته ، ولقد اكتشفت بعد هذه الواقعة اننا في حاجة الى فكر مستقر .. فزيد الاسلام الصحيح المبني على الحكمة والموعظة الحسنة وعلينا ان نقرأ ونستزيد من القرآن الكريم احاديث الرسول الكريم .

● ● ●



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

٢ شهر ١٣٩٢

وأبلى أن تلتقط الصور الحاج محمود شكر مصطفي ..

سألة : هل يضايك التقاط الصور .. وهل ترى أن التصوير حرام ؟

فد الرجل بسؤال استكاري : من الذي قال أن التصوير حرام ؟

واضاف قائلا : نحن نعيش في مجتمع مليء بالمصالح الحيوية ، ولابد من أن تكون للوزارة أو الوثيقة التي تصدر عن الدولة مصداقية الاثبات . والصور عنصر من عناصر الاثبات

وهذا ليس فقط حق للدولة لكنه بالدرجة الاولى حق المواطن .

● سألته : وما هو صلك الآن ؟

قال : أنا نائب رئيس اتحاد عمال الاسكندرية ، ورئيس نقابة العاملين بالنقل البري .

رغم أنك من تنظيمات نقابية والجميع يعرف أنك عدل شكري مصطفي .. هل هناك محاذير وأجهتها ؟

أنا بطبعي رجل وحيث نفسي للخدمة العامة ، ومجتهد في امور الدين ولكن العمل في تنظيمات غير شرعية غير وارد فانا متفرغ لخدمة قاعدتي العمالية وحملت انجازات كثيرة .

وشهادة حق اقولها انني اجد كل معارضة من المستولين في اطار الخدمات للحركة العمالية .

● وسألته : هل تضيف شيئاً في نهاية الحديث ؟

اجاب : اريد من شيائنا ان يعرفوا امور دينهم من منطلق الفهم الصحيح ، وأن يعملوا من اجل مجتمعهم لان البلد في حاجة الى جهد كل مواطن ايا كان موقعه .





المصدر : الأمانة العامة

٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## ندى جديد للأجانب المتطرفين

بوضوحه المعروف طريق الرئيس مبارك في لقلته بقيادات العرب  
الوطنى بالاستمرارية قبل أيام إلى مستقبل القضايا السياسية على  
المستويين الداخلي والخارجي . لتي يبدى أية غيوم ويزيل أى الشبهِس  
ويضع النقط فوق الحروف .

وإن تحدث الرئيس مبارك بكل الصراحة والحسم عن مشكلة التطرف  
مؤكداً أن هذه ليست مشكلة الحكومة أو أجهزة الأمن وإنما هي قضية  
الوطن بأسره . وأن مسئولية المواجهة تقع على عاتق الجميع بدءاً من  
أصغر مواطن ومروراً بكل الأحزاب والمؤسسات التي يشتمل عليها أن  
تدرك دورها في التوعية وتصحيح الفكر والتصدى لكل محاولات الدجل  
والتشويش التي تستهدف عقول الشعب .

والأمر المؤكد أن الرئيس مبارك استهدف من هذه التطبيقات للخدمة أن  
يبنيه الجميع إلى أن التطرف يمثل بأثرة الإرهاب الذي هو أخطر مظهر  
أن يهدد حاضره هذا الشعب ومستقبله .

والتطرف المرتبط بالإرهاب يمثل خطراً على الاستقرار الذي نشهده  
والذي هو أساس أى تنمية ورخبرة أى استكمال نهجه على طريقه من  
أجل اتجهن هدف الإصلاح الاقتصادي .

ومع التأكيد على مسئولية الحكومة ولجهازها عن مواجهة عناصر  
الإرهاب والتطرف فإن هذه المواجهة ليست مقصورة على الحكومة  
وحدها وإنما هي مسئولية مشتركة لكل من يحمل هوية وشرف الانتماء  
للوطن لأن مسئولية الحكومة والحزب الحاكم لا يمكن أن تكون مسئولية  
الأحزاب والتفقيات والجمعيات الفاعلة في الشارع السلمي بكل ممتلكته  
هذه الأحزاب والتفقيات والجمعيات من ناحية مسئولية تقدر على حمل  
رسالة التنوير اللازمة لمواجهة الإرهاب والتطرف .

بوضوح شديد نقول : إن الوقت لم يهدد يحتفل سياسة اللعب على  
الحبل وتصور إمكانية إرضاء كل الأطراف بمواصلة الفرق لجساعات  
التطرف التي أن غرق بين مؤيد ومعارض ولأنها بطبيعة تكوينها  
الدموي قواطع الحوار وتعدى الديمقراطية .

إن الدعوة التي أطلقها الرئيس مبارك ينبغي على كافة مؤسسات  
الدولة أن تصد بها جديداً وأن يبدأ الجميع في تحديد دوره ومسئوليته  
في مهمة مواجهة الإرهاب واستئصال جذور التطرف .

ونحسب أن متوجهاً جديداً للعمل والتنوير ينبغي إعداده على وجه  
السرعة لكي يكون في متناول أبنائنا من تلاميذ المدارس والجامعات وأن  
يتطابق هذا المنهج الجديد مع عقلان من فوق منبر المسجل ومليته به  
عبر ميديا وفنون الأذاعة وشبكات الكمبيوتر .

هل نحن نعلن ... هذا هو السؤال ؟ ... وهذا هو التحدي  
الحقيقي !



المصدر : أخبار

٥ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الشيبة المصنعة

اخبرنا هربت الدولة الطريق  
الصحيح لمواجهة الشكوف !

الدولة ظلت طوال الفترة  
الطويلة الماضية تقاوم الشكوف  
بالمصنف والاعتقال .. ومن يقبض  
عليه مرة واحدة او حتى جاء  
اسمه في تحريات المباحث هل ان  
له صلة بالمخترفين .. يسجل على  
انه مخترف .. ويظل طول عمره  
مطورا من الشرطة وموصوما  
بهذه التهمة مهما اعلن انه  
ابعد عن المخترفين .. او انه  
اكتشف انصرافهم !!

اما الاتجاه الجديد الذي بدأت  
الدولة تطبيقه بفتح باب التوبة  
امام الشيباء .. لمعظم هؤلاء  
الشيباء خدمتهم عناصر مدربة  
على اختيار الشخصيات التي  
يسهل خداعها .. والتقاطهم وعمل  
تسليح مع لهم ليؤمنوا بالمعلومات  
والمعتقدات المنحرفة البعيدة  
تعلما عن تعليم الدين الصحيح

وهؤلاء الشيباء المندوعون  
عائليا ماضيون بعد فترة  
ويرجعون الى الحق ويتكلمون  
انهم كانوا ضحية مجرمين  
ونصحين .. ولكن الدولة كانت  
توصد امامهم باب التوبة وتشد  
كل الطرق للرجوع الى الحق ..  
فكان زعماء وامراء الجماعات  
يستغلون ذلك في اجبار الشيباء ان  
يظلوا في شبكاتهم ويأترون  
بسرهم ويتلون اغراضهم !

وفتح باب التوبة والصالح  
سيجعل الشيباء الذي خدع يرشد  
عن المصنفين الذين يتخصصون  
في لقاء شبكاتهم لاصطياد الشيباء  
الشر البريء وبذلك تنخلص من  
هذه العناصر المجرمة .. كما ان  
التحريات والمخترفين يمكن ان  
يحمي شبيكتنا من الوقوع فريسة  
سهلة في شباك هؤلاء المصنفين  
المدبرين لاصيد شبيكتنا وتدمير  
مجتمعتنا والتقصينا .

ومن الغريب ان الدولة لم  
تقتنع الا اخيرا جدا بهذه  
الفكرة .. وهذا التناحر هو احد  
اسباب استمرار الشكوف لان  
الشيباء الذي يقع او يترقى كان  
يكتب عليه ان يظل طوال عمره  
مخترفا .. بينما الدين يسمح

بالقوبة والغفران  
ولكن يجب على الدولة ان تفرق  
في المعاملة بين شيباء بريء خدع  
ويريد ان يمان توبته عن السعي في  
ذلك الطريق المنحرف .. وبين  
صيرم يستغل الدين كسائر الافساد  
للشيباء وهز استقرار المجتمع  
وتدمير اقتصادنا هؤلاء لا يجب ان  
تتجهن الدولة في مواجهتهم  
بالمصنف والاعتقال حتى يتخلص  
المجتمع من شرهم .

نبيل اباضة



### تحت المجهر

● عندما تعارب المخابرات تبحث عن سلة من اللبن .. وعندما تعارب الفساد تجد أن الحل في القنوين .. وعندما تقوم بحملة لتنظيم للتسلل تتجه أيضاً إلى القنوين .. وهناك أكثر من رأي نقوله أجهزة الإعلام وتكوله الحكومة أن التربية الدينية هي الخلاص من فضائس المجتمع .. وأن التسك بالدين يمكن أن يرفع الإنتاج ويؤدي إلى تحسين الانتاج .. فإننا نسمع الناس هذا الكلام وصعدوا الحكومة وتبينوا وجدوا أنفسهم موضع شك وإتهام من الحكومة ومن أهواء الدين .. وهم يزيدون وتفتح لهم الحكومة كل الفرص .. تتصور أنها يمكن أن تعارب التعطيل بهم .. والواقع أن ما يفلولونه ضد الأتيان يحول التمكن المادي إلى مفكرات .. يكفر بكث شرة !!

● نحن نقدم حملات مهاجمة للحجاب والقضاء المحجبة والفتنة المعتزلة التي ارتكت المحاب .. ولم نسمع عن حملة مماثلة لتطهير الشواظ من المايوه البكيني مثلاً .. أو حملة تصح القنويات بعدم لبس البنطلونات بالبتيبة .. وبعض الهبات ترتدى من الملابس ما يقال حشبه تكاسيات الماريات .. التي تعد معالم الفتنة .. وكأنها تفصول للشباب .. اغتصابي من فضلك أو لتعرق غولاً وكندا وكندا .. ولم نسمع عن حملة تعد النساء الشمطانات بأن الحشمة أفضل من جلبس السود .. وبعض النساء تعدى الستين .. وترهلت

لسماته وعشاته .. وولفت أسنانه .. ومازال يتمسك بالموضة .. ويكشف ما حرم الله أن يكشف .. خصوصاً وأنه لا يستحق أن يكشف .. إلا يجوز أن نضرب ذلك كله عينا .. أم أن العيب فقط في حجاب الهبات .

● وفي العام شركات طيران لا تقدم الفطور وتكسب .. وفي مصر فنادق لا تقدم الفطور وتكسب .. وترانجم بالسباح .. لأن السباح جاء إلى مصر للفحشة .. ولم يحضر ليمسك .. ومع ذلك إذا كنا مضطرين لإباحة الفحش من أجل السياحة فللمفروض أن نسمح بها في الفنادق .. نجوم فقط .. محاللة للسباح .. مع أنه لا يجوز أن نجامل أحد على حساب الله .. ومع ذلك هل يجوز أن نسمح بالفحش في الأحياء الشعبية وفي المحلات العامة .. وفي كل مكان . ثم نطالب الشباب بالأقرب المحذرات لأنها حرام .. هل يصديقاً الشباب .. وهل جعلت الفحش في كل هذه المحلات للسباح .. أم للمصريين .. قد يقال أن منع الفحش فرصة للتخريب .. فهل نسمح بالمحذرات لنفرض على تهربها .. وقد يقال أن التخريب يرفع سعرها .. وهل الحكومة مطالبة بأن تدعم الفحش والسباح .. ● والأشك أن القنوين يمكن أن يحل كثيراً من فضائنا .. بخطر أن نلغز القضية أولاً بشكل جاد .. ولكننا بشكل كامل .. يعني لا نلغز ما يعجبنا ونتركه مالا يعجبنا .. لأن القنوين قاهرة متكاملة في البيت والمدرسة والصل والملاذ بين الجميع .. والقنوين بذلك مسؤولية المواطن أولاً ثم الحكومة ثانياً .. بأن تشجع الحكومة كل من يتمسك بدينه ولا تشجع عليه ولا تهتم ولا تحرمه من حقوقه .

**محمد الحيوان**



صوت الكويت

المصدر :

٩ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

## رصاص الإرهاب: السرطان الذي يهدد استقرار الشعوب

ليس بوسع أحد أن ينكر خطورة استخدام الرصاص كوسيلة من وسائل التخاطب ونقل الرسائل داخل المجتمعات، وقد أبدع الإرهابيون تلك الكلفة في محاولة لبث الرعب والإحاطة بإرادة ضحاياهم حتى يستتب لهم الأمر ويسهل عليهم اختلاس السلطة وممارسة ألوان التحكم في عباد الله والمظهر حقاً أن يلجأ المخربون إلى إطلاق الرصاص لإفساد اقتصاد المجتمعات بانفراج ديمقراطي أو تطوير في هذا الاتجاه أو فتح الأبواب والتوافد لمزيد من الحريات، ولا يغيب عن فطنة الرأي العام المستنير أن لغة الرصاص تتم عن ضعف المنطق والحجة وربما إلى إعدادها وخاصة حين يكون الضحية هو الشعب الذي ينتمي إليه المخربون، أو الوطن الذي يعيشون فيه.

ويبدو أن استخدام العنف والرغبة في إحداث جو من الخلق وعدم الاستقرار هو نوع من السرطان البصير الذي ينتشر في اقاليم متعددة من العالم، ولم يواجهه حتى الآن على المستوى الدولي بما يجب أن يواجهه به من اهتمام. وبغري هؤلاء المخربين باستخدام العنف والإرهاب نماذج معينة من الحكم القائم على القمع الشديد كما يحدث في العراق إذ تعتمد السلطات على القمع والإرهاب في تخويف الشعب ومنعه من مجرد التفكير في التمرد عليها والمطالبة بحقوقه المشروعة ومن سوء الطالع أن تتحول حرب التحرير في أفغانستان مثلاً إلى صراع وعشي على السلطة يستخدم فيه حلفاء الأمن مختلف أنواع البعش والقصف العشوائي لتصفية بعضهم بعضاً، ويمكن الاستدلال أيضاً بما يجري في البلقان وعمليات التطهير العرقي البشعة التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك كدليل على تلك النزعة الوحشية للوصول إلى أهداف معينة..

والأمثلة كثيرة ومتعددة وكلها تشير إلى موجة سرطانية من العنف والإرهاب بدأت تغزو مختلف الأقاليم وترسم أبعاد إشكالية ثقافية خطيرة لا تصلح



بقلم : محمود التهامي \*

المجوديات القريبية في الإحاطة بها ومعالجتها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ شهر ١٩٩٢

والاشكالية هنا هي ظهور المزاج النفسي وتأثيره على السلوك لدى البعض مما يدفعهم إلى اللجوء إلى الإرهاب كوسيلة لتحقيق الأهداف عنوة ورغمما عن إرادة المجتمعات التي ينتمون إليها. والأكثر إثارة للانتباه محاولة عناصر التخريب والإرهاب تصدير بضاعتهم إلى دول آمنة ومستقرة في علاقاتها الاجتماعية، وجذب الجميع إلى المستنقع وتلك كنسمة خطيرة للحريات والديمقراطيات واعتداء صارخ على التوجه إلى الحرية والديمقراطية في بعض دول العالم الثالث. إن قوى التخريب والإرهاب تسعى إلى تكفير الشعوب بالحرية والديمقراطية وهي دعوة صريحة إلى استفزاز السلطات لرد عليها بمزيد من العنف والقسوة لتتمتع القوة وتترايد القوة فيهم الاضطراب وعدم الاستقرار. ولا يمكن لهذا الاتجاه - بالطبع - أن يسود وينجح وإنما هو يستغل الظروف الطارئة التي تمر بها بعض المجتمعات في تحويلها إلى نظام اقتصادي جديد أكثر حرية أو نظام سياسي أكثر ديمقراطية في الميث بصمات الأمن في تلك المجتمعات.. وعلى سبيل المثال ماذا قضى عمليات الإرهاب والتخريب المتفرقة التي حدثت بالكويت وهي على مشارف إجراء انتخابات جديدة تحدد موعدا في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل وبدأت عمليات الترشح لها. ماذا يعني إطلاق الرصاص هنا أو هناك إلا رغبة قوى التخريب والإرهاب في إجهاد عملية ديمقراطية ضرورية اتفاق الحاكم والشعب عليها إن تأمل هذه العمليات ويثير الدهشة حقا ويدفع إلى مزيد من الإحساس بضخورة ترك تلك الفئات الشاذة نمعت في الأرض فسادا، وهي في الوقت نفسه تشير إلى ضرورة أن تكاليف الجهود وتضاريف لأيجاد نوع من التنسيق بين الدول المعنية بالمحافظة على استقرارها من أجل مصاصرة تلك العناصر وحصر منافذ تصديرها حقا لا يمكن ترك تلك العناصر دون عذاب رادع ودون إغلاق الطريق عليها من المبع إذا أمكن ذلك

إن تصدير الإرهاب أصبح سمة لا يمكن تجاهلها في الواقع الدولي. وإذا كانت الدول الكبرى تتحرك لمصير هذا الاتجاه حين تستشعر الخطر على مصالحها فإن الدول على المستوى الإقليمي يجب أن يكون لها موقف حازم أيضا تجاه عمليات تصدير الإرهاب وأفضل الوسائل لمقاومة ذلك من إجهاد الإرهاب ومنعه في مصابه الأصلية. ولست اعتقد أن ما نعتبت إليه غير قابل للتطبيق أو مستحيل التحامل عليه في الواقع، بل إنني أعتقد أنه لا مفر من التنسيق الكامل للأعضاء على تلك الظاهرة الخطيرة المتواصلة رغم اختلاف مبادئها. ولا أظن أن أحدا يستطيع إنكار أن إطلاق النار يفرض الإرهاب في مصر يختلف عنه في الكويت أو في تونس أو الجزائر... إن الإرهاب سرطان يلتهم استقرار الشعوب ويغرض عليها تفويض إرادتها ولابد من محاصرتها وإبادته مهما كان الثمن.

\* رئيس تحرير مجلة دروز اليوسف المصرية



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ - ٩ - ١٩٩٢

# هتق لاتنتحول أسيوط..إلى إذكو جديدة!!

البنية دون التاجرة أرة فرصة للحوار وتقليص صوت العقل أو لقد تزيق الدماء ... من جاتنها أعلنت الجماعات القومية أن شعارها في تلك المواجهة ... الرصاص بالرصاص كحساس ... بينما أعلنت قوات الأمن في المواجهة ... أن مهمتها المواجهة وليس الحوار ...

الوضع في محافظة أسيوط يتطلب التنازل السريع أو قلق مسلسل العنف ... الذي يترافق منذ شهر مارس الماضي باستمرار دون أن تنبؤ هناك نهاية أسلمت العنف والعنف المتبادل ...

لقد تحول الموقف في مركزي ديروط والقلمسية التي تواجهها بين الأمن والجماعات

وإذا استمر الوضع على ما هو عليه

الأمن في ديروط وخبرها من مبان وكري

محافظة أسيوط وغيرها من محافظات

الصحراء الأخرى ... ليست وحسب

مستلزمات الأتجار الوضع وتحويل

الصمود كله إلى ... فنكو ... كثرة وصعب

التكوين بما يمكن أن تتشكل فيه ...

والخطر في الأمر بالنسبة لمحافظة

أسيوط ... أن المواجهة والصراع

لاقتصر فقط على المواجهة بين الأمن

والجماعات القومية المتصارعة ... بل إن

هذه المواجهة هي المواجهة التي تخلق

وراءها قلق من السراعات الخطيرة

التي تهدد استقرار هذه المحافظة ...

والسراعات الموجودة في أسيوط لم

تعد سرًا ولم تعد تدور في الخفاء بعد أن

تتوكلتها بعض الأقسام في الأوساط

الأخيرة أن هناك مباحثا وشائرا بين كل

السلطات الشرعية في أسيوط ... الحكم

الطبي ... الأمن ... النهاية ... القريب

الوطني أو بعض أصحاب قيادة الحزب

الوطني في أسيوط - وهذا التناقض

وهو إلى الحد الذي يؤثر على الأمن

والاستقرار في المحافظة ... ويؤثر



عضو في الجمعية الوطنية



## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١١ سبتمبر ١٩٩٢

المصدر:

بورية

حدث هجوم بالرصاص على مقر النيابة في ديروط في أثناء التحقيق في أحداث « صنبو » ومنشأة ناصر ..

اعلان مدير الامن في بيان للصحفيين انه لم يحدث أي إطلاق للرصاص على مبنى محكمة ديروط، مؤكداً تصريحات المحامي العام الذي قام بدوره بإطلاق الصحفيين على آثار طلقات الرصاص على جدران غرفة التحقيق... وتكررت بعد ذلك البيانات المتناقضة بوسن تصريحات الشرطة وتحقيقات النيابة فثبثوا ما أعلنت الشرطة عن القبض على المتهمين عن أحداث صنبو .. ثم تأتي النهاية بعد أيام لتعلن أننا لم نحقق أصلاً مع أي منهم في تلك الأحداث لأن الشرطة لم تقدم لها أي منهم .

وفي حادث مقتل سبعة من الشباب في قرية حلفايه .. طلبت أجهزة الامن سرعة التصريح بالدفن .. ولكن النيابة طلبت تحديد شخصية كل جثة من الجثث بواسطة أهالي المتوفين بعد أن هجر رجال المباحث عن التعرف على شخصيات القتلى .

إن كل تلك الظواهر جعلت المواطنين في اسبوط يشعرون باليأس من أي خطوة للإصلاح مما دفع بعدد من أعضاء الحزب الوطني في قرى ومراكز اسبوط لتشكيل جبهة خاصة بهم تقدمت بمذكرة إلى إدارة الحزب الوطني في القاهرة .. والتي كل المسؤولين في الدولة للتدخل وإعادة الأمور إلى نصابها .

ومنشأة ناصر لتقلب الأوضاع وتجدد من يستغلها لدمج سياسة المحافظ بالفشل في مواجهة التطرف .

ومن خلال الأحداث الأخيرة .. برزت التناقضات الموجودة في اسبوط بشكل واضح .. فقد اختلفت وجهات النظر بين المحافظة والجهات الأمنية وقيادات الحزب الوطني في أسلوب معالجة الموقف .. أبعد حظر التجول في ديروط .. صارت موجة من عدم لرضا بين الجماهير التي لاعلاقة لها بالارهاب أو التطرف مما جعل رئيس المجلس المحلي في ديروط يوجه مذكرة إلى المسؤولين يعبر فيها عن توالف النشاط الاقتصادي لعدم استنابة المواطنين التوجه في أعماله أو فتح محالهم أو رعاية زراعاتهم !! وقد أدى التطرف في تطبيق بعض أفراد الشرطة لحظر التجول وأهانهم لبعض المواطنين لحدوث حالة من عدم الرضا بل والتناقض مع أعضاء الجماعات وهو ما كادت الجماعات تسمى له باستمرار .

لقد طلب محافظ اسبوط تخفيف إجراءات حظر التجول وفتح مركز الشباب حتى يجد شباب ديروط متناسلاً لهم .. ولكن كانت قرارات مدير الامن هي مد فترة حظر التجول لتهدد من ثنائية عشرة ظهراً بدلاً من الخامسة مساء .. كما أمر باحتلال مصفحات الامن المركزي لمركز الشباب .

من جانب آخر .. ظهر التناقض بوضوح بين أجهزة الامن والسلطة القضائية ممثلة في النيابة العامة .. فعندما أعلن المحامي العام لثوابات اسبوط المستشار محمد حسن اليمنى،

على شكل لمواجهة بين أجهزة الامن وأعضاء الجماعات .. بل إن الحديث يدور عن استغلال بعض اطراف الصراع مشكلة التطرف لتحقيق مكاسب لها في هذا الصراع الدائر .

لقد كانت الخلافات بين الأتربة المحلية ممثلة في المحافظ محمد حسن الألفي وبين الحزب الوطني ممثلاً في أمين الحزب محمد عبدالمحسن صالح والمختلف نظرة كل منهما وأسلوبه في معالجة الأمور وفي مقدماتها مشكلة التطرف في اسبوط سبباً في تفاقم الوضع القائم .

كانت رؤية المحافظ لمواجهة التطرف تتلخص في مواجهة أسبابه .. البطالة بين الشباب والاحساس بالإهمال من جانب الدولة مما يشع روح اليأس بينهم لشعور كل منهم بأن المصوبية والرشوة هي الطريق الوحيد لإنهاء أي تعامل مع أجهزة الدولة .. وبدأ المحافظ العمل لتلافي من تلك الرؤية .. نشأ معهد الدراسات الوطنية ليستكمل ١٥٠ شالاً كل اسبوع يتم توصيتهم سياسياً ودينياً .. ويتم توفير أعمال مؤقتة أو دائمة لهم عن طريق إشراكهم في تجميل المدينة وفي شق الطرق فيها مقابل أجر ٣ جنيهات في اليوم .

وظهرت نتائج السياسة الجديدة بسرعة .. فجماعات اسبوط التي اشتهرت بنصف مظاهراتها الطلابية .. لم تشهد خلال عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ أية مظاهرات .. وبعت الحالة - بالنسبة للتطرف - أفضل مما كانت عليه .

ولكن جاءت أحداث قريتي صنبو



## الدين الإسلامي

# زئير.. الألفية «العاشرة» !

## بسم الله الرحمن الرحيم

في احتفالنا بذكرى المولد النبوي الشريف ، تحدث الرئيس حسني مبارك عن آمال وآلام الأمة الإسلامية بكل الوضوح والصرامة . تحدث الرئيس عن الحركات والجماعات الرافعة لرؤية الإسلام ودعائها إلى التخلص من نزاعات الفتنة العقيدية ونبذ الإرهاب والكف عن محاولات فرض الرأي على جماعة المسلمين ، والتحلل بدور الوحدة الإسلامية الحلقة التي لا يفضاء فيها ولا عداء ولا قهر ولا إملاء .

الأمة الإسلامية في قارات الدنيا الخمس . لقد كان الرئيس واضحاً عندما تحدث عن رؤوس الفتنة التي تظل من جحورها ، منقذة الفرصة لتخفق روح الحرية والنفرس لتبليها المسومة وترفع الوحدة الوطنية وتروغ المواطنين وترفعهم للقضاء على الأمن والأمان . كل هذا بإسناد الثورة الإسلامية ! والمحسن - كما قل

واستعرض الرئيس حسني مبارك هموم الشعوب الإسلامية الغريبة منا والبعيدة عنا . سمعناه يتحدث عن الصراع الدموي في أفغانستان بين الذين جاهدوا - على مدى السنوات الطويلة الماضية - من أجل استقلال بلادهم وتحرير أرضهم ، وحين ظفروا بهذا الاستقلال وحققوا هذا التحرير تحول نضالهم الذي كان ضد عدوهم إلى صراع بين أنفسهم . وكانت الفتنة : ضياع الاستقرار . وفقد ثمرة الجهاد . وسقوط العديد من القتلى وإزالة دماء المسلمين بأيدي المسلمين !

الرئيس - إن هذه العناصر تستمر يستلزم الدين ، وتدعى أنها ترتكب هذا الجرم باسم الإسلام .

بهذه الكلمات الواضحة ، والصرحية ، أراد الرئيس حسني مبارك أن ينبهنا - في عصر - إلى الخطر الجاهل الذي أصبحنا عرضة له في نفس الوقت الذي نتجاهله - كإغلبية صامتة - وتتسلح مع عنصره الإرهابية التي تحول أن تعيننا إلى عصور ما قبل التاريخ !

أتنا في مصر نتعرض لمؤامرة أن الأوان - الآن - لمواجهة بكل الجدية وبكل الشجاعة . فلماذا حدث أننا - كإغلبية صامتة - تركنا هؤلاء الإرهابيين لتجوال واسعاً وفتحاً أمامهم لفرض جهلهم . وفرض وحشيتهم . وفرض إباحتهم . وفرض إرهابهم . ليس فقط على المواطنين البسطاء . وإنما فرضوه - أيضاً - على الذين يحكم مناصبهم وسلطاتهم يمكنون الرفض والفضح والردع في نفس الوقت ! وتاريخنا مع هؤلاء الجهاد الإرهابيين لم يبدأ اليوم أو بالأسس القريب . وإنما يرجع هذا التاريخ إلى سنوات السبعينيات عندما

وتحدث الرئيس مبارك عن الصومال وكيف أنها تعاني - حالياً - من الصراع القبلي الذي تحول إلى حرب أهلية كان نتيجتها توالف الحياة . وشبح المجاعة . ونقص الأراض ، وموت الآلاف يومياً . وانتظر الملايين لنورهم في الموت جوعاً أو مرضاً إن لشظاهم للسلاح الطائش !

وتحدث الرئيس مبارك - بمزيد من الأسف والحزن - عن الصراع العراقي في البلقان وكيف يتعرض المسلمون في البوسنة والهرسك إلى خطر القتل والتجويد والتخريب . وأكد الرئيس أن هذه الأوضاع لا تبليها ولا يمكن التساهل إزائهما . وكيف أن مصر لا تدخر جهداً للعمل مع شركتنا في الأسرة الدولية على تغييرها بكافة الوسائل المتاحة . وتوفر الحماية لأولئك الذين يتعرضون لحرب إبادة بربرية لم نشهد لها مثيلاً في النصف الثاني من القرن العشرين !

ولم يكتف الرئيس حسني مبارك بذلك . وإنما وضع يده على الخطر الحالي الذي مهدد





المصدر : أخبار : الزعيم

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصورنا أن الشرائع الشيوعية يمكن أن تهدد أمن واستقرار مصر ، فأنشأنا « مستشارو السوء » بضرورة تشجيع بقايا الإخوان المسلمين المنحليين - قلوبنا - على مواجهة الاتحاد ووثنية كارل ماركس ومنع انتشارهم . وتحجيم تأثيرهم على طبقة العمال والفلاحين . وكان هذا بداية الخطر الذي سألنا إليه « مستشارو السوء » الذين ميزال بعضهم يعيش بيتنا ويعاني كما تعاني من نتائج هذه « المشورة » السوداء ! فصرخنا ما ربح بقايا الإخوان المسلمين المنحليين فلنونا بهذه العبارة التي كانت بمثابة طوق النجاة الذي أعادهم إلى السطح بعد أن كانوا قد تشبثوا في مشارق الأرض ومغاربها وعاشوا هناك بجموع المال بكل وسيلة شريفة أو غير شريفة ! استقبلنا العودة بكل الترحيب وبكل الأمل

المجودة على تواجدهم ، وتأييدهم ، وصالحهم للنظام ! اتحنا لهم الفرصة ليقلوا كلمتهم المشبوهة والمنشورة في صفحات صحفنا ومجلاتنا ؛ تركنا لهم الإذاعات وشبكة التلفزيون ليجنوا ويبيروا المستمعين والمبشرين بالكلام الغريب ، ويمظفروهم الأكثر غرابة ، وبالقصاص والروايات الخيالية التي نسبوها إلى الإسلام إيلنا منهم بأنه لا أحد سيهتم بالتحقيق في حقيقتها أو في زيفها !

بعد أخرى وبقايا جماعة الإخوان المسلمين المنحلة - مصففة - قلونا تغفل ، وتنتشر بالآراء الفكرى - مرة - وبالحال الوفير - مرات ومرات - والأغلبية الصامتة - لا مبالية . وكان الأمر لا ينجحها أو كانه لا خطر من أناس يطلقون العنان لكلامهم ويستخدمون آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في كلامهم وأحاديثهم ! وانتبه قادة هذه الجماعة - الفرصة الذهبية التي أتت لهم - على غير توقع أو انتظار - وبدلوا يخطون عن أنبيائهم وأفكارهم .

رايناهم يفرضون جهلهم على الإعلام المصرى . رايناهم يتدخلون فيما يذاع وفيما يعرض ؛ رايناهم يرمون الرقابة على المستندات الفنية لتفرض كل ما لا يتفق مع أفكارهم وأهليهم وجاهليتهم من نصوص مسرحية أو سينمائية أو تلفزيونية أو إذاعية ؛ رايناهم يتدخلون فيما لا يمتنعهم . وأن كانوا قد نجحوا في أن يستقلوا الغالبية العظمى من العاملين في الرقابة على المستندات الفنية فأصبح لهم اليد الطولى في أن يفرضوا رأيهم . ولا يسمحوا إلا بما يتفق مع جهلهم وعنجهيتهم سواء بكلمة الطبوعة ، أو بكلمة المسوعة . أو بالصورة المرئية ؛ رايناهم كيف افرضوا على المسؤولين عن الإعلام المصرى - المسبوع والغرضى - أن يلتزموا برأيهم . وأن يتفقدوا أوامرهم ! وما أعجب وأغرب ما نجحوا في تحقيقه . إعلانات التلفزيون تظهر فتيات بملابس غير لائقة . ويقتال فلان من منع هذه الاباحية . وعلى الفور يوافق المسؤولون عن التلفزيون على هذا القرار ! الإعلام الذي يعرضها التلفزيون بعيدة - كما يزعمون - عن ، الإسلام - ويقتال لأيد من يتر معظم مشاهدها . وعلى الفور يوافق المسؤولون عن التلفزيون على هذا البتر ! المسلسلات الأجنبية العالية - مثل مسلسل « دالاس » وغيره - لا تتفق من



وجهة نظر علماء وعمليات الجماعات المتطرفة في الرقعة على ما يسمع وينشر ويعرض على أكثر من ٥٥ مليون مصري ، وبالتالي لا بد من وقف وحظر عرضها ، وعلى الفور يوافق المسئولون عن التليفزيون على هذا الموقف ، وهذا المنع ترضية لأراء عشرات وهدد رغبة الملايين : الدرامج الرياضية التي تظهر فيها الرياضيات بالثبوت . . لا بد من منعها لأنها تثير غرائز الشباب ، وعلى الفور يوافق المسئولون عن التليفزيون على هذا الرأي وينبهون مقدمي هذه البرامج للإقلال من عرض الثبوت الحريري إن استحال عرضه بالمرّة ، وعلاء الجماعة من بين أعضاء مجلس الشعب تركوا مصطلح ومشكل لبيتة دوائرهم الذين جاؤوا بأصواتهم إلى الجلوس تحت القبة . ونظروا للمطالبة والإصرار على تنفيذ ما يصلهم من أوامر ومن قرارات تسلب من الإعلام المصري حرية حركته وحرية استقلاله ؛ فما أكثر الجلسات الخاصة التي دعا إليها هؤلاء وحضرها المسئولون عن الإعلام المصري وفرض الداعون إلى هذه الجلسات أراهم على أولئك المسئولين الذين غادروا القاعة مشيعين بالقبحه والتقصير تعويضاً لهم عن سخط ولعنات وغضب عشرات الملايين من المشاهدين الذين يشكون لطوب الأرض من الانفلام الإعلامي الذي فرض نفسه على كل ما يعرضه التليفزيون ويتزايد انفلاسه يوماً بعد يوم !

**ولا أعرف** حقيقة لماذا هذا الخوف وهذا التخاذل وهذا الجبن من السادة المسئولين عن الإدارة والتليفزيون ؟! ماذا تمتلك الجماعات المتطرفة - القائمة لرؤية الإسلام - من قوة ومن بطش حتى يخشاه هؤلاء المسئولون ؟! أن الذين أسندت إليهم مسئولية إدارة وقيادة التليفزيون المصري يجب أن يكون ولاؤهم الوحيد للأغلبية العظمى من المشاهدين وليس لهذا الكفة ثقاة وشكاعة وتنسب إلى جماعة إسلامية منحلة بحكم القانون . ولكن الواقع أن هؤلاء السادة يتجاهلون الأغلبية الصاعدة من شعب مصر - استناداً إلى صحتها - ويرتعدون خوفاً وفرعاً من كلفة لا تملك غير الشعارات وغير الأوهام وغير الصوت العالي ! كنت أتوقع من المسئولين عن الإعلام - المسموع والمرئي - أن

يتحلوا بالشجاعة التي تدعها لهم الأغلبية الكاسحة من الشعب المصري ، ويلفوا موقفاً حازماً ضد الأقلية الإرهابية وترفض الهكراها وجهلها وإبتيازها . ولكن المأساة أن المسئول الإعلامي - كبيراً أو صغيراً - لا يلقى في نفسه ، ولا يلقى في الأغلبية الصاعدة التي تدعمه وتقف إلى جانبه . وهم كله أن يحظى بصمت ورضا الأقلية الإرهابية القادرة على التشهير به ويتصرفاته في صحتها وإلى اجتماعاتها وإلى ندواتها !

**هذه** الحقيقة هي ما يزعني وما يثير غضبي . فالجلوس على قمة الإعلام المصري هو صغوت الشريف . ومعرفتي بهذا المسئول الكبير والخير المنعزل في الإعلام تجعلني أدرك من موقفه من الإبتزاز ومن الإرهاب المنسوب إلى جماعة منحلة بحكم القانون أنني انتظر منه وقفة حلوسة مع العاملين تحت رئاسته والذين شاموا أم أبوا لا يتحركون ولا يتصرفون إلا بأوامر من تلك الجماعات الإرهابية المنحلة ! يجب أن يفلل بابه أمام مستشاري السوء الذين يتصنعون باللهمة مع الجماعات المتطرفة . يجب أن يرفض



المشاركة - بمنسوب عنه - في حضور جلسات مشبوهة يدعو إليها عملاء هذه الجماعات في مجلس الشعب الذي يرأسه فحشي سرور الذي هو آخر من يعلم بذلك إنه يترك لهؤلاء الفرصة لعقد جلسات ونوبات لا هدف منها غير تقييد حرية الفرد وفرض ما يرضه ! يجب أن يترك لخبواء الإعلام في الإذاعات والتلفزيون الحرية الكاملة في التجديد والتطوير بعيداً عن عملاء تلك الجماعات الإرهابية واعتماداً على تأييد ودعم الغالبية العظمى من المشاهدين المصريين . يجب أن يعد النظر في عناصر الرقابة على الإذاعات والتلفزيون بحيث لا ينسب إليها إلا من ينتمي إلى الغالبية العظمى الصامتة وليس إلى الأقلية تافهة تحتم عليها إرثاء - الحجاب - كدليل على إسلام من ترتديه ، وكمبرر للإفلام الذي تحاول أن تنشره بالفكر الضمط وبارتباطها وإرتباطها المشبوهة !

لست ضد ارتداء الحجاب - لست - أيضاً - ضد ارتداء النقاب باعتبار أن من ترتدي هذا أو ذاك تمارس حريتها الشخصية في أن ترتدي ما يحجبها حتى إن لم يحجب الناس من حولها ، ولكنني ضد أن يتحول هذا الحجاب أو هذا النقاب إلى وسيلة للإرهاب والابتزاز وفرض ما يرضه ولا تقيله ! وهذه المناسبة لغني لغرض أن تمنع مقدمة برامج من الظهور لأنها ارتدت الحجاب . لنتركها تظهر بأزيى الذي تحبسه له ففرض هو آخر شيء يحجب مقدمة البرامج أو يحجب عليها . المهم هو ماذا ستقدمه هذه المقدمة المحجبة أو المنقبة - إذا كانت تريد أن تقدم برامج تعيدنا إلى عصر الجاهلية ، فليسا في حاجة إلى المزيد من الجهل والجاهلية ، أما إذا كانت تريد أن تقدم برامج طبيعية ومتطورة مع العصر الذي نعيش فيه .. فلا بأس من تشجيعها واتاحة الفرصة أصلاً . واعتقد أن من تريد أن تظهر فوق الشاشة بالحجاب أو بالنقاب سيكون هدفها تقديم برامج تزيد من انغلاقنا - طوعاً أو كرهاً - ويقتلح فإن من حق المسؤولين عن تلفزيوننا أن يرفضوا هذه البرامج الإعلامية دون الحاجة إلى الإعلان عن رفض الحجاب أو النقاب كزى لمقدمة هذه البرامج . عندئذ لن يفترض أحد ، وإن تجد أبواب الجماعات الإرهابية فرصة للهجوم على المسؤولين عن التلفزيون بحجة أنهم يرفضون ظهور مقدمات تلفزيون يرتدين الحجاب أو النقاب ! فإلهم ماذا ستقدمه مقدمة البرامج من الفكر وليس المهم ماذا سترتديه وتظهر به أمام المشاهدين

**وما** يقل عن الإعلام المصري الذي تراجع ، وتخاذل ، وتقهقر أمام إرهاب الجماعات الإرهابية ، يقل مثله - وأكثر منه - بالنسبة لباقى المسؤولين - في القطاعات الأخرى - وكلهم من المذوعن والمترجمين والمرتجفين .

وزير الداخلية - على سبيل المثال - يجب أن يكون أكثر صرامة وأكثر حسماً تجاه الجماعات الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار مصر . أن وزير الداخلية لا ينتظر من وراء تعيينه في هذا المنصب غير أن يكون شجاعاً ، حاسماً ، وقوياً . أن ما يقل عن أمن وأمان مصر - أصبح - الآن - يترك للتضييق . كما يقول المثل الفرنسي ' لا يمر يوم واحد دون أن نطلقنا الصحف عن تشابه للجماعات الإرهابية في هذه المدينة أو تلك القرية !

حقيقة أن ضباط وجنود الداخلية يحولون - بقدر طاقتهم وفي حدود إمكاناتهم - لتقصي لهذه الجرائم الإرهابية ، ولكنني اعتقد أن هيئة الدولة مازالت غائبة وغير مهتمة من جانب هؤلاء الإرهابيين .. بدليل تزايد هذه الجرائم . وبدليل تضاعف هذه



المصدر : **أخبار اليوم**

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوادث الإرهابية - إيد من الضرب بيد من حديد - لا بد من القوة التي تدمر قوتهم وتردع أفعالهم - ان الدستور والفنون يلقان الى جانب لجهزة الأمن في ضرورة فرض الأمن والاستقرار في ربوع مصر - فعلاً ينتظر وزير الداخلية أكثر من هذا التفويض وتلك الصلاحية .

فلذا ينتظر وزير الداخلية حتى يوجه كل قواته - وكل تطلعاته - وكل امكاناته - من أجل وك الأرماني - وبتر الضطرب - وضرب الناس - والبش يعملاء العراق وايران والسودان وغيرها ؟ ان شيخ العرب - الذي يلو في قيادة وزارة الداخلية - يجب ان يغير صفته ويجب ان يظهر بمظهر غير الذي يظهر به - فريده ان يكون مهلبا ومخيفا وراعبا - فريده ان يضع حدا لما نسمعه عن التساهل - غير المقول - الذي تحظى به رموز الضطرب في السجون المصرية !

لقد سمعنا عن سطوة وبش هذه الرموز داخل سجوننا المصرية ! سمعنا عن امراء جماعات متطرفة متحفظ عليهم داخل سجوننا ويديرونها كما يحلو لهم ويموافقة وخوف وجبن مأموري هذه السجون ! سمعنا عن متطرفين مسجونين يستغلون زوجاتهم ويختلون بهن داخل زنائزلهم تحت سماع وبصر ضباط السجن الذين يرتجلون خوفا ورعبا من هؤلاء الارهابيين ! سمعنا عن - سملحة - شيخ العرب الذي لا يحرم الارهابيين من حقهم في تدبير المؤامرات وتخطيط الاغتيالات من داخل اسوار السجون ! سمعنا عن - شغلانية - وزير الداخلية الذي يسمح بحرق بعضووز زفاف ابنه او ابنته او بنت خالته !

سمعنا عن هذا كله .. وغيره - ومع احترامى لما يفعله - شيخ العرب - الا اننى لا اتفق مع سياسته ولا مع ما يعلنه وينشر منشوبا اليه - فلنسا في حاجة الى - شيخ عرب - كما يجب ان يقال عنه - وانما نحن في حاجة الى رجل امن حاسم - حازم - لا يهدهن في امن وامان الشعب المصرى - يجب ان يكون لوزير الداخلية الهبة والقوة والحسم والجزم بمجرد ذكر اسمه - ويجب - ايضا - ان يتزامن التصدي للارهاب مع التصدي للجرائم العادية في نفس الوقت - لقد انتشرت جرائم السرقة والقتل والاعتداء على المواطنين - في هذه الفترة - بشكل لم نعرفه من قبل - ومن حق المواطن على وزير الداخلية ان يطالبه بتأمين حياته وحريته وممتلكاته - فلما كما يطالبه بمطاردة الارهاب وبتر رموزه - وبك اوكاره وباختصار شديد - لاسنا في حاجة حقيقية الى - شيخ عرب - - بقدر حاجتنا الى وزير داخلية يرهب الارهابيين - ويلزع المخترفين - ويرعب النصوص - ويائى الدور - الآن - على الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم -

هذا الحزب - الذي فرضت رئاسته على الرئيس حسنى ان مبارك - يجب ان يتعرض لهزة كبرى تعيد كواثره وقبائله الى الواقع بدلا من هذا الله الذى يسجون فيه ويتخيلون انه ليس في الامكان ابداع مما كان ! لقد فشل هذا الحزب في ان يكون له وجود في الشارع المصرى ! فشل في ان يثبت تواجده في اية نقلة من النقابات المهنية التى سيطرت عليها الجماعات المتطرفة لا لشيء الا لان الحزب الحاكم الذى يحتل باصوات الاغلبية الصامتة لم يستطع ان يستثمر ويوظف هذه الاغلبية لتصوت لصالح انصاره



المصدر : **أخيرا اليوم**

للنش والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : 12 سبتمبر 1992

لقد استطاعت الجماعات المتطرفة أن تستغل نتائج فشل السياسة التعليمية ، وفشل اكنوتية مجانية التعليم ، وفشل تخرج عشرات الآلاف من الجامعات دون ايجاد الوظائف لهذه الأعداد الهائلة ، في السيطرة على الغالبية العظمى من مجالس ادارات هذه النقابات وباصوات الغالبية العظمى من الأعضاء الذين يعانون من البطالة . ويحاول ما فعلته هذه المجالس في ادارتها لمخلف هذه النقابات التي خضعت - بالكليل - لآراء وأفكار من جاء بها .

**في نقابة الأطباء** تجاهل المجلس القوي المخيف في أداء الأطباء وتفرغ لقضايا تكلله تسيء الى المهنة ولا تقدم بها ' سمعنا عن رغبة مجلس النقابة في فرض مزاولة علوم الطب باللغة العربية ' وعندما كتبت مهاجما هذا الاقتراح الذي سيحرم أطباء اللد من متابعة كل جديد يطرأ على علوم الطب ثلث النقابة ورفضت قضية تشهير وإذاف ضدي بسبب ما كتبت ' وسمعنا - أيضا - من هذا الطبيب ، الذي لا يستحق - في تصوري - أن يحمل هذه الصفة والذي جازمته لم تجعل ابنها الذي يتزلف من جراحه نتيجة حدث ، فرفض هذا الطبيب ، علاجه إلا إذا تحجبت والدته !

لقد تصورت أن نقابة الأطباء سوف تقوم ولاتعذر إلا بعد أن تصدر قرارا بشطب اسم هذا ، الأ طبيب ، من سجلاتها وتحرمه من شرف مزاولة هذه المهنة الإنسانية نتيجة لجهله وتحجيره وتفاخه ، ولكنني فوجئت بالصمت والخرس من جانب أعضاء مجلس إدارة نقابة الأطباء الذين نولا نوعية هذا ، الطبيب ، لما وصل واحد منهم الى مقعده !

**في نقابة المحامين** بتفريخها الحائل في الدعوة الى فرض سيادة القانون واحترام حرية الإنسان ، تعرضت هي الأخرى الى

هجوم ، النثار ، من الجماعات المتطرفة الذين استغلوا بطالة الآلاف من شباب خريجي كليات الحقوق - نتيجة اكنوتية مجانية التعليم - ووعدهم بما لا يتسطيع - بالقطع - تحقيقه لهم املا في كسب أصواتهم والفوز بها بمقاعد مجلس إدارة النقابة .

لقد نشرت الصحف بعض ما جاء في منشورات الدعاية لاحتل هذه الجماعات المتطرفة ، وجاء في بعضها أن المجلس القديم - في حالة فوز اصحاب هذه المنشورات - لن يسمح لمحامية بالتواجد في قاعة المحكمة إلا إذا ارتدت الحجاب ' لقد صعدت عند قرايتي لهذا المنشور ، ولكنني سرعان ما سعدت به كدليل على مصداقية ضرورة التصدي لهذا التيار الجاهل الذي زحفت جحافل على معظم نقابتنا المهنية تحت اسم وبعير حزبنا الوطني الديمقراطي الحاكم : تلك أن الآوان - الآن - تليفت حزب الأغلبية حقيقة أنه يمثل الغالبية العظمى من الشعب ، عن طريق فضح جهل وجاهلية هذه العناصر التي تريد إعادة مصر الى عصور ما قبل التاريخ ، من جهة ، وإسقاطنا - تنفيذنا لمخطط خارجي شيطاني - في نفس الهولبة التي سقطت فيها الجزائر وتونس والسودان ومن قبلها .. إيران ! ويمتازية الحديث عن الجزائر .. فكلنا نتذكر أن التيار المتطرف الذي كان أن يطيح بديمقراطية وبحرية الإنسان في



المصدر : **أخبار اليوم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٢ جم ١٩٩٢**

الجزائر بدأ مشواره بنفس الأسلوب الذي يسير عليه - الآن - التيار المتطرف في مصر . لقد عمل الحزب الحاكم الجزائري انتخبات البلديات وتصور أن نجاحه فيها هو مجرد تحصيل حاصل . وعندما أجريت هذه الانتخابات فوجيء الحزب الحاكم باكتساح ممثل التيار المتطرف لها والفوز بمعظم وأهم دوائرها وكل ما اتسناه - ونحن في صدد خوض معركة انتخابات المحلية خلال الأسابيع القليلة القادمة - أن يكتسب حزب الأغلبية المصري إلى هذا الخطر . فيهمت بهذه الانتخابات ويهتم أكثر بتوعية المرشحين الذين سيخوضون المعركة باسمه حتى لا يتكرر ما حدث في الجزائر أو في شعربها .

□ □ □

أن الألوان - كما قلت - للتصديق لهذا المزيف الجاهل الذي لقد تركناه - للأسف الشديد - ينتشر ويستشري وأصبح له عملاء لتيار أجنبي يكره أن يكون مصر أمناً أو استقرار . وأصبح له - أيضاً - أحزاب ولواقي ونشرات وصحف أسبوعية وشهرية لاهم لأصحابها غير إعادة مصر إلى عصور ما قبل التاريخ .

إن من حق هؤلاء العملاء - للعراق أو ليران أو للسودان - أن يقولوا ويلعنوا ويتحركوا كما يحلو لهم . ويناس المنطق فإن من حق الأغلبية الصامتة أن تتخلى - هذه الأيام - عن صمتها . وتبار وتعلن رفضها لهذا الجهل وهذه الجاهلية . وتعارض على السادة المسؤولين في حكومتهم أن يكونوا أكثر شجاعة . وأكثر حسماً . وأكثر ردعاً . وأكثر رفضاً لكل ما يطالب الجاهلون به من منع . وبشر . وحجب لكل ما ارتضاه شعب مصر أسلوباً لحيلته اليوم .. وغدا .. وبعد غد .

أما إذا استمر بعض المسؤولين الحاليين في تسامحهم مع الإرهاب . وفي خنوعهم للضغط . وفي محاولتهم لكسب الأقلية على حساب حاضر ومستقبل الأغلبية . فلا مفر من أن يبعد هؤلاء عن مواقعهم ليأتي غيرهم ويكونوا أكثر إخلاصاً . وأكثر وفاء . وأكثر شجاعة . ممن سبقوهم .

التصديق لأرهاب الأقلية الجاهلة - التي تريد أعدائنا إلى أن عصور ما قبل التاريخ - هو أن تصوري القضية الأساسية التي لا تقبل - في مواجهتها والتصديق لها - أي تأجيل أو تسويق أو مهادنة

**إبراهيم سعده**



المصدر :

حرية

التاريخ :

١٢ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بسم الله ..

الاصولية .. غير التصب .. والتصب  
غير التطرف .. والتطرف غير الارهاب ..  
وسمع هذا فإن وسائل الاعلام الغربية  
نحجت - لالتصب - في ان تربط بين هذه  
المصطلحات دون اي تمييز .. وان تخلع  
عليها مئذولا سلبيا واحدا .. جعلت منه  
مرادفا للتسلط .. وساهما على ذلك -  
لالتصب - عاملان اساسيان :

● العامل الاول يتعلق بالتصرفات  
والممارسات غير المسئولة وغير الواعية  
من بعض ممن يتسمون بالاسلام ،  
وهؤلاء يجتهدون بأقوالهم وأفعالهم في  
تشويه صورة الاسلام وهم يحسون انهم  
يحسون صنفا .. فهم يكتلون .. ويخطئون  
الرهائن والطائرات ، ويمسحون على  
السياج ، ويطلقون البهائم العنصرية ضد  
كل من يخالفهم في الرأي .. ثم يطلقون كل  
ذلك في راية الاسلام .

● والعامل الثاني يتعلق بالتصرفات  
والممارسات التي اذنتها المخابرات للقرب  
على حساب دينهم وعقيدتهم .. اولئك  
الذين بهرتهم بضاعة الاستشراق الاوربي  
الامريكي ، فلم يختلفوا أمامها بتوازنهم ،  
حتى اصبحوا اسرى لكل ما يلقون من

التمال .  
وهذان العاملان يؤثران لطفا واضطرابا  
شديدين في مجتمعاتنا الاسلامية .. وهما  
يقلقان على طرفي نقيض .. لكن - والحمد  
له - بينهما بحر واسع من الجماهير  
العريضة الموعظة السوية .. التي تعرف

دينها بحر تميز وتلطع .. وهذه  
الجماهير هي التي تحاول ان تلصق عليها  
وسائل الاعلام الغربي بأبوات ونسبون  
حنيئة وخطيرة لزعزعتها عن الثوابت  
الراسخة التي تتسك بها .

لقد صنع الاعلام الغربي «كشبهات»  
او «تمساح جاذبة» من التهميرات  
والتسميات يحاول بها ان يغير مفاهيمنا  
وقيمتنا ويربطنا بمفاهيمه وقيمه .

فالاصولية عندنا تعبير انجاسي .. يعني  
العودة لمناهج الاسلام الاولى ، وعلمائنا  
يعرفون «علم الاصول» .. بل ان الكثير  
الشعبي «ابن الاصول» استلهم وجدلته له  
مقراء من كلمة «اصل» .

والتصب عندنا ليس شرأ كله .. بل إننا  
مأمورون بأن نتصب لطرفنا ولرؤسنا  
ولانحرف فيها .. والتصب لا يكون مغلوفا  
إلا إذا تعلق بالرأي .. أما إذا تعلق بالشرف  
والعق والوطن والدين .. فيكون التزاما ..  
والتطرف .. موقف عقلي .. يرتبط  
بالرأي .. والرأي الآخر .. ومن التصب  
تحميد من المتطرف إلا إذا انقلبا على لطفه  
«مركز» بكون الاقرب او المتطرف لغيرنا  
عليها .

أما الارهاب .. فهذا هو السفيران  
اليمين .. وهو أس البلاء كله .. لأنه هو  
الذي يعطي العدو مبررا لتشويه كل ما هو  
جميل عندنا .

لقد أبرأنا الله سبحانه ان نرهب الاعلام  
باعداد القسسا .. او بقتلهم في ميدان  
الحرب .. وليس بالاضتيال والقطب ..  
شئان ما بين هذا وذلك .

الحياة



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

**سكينة فؤاد**

# صحة للإسلام القوى لا للصنف والارهاب

□ لا أعرف هل لم تكن مسلمين قبل ما يطلقون عليه الصحة الإسلامية .. ١٢ وهل كنا قبلها شيئا آخر .. !!

وهل في سقوط مئة ألف شهيد ومليون لاجئ ومشرد من مسلمي البوسنة والهرسك .. والصراع في الفلبستين والموت والجوع والحصار في الصومال .. وهل في انفاق أو تبيد ٦٢٠ مليار دولار في تكليف حرب الخليج بدلا من انفاقها على العمار والعلم والتعليم والتشيد والعلاج وهل مشكلات الشيب وهل في خسائر الكويت التي وصلت نتيجة لأحراق ابل بقرولها ونسف شبكة الطرق والمباني والمصانع ١٦٠ مليار دولار وفي خسائر العراق التي وصلت الى ١٩٠ مليار دولار ومعها ما لا يحصى بغيريين ما خسرت الأمة العربية كلها بخسارة وتحطيم قوة العراق من قوة عسكرية كان يجب ان تكون عدة وقوة للوطن كله - وهل فيما تفعله اسرائيل مع أبناء فلسطين - ومع العرب في ملفوضات السلام من تلاعب وسلبية في الردود والمواقف وسحب للمواقف والتصريحات - وكل ما يهدد ملفوضات السلام بالتوقف الآن مالم تستسلم الاطراف العربية للمشيئة الإسرائيلية .. !!

هل في كل هذا ما يقدم صورة مشرقة للأمة الإسلامية تدعو للابتهاج والتفائل بالمستقبل القادم .. وهل كل هذه الاخطار التي تتهددها وتقتل وتشرد الملايين من ابناءها يصبح الحل لها هو ان نتنقل ونتنقل الاتهامات بدلا من وقفة واحدة يستدعيها حجم الاخطار والتحديات والاهوال التي تحيط بالأمة وتقتضي ان يشارك كل قلم وكل فكر مؤثر حتى وهو يختلف في الرؤية وينقد ويعارض في سبب اسباب الخلاف والتعزيق والتفريات والتي لا غنى فيها إلا اعداء هذه الأمة المتريصين بأرضها وحاضرها ومستقبلها والذين خطبوا ببراعة ليستخدموها الدين أداة للتعزيق .. وليستقوا لول والقوى اسباب قوة وتوحد هذه الأمة .. لقد كنا نياهي دائما بربوالبط التاريخ واللغة والدم والجوار والمصير المشترك - وكان الدين يتقدم عوامل الترابط والقوة .. ولأنهم يعرفون انه الورقة الرابحة وسط شعوب ايمانية لا تقبل في المقدسات جدلا ولا مناقشة فقد خطبوا ليصبح ما يطلق عليه البعض صحة وسيلة للتشكيك والتعزيق بين أخوة الكلمة والكتب الواحد .

● وهذا التخطيط - لاستخدام قوة الدين لإضعافها نارا لا تبقي على





أرضنا ولا في نفوسنا أخضر- ملئت في كتب حكماء صهيون .. فلاحظ الاستراتيجي للاستعمار العلمي الجديد لا يحارب الصحوة الإسلامية ولكن يملؤها ويفجر داخلها عناصر التفتت والتمزيق والتشكيك والخلاف وتبطل الاتهامات وانقسام المجتمع الواحد ما بين مؤمنين وكفرة وعبيد وشياطين ويحول الصحوة والدعوة من قوة تجمع وتبني وتشد وتطلق طاقات وأبداعات وقدرات أبناء هذه الأمة وتصحح الأخطاء وتعالج العيوب وتصنع المجتمع الإسلامي المحب المتراحم المحلق والمتسلسل فوق الخلافات والقاب بقرته العقلية والروحية على أن يقدم الحلول ويصنع المواقف الصحيحة - هذا المجتمع الذي لم يكن غريبا أبدا علينا - بل كان دائما القلب الحافظ للروح والشخصية المصرية .

● والدعوة لصحوة تعني أنه كان هناك موات إسلامي .. لأن علي ماذا عاشت عشرات الملايين من نماذج العمل المشرقة والمؤمنة والعارفة بالله والتي يشكل الدين تسج وجدانها وأسس وجودها والمنطلقة في لقاء العلم والعمل والنجاح مستندة إلى مفاهيم مستنيرة للدين .. ولا يعني هذا التهمين من قدر أخطاء وتجاوزات كثيرة أوصلتنا إلى أحوال لا يمكن أن يرضى عنها منصف - ولكنه تراكمت عشرات السنوات من التلطيفات والشعرات السياسية المدفوعة بحماس لا يملك حكمة التجربة - فلهلوى نظام قديم لم يكن كله خطأ - ولم يكن كله صحيحا - وفي المقابل لم يرتفع بناء جديد .. وانعكس الاضطراب والانهيار على الاقتصاد والفكر والإبداع والفنون والرياضة .. ولم يكن الأمر أبدا فراغا أو نوما دينيا يحتاج إلى صحوة .. والذين يقولونها ينسون أن الدين والتوحيد كان أساسا في التكوين الاصيل للشخصية المصرية والتي بحثت عن الإله الواحد قبل أن يهديها إليه التنزيل الحكيم .

● مرحبا بصحوة تجمع ولا تفرق .. تبني ولا تهدم .. تبحث عن حلول لمشكلات شياطين وتهدى أرواحهم وتؤمن أيامهم .. صحوة واعية للاستراتيجية الاستعمارية التي لا تحارب الصحوة الإسلامية .. ولكنها تريد هزتها وتلقي إليها بكل ما يوغر العقول ويملأها ظمأ تاكل بعضها وتصنع بها إسلاما متشددا يمتلئ قلبه وفعله بالعنف والسوء ويفقد قدرة الإسلام الذي تعلمناه عن قرآننا ورسولنا الكريم من رحمة ومحبة : دافع بالتي هي أحسن فلما الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . صدق الله العظيم

● مرحبا بصحوة تختلف وتعرض وهي في سفينته الوطن الواحد الذي يتهدهد خطر واحد وهو واحد - ولا يتحول أبدا باسم اعلم ما منح الإنسان عدوا لبعضه .

● إنها دعوة لتقلها عن كل المصريين بمختلف التوجهات - تدرهم هذه الوقائع الغريبة على الشارع المصري .. أن يفلد اسمه .. وأن يتجاوز ابتلاءه بالرقاص .. وأن يشك في إيمانيته .. وأن تستغل ظواهر مرضية لإدانة الواقع كله ولجعل الموت والتخريب علاجاً وانتقاداً للحياة !! بدلا من تلاقي الأيدي والعقول والقدرات والطاقات الخلاقة والمتميزة - انقلبا وخلافا - للمواجهة والبحث والحل وبناء الوطن



المصدر : الأمانة والمليّنون

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ جمادى ١٩٩٢

القوى القدر على مواجهة المأزق الذي يولجه العالم باسم النظام  
العلمي الجديد - والعدو النقيب كيان وقواء في الجسد العربي ولا  
يمكن أن تكون الصحوة الإسلامية أن تتلحز وتتقلد وتتبلل الاتهامات  
ونهدبهم المزيد من اسباب القدرة والتمكن الا اذا كانت صحوة تنفذ عن  
وعى او لا وعى مخطط خبيث يريد ان يجهز على البقية الباقية من قوى  
هذه الأمة .. اما الصحوة الإسلامية الحقيقية فهي اندفاع بالقوى  
الطاقات الايمانية للعمل والاندفاع والتوحد والتصحيح والغلق المنفذ  
والاسباب وفي مقدمتها التشكيك وتبديل الاتهامات وانقسام الصف  
المؤمن الولد الى فئات وكل ما يجعل المؤمن والمسلم في حصاره  
بالموت والجوع والتشريد على حاله الذي يحدث الآن والذي لا يمكن ان  
يكون الا محنة ومأساة كان لا يمكن ان تحدث والمسلمون في صحوة  
حقيقية تجمعهم ولا تفرقهم وتدفعهم عبر جواهر دينهم للأخذ بأسباب  
القوة من علم وعمل وفاعلية واجابية ومسئولية عن توجيه دفة الحياة  
واملاك قدرة التأثير في الانظمة العالمية سواء كانت قديمة او جديدة او  
مستحدثة - ويعلم الله ماذا يلي عندهم لتشتيت وتمزيق الشعوب - هذه  
المخططات التي مهما بلغ جبروتها لابد ان يهزمها استدعاء واستنهاض  
القوى الذاتية والروحية والايمانية والعقلية لكل شعب وأمة .



المصدر : الأهرام الأسبوعي

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٢١ سبتمبر ١٩٩٢



# تحركات اقتصادية .. فائدة مفرطة للشباب وحسب !

يكتبها محمد باتنا

● قال التلميذ كما أن بلادنا لا يمكن أبدا أن تتحمل توقف حركة التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي مع مثل هذه المواقف والأحداث .

● قال الأستاذ هناك مقولة اقتصادية شهيرة تصفها خبراء الاقتصاد والمال بأنها قاعدة ذهبية في علم الاقتصاد والمال والسوق تقول إن رأس المال جبان يهرب دائما من حالة عدم الاستقرار وليس من شك في أن العنف والإرهاب يتسببان في حالة عدم الاستقرار وبالتالي في هروب رأس المال من أي مجتمع ولتوقف حركة الاستثمار والتنمية فإن أي مستثمر أجنبي وجد أن هناك عدم استقرار في

البلد الذي يستثمر فيه أمواله سوف يسريه وأعماله على الفور إلى بلد آخر يتمتع بالاستقرار ولذا في تجارب العالم مليؤ ذلك فهناك دول جنوب شرق آسيا مثلا تعيش حالة استقرار ولهذا نجد أن رأس مال العالم كله يتجه إليها بينما أدى عدم الاستقرار والحرب التي تحدث في يوجوسلافيا وباتيلاند والعديد من بلاد العالم الناشئة إلى هروب رأس المال منها ولذا في منطقة الخليج والشرق الأوسط نصدح أفرح حينما نأمنل فيها الحروب لقد توقف الاستثمار فيها على الفور .

● قال التلميذ وهكذا يتسبب الإرهاب والعنف في تعطيش رؤوس الأموال من البلاد وبالتالي توقف حركة التنمية وتطور هذه المجتمعات ويمكن ذلك بطبيعة الحال على أحوال معيشة أبناء هذه المجتمعات وهذا مايفرضه بالفعل أنماط وأعمال من شباب مصر .

● قال الأستاذ ومعكم كل الحق في هذه المخاوف لكن دعني أقول لك بصراحة أن عليكم أنتم الشباب أيضا مهمة مسئولية في مواجهة هذه الحال .

● قال التلميذ كيف ؟  
● قال الأستاذ : إذا افترضنا أن لنا اقتنع عليك بيتك ليسرق أموالك واحتياجات أسرته ماذا أنت فاعل ؟  
● قال التلميذ : أواجهه على الفور لكي أضمن من هضفه

● قال التلميذ لاستفلاء : الآن وبعد أن أصبح بين أيدي أجهزة الدولة فستكون لمسلحة الإرهاب ... ما الذي نتوقعه للقضاء على هذه الخلايا السرطانية للعنف والإرهاب القبي

تهدد المجتمع واستقراره ؟  
● قال الأستاذ لقد سبق أن قلت لك أنه ليس بالقانون وحده تقضي على هذه الخلايا السرطانية للعنف والإرهاب - نعم أخيرا لهذا الوصف سوف تذكر أنني قلت أنه لابد من سياسة قومية تشترك فيها كل أجهزة الدولة والنقوى السياسية في تنفيذها

● قال التلميذ : نعم أنذكر ذلك . لكن للأسف للشباب لا أنكر أنني سمعت ولا قرأت شيئا يؤكد أن هناك استجابة لذلك ... فالمعركة التي تدور وتبدو على الساحة لم تتغير صورتها ، أجهزة الأمن تقوم بدورها المنوط بها وقسواقل الدعوة التي تنظمها وزارة الأوقاف ومشيخة الأزهر تواصل لقاءاتها بالشباب والقيادات الدينية . وكفى الله المؤمنين

الفتال

● قال الأستاذ وهذه هي المشكلة ... بل المعصية ولكن ما زالت أدمع إلى ذلك وما زالت أصر على هذه الدعوة وما زالت أطالب الأحزاب كافة وجميع القوى السياسية أن تتحرك قبل أن تتصاعد أحجام هذه الخلايا السرطانية وتصيب جسد الأمة كله لآفة الله .

● قال التلميذ بصوت مملوء بنبرات حزينة يعلأ أعفله أن ما يحدث من أحداث وحوادث العنف والإرهاب تدعوا إلى الخوف من المستقبل ، الذي نطفر إليه بسلم في ظل الاستقرار الذي نعيشه والتطور والتنمية التي نبل فيها جهودا مخلصه لتجاوز كل مشاكلنا

● قال الأستاذ لك حق في مخاوفك إذا استمرت الحال على ما هي عليه فلا يمكن أبدا الاستقرار والتطور والتنمية أن تستمر في أي مجتمع مع أحداث وحوادث العنف والإرهاب .



حفاظا على ممتلكات الأسرة ؟

● قال الأستاذ : أليس معنى أن يرتكب أحدنا وجوهرات الاثراء تؤدي إلى هذه النتيجة ؟ وكما قلت أنت من قبل إن الاثراء والعنف يتسببان في تسطيش رؤوس الاموال من البلاد وتوقف حركة التنمية وتطوير المجتمع وينعكس ذلك كما قلت أنت أيضا .. على احوال معيشة ابناء هذا المجتمع

● ويستطرد الأستاذ قائلا :

ولك أن تتصور مثلا حالنا أثناء فترات الحروب لقد توقفت حركة السياحة وضاع علينا الدخل الذي كانت تدره . وتوقفت عجلة الانتاج بالصورة المثل لأن أدواته فقدت الكثير من كفاءتها بسبب تجريد عمليات الإصلاح والتجديد وتوقفت المألحة في الفناء وفقدنا ما كنا نحصل عليه من رسوم وبخاصة توقفت كل مشروعات اعمس اوجه . وانشقة الحياة من مرافق وغيرها .. الامر الذي أدى في النهاية إلى تراكم المشكلات والى الشكوى المريرة من كل شيء بداية من ركوب وسيلة المواصلات وسرور يضرب كروب مياه نقى .. ان شاء الله كهرماء دون انقطاع للتسيار أو حتى استخدام التليفون كوسيلة للاتصال بالآخرين وانتباه برصاف أو نظافة شارع نمشي فيه .. ولام يته الامر

عند هذا الحد بل ان توقفت تنفيذ مشروعات جديدة أدى إلى تقليص فرص تشغيل الشباب وانتشار البطالة بينهم وأصبح لدينا جيش من العاطلين لا يمكن أبدأ أن نذكر أن انتشار البطالة قد يكون أحد الاسباب الرئيسية في فقدان الامل لمواطني هذا المجتمع . وقد أدت هذه الحالة الى اتجاها أهد اد كبيرة من هؤلاء الشباب العاطلين الى ساحة العنف والارهاب والجريمة والمضدرات بل الأكثر من ذلك أن عدم استقرار أى مجتمع يقلل من فرص ابناءه في العمل داخل دول أخرى ادا كان من مجتمعات الكثيفة الايدى العاملة مثل بلادنا ذلك لأن فرص العمل تنسحب عليهم بامتناع الدول التي تتوفر فيها فرص العمل عن استخدام الايدى العاملة من الدول غير المستقرة .

قال التلميذ الى هذا الحد نسمع مشاكلنا بأيدينا .

● قال الأستاذ : بل أكثر من ذلك نجد أن عدم الاستقرار والامان في أية دولة ينعكس بالسلب في حجم تعاون دول العالم كله معها فلا اتفاقيات ولامعونات ولا منح وغير ذلك من مظاهر التعاون بين الدول . من الذي يلقى بأمواله وخبراته وامكانياته في بلد غفوس في عدم الاستقرار ؟ ان ارض هذا البلد تكون بمثابة رمال متحركة

لا يمكن البناء عليه أبدأ .

● قال التلميذ : صدقت .. لكن أعود الى سؤالك ماذا علينا أن نفعل ككتاب ؟

● قال الأستاذ الكثير الكثير

● نشاط التلميذ مثل ماذا ؟

● رد الأستاذ : عليكم أولا أن تموا جيدا أخطار الارهاب والعنف وتأتريهم على مستقبلكم - كما أوصيا - وعلينا شائنا أن نتولوا تسوية زملاتكم وأغواتكم بذلك وعلينا ثالثا أن نستغلوا أوقات فراغكم بما يلبيكم ويفيد المجتمع . ويستغلل الامكانيات التي تتيجها أجهزة الدولة رغم اعتراف بقلةا وعلينا رابعا أن نستغلوا قواكم وجهودكم الذاتية في تحسين بيئة مجتمعاتكم وهنا عليكم خامسا أن تفرضوا وجودكم بهذا الجيد الذاتي على أجهزة الحكومة لكي تعاونكم على أية احتياجات وامكانيات تملجون إليها وتعجزون عن تمييزها .

● وفي هذه قال الأستاذ مستطردا : إن على الشباب الكثير الذي يجب أن يقوموا به لكنه يحتاج منهم الى الحركة حتى اذا كانت أجهزة الدولة تعجز عن الوصول اليهم جميعا . تمركزوا انتم الى مجالات ومواقع هذه الأنشطة وافرضوا وجودكم في هذه الاجهزة في أياضا من كسا لانهدا عن الحركة مرة في مكتبة وأخرى في مسرح شباب وثالثا في مسكر كشافة أو شباب وراية في ندوة ثقافية .. والحق أننا نطمحنا الكثير من كل هذه الحركة وهذا

النشاط بل دسى أعترف لك أننا اكتسبنا ثقافتنا ونما وهينا واستعدنا عن اغرامات الاعراف وهي كثيرة بسبب شغل أوقات فراغنا . وحتى لاتصور أنت وغيرك من شبابنا أننا كنا في كل الأوقات نجد المسؤولين عس هذه الأنشطة يسدون بهركتنا ونشاطنا لكن إصرارنا على استغلال كل موقع كان وراء فرض وجودنا عليهم وكانت الفائدة التي عادت علينا . وباختصار شديد عليكم مسؤولية سالفة في تحقيق الاستقرار للمجتمع فأنتم أصمل المصلحة الأولى وحاولوا الى شطة من النشاط والحياة - اجعلوا من المكتبات مصدرا هاما للتثقيف والترقية وبناء العقول ادهبوا الى مقر الحرب الذي تنتمون اليه وحاولوا صمته وسكونه الى حياة وحركة ونشاط سطخوا قواهم تسوية متخصصة في مجالات تنظيم الأسرة وحماية البيئة والنظافة



المصدر : **الأمر الإلهي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

وغيرها في كل مكان على أرض بلادنا ..  
 ● قال التلميذ : وهل نجد من يسمح لنا بكل ذلك .  
 ● قال الأستاذ : أنا على ثقة أنكم سوف تجدون للأسف بعض المصاعب في البداية لكن بالاصرار والحوار حول أهدافكم الوطنية سوف تفتح لكم كل الأبواب ..  
 سوف تخرجون هؤلاء المستولين الذين يريدون دائما أننا على استعداد لاستقبال الشباب والاستفادة من قواهم في خدمة المجتمع رغم أنني مدرك تماما أن المفروض أنهم هم أنفسهم عليهم السعي اليكم .  
 ● قال التلميذ : هذا ما كنت أود بالفعل أن أقوله ؟  
 ● قال الأستاذ يهدهد بالغ : وهذا ما كنت أنا بالفعل أخاف أن تقول .. ولهذا أرجوك أن تستعيد كلمات حوارنا هذا مرة أخرى .. لعل ونسى أن تجد الاجابة التي تمنناها .. وأنشأها .  
 ● قال التلميذ : أشفي أن أكون قد أزعجتك بمشأولي .  
 ● قال الأستاذ : يا بني الخوف في الحق ضعف وأنتم الشباب أصحاب الحق في المستقبل وعليكم أن تستفيدوا من دعوة القيادة السياسية والدولة كلها الى الاسهام في بناء المجتمع بجهودكم .  
 المهم أن تتحركوا .. تتقدموا فالدعوة مفتوحة لكل الشباب في مصر .

## آخر مصريات

قال تعالى :  
 « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة  
 ومن يباط الخيل تهيمون به عدو الله  
 وعدوكم » .  
 صدق الله العظيم



## يونيو ١٩٩٢

« ليتكم تعرفون أن قوى الشر في الخارج لا تريد لمصر أمناً أو تنمية أو استقراراً »

# المخدرات والأرهاب !!

نضع أحيانا على مكاتب العدوان في المدينة الباكستانية .

●●●  
القول هذا للأبناء المدعومين  
القول هذا لأبناء مصر الطغيان  
القول .. أن مصر .. عاينست

مصالاة .. لاتعرف الارباب والعنف ..  
وابناء مصر يهرسون المصالح من  
الهرام .. وما يعلو قلة هو المرام  
بعينه . ليس الارباب حراما ؟ ليس  
التزويج حراما ؟ البهت يحاول عدم  
الان والاستقرار حراما ؟  
ليتكم تعرفون أن قوى الشر في  
الخارج لا تريد لمصر أمناً أو تنمية  
أو استقراراً . ان قوى الشر يلزمها  
رايات مصر المروعة . فلا تحلقوا  
لقوى الشر ما تشاءه مصر العتاكنة .

### حوار المؤمنين حول الارهاب

في جلسة شمت جموعهم الرجال  
هذه ساستهم :  
●● انهم يبنون بقاءه ورسوله وكتابه  
●● ان كلا منهم يظف على حصة  
الجنات وبلدية  
●● ان كلا منهم طارده لعداء مصر  
سواء كانا صهيونية او فلسطيني في  
ارض مصر .  
●● ان كلا منهم غامر بجناحه  
واقترع من الموت في سبيل هذا  
الوطن .

●● ان كلا منهم طاهر .. نظيف ..  
يخشى ان يرى مصر أمته مستقرة .  
●● ان كلا منهم مازال .. كل في  
موقعه .. بطائر البسك والمسدن .  
كانت تضم .. الدكتور عبد الهامى  
محافظ القليوبية . وهو محافظ عرف  
عنه من واجهته الصامدة للفساد . لذلك  
فهو محبوب جدا من جماهير الشعب  
للعدفة في صلافة . كرهه بشدة  
صعابيات المخدرات والاستيلاء على  
الارض والمال الهام والزخوة  
والصناد .

كانت تضم اللواء احمد رجاتي  
طية .. الذي شاد عمليات فدائية  
داخل اسرائيل عام ١٩٦٧ . ثم قاد  
منظمة سيناء العربية لتناهى هرب  
الاستنزاف . ثم واحد من أبطال  
العمود عام ١٩٧٢ .  
كانت تضم العميد هشام طية ..

ومورا بعد التصويب الى ارتباطهم للقيام  
باعتكالات سياسية . بالإضافة الى  
العمليات الارهابية الأخرى . ولهم قلب  
الدين حكمتار بالفتاح مكاتب الصلال  
في مدينة بيشاور الباكستانية . تكون  
مومتها . في البداية - استقبال  
المتطوعين العرب في صفوف المقاومة  
الافغانية . وتم افتتاح أكثر من مكتب  
الاتصال في هذه المدينة الباكستانية .  
ويرأس هذه المكاتب قيادات من جماعة  
الجهاد الاسلامي من مصر . كما اقام  
مركزا لتدريب افراد هذه الجماعات  
على طريقة من المدينة بالإضافة الى  
مسكرات لشرى داخل أفغانستان .  
وتضم هذه المكاتب والمسكرات افرادا  
من مصر ولبنان وفلسطين وتونس  
والجزائر والاراب . ويتم في داخل هذه  
المسكرات للتخيل للبل النسله

الحكم العربية لكي تقع في ايدي هذه  
الجماعات . كما تقوم هذه المكاتب  
بإصدار الكتب والشرائح التي تثير  
بغري سمورة هذه الجماعات على كافة  
أنظمة الحكم العربية .  
قلب الدين حكمتار ينفق بسخاء -  
من مساندات اليهود والافسيون  
والعشيش - على هذه المكاتب . سواء  
للتدريب . أو التخطيط . أو تهريب  
المسلح . كما انه يدعم ماليًا - من  
عائدات المخدرات - الجماعات  
الارهابية باسم الدين في كثير من الدول  
العربية والاسلامية . ويعتبر دعم  
عائدات المخدرات لهذه الجماعات هو  
أهم دعم يحصل اليها . بخلاف  
ما يأتونها من صاعبات الاخوان  
المسلمين التي اتفقت المانيا الغربية  
مقرا لها . بدعم هروبيها من حكم  
عبد الناصر في الخمسينات والستينات .

●●●

لذلك ..  
أرى ضرورة الاتصال بالحكومة  
الباكستانية . لكي تعاقب اغلاق مكاتب  
العدوان على مصر والدول العربية  
الاسلامية . وان كتماننا علنا لوقف  
تدريب مخدرات قلب الدين حكمتار .  
وليت الدول العربية تساعد حكومة  
كابول للسيطرة على كل أفغانستان  
وطردوا الميوهه . تاجر المخدرات  
العالي . قلب الدين حكمتار .. وان

عندما سيطر الجاهلون الافغان  
على جانب كبير من أفغانستان . كانوا  
في حاجة الى دعم مالي كبير لتكوين  
جيش الزحف على كابول . واختار  
الرئيس حكمتار زعامة المخدرات  
وتصديروها الى دول الشرق الاوسط  
وأوروبا ليشتري بشنها السلاح  
والذخيرة . وينفق على جيش  
الجاهلون . ثم توسع بشكل كبير في  
زعامة ذوات المشغاشي المفسد الذي  
يستخرج منه الابوين . بعد الارباب -  
الطائفة من الابوين القيم صناعة  
المخدرات انتشلتها وعلى رأس هذه  
المخدرات من اليهوديين في باكستان  
في حواصة مضفة . ومنها الى الشرق  
الايوسط ولوريا . ولم تمكن باكستان -  
وهم وجوه زعامة بها لكافة المخدرات  
على قمتها وزير - ان تمنع شحن  
المخدرات الافغانية من موانئها .

وقد حاول حكمتار أن يجعل من  
سيناء . وبالتعاون مع بعض رجال  
سيناء . « ارض ترانزيت » لتوزيع  
المخدرات وخاصة اليهوديين على دول  
العالم . ومن صوة هذه . سلطت اول  
صفحة مصلة بالمخدرات في ايدي رجال  
الكافة المصرية . وهي السفينة  
« دوفى بشارة » وأم بشارة حكمتار في  
المكافئة من ممراته صالة حكمتار في  
سيناء . لتشكل البحرية الإسرائيلية في  
خليج العقبة اقتداء مراهبة السفينة من  
رجال المكافئة المصريين . مما وضع  
علاوة استهداف كبيرة حول علاقة  
البحرية الإسرائيلية بمخدرات  
حكمتار !!

●●●

والسؤال الآن .. ما علاقة قلب  
الدين حكمتار بالجماعات الارهابية  
باسم الاسلام ؟  
لقد اتفقت معه ايران . على تدريب  
افراد هذه الجماعات على الارض  
الافغانية التي يسيطر عليها . لكي



# المصدر : الأعيان

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٢ - شهر ١٩٩٢

العلمية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انتهت رسالة تنظيم الجهاد لي ..  
وانا على استعداد أن أقوم بتنظيم  
حوار معكم حول كل القضايا التي  
تطرحونها . ونضع أمامكم الملائن  
العلمية عنكم ، ونشر اليكم هؤلاء  
الذين يريدون قمع معر بأيديكم .  
مرة أخرى .. أهلا بالحوار

بعد كان لي شرف المشاركة في أكثر  
من ندوة ، وأكثر من جلسة حوار حول  
هذا الموضوع الذي يلقى كموطن  
أحب هذا الوطن ، ولم أجد لدى  
الصحافيين .. سوى اللق .. مما  
تقومون به تطبيقا لأهداف أعداء  
مصر .. لم أجد سوى الخوف عليكم في  
هذا الطريق الظلم السدود .. لم أجد  
سوى الرفض السلوكيكم .. والفكركم  
القمية .. والتي أن نشر سوى وإن  
ننسى أن نعيش فيه اثنين ..  
مستقرين .  
أشركوا العنف .. وتصلوا نبي  
مصر .

### نعم .. أهلا بالحوار معكم

تلك رسالة .. منذ فترة .. كانت قد  
لقدت مني ، ووجدتها هذا الأسبوع .  
الرسالة مؤلفة بأسم الجماعة  
الإسلامية بمصر . المعزلة اعلاميا  
بتنظيم الجهاد .. تقول الرسالة دين

حذف كلمة منها .  
الاستاذ الفاضل : وجهه ابو ذكري  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
ونحن إذ نشرف بتهيئة شخصكم  
الكرام بوجه الانساني المبارك نستقبل  
هذه الفرصة لكي نبرح اليك بعض  
ما يبعث في صدورنا ذلك لانا نعرف  
جيدا أنك من الذين لا يرضون بكظم  
وانك من الصالحين على نصره الحق  
والدفاع عن الحرية والعدل .. ونحن  
نقول لك بأسيدي اننا دائما نكون  
الطرف الظالم من معظم الأجهزة  
والجهات الرسمية وغير الرسمية وذلك  
في أغلب القضايا والأمور الخاصة بنا  
سواء من الناحية الواقعية أو القامية  
الاعلامية والاشعة على ذلك كثيرة ولكن  
لما جعلنا لذكرها الآن .

لذا نطلب من سيادتك التكرم  
بسماع رأينا في أي موضوع تطرقه  
يكون خاصا بنا ونحن على استعداد  
لان نتصرف ونبلغكم بحقيقة الامور  
بعين حوارية أو ترابيد بالادلة  
وبالبرهان .. ولعلنا في الله .. ثم نعلم  
كبر لان نتهم حقيقة فضيلتنا والمساءة  
التي نحسبها داخل وخارج  
السجون .. وذلك لانه اذا صرفت  
الحقيقة ولم تتأخرا فعل الاقل ان  
نكون ضدنا .. نصيبك كذك ولانزكي  
عن الله احدا ونسأل الله لنا ولك

واحد من الذين طاردوا الفساد من  
خلال الرقابة الادارية .. ويال كشف  
قضايا فساد مازالت حديث مصر .  
كانت تضم الكاتيب الاسلامي  
المستتر حامد سليمان ، صاحب كاتيب  
الدفاع عن المصريح الظفرين في  
الخارج ، وصاحب كبير كمية من  
المخالفات التي تدافع عن المصريحين  
وتطارد الفساد .

كانت تضم نبيل الدريدي .. وهو  
واحد من الجنود المجهولين الذين  
واجهوا العدو الاسرائيلي من خلال  
عمله في جهاز المخابرات العامة في  
الستينات .

كما كانت تضم ايضا مجموعة من  
شباب الصحافيين اذكر منهم محمد  
عبد الغفار ومسي عبد الرحمن .

لمت الحوار اكثر من ساعتين ،  
وكان من مشيوعه .. الاضباب باسم  
الدين ، واجمع للصحافيين على

مجموعة حقائق :  
● أن الدين الاسلامي .. وكل  
الاديين شرط على العنف والارهاب

ويصرح على التسامح .  
● أن الدين الاسلامي .. يرفض  
اغتيال الايرباء مهما كانت الاسباب .

● أن جماعات التطرف باسم الدين

ليست وصية على المجتمع ، وان طمنا  
ان نطلب بالتحقيق بكل الوسائل  
العلمية . وليس بفرقة السلاح .

● أن أعضاء مصر يقفون خلف هذه  
الجماعات المتطرفة ، دعسا ماليا ،  
وأأيديا ، وتقديرا . وان هؤلاء الذين  
يدعمون هذه الجماعات لا يريدون قمع

استقرارا في ظل أي نظام سياسي .  
● أن هؤلاء الذين يدعمون هذه  
الجماعات ليسوا فحوق مستورى

التشبهات .. وتحدثنا عن المال الجرام  
الذي يرسلونه الى هذه الجماعات ،  
وتحدثنا عن السلوك الشخصي لبعض

هؤلاء .. كالترايب مثلا .. ولا استطع  
ان اصف هذا السلوك حتى لا اخشى  
به حياة القاريه .

وأجمنا على حقائق اخرى :  
● ضرورة إقامة حوار مع هؤلاء  
المندوعين .

● ضرورة الاعلان عن مصاريف  
الفساد .

● ضرورة سرعة البت في قضايا  
الزراي العام

● ضرورة ادخال مادة الدين بشكل  
مستتر في مراحل المدارس المختلفة .

● ضرورة كشف اصداف قيادات  
العمل الارهابي امام الراي العام .

● ضرورة المواجهة لهم فكريا وأمنيا  
وتشريخيا .

وفي النهاية .. اتفق هؤلاء الاثناء  
المندوعين .. فعملوا للسلاح ، وارتادوا  
لمصر البئر .. اتفق لهم :



### المتطرفون.. والأغلبية..

ليست.. براءة تنظيم..

انها.. ترفض الاغلبية!!

## بقلم: محنرظ الأنصاري

قد يقول البعض .. « أن حديثك اليوم - إذا كنت تريد الحديث عن العنف والتطرف والإرهاب باسم الدين - حديث في غير مكان أو زمان .. » !!

لقد انحصرت موجة العنف والمواجهة ، وتراجع « المتطرفون .. » وتواروا .. ولم يبق منهم ، إلا « محاولات يائسة .. » ، لاثبات الوجود ، ووقف تهويل الصفوف ، وطمأنة الاتباع ..

وهذا التوصيف والتقسيم لوضع « الاسارات .. » والجماعات .. ، وأجهزة التنصتة والاعتقالات .. ، داخل هذا التيار بجميع شرائحه ، وتصيراته وممارساته .. ، توصيف ، وتقييم صحيح ، إلى حد بعيد .

لكن .. هل هذا التراجع ، والانسحاب ، « والتوارى .. » عن الصيرون ، وتجنب المواجهة والاستفزاز ، نهاية - « لتبرار .. » ، وقضاء تام على توجه واستئصال لواءه ، باللكسر .. - وبالأجر .. ، و« بالتخريط الآثم المتأمر .. » !!

لم أن الأمر . ليس أكثر من تسعاب ، تكتيكي - في حالة ضغط - وتراجع مؤقت - من أجل إعادة ترتيب الصفوف - استنادا لمواجهة جديدة بالتطرف والعنف !!

● ● ● ● ●

لا خلاف على أن التطرف والعنف ليس هو طبيعة الأثباء والأمور في حياة الشعوب والمجتمعات التطرف والعنف ، نتيجة لأصل





هما مظهر لواقع أو انعكاس وتفسير عن تعارف فكر أو تشوه في فهم وليس أبدا جوهر عقيدة ، أو مضامين وتعبير رسالة أو دعوة سوية وسماوية وبالتالي إذا كنا قد تعاملنا مع المظاهر . ومع الممارسات « الانعكاسية » ، التقنية إذا كنا تعاملنا مع النتائج فتم احتواء الخطير منها والمسيطر على مراكز تجمعها وإطلاقها . « وكسر شوكة .. » المفنيين .. « الحاملين ، للآي » « والطبقة .. » ، « والناسف .. » التي جانب المنجاة والجزير ..

إذا كنا قد تعاملنا وحسمنا الأمر مع هذه « النتائج .. » وأشكال تعبيراتها وممارساتها المختلفة دون أن نتعامل أو نتناول ، الأصول ، والأسباب والجوهر فالمنطق يقول في هذه الحالة ، أن ماتوقف اليوم لابد وأن يعود شدا أو بعد غد .

وهذا ما يجب التنبيه له ، وتقدير حساباته ..

- ليس تعاملنا مع النتائج والقواهر .. كما حدث ويحدث في مواجهة « الموجة .. » ، التي شنها المتطرفون في السنوات الأخيرة ، وما زالوا يحاولون .

- وليس نصف يتجاوز الحدود والأصول التي يجب أن تظل الدولة بمعنى عنها لأن هذا « شئوع من المنف » المنفاتي فيه جريمة والدولة هي حمية القانون المنفذة لأحكامه . المتصدية لكل من يحاول أن ينتهك شرائع الأرض وشرائع السماء الدولة هي الرادع والمانع للجريمة وللمجرمين

وأظنني عند هذه النقطة قد اقتربت من المنطقة التي أريد أن أركز عليها في حديث اليوم عن هذا الموضوع .. التعارف والجماعات .. ثم المجتمع المنفي كما يسمونه ، أو يقولون وهو جمهور الخلق ، خارج ..



## المتطرفون .. والأغلبية :

# ليست .. براءة تنظيم .. إنما .. نرفض الأغلبية !!

والاجتهادات بممارستها المتعددة دائمة مفتوحة ومباحة ..

هكذا بدأت «الجماعة الأم» .. وهكذا استمر الأمر وتواصل .. والمتغير قد يكون مرة في الحجم .. وقد يكون في الشكل .. لكن جواهر الاشياء وأصولها ثابتة وقائمة ..

وظلت ازديادية الممارسة .. «بالسياسة الدينية» !!! .. «وبالعنف والجريمة الدينية» !!! .. هي كما بدأت ، ولكل منهما تنظيمه وقيادته .. ولهما معا مظلة واحدة وقيادة عامة واحدة ..

الجديد اليوم .. أو المتطور بشكل اكبر .. هو هذا النوع «فوق المحلي» .. بل «فوق الاقليمي» .. الذي طرا على هذه التنظيمات والجماعات .. واتخذ شكل العالمية في كل شيء ..

في ارتباطه .. بمن لا يصح الارتباط بهم .. - وقسى تواجده ، حيث لا توجد قضية اسلام او مسلمين .. من امريكا ، الى كندا الى اسرائيل الى اسيا ، الى كل مكان ..

- هذا الجديد ، فاء ، بما تجاوز حدود السلطات المحلية ، هنا في مصر اذا مارسوا نشاطهم المدمر ، وهناك في أي مكان يختاروه مسرحا .. وتصلح ظروفه الداخلية ، «وخبرته» .. الوطنية ، ان يكون منطقا لمواجهة ، وبداية لميطرة .. كما حدث في الجزائر ، وفي تونس ، والسودان والخليج ، كل حسب درجته هذا النشاط ونوعه ..

.....

دقة التنظيم .. :

وفي هذا الصدد احب ان اتوقف عند هذا التوصيف والتقييم لهذه الجماعات ، من جانب بعض أجهزة

## بقية المنشور

تجمع «الامارات والجماعات والفصائل» التي تحدث باسم الدين ، وتنت مظلتها ، الفاعلة للشرعية وللأهلية ..

جمهور «الخلق» .. المدني .. بافراده ومؤسساته وتجمعاته السياسية ، والمهنية ، والحزبية ، والفنية ، والحكومية كذلك ..

.....

أول ما يستوقف النظر هذه الأيام ، عند المتابعة والقراءة ، لما يخص هذه الظواهر ، التطرفية ، او الارهابية ، ومن يلق وراءهم من «تنظيمات» ، «وحرركات» :

● هو هذا «الابهار» .. والاعجاب الشديد بدقة التنظيم واحكامه عند الجماعات الاسلامية ، وفروعها ، الاجتماعية ، والسياسية ، والعسكرية ، والمهنية ..

● بلغت النظر أيضا وبشدة ، وهو نتيجة ، للقدرة التنظيمية التي يصفونها بها .. القدرة على الاقتناع ، والقدرة على النفاذ ، والقدرة على التنفيذ ، وبالتالي القدرة على التنفيذ الدقيق «والنظيف» !!! ..

● بلغت النظر أيضا .. هذه الحيرة «الفلسفية» .. عند البعض ، عندما يحاول البحث ، عما اذا كانت ثمة علاقة بين «مسلمى المنجبة والاي» !!! .. وبين «مسلمى الفكرة والقلم» !!! .. من «المتنسين» .. في جماعات شرعية ، او غير شرعية .. !!! .. في حين ان المسألة لا تحتاج الى كل هذا الضعاء .. فالتمنج والأصل دائما موجودان ..



عند تأمل هذه القضية .. قضية « دقة التنظيم » ، يجب علينا ، أن ننأملها من خلال مجموعة من الحقائق والضوابط ..  
اولها .. ماهو مقياس الدقة والعظمة والقوة لهذا التنظيم الدقيق الذي « يبهتنا » ؟؟  
هل هو دقيق ومنظم وحكمم ، بالمواصفات ، والمعايير العلمية والفنية المطلوبة .. والتي تصلح قياسا عاما « للتنظيم والادارة » .. بصرف النظر عن المجال الذي يستخدم فيه ، والوظيفة التي يؤديها .. ؟؟  
هل المقارنة والقياس ، ثم الاتيها ، أساسه اوضاعنا ، وتنظيماتنا ومنظماتنا الأخرى .. من احزاب ، ونقابات مهنية ، واتحادات طلابية وعسائية ، ومحليسات ، وبيروقراطية حكومية .. ثم حزب اغلبية .. ؟؟  
ام هي مقارنة وقياس على تنظيمات ، ومنظمات عالمية ، مشهود لها بالقدرة والكفاءة ..  
الاجابة المباشرة والسريعة ..  
الاجابة الصحيحة والواقعية والحقيقية .. هي ..  
- ان الدقة في التنظيم التي يرونها ويتحدثون عنها ، عند « الجماعات » باتيهار .. هي « مجرد مشروع

تنظيم » ، في مواجهة « اللا تنظيم » .. ؟؟  
- وان النشاط والنفاذ ، والنجاح في الوصول الى الناس في احيانهم الفقيرة ، وفي مدارسهم او جامعاتهم .. هذا النشاط .. ناجح .. وقاهر .. لغياي أي نشاط اخر موجود على الساحة ، متصل بالناس ، متفاعل مع همومهم ، محاولا حل مشاكلهم ..  
- وأن الفوز في النقابات والاتحادات ، والنوادي ، من أهل الصفاة والنخبة .. لايمكس اجماعا ، أو اغلبية مقتنعة بهؤلاء .. رجال « الجماعات » او المتعاطفين معهم ، والتأذين إلى ساحة المعركة تحت رايتهم ..  
- إنما يمكن هذا الفوز في الواقع .. أكثر من حقيقة ..  
- تكتلهم .. وتبرش الآخرين من رجال حزب الاغلبية ، وممثلي التيارات المعنوية الديموقراطية ..  
- اصرارهم وتشبيهم من ناحية .. ولاتصرف الآخرين ولا مبالاةهم من ناحية أخرى ..

الدولة ، وبعض قطاعات الرأي العام المتكسفة والنخبوية ..

النكل مجمع على دقة تنظيم هذه الجماعات ، وكفائتها في العمل ، وسيطرتها ، وتخطيطها المحكم في كل ماتتصدى له .. :

● سواء وهي تخوض المعارك الانتخابية المهنية والسياسية في اتحادات الطلبة ..  
او النقابات المهنية ، كالمهندسين والمحامين والاطباء ، ونوادي هينات التدريس .. وغيرها ..  
● او وهي تمارس نشاطها الاجتماعي ، مع الطلبة من ومع الاهالي في الاحياء الشعبية ، بتسيير الحصول على حصص من المواد التموينية ، أو علاج للمرضى ، أو دواء لمن لم يستطع شراؤه ، أو تدبير مسكن لطلاب .. وزيجة ، لمن عجزت قدراتهم وحالت ظروفهم ، دون انجاز « نصف الدين » ..  
● ثالثا .. او وهم يقومون برفع السلاح ، وتدبير الاغتيالات وتصفية « الخصوم » .. ؟؟  
سواء كان الخصم « مارقا مسلما » .. ؟؟  
او كان « كافرا مسيحيا » .. ؟؟  
او « عاصيا حكوميا » .. ؟؟ .. وزيرا كان أو ضابطا أو جنديا .. ؟؟

« والخذ .. هنا قدر نافذ على العباد .. طفلا كان العبد ، أو امرأة ، أو شيخا ..  
« حد .. نافذ .. سواء كان « الضحية » .. مطلوباً أو غير مطلوب .. مثمما كان الحال مع الدكتور رفعت المحجوب ..  
« حد » نافذ .. سواء كان « الضحية » بريئا لا يعلم ولا يشارك ، ولا يقدر على أي نوع من المشاركة ، كاطفال دبروط واسبوط وغيرهم ..  
هذا الوهم المبالغ فيه بالنسبة لدقة التنظيم .. واحكام التخطيط .. وهمن التفيذ والاداء ..  
- في اطار من السرية « عند المنابع » ، حيث التدبير والتآمر ..  
- او في اطار من العلنية .. « عند المواجهة » الاستعراضية اذا كان المطلوب « مقاهرة » وإعلانا يقول « نحن هنا » ..  
- وفي اطار التكمون .. « عند الانسحاب » ، بعد التنفيذ واتجار المهام ..



المصدر : **الجمهورية**

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

.. الإصرار على عدم تبويس المجتمع المعنى .. في حين أنه مواجهه « بتحد سياسي حقيقي » ..  
.. ساع للسيطرة على الحكم .. وليس مجرد الفوز بأغلبية في هذه النقابة أو تلك .. أو بمقاعد المحليات أو غير ذلك .. لأن الهدف هو كرمي السلطة ومقررات الوطن ..

ولست أرى منطقاً أو سبباً ، لهذا التغييب السياسي .. وهذا الإصرار السياسي ، للأحزاب السياسية  
.. أغلبية ومعارضة ، وللشوي الأخرى المهتمة بالسياسة وبالوطن ، كلاماً ونقداً ، وبعض الأحيان تجريحاً ، لكننا أبداً لا نعمل ولا نشارك ، ولا تواجه هذا التحدي الصعب الذي تفرضه هذه الجماعات ..  
بتظيمها « الميهر » ، للخاملين اللاميين ..  
« البدائي » ، بكل قياس أو معيار علمي وعلمي ..

●●●●●●●●●●

وإذا كان من الصعب استكمال بالي الحديث اليوم .. إلا أن الضرورة تفرض وضع هذه الملاحظة قبل النهاية وتكون محور حديث قائم ..  
الملاحظة هي .. أن الجماعات المتطرفة التي تبهرنا بدقة واحكام تنظيمها وممارساتها .. ليست أكثر من حركة « غريزية » تلقائية ، تعمل بها كل جماعات وجماعات « الأقليات » أينما وجدت ..  
حس « الأقلية » ، يفرض مجموعة من « القوتين !!! » أو الاعراف ، بها تحافظ الأقلية على بقائها ..

فإذا كان مجموع الناس وأغبيبتهم يستطيعون العيش بلا تنظيم ..  
فضرورة الوجود .. وغريزة البقاء ، تفرض التنظيم على الأقلية ..  
المرية أيضاً .. صمة لازمة وملزمة للأقليات وعلمهم وتصرفاتهم ..

النشاط الاجتماعي والخمسي .. أيضاً سلوك مصاحب لوجود الأقليات ، وفي بذر وبينات محددة ، تمثل لها الحاضن والأمان ..  
وهذا موضوع مفتوح نعود إليه .. لكن نظل حقيقة .. أن تبهارنا ، بدقة تنظيمهم .. هو انبهار ناقص ، أو ساذج .. انبهار القائلين .. والعاجزين ، من فاقدي القدرة على « الرؤية للصحيحة » .. والعمل الجاد ..  
هو انبهار فاقدي الإيمان بقضية ، أو وطن .. حتى وإن كانوا « بالاسم » من أهل الأغلبية .. « صامتة كانت !! » .. « أو متكلمة !!! » ..

## محفوظ الانصاري



المصدر: الوفد

النشر والتذمات الصحفية والاعلومات التاريخ: ١٩٩٤/٩/٢٤



## بصراحة أكشركم

الى انصراف الناس عن الامور العامة والشؤون السياسية والقومية . وتعمل الناس ملقنين واميين ، يائسين من جدوى الكلام والشكوى والتذمر ، لانهم يعتقدون ان السلطة لا تعيرهم اهتماما ، وانها لا تستمع الى مطالبهم ، ولا تترجمهم في البحث والدراسة والنشاط

والواقع يؤكد بل كلمة مما ذكرناه . ان الاغلبية الصامتة تركت الميدان للتأثير الاسلامي لكي يصول ويجول ويحتل المواقع الاستراتيجية التي يريد احتلالها . وكان هذا واضحا من فترة في انتخابات نواى هيئات التدريس بالجامعات . فقد سيطر الاسلاميون السيسيون على الاغلبية الساحقة في انتخابات هذه النواى وهذا ماحدث ايضا في انتخابات القضاة المدنية الهلصة . وكان اخرها انتخابات نقابة المحامين وقد كان لنتائج هذه الانتخابات بؤسات وقع شديد الاثر على نفوس الحكامين والمحامين الذين بداوا يغيثون من غلت الشعب اهتماما بالقضايا العامة وحقوق الانسان والحقوق السياسية . وكانت كليات الحقوق في الزمن الليبرالي قبل حركة يوليو هي التي تخرج الوزراء ورجال الحكم من مختلف الانساب المصرية . وكان رجال القانون يتبعون المبدأ القائل بان الوزير

كانت اعتقد ان الزمانيين الذين يحملون السلاح ، ويسرقون لصوصيات ، ويهاجمون البيوت والمجالات ، وينهبون الذهب والمصوغات ، ان يستطيعوا بطبيعة الحال ، ان يغيثوا النظام ويحكموا البلاد ، ويغيثوا علينا ماضياؤون بالاحسنات او الميافق الآلية والجنازير والمطوى ومن

ثم فلا خوف ، ولا مدعاة للقلق . ولا مير للانعاج . ولا اساس للظن بان ملادنا في خطر . انها محنة سوف تزول قريبا . وسوف يقل مع الايام عدد المتعوسين الذين يظفون الذر على رجال الشرطة . لان الحركة غير متكافئة . كان هذا هو الظن . الا اني تنبته الى حقيقة كانت خافية . وهي ان الخطر ليس مقصورا على استخدام السلاح . بل يتعداه الى استخدام سلاح آخر هو سلاح الديمقراطية .

الديمقراطية الشائعة هي السلاح . واستخدامها يتم بطريقة بسيطة غير مكلفة وغير مزعجة للسلطات . ومن الصعب مقاومتها او شجبها وإدانتها الديمقراطية النافذة تقيد السلطة الحاكمة في المدى القصير . وتشر السلطة الديمقراطية النافذة هي التي تؤدي الى الفجوة العميقة بين الشعب والسلطة الحاكمة وتؤدي

الموضوع الذي ساكتب فيه . والذي يتناول اكبر من الصراحة . هو الموضوع المسيطر للفكر والاهتمام العام . موضوع الإسلاميه المشغلة بالسياسة على اختلاف الواسع . وكنت الى وقت قريب . استنهي بما طرا على حياتنا من ظواهر جديدة . كنت اعتقد ان اهمها هو ذلك الارهاب السياسي الملقب بالدين او ذلك الارهاب الذي يمارسه المتحذون باسم الاسلام . تحليفا لاغراض سياسية . كنت استنهي بما يحدث . معتقد ان هذا الارهاب ليس في بدايته . ولكنه في نهجته .

اي انني كنت اعتقد ان الظاهرة ان تمتد وتنتفع وتعمق . بل ان مالها القريب هو الإخفاء او الإنزواء او الإنتهاء . فالف من الإرهابيين المستهينين بحياتهم الدنيوية المستخدمين للسلاح في التعبير عن وجهة نظرهم ورائهم . حتى لو ادى ذلك الى قتل الابرياء . من المدنيين او من رجال الشرطة . الف هؤلاء او اكثر او قل . ان يصعدوا اصارمرصاص البوليس فابوليس اكثر عددا وعدة . واذا لم يكن كلفيا . فنجيش موجود باسلحته

ودبائته وظلقاته . الهلوكوتر وغيرها . اني لحدث عما هو كائن لا عما ينبغي ان يكون . اني استعرض مايجتد الآن . بغض النظر عن رأيي فيه فقد يبيىء الرأي عليلا او لجاا المهم ان تعرف مايجتد في بلدنا . ومن حولنا . وفي العالم المهم ان تكون على وعي بالاحداث . وبوقاسات والاهداف . والا تضلنا بعض التسمعات . والا نتخذ بالظواهر والسطحيات وان نغرق بالعشيط ملا يراد بنا . وملا يحدث للوصول الى المراد . حتى لا نفلجا بما ليس في حسابنا الآن



## المصدر : الوفاء

للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

### بقلم : محمود عبد الحليم مراد

رجل سياسة لا رجل اختصاص  
مهنى أو تقنى ، فالاختصاص من  
همة وعلاء الوزارة الدائم وكبار  
الموظفين أما الوزراء فهم يتولون  
مناصب سياسية بدرجة الأول ،  
فلم يكن شروطا أن يكون وزير  
الصحة طبيباً ووزير الداخلية  
ضابط شرطة ووزير الدفاع أو  
الجربية ضابط جيش ووزير المالية  
رجل اقتصاد وكانت كل هذه  
مناصب تشغل برجال القانون . ولم  
يكن هناك أى اعتراض أو غمضة  
على ذلك ، لأن الوزراء كانوا يحكمون  
فعلاً ولو في مجال القرار السياسى  
الداخلى وعندما جاءت حركة يوليو ،

لقد هذا التقليد واستمر الوضع  
بصورة ما حتى الآن . فالوزراء ليس  
رجل سياسة ، ولا يمكن اتخاذ قرار  
هام الوزير الآن رجل قفى . ينظر  
السياسة المعالة عليه . ولهذا  
أصبح وزير الصحة طبيباً ووزير  
الدفاع ضابطاً عسكرياً ، ووزير الاقتصاد  
اقتصادياً ووزير الزراعة زراعياً  
ووزير الصناعة مهندساً إلى آخر  
قائمة الوزراء المهم أن رجل  
القانون كانوا في العهد الماضى هم  
الوزراء ورجل السياسة في معظم  
الأحوال . وكان ولا يزال المحامون  
مستقلين في مواردهم المالية عن  
الحكومة ، يتكسبون رزقهم من  
عملهم الخاص . وكان المحامون ولا  
يزالون هم قشر المواطنين اهتماماً  
بأقضايا الوطن . وأنشأ فلا يشتون  
العلاء كعقيد يمكن أن يحدث هذا  
الذى حدث في ثقافة المحامين ، الذين  
يبلغ عددهم حوالى ١٥٠ ألف محام ،  
يضعف الانشغال منهم بضعه  
وإربعون ألفاً فقط . ويتر من  
انتخابات النيابية ١٣ ألفاً . وحتى  
ذلك أن أقل من عشرة في المائة من  
المحامين كانوا يداونهم في هذه  
الانتخابات . ومعناه أيضاً أن  
الإسلاميين السياسيين يهملون هذا  
الوضع ويستغلونه لحسن  
استغلال وهم عراة وجرموه  
كثيراً من قبل . لا في نوادى هيئات  
التدريس الجامعية خصب . ولكن  
في انتخابات نقابات المهندسين  
والأطباء والعلميين وإعطاء الأستات  
والصليحة وغيرها من القلعت بل  
إن تجارب الإسلاميين السياسيين في  
لحمة الانتخابات قلقت التصور .  
عندما استطاع الأطباء أخيراً أن

أسلبيته والياته أحدهما مسرح  
العمل العنيف والمواهب المسلحة  
والقتل والنهب والسرقة وإتباعه  
الربح والغزو والخلق والتوتر وعدم  
الاستقرار . وهذا مستقيم به  
الجماعات المسماة بالمتطرفة وهذه  
الجماعات كما سبق أن قلت في أول  
المقال . تنفذ مهمتها التى تقتصر على  
شلل أجهزة النظام وجذب اهتمام  
الجمهور وتحويل نظر السلطات  
إليها . نون أن يكون في مشغلتها  
الوصول إلى السلطة وليس من  
المعقول أن يعمل قلب شخص أو  
بضعة الآلاف من الإبراهيميين المسلمين  
بفعل على إسقاط النظام مباشرة  
وهم مفروقون على مسلحات واسعة  
من الأرض . وغير حزينين لمعطف  
الجمهور أو تعاونها معهم . أما  
المسرح الذى للمعطلات فهو العمل  
السياسى الدرامى الديمقراطية الذى  
لا تستطيع أن تشجبه أو تشاهده  
السلطات الحاكمة وحزبها الوطنى  
الديمقراطى . بينما هو يزحف -  
يبطه ولكن بقوة ونجاح - يرفح  
نحو السلطة بطريقة التى تتجها  
الديمقراطية النافضة وقل ضعف  
حزبها البدى في كل المناسبات .  
وهذا يبدو المواقف في غاية  
الخطورة السياسية . لأن  
الديمقراطية النافضة ، هي التى  
تؤدى إلى وجود الأغلبية الصامتة .  
وهذه بدورها تؤدى إلى سيطرة  
الأقلية الإسلامية السياسية ،  
المنظمة والواعية والمدرية والغزوة  
والشعرات الطويلة . والبراعة التى لا تقاوم وإذا كان من  
إيل نواحيه شعراء القتل بأن  
الإسلام هو الحل . فبشعار الآخر  
الذى يقول إن الديمقراطية هي  
الحل . فإن ذلك لم يحقق نجاح  
الديمقراطية . في كل معارك

بسطوا الدكتور إبراهيم بدران في  
انتخابات النقيب . ويمكن الدكتور  
حمدي السيد من الفوز . وغير خلاف  
على أحد أن الدكتور إبراهيم بدران  
كثير ميلا ونعاطفا مع الإسلام  
السياسى من الدكتور حمدي السيد  
وغير خلاف على أحد أيضاً أن الإسلام  
السياسى لا يهدف إلى الحصول على  
مقعد رئيس النقابة . بل يهدف  
مرحلياً إلى الحصول على الأغلبية من  
أعضاء مجلس الإدارة . ولكن في  
انتخابات نقيب الأطباء سلك مسلكاً  
آخر قد يبدو فيه شيء من التناقض .  
وذلك بمنافسة الدكتور حمدي  
السيد الذى لا يزال ينتسب إلى

الحزب الوطنى الحاكم . والذى  
يعتبر الآن ميلاً إلى الاتجاه السياسى  
الدينى . ولكن هذا التناقض يفسره  
أن الحزب الوطنى ورجاله . كانوا  
يهملون إلى إسقاط الدكتور حمدي  
السيد لأسباب

حزبية ويناصرون  
الدكتور إبراهيم  
بدران رغم ميوله  
الدينية . فقلت جماعة الإسلام  
السياسى باستعراض القوة . نتج  
واضفر عن سقوط الدكتور بدران  
رغم كل المساعدات الحية والعينية  
التي تلقاها من الحزب الحاكم  
وبعد ذلك جاءت انتخابات نقابة  
المحامين . ولأول مرة في التاريخ  
يسيطر على أغلبية مقاعد مجلس  
النقابة . محامون مرشحون من  
الأخوان المسلمين في قائمة تحت  
بفخائل رغم أن عدداً كبيراً منها  
شخصيات جديدة لم يسمي لها  
الظهور على مسرح النشاط  
النقائى . وهذا تين الجميع  
ونحن منهم . إلى خطورة هذه  
الظاهرة المتمثلة في السيطرة  
الإسلامية على النقابات المهنية  
ونوادي هيئات التدريس . واعتبار  
ذلك مقبلاً لما سوف يحدث في  
انتخابات الهيئات . وهي الأهم  
والأخطر والأكثر اتصالاً بالجمهور  
العريضة سواء في المدن الكبرى أو  
الأقاليم والقرى والمدن الصغيرة  
وهذا يمكن القول بأن الإسلام  
السياسى يتنازل في مسرحين له  
للمعطلات . كل مسرح منهما له



## المصدر : الرافد

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

والاستقلالية تقع على الجماهير التي أدركها اليأس والإحباط وتركت الأمور تجري على اعتها دون تدخل أو مشاركة . وصحيح أنها مغلوقة على امرها تخلي من الإمية والعنصرية وضيق الأفق وقلة الفرص وعدم موائمة الظروف السياسية الملانة للتعجير عن نفسها . ولكنها مع كل ذلك . كان يمكنها أن تفعل الكثير في مجال الحصول على حقوقها التي ينبغي أن تؤخذ بالكفاح لا بفتح من أجل

وعلى أية حال . فإن من واجب المؤمنين الحقيقيين . بالديمقراطية الحقيقية الكاملة أن تكون لديهم الجدية والتشجاعة لشرح طبيعة السلبية وعدم اليقظة والانتهاز . وماجره كل ذلك من تمكين للأغلبية من فرض سيطرتها على الأغلبية وهي قادرة في ظل الديمقراطية الناقصة . أن تفرض هذه السيطرة . لا بقتل والإرهاب والقتل . ولكن بالديمقراطية الناقصة . بالحضور وحدها إلى مقر الاقتراع . والتصويت وحدها على مقتضاها . فيما الباقون جميعا صامتون . فكانت مستسلمون . غلبون

الانتخابات النيابية التي جرت حتى الآن . لسبب واحد . هو أن الديمقراطية تكون هي الحل . لو أنها كانت ديمقراطية كاملة وكثما مستولون عن هذا الوضع الشاذ الذي يمثل في أن تستطيع الأقلية فرض كلمتها وسيطرتها على الأغلبية الصامتة . دون عكس أو قهر . ولكن بالوسيلة الديمقراطية التي يراعيها النظام نفسه كثما مستولون مدرجة أو بأخرى . وإن كان العبد الأول والأخير من المسؤولية يقع على عاتق الحزب الوطني الحاكم . إذا كان هو الحاكم بالفعل . سواء من حيث وضع النظام السياسي وبقاء الدستور والقوانين المخلفة له على ما هي عليه . وبخاصة طريقة الانتخابات وممارسة الأساليب المعروفة للتأثير فيها . وإجرائها بنظام اللوائح المطلقة التي فلت فيها المحكمة الدستورية العليا كلمتها . وما أدى إليه ذلك كله من غياب الديمقراطية الحقيقية الكاملة أو شبه الكاملة المؤكدة لسيادة الشعب وحكم الأغلبية وضمان حقوق الأقلية . ونزاهة الانتخابات وخيرية الناخبين الكاملة في الإلاء بأصواتهم وإقامة نظام التعددية الحزبية ثم إن الناس لا يفتقون الثقة

المطلوبة في حكومة ترعى مصالحهم وتحدث باسمهم . ولا في حزب يفترض أنه هو الذي يخرج الوزراء من بين صفوفه . ولا في أعضاء المجالس التشريعية المنتخبة إلى هذا الحزب والناس أدركوا بنواياهم وبمضامهم وحاضرمهم ودوافعهم أن الوصول إلى المجالس التشريعية . ووسائلهم التي يستخدمونها لتحقيق ذلك

والاستقلالية تقع على الأحزاب المعارضة الأخرى كما تقع على الحزب الوطني الديمقراطي في المقام الأول . إن المسألة ليست كثرية عدية . تنتمي بها أمام الناس ونقول إن لدينا أحد عشر أو اثني عشر حزبا للأغلبية من هذه الأحزاب مجهولة تملأ للناس . لا يعرفون عنها وعن لغتها وقواعدها شيئا على الإطلاق . ولا يحاول حزب منها أن يتفاعل مع الجماهير ويبرز إلى صفوفها أو يقوم بأي نشاط سياسي أو اجتماعي ملموس



## الأمس واليوم

### النجوم الثابتة

اشهر ان المعركة التي تخوضها مصر حاليا مع التطرف بكل اشكاله. هي من اهم معاركنا علي الاطلاق للحفاظ علي تماسك مصر وحماية المستقبل.. وينصهر الكثيرون اننا سنكتسب المعركة علي التطرف بتصفية الجناح العسكري فقط بوبالرغم من اهمية ذلك. فان الميدان الحقيقي مع التطرف سيكون في الشارع. من خلال خلق ونمو ثقافة مصرية جديدة ليست مستوردة من الغرب او من دول مختلفة. وهذه الثقافة لن يصنعها الا ظهور نجوم جديدة وقيادات غامضة في شتى بواحي الحياة. يبرزها المجتمع المدني بكل فئاته في القرية والمدينة والشارع والجامعات والنقابات والجمعيات والمؤسسات الخاصة

فهذا الغياب المتعمد للنجوم والقيادات جعل مصر في فراغ وبلا نجوم حقيقية.. ساعد علي ذلك ان وسائل الاعلام من تلفزيون وداعة وصحافة. ركزت جهودها في ترسيخ مفهوم ان النجوم يمحضرون في الوزراء والمستوئين الكبار في مؤسسات الحكم. ثم في لاعبي كرة القدم والفنانين في حين ان مصر مليئة بالنجوم وصناع الاحداث والفكر والعمل في كل مجال ومكان. ويمثلون علي كل المستويات ولكن في صمت. وهم النجوم الحقيقيون الذين يشكلون حائط الصد وجسر الحماية به نبر من فكر التطرف ومناخ التخلف. وبه يحفظ التماسك ونقل من الفراغ الثقافي والسيادي الذي يريد التطرف ان يملأه علي نظرية قديمة في مصر اسمها وضع اليد. والتي جاءت لغيا القانون وعدم القدرة علي تنفيذها. فلا تجعلوا غياب القيادات والمثقفين ونجوم مصر الحقيقيين وسيلة يستخدمونها للتطرف لكي يفرش بضاعته الفاسدة مستغلا الذين وساعة المصريين المنفيين.

واهموا التطرف بفكر المصريين واعيدوا لنجوم مصر الحقيقيين اعتبارهم في وطنهم.

### أسامة سرايا





## مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية .. أدور الألفية الصائفة لمراجعة الأفكار المتطرفة

كل ما لا يتفق مع أفكار الجماعات التي تحاول أن تفرض وصايتها على المجتمع بالأرباب أو القوة أو العنف . واستطيع من موقعي يا صديقي العزيز أن أجزم لك أن الألفية العظمى من العاملين بقرا ألية لانتعاش مع هذه الأفكار المتطرفة بل على العكس فثقتا تدعو من خلال التعديلات التي تطالب في بعض المصنفات إلى التفكير على نبيذ الفكر المتطرف والعنف والتأثير الشخصي . كما وافقا على العديد من سيناريوهات الألام التي تناقش هذا الفكر بصراحة تامة وتدين الفعلة التي لايفهمها دين أو عقل أو منطق لتساهم هذه الألام في تنوير الفكر والسياس الذين يمارون بهم مخططة المخطط الذي يستهدف أمن واستقرار مصر وجهاتها .

والطبع يا صديقي العزيز فذكر أنني لم يمتنع قلبي ووافقت لسيادتك على تصوير موضوع ، فقبله ، الذي كتبه بقلمك الجريء وشاركه المؤلف لوحي الرمح في الصحافة السينمائية والحوار . هذا الفيلم السينمائي وفيه كنا ننظر من شركات الإنتاج السينمائي المبادرة إلى تنفيذها منذ فترة . لتساهم السينما مع كل الجهود التي تبذلها الألام الشريفة والوطنية في مصر ، في تنوير الفكر والسياس بالمخاطر التي تهدد حاضر الوطن وحضارته وأمنه واستقراره ، والتي تتمثل في استخدام هيمنة الدين لفرض الرأي بالقوة بدلا من الحوار ، ختمًا ، لايسمعي إلى أي ذكر لك اعزازي وتقديري ، وأرجو أن تكون مقالاتك القادمة عمرة إلى كل القوى الوطنية . على اختلاف انتماءاتها السياسية ، والثقافات الفنية ، ومراكز البحث والهيئات الدينية والشبابية والفنانين والكتاب ، وإلى كل الأغلبية الصائفة .. لتتوحد وتتسامح مع الدولة وسلطانها لوجهة هذه الأفكار التي تهدد الوطن الذي يشترك جميعا في حبه والالتزام له .

حمدي سرور

المدير العام

للقابة على المصنفات الفنية

ابراهيم سفدة  
ظلمت مفكر الاسبوعى الذي يتسم بالجرأة والشجاعة بالعديد من المصنفات الفنية التي لايفهمها دين أو عقل أو منطق لتساهم هذه الأفكار المتطرفة في تنوير الفكر والسياس الذين يمارون بهم مخططة المخطط الذي يستهدف أمن واستقرار مصر وجهاتها .

ذات الطابع الديني الا تعبيراً عن فكر وشاعة النظام المصري بحق المبدع والفنان في حرية التعبير وفيه . الا ما يرفضه الضمير الوطني من أعمال فنية لاتهدف عن غير عمد إلا لتشهير بسمة أبناء وبنات مصر أو تاريخها القريب أو البعيد على حد سواء . كما أن قرارات الرقابة في السنوات الاخيرة تلتزم أيضاً بالتعبير من ارادة كل المصريين في المحافظة على القيم الدينية والأخلاقية مع الاخذ في الاعتبار ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية التي جعلت من العالم كله قرية إلكترونية وتقنية واحدة من طريق البث والتلفزيوني بواسطة الاقمار الصناعية والهجيرة الاستقبال الاذاعي والتلفزيوني التي تتيح لكل مشاهد في منزله أن يسمع أو يرى ما يشاء بغير رقيب سوى ما يصنع في وحدته من قيم خاصة تلقى أو تختلف طبقاً لما يصنع في جذور حضارية ودينية واجتماعية .

وتبقى ملاحظة اخيرة - وهامة - تتعلق بما أسميته أرباباً للرقابة لفرض

والفنتي يا عزيزي لست في حاجة إلى أن أتوه إلى أن قرار الرقابة أو الرقابي أو التعديل الذي يصدر بشأن أي مصنف فني (سعي أو سعي مصري) مرجعه أولاً - وثالثاً هذا الجهاز الذي يقدم من خلال تقارير الرقابة ملاحمة القرار في كل حالة على حدة للظروف والمناخ السياسي والأمني في البلاد وهو ما يصلح على تسميته ، المصلحة العامة ، التي يجب أن يتوخاها أي قرار إداري ، كما أن هذه القرارات يعود التنظيم منها أمام لجنة رفيعة المستوى يصدر قرار بتشكيلها من السيد / وزير الثقافة أصلاً لحكم القانون الذي ينظم عمل وسلطات الرقابة على المصنفات الفنية ، وأخيراً يتولى القضاء المختص رقابة مشروعية القرارات التي تصدر من هذه السلطة وأحكامها النهائية في هذا السدد واجبة والتعليق بصورة مطلقة ، ثم يأتي الرأي العام ممثلاً في صحافته الوطنية مبعراً عن نخب المجتمع إزاء الأعمال الفنية ( السينمائية والمسرحية والغنائية ) التي تعرض على الجماهير ، حيث تعكس الصحافة رأي الناس في داخل وخارج مصر ليكون هذا الرأي هامياً ومرشداً للرقابة في قراراتها .

وأسحب لهما الصديق العزيز انك اكدت منذ اسابيع بأحد الألام السينمائية التي عرضت مؤخراً والتي تعتبر مثالا لأدوية الرقابة .. في ظل مناخ الديمقراطية الذي اتاح لحدرا هائلًا من الحريات التي لم تنعم بها مصر منذ سنوات أو صمود طويلة . ولم تكن مواقف الرقابة على عرض هذا الفيلم يكافئه ، وفيه من الألام السينمائية ، والمسرحيات والأغاني



المصدر : أخبار اليوم

للتشر والخدمات الصحفية والهملومات التاريخ : ٢ ٢٤ ١٩٩٢

### تهنئة بالتغراف

نهنكم على ملقكم . زنج  
الأغنية الصلابة . في مواجهة  
ارهاب الاقلية التي تحاول ان تقهر  
صوت الاقلية بالارهاب باسم  
الدين

عبدالحي اديب  
عضو نقابة السينمائيين  
رئيس لجنة الحريات



المصدر: المساء

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ: ٢٣ أكتوبر ١٩٩٠

## هذا مسأ. جديد

فمالة فرية .. لم يبق لادنيا !!  
إذا كانت أموال السياحة  
وتنذ السريس والبتول .. حرأباً ..  
كيف نشترى رغيف الخبز .. !!  
إذا كنتم مسلمين .. بحت ..  
فلكم في رزق الله أجرة حسنة

## الدين الحنيف

أى صحافة هذه التي تعبر عن فكر سليم .. ونزعات مريضة  
شاذة .. !!

وأى حزبية تلك .. التي تطعن مصالح الوطن والمواطنين  
بخناجر مسمومة .. وتضرب آمالهم ، وتطلعاتهم ، ومستقبل  
الأجيال القادمة في مقتل .. !!

والى ذلك الحد .. أصبح « الدين الحنيف » .. مشاراً  
للمزادة ، والاتجار الرخيص .. !!

● ● ●

لقد خرج علينا منذ أيام رئيس تحرير إحدى الصحف الحزبية  
المتطرفة بهاجم مؤتمر « الأستا » السياحي الذي عقد بالقاهرة  
والذي انبهر العالم من دقة اعدادة ، وروعة ترتيبه والذي  
سيكون فاتحة خير لنا بإذن الله على مدى السنوات القادمة .  
لقد وصف هذا الكاتب المؤتمر بأنه جزء من الاحتلال  
الصهيوني لمصر .. وأن موارد الدولة التي تأتي عن طريق  
السياحة .. حرام .. !!



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠٠٤ - ١٩٩٢

إن شعوب الدنيا تبذل قصارى جهدها من أجل إيجاد مناطق  
جذب سياحية جديدة ، وإقامة الفنادق ، وتدريب كافة  
التسهيلات في الموانئ والمطارات .. لأن الدخل القادم من  
هذا المجال يفيد كثيراً في تلبية احتياجات المواطنين ، وإيجاد  
فرص العمل لهم ، وتغطية احتياجات الاستيراد .  
من هنا .. عندما يخرج من بيننا من يطالب الحكومة  
بالاستفتاء عن هذا الدخل .. فأما أنه ينتمي إلى عصر غير  
العصر .. وزمان غير الزمان .. أو أن لديه « تصوراً  
اقتصادياً » .. على مستوى عالٍ نستطيع من خلاله ..  
تعويض ما نلقدده !!!

ولأننا متأكدون .. أن هناك فجوة شاسعة بين الكاتب (إداوين)  
التفكير العلمي السديد .. فنحن نقول .. إن أمثال هؤلاء  
الحزبيين يسيلون إلى أنفسهم قبل أن يسيلوا للآخرين .. بل أن  
ما يبذونه من آراء يعتبر بمثابة دليل اتهام يؤكد أنهم وراء  
المحاولات الإرهابية التي توجه ضد السياحة .. ووراء  
البيانات التي تهدد بضرب تلك الصناعة المتطورة .. وليس  
مستبعداً .. أن يظهر من التحقيقات التي تجريها حالياً نيابة  
أمن الدولة العليا .. تورط بعض « رؤوس الفتنة » .. ممن  
يتخفون من العمل الحزبي ، وصحافته .. ستارا يستغلونه  
أسوأ استغلال لممارسة أعمالهم المشبوهة !!!

● ● ●

المهم .. لم يكتف رئيس تحرير الصحيفة الحزبية  
« المتطرفة » .. بالاتهامات الماذجة التي وجهها  
للسياحة .. بل لقد اعتبر أيضاً رسوم العبور في قناة  
الموسى ، واخلنا من البترول أموالاً غير نظيفة .. لاسيما تأتي  
عن طريق التعامل مع الأمريكان ، والصهاينة !!!  
أى مطلوب منا .. أن نغلق القناة .. وأن نمتنع عن تصدير  
البترول .. وبعد ذلك نبحث عن رغيف الخبز فلا نجد .. لأننا  
لن نستطيع سداده ثمنه !!!

وقد نسي هذا الكاتب - للأسف - أن الاسلام .. هو دين  
العمل ، وتشجيع الإنتاج .. ولم نسمع يوماً أن المرسل عليه  
الصلاة والسلام .. أمر المسلمين بأن يقصروا عمليات البيع ،  
والشراء عليهم وحدهم .. وأبلغ دليل على ذلك أن يوم دياباعه



المصدر : \_\_\_\_\_

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢

بيعا إلى أجل فجاءه قبل الأجل بتقاضاه ثمنه .. فقال أنرسول :  
لم يحل الأجل ، قال اليهودي : إنكم لمطل يابني عبدالمطلب ،  
فهم به بعض الصحابة فنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم ،  
ولم يزد قول اليهودي إلا حلماً .. فقال اليهودي : كل شيء قد  
عرفته من محمد كان من علامات النبوة لكن بقيت واحدة وهي  
أنه لا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً .. فأرقت أن أعرفها ، ثم  
أسلم اليهودي .

### وفي النهاية.. ينور سؤال مهم

إن الحزب الذي أصبح يسيطر عليه رئيس تحرير الصحيفة  
المتحدثة باسمه ومجموعة من بطائنه وأقاربه . قد حاول أن  
يقيم « تحالفا » مع بقية الأحزاب .. لخوض معركة انتخابات  
المحليات معا .. لكن الجميع رفض الانضمام إليه لأنهم  
يدركون مسبقاً حقيقة ما يطلقه من شعارات ، وماينادي به من  
أفكار ، ومايقوم به من ممارسات تتنافى تماماً وسلامة  
المجتمع التي تحرص كل الاتجاهات السياسية عليها أشد  
الحرص .. فمن بغامر إذن .. ويختار مرشحيه .. لكي يمثلوه  
على أي مستوى من المستويات ؟؟



المصدر : الأهرام الأسبوعي

للنشر والخذ مات الصحفية وإلهلو مات التاريخ : ١٩٩٢ ٥

## أوراق من المعارضة



محمد المظلم درويش

### حصان فرادة

تمشى جماعات الإسلام السياسي والتيارات الدينية .. فيما بنجاح في تنفيذ مخططاتها - للبروز على سطح .. الرسمية - في مصر بأوراق أعضاء لها نصوص القنلات التي تحظر عليهم

ذلك ..

ويضبط أعضاء هذه الجماعات وفلسا الاستير اتيجيتهم الجديد - لإحكام قبضتهم على التنظيمات الديمقراطية املا في إمكان السيطرة على الأحزاب السياسية وبخاصة الهادسية الصغيرة أو تلك التي تنتظر ترخيصا من جنتب لجنة الأحزاب السياسية الموكل اليها قانونا حق حظر أو السماح بتأسيس لحزاب جديدة ..

وتبذر الشق الأول من مخطط أعضاء هذه الجماعات بسيطراتهم على التنظيمات الديمقراطية - النقابات المهنية - فيما جرى قبل نحو أسبوعين في نقابة المحامين التي كانت إلى وقت قريب نقابة .. وهدية يسيطر على مقاعدها أعضاء في حزب الوفد إلا أن دينيين نجحوا في إزاحة معظم مناصبيهم من مختلف التيارات السياسية وأمكن سيطرتهم على ١٩ مقعد من مقاعد مجلس النقابة البالغة ٢٤ مقعدا ..

وعلى رغم خروج منسوب نقيب المحامين الذي شغله النقيب السابق ولخامس مرة على التوالى المعاصي الشهير أحمد الخوالجة - من قبضة السدينيين إلا أن نجاح الخوالجة في حد ذاته يتسق مع استيراتيجية هذه الجماعات على رسم مناهضته لتوجيهاتهم إذ أن استيراتيجيتهم تعتمد على التركيز على مقاعد مجلس النقابات من دون الصراع على منصب النقيب تجنبا لحدوث صدام مباشر مع الحكومة أو الحزب الوطني الذي يعد مقعد النقيب رمزا لسيطرتهم على النقابة المهنية ونشر نفوذه فيها على عكس الواقع الذي يؤكد أن مقاعد المعارضة أكثر فاعلية في التأثير على توجيهات النقابة المهنية

وبات واضحا أمام كافة المهتمين برصد تحركات الدينيين أنهم ايقنوا تماما أن الطريق إلى الشرعية الرسمية بات يمر من خلال سيطرتهم على التنظيمات الديمقراطية المختلفة والتي تأتي للمجالس الشعبية المحلية هدف قال لهم بعد الانتخابات المهنية

الشارع السياسي



التي سيطروا على معظم مقاعد مجالسها المهندسين الأطباء الصيادلة .. إلى درجة  
بلت معها نقابة الأطباء أقرب إلى حزب سياسي يعبر عن توجهات المينين أكثر من  
كونها تنظيم نقابي مهني

وسعى أعضاء جماعات الإسلام السياسي الذين يحظر نظام الانتخابات التي  
سيجبر على أساسه تشكيل المجالس الشعبية المحلية نظام القائمة الحزبية المغلقة  
التقدم إلى هذه الانتخابات تكراراً في السيطرة على معظم قوائم حزب العمل المصري  
المعارض في الانتخابات المقبلة مثلما حدث في الانتخابات البرلمانية التي جرت في  
العام ١٩٨٧ عندما تصدروا أكثر من ٦٠ ٪ من مقاعد القوائم بينما اكتفى حزب  
العمل بأن يتصدر مرشحوه ٣٠ ٪ من هذه القوائم بينما لم تتجاوز نسبة مرشحي حزب  
الاحرار في قوائم الحزب التي عرفت مطلقاً باسم قوائم التحالف الإسلامي ..

ويبدو أن السلطة حكم المحكمة الإدارية بملء جماعة الإخوان المسلمين المظفر  
نشاطها رسمياً منذ عام ١٩٥٤ - في العودة إلى استئناف نشاطها من جديد إذ رفضت  
المحكمة قبول طعناً قدمته الجماعة على قرار مجلس قيادة ثورة يوليو في العام ١٩٥٤ .  
بعدت القبول في محاولة لقتحام حزب التكافل . قيد التأسيس . بعد أن فشلت  
الجماعة في اقتحام أي من أحزاب الوفد والاحرار والعمل بسبب استمرار أعضاء بهذه

الأحزاب على الظروف أمام محاولات الجماعة لقتحام أحزابهم من خلال حركات  
انشقاق متتالية جاءت احتجاجاً على تهمي نقول الجماعة في هذه الأحزاب ..  
ويعد حزب التكافل . قيد التأسيس . الذي يرأسه مؤسسة الدكتور أسامة شلتوت  
وهو ضمن أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة للممثل أمام لجنة الأحزاب خلال أيام  
لما قضته في برنامج حزبي الذي قدمه إلى اللجنة أحد بديلين أمام أعضاء الجماعات  
الدينية إلى سطح الرسمية بعد لغزائهم نصوص القانون الذي يحظر تأسيس أي  
حزب سياسي على أساس ديني أو طائفي

والمتمتع لنشاط الجماعات الدينية سوف يلتصق أن مخططهم السابق بالسيطرة على  
الأحزاب السياسية بصورة مباشرة أصطدم أكثر من مرة بعقبات إذ سبق فشل  
مخططهم في السيطرة على حزب الوفد عندما تحالفوا معه في عام ١٩٨٤ وقت  
الانتخابات البرلمانية التي جرت وقتها والتي نتج ٦ من نوابهم في الوصول إلى مقاعد  
البرلمان كيرتفع صوت جماعة الإخوان المسلمين تحت قبة البرلمان لأول مرة بعد نحو  
٣٠ عاماً من حصرهم داخل مقر مجلة الدعوة بمنطقة التوفيقية بقلب القاهرة .. غيس  
أن الخلافات التي أثارها نواب الإخوان ومحاولاتهم السيطرة على « حزب السود »  
كانت أسباباً كافية تماماً لرفض رئيس حزب الوفد فؤاد الدين تكرار تجسره  
تحالف حزبه مع رموز الإخوان المسلمين في الانتخابات التالية التي جرت في عام

١٩٨٧ .  
بإبرام تحالف جديد مع حزبي العمل والاحرار في عام ١٩٨٧ وتحديدًا في فبراير  
قبل شهرين من إجراء الانتخابات البرلمانية التي جرت في أبريل لتشكيل البرلمان

الذي جرى حله قبل عامين  
ولم يترك للشقاق بقايا الاشتراكيين في حزب العمل بقيادة نائب رئيس الحزب أحمد  
مجاهد أي فرصة للأخوان إلا غرأه بحزب العمل لإكمال اقتراعه تماماً بعد أن خسر  
مجاهد بالنتائج من المهندسين شكرى وأعلن تنصيب نفسه رئيساً لحزب الدول موازن  
له حزب العمل برعاية شكرى

تماماً إنكشاف مخططهم هذا لم يجد الدينين دليلاً جديداً سوى البحث عن أي  
حزب قيد التأسيس للسيطرة عليه فعلى صعيد محاولاتهم الجديدة للسيطرة على حزب  
التكافل . قيد التأسيس . ينظر الدينين حصول الحزب على ترشيحي بمصارعة  
العمل الرسمي للفرز عليه .



المصدر : ..... **المرام الاقتصادي** .....

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ..... **١٩٩٢** .....

ولم يهدء الإخوان ، امام فشل مخططهم في الاستيلاء على حزب الوفد سوى السعي للاستيلاء على حزب الاحرار الذي فتح رئيسه مصطفى كامل مراد ابوابه امامهم سعياً وراء تحقيق شعبية للحزب بعد أن فقدوا ويلات واحيمه تصاعداً بسبب تناقضات مواقف السياسية الحاكمة .

ومع رموز الاخوان والاصوليين في السيطرة على كافة المواقع الحزبية البارزة في حزب الاحرار بدرجة بات معها الراحل الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائباً لرئيس الحزب وأصبح مؤسس جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ يوسف البدرى وكلاً للحزب الا ان قيادات الحزب رفضت ذلك وخرجت مجموعة ممن الانتسقات الحزبية لمواجهة رئيس الحزب مصطفى كامل مراد مصالمة ايذاء بضرورة اعلان انسلاخ الحزب عن هؤلاء الاصوليين وهو ما رفضه مراد الامر الذي دفع الامين العام للحزب محمد عبد الشاق الى هجر الحزب وعلان استقالته منه .

ولم يسجل تحقيق مخططهم سارع الاخوان المسلمون في مواجهة الاتياء التي ترددت حول مخطط جماعات الاسلام السياسي لاستيلاء على التكاثل ، نفى نائب المرشد العام بجماعة الاخوان المسلمين اي علاقة بمؤسس الحزب الدكتور شلثون فهوليس عضواً بالجماعة ولا يمت لنا باي صلة ونحس لامت له ايضاً باي صلة هكذا قال الدكتور الملط .

ويستهدف الدكتور الملط من نفيه هذا تجنب اعتراض لجنة الاحزاب على تأسيس حزب التكاثل املاً في الترخيص له ليصبح محبواً عن جماعته اذ يدعو الحزب الى تطبيق فكرة التكاثل الاجتماعي على اساس ما ورد في الشريعة الاسلامية على حد تفسير برنامجه .

ويعد حزب الصعوة الذي ينتظر مؤسسه الشيخ يوسف البدرى حكماً قضائياً ممن جانب المحكمة الادارية للفصل في الطعن الذي قدمه على اعتراف لجنة الاحزاب على تأسيسه قبل نحو عامين البديل الثاني امام الاصوليين للبروز على سطح الرسمية . ويعد برنامج الصعوة الى اسلمه كافة مناهي الحياة في مصر بدءاً من المناسج الدراسية وانتهاء بكافة الوظائف الادارية في الدولة اذ ايدل برنامج حزبه مناصب رؤساء اللجان النوعية بالحزب بمناصب ولاء والولايات المختلفة .. والى المال والالاقتصاد .. وهو مليكتف عن طبيعته الدينية الصرفة التي تتيج فرصة كاملة امام المعتنقين في السيطرة على الحزب فهل تتحول تطورات التعددية السياسية الى ضمان طرواده ؟ سؤال ينتظر الاجابة .





المصدر: الزمان (الرياض)

النشر والتد مات الصحفية والهلو مات التاريخ: ٢٠١٩ ٢٠١٩



## ليزنا مصريين .. وليزنا مسلمين !

هؤلاء الذين إرتكبوا جريمة القتل صباح أمس ليسوا مصريين وليسوا مسلمين .. إنهم نبت شيطاني مدسوس على الوطن وعلى الدين معا .. بل هم مخلفي الشيطان التي يهت بها أسفدا في الأرض .. يخرب ما تهب الشعب في تعميره .. ويقتل الأرواح للبريئة غير حليء بمصير أو مستقبل.

الله راح ضحية هذا الحادث ثلاثة قتل وعشرة مصابين وكان يمكن أن تكون قائمة الضحايا أكبر من ذلك كثيرا وأوسع مدى . فقد صرح مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية بأن أحد القتل الثلاثة من العناصر المتطرفة وهو الذي كان يحمل العبوة التي انفجرت فيه أثناء محاولته القاءها على الحصة من مورة مياه القطار .. ولما أن تنصور لو أنه نجح بالفعل في إلقاء العبوة النافسة على الحصة المتفجرة بالمسافرين من ديروط إلى القاهرة في هذه الساعة المفكرة من الصباح .. فكم كان سيصبح عدد الضحايا ؟! .. ولكن قدر الله وما شاء فعل .. فقد انفجرت فيه العبوة لتودي بحياته هو أولا وللناخذ في طريقها أقل عدد من الضحايا بعد أن فشل في إلقاءها على الأبرياء الذين كانوا ينتظرون القطار فوق رصيف المحطة .

وأسف أن يتخذني الأتفهام للمشروع لأقول أنهم ليسوا مصريين وليسوا مسلمين فلكم هي حيلتهم التي يحاولون إخفاها .. أناس تجربوا من كل مشاعر الولاة للوطن بأمر ما تجربوا من كل خدوع الأيمل بالدين .. لإرتكبوا جرائمهم دون أن يفكر لهم طرف ولو كانوا مسلمين حقا لإرتكبوا ما يهمله الإسلام من قيم سلمية وذنبية لمنع قتل النفس التي حرم الله ألا بالحق .. ولتراجعوا عن مثل هذه الأعمال الطفلة التي تروح ضحيتها نفوس بريئة .. فما ذنب الأم التي طارت رأس وابنها وهو في حضنها وخز زوجها أمامها مضجعا إلى دمه .. ماذا فعلت لهم أو ماذا جنت عليهم ؟!

لو كانوا مسلمين حقا لإرتكبوا أن المال العام الذي يخرّبونه هو ملك الشعب يدفعه من قوت يومه ليوفر لنفسه وسيلة مواصلات مأمونة وعصرية وأن تخريب المال العام من هذا هو نوع من الفساد في الأرض الذي يحتم تطبيق حد الحرابة عليهم . ولو كانوا مصريين حقا لما حاولوا إيداء مصر في يوم عيدها .. مصر التي كانت تحتفل أمس بإعاز انتصارها خلال التاريخ الحديث والمعاصر أراد لها هؤلاء المارقون أن يستغلّوا على هول بدلا من أن تستغلّوا على فرحة .. ولكن الله كان لهم بالمرصاد فجعل المستغلّين المارقين حتى لا ينجحوا في الفساد هذا العيد المصري الكبير . لو كانوا مصريين حقا لإرتكبوا أنه في مثل هذا اليوم منذ ١٩ سنة خرج هناك شباب مصري مثلهم ليفي قنبله على العدو ويأدي أرضه ووطنه وشعبه بطروح والدم .. وشغل بين هذا الشباب المارق المارقون المجرمون وبين شباب السفاس من أكتوبر الذي عبر والقتل وحرر الأرض وحسب العرش تحت شعار الله أكبر .. الله أكبر .



المصدر : الزمان أسبوع

للنشر والذمات الصحفية والاعلومات

التاريخ : ٧ - ١٠ - ١٩٩٢

قارنوا ايها المصريون بين شباب أكتوبر العظيم وبين هذه  
الطفة المثلثة من الشباب المخرف وسجنون ان هؤلاء المخرفين  
ليسوا مصريين وليسوا مسلمين .. وان انفعال في موضعه ..  
انفعال غضب واشفاق على شعبنا الصابر ووطننا الصاعد العظيم ..  
ونحن من هذا الخير نطلب الامن المصري بمزيد من القصد  
لهذه الطفة الضالة من الشباب المخرف الذين اعطوا قلوبهم لخير  
الله والوطن .. وعدوا اينهم ان اعداء مصر ليقتلوا منهم لمن ما  
يرتكبونه في حقها من جرائم .. ونطلب على الاحزاب دون استثناء ..  
وكل الجماعات السياسية دون استثناء بان تقول لنا رايها صراحة  
وعلمنا في مثل هذه الاعمال التي سيطر عليها الشيطان .. هل هذا  
يرضى الله ورسوله ؟ هل قتل الابرياء يرضى الله ورسوله ؟ هل  
تخريب المال العام يرضى الله ورسوله ؟ هل محاولة القس عرس  
مصر في يوم عيدها يرضى الله ورسوله ؟  
اما نحن فإننا نؤكد مرة اخرى انهم ليسوا مصريين وليسوا  
مسلمين .. وانهم على مصر والاسلام معا مهما تكن دعويتهم ..  
ومهما يكن ما يتسترون به من الفكر .

المحرر



المصدر : أعرسة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١٩٩٢ ١٩٩٢

# تعليم واحد : وإصباح

• السبوعيات

• حلمى سلام



ما تضمنته رسالة المتفعل . حسن دوح . وإن كان كل ما تضمنته تلك الرسالة جديراً بموافور التقدير .. وعظيم الاحترام . نعم .

.. فلم واحد .. وإسماعيل .. هكذا ينبغي أن تكون رسالتنا . نحن الكتب جميعا . مهما اختلفت عقائدا . وتبليغت موالينا . فالفئة التي تتحول - جاهدة - أن تكون هذا « الوثن » الذي هو - بلا أدنى شك - « وثن الجميع » .. وليس نحن فئة دون فئة - هذه الفئة - نطرح علينا . نحن الكتب جميعا . أن تكون على هذه الصورة النبيلة والعظيمة التي يتبناها حسن دوح .

.. فلم واحد . وإسماعيل ..  
نعم مرة ثانية . وثالثة . ورابعة . وعاشرة .  
.. فلم واحد .. وإسماعيل .. فهذا هو « الطريق الأحدث » . وهو « الطريق الأفضل والأمل » .. لمواجهة هذه « النار » التي تتحول أن تشتعل لكي تكون « وثن الجميع » .. لكي تكوننا . نحن جميعا .. بفكر تفرقة واحدة .. وبفكر استثناء واحد . فلكم هي « طبيعة النار » حين تشتعل تحرق كل شيء . وتلتهم كل شيء . فلا يبقى .. ولا تدرك .

● ● ●

● « إن الدين .. والوطن للجميع » .  
هذه « حقيقة قرآنية ثابتة » .. ما ينبغي لأحد فكثنا من كان . أن يفككت عليها .. ولا أن يجعل فيها .. ولا أن يدور حولها . وإذا كان من نصيب « النصارى » المستنير .. ممثلا في جماعة الأخوان المسلمين - أن تكون له « الحقيقة العظمى » في مجالس إدارات النقابات المهنية .

فليس هذا .. كما قل حسن دوح - « ذنب الجماعة » .. وإنما هو - أيضا كما قل - « قربة على فئة هذه الفئات المظلمة في الفكر المعلن » لهذه الجماعة .  
ومن الواضح أن « الشعار » من هذا « الفكر » .. يدين العنف . ويدين الإرهاب بشتى صوره . ووسطه . والونه . وادائه - في السابق - على أسنان المرشد الأول لهذه الجماعة : الشهيد حسن البنا . في بيانه التفرضي الذي جعل عنوانه : ( ليسوا إخوانا .. وليسوا مسلمين ) . والذي أصدره في أغلب أيام شباب محسوبين على الجماعة باعتقال المستشار أحمد الخازندار الذي كان رئيسا لمحكمة جنائز حكمت بضامن من شباب الجماعة الذين باعوا علف القرود . ولم يرض آخرون من هؤلاء الشباب عما أصروته « دائرة الخازندار » من أحكام .. فلفوا باعتقابه عقابا له على ما فعل !!

● هزنتي . من الأصناف . كلمة نكية .. مخلصه .. بحث بها القلق الإسلامي المتناقل . حسن دوح . إلى القلق الصغير المصيق . سعيد سبيل . تعليقا على كلمة سبق له نشرها في عموده المتوخع يوما على صفحات شقيقاتنا « الأخبار » .. حول الانتخبات التي جرت مؤخرا . في نقابة المحامين . ولما فيها « مرشحو التيار الإسلامي المستنير » بأغلبية ساحقة ومن أجل ما جاء في رسالة المتفعل . حسن دوح . إلى المصيق . سعيد سبيل . قوله .

« أولا : لشركك القول بأن استنثار « تيار معين » بالسلطة . في أي مواقع . أمر مرفوض بالنسبة للأخوان » . وفي الأخوان .. لأنه يدعو إلى التفرقة بالرأي والمفارقة . ولينأنا نطبق هذه القاعدة على « الحزب الوطني » . وعلى المجالس النيابية التي يستحوذ هذا « الحزب » على معظم مقاعدنا ثانيا : ما ذنب « جماعة معينة » . كما ذكرت في كلمتك - أن أن تكسب فئة النقابات المهنية من مهندسين .. وأطباء . ومحامين ..  
« اليس هذا حقا من حولنا » . وفيه في ذات الوقت . على فئة هذه الفئات المظلمة في الفكر المعلن لهذه الجماعة . والذي تحرس على إعلانه .. كما ذكرت .

● « ولا يعني هذا أنه من حق هذه الجماعة » أن يكون لها وجود قانوني . ومفظة شرعية تعبر من خلاتها . عن فكرها .. ويحتاج للنقد . في ذات الوقت . أن يوجهها بأخطائها .

أخي الأستاذ سعيد ..  
● « إن واجبك أن تكلف الدعوة لزعامة .. وحماية الديمقراطية » . لكي نمشي سدا في كفها . ونحمي بها من لقي الديمقراطية التي عبقناها . ول أن نك .. باعتباره من « عائلة مسيحية عريقة الأصالة » - أن تشهد قلبك لمواجهة « الفئة الطائفية » التي تهدد كيان امتنا . ولكم يكون علينا منا لو أسكتنا « فلما واحدا » . - « إسماعيل » .. ولنطلقا بهذا « القلم » .. ننشر . ونندعو المسلمين .. والمسيحيين .. ليتجاوزوا هذه « الفئة العارضة » . ويجهنوا إلى « المودة » وإلى المحبة التي لوصفت يوما سعادتنا : « النسيج » .. و « مصعد » .. عليها السلام . ( ولتجسد الربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصراني .. ذلك بأن منهم مسيحين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ) .

● ● ●

.. فلم واحد .. وإسماعيل ..  
« هذه هي « الحقيقة » التي هزنتي . من الأصناف . أكثر من غيرها .. ولقد من غيرها .. في كل



القمي: .. في ذلك الحين .. لما كنا .. فقد كنت تشغل منصب رئيس تحرير مجلة «التحرير» .. وهي أول مجلة أسبوعية أصدرتها ثورة يوليو .. وقد كان لهذا الخلاف في الرأي .. وفي الرؤية .. الذي وقع بيني وبين .. صديقي الحميم .. الصانع صلاح سالم .. كناية عنوبة أورتها .. بجذائرها .. في كنفها .. أنا .. ونواب يوليو .. ومن ثم .. لا أرى داعيا لتكرارها منا

أما في صدام سنة ١٩٦٥ - فقد كنت مستبعداً ، أيضاً ، من السلسلة الخطيئة . وول منه مرة ، ثم استعديرت لي خبر شخصي . وأقوى من : الرئيس عبدالناصر ، نفسه نتيجته ، وشابته صديقه . وخيرة ، من شخص يرفع ، أو يهدد صديقه البراعة ، في نزع السلسلة . والوالشواش ، لكل من يريد أن يزعجهم من طريقه . لكي يبالي هو بالغير الطويق . الوالد الأعمى ، واستأجر أهد به العليل - حتى أساقفته الذين صنعوا به أعينهم . وجعلوا منه دليلاً مفكراً . من على صدام من أذه ، في موسمهم . فقد استمر استعدى ، سنة سنة ١٩٦٥ .

حتى سنة ١٩٨٣ ، حين انهاء الرئيس مبارك بقرار  
كريم منه .

وهذا .. في كلا الصدامين المريعين اللذين شهدا  
 بين الاخوان المسلمين .. والوثنية .. وفسدت  
 الابواب في موطأ .. لا تجد فيه ميمولا على  
 ان كتاب شيعة لا يرضى عنه ضميمي .. ولا يقبل به  
 على علم الرغب من انني .. كما ذكرت .. خنت  
 في هذا .. لا اذكر .. لا اذكر .. لا اذكر .. لا اذكر ..  
 ولما .. لا في هذه .. الوطفة .. في هذا .. الخندق  
 الواحد .. لا في بقدرته على ان يجتهدني .. في  
 والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق .. في صدام  
 سنة ١٩٩٥ .. الاخوان المسلمين .. وكيف لهم  
 ان يخطون نكس .. ادمع الحال .. وصغار  
 محمد علي .. من بين الازمة والفتن .. والفتن  
 بعد موت .. السوء .. والكبرى ..

فكيف . والصدام . في كلتا الميادين . كان  
مستشهده : الصراع على السلطة . كيف يخطط  
الأخوان المسلمون ، لتحويل البلد الذي يريدون  
أن يحكموه إلى كومة من التراب والانقاض ؟  
إنها مقولة ، تتنقل في أرواح الشخصيات ،  
و في ألبان ، المال . وكان ثم ، كبري لمطليق  
يرفضها على الرغم من أنني كنت : ولم تزل : ألف  
م . ثوار يوليه ، في خندق واحد .

● ولدان المعلن من فكر هذه الجماعة  
- الصنف والارهاب في السابق ايضا على لسان  
مرشدنا القذافي المرحوم المستشرق حسن  
الهضيبي ( في بيانه الشهر الذي جعل عرواقه  
تحت دعاة ) يعني انهم ليسوا قضاة  
مقاولين بصلوات احكام ضد احد من الناس ، وإنما  
هم ( دعاة ) وحسن

كذلك أدان « المعلن » من هذا الفكر -  
 أدان العنف والإرهاب ، إلى اللاحق ، على لسان  
 مرشدى الجماعة اللذين تلبوا للشهيد حسن البنا ،  
 والمرحوم المستشار حسن الهضيبي ، وهما  
 المرحوم الأستاذ عمر التلمساني والأستاذ حاتم  
 أبو النصر ، مرشدها الحالي .

ذلك هو المعلن من فكر جماعة الإخوان المسلمين. وأجيب أنه ليس من العدل في شيء أن نتجاوز المعلن من فكر جماعة ما أو من فكر شخص ما ونجاسها أو نجاسه.. على ما قد تصور نحن أنه مخبوء في السرائر.. فليس سوى الله وحده الذي يعلم خافية الأعين.. ما ما تخفي الصدور

لقد كانت **ولم** والقب في خندق حوار  
بوليو ، الذين نقل معهم ، الاخوان المسلمون ،  
صداميين مبرزين ، بعد جمعة لهم ، العظم  
معهرون ، من الزنك انهم كانت  
قوة الجماعة ، فإن السلطة ، كانت القوى  
ولم يكن هناك من غير سوى ، الصراع على  
السلطة - وفيه من صداميين المبرزين الذين  
وقوعه والجماعة في 1965 في قيام صوب  
على الاخوان ، السلطة اغتيل الرئيس الراحل  
جمال عبدالناصر ، أثناء إقامته هناك في ميدان  
الاحتشام بالاسكندرية ووقع ، العظم ، الذي  
في 1976 - كانت الجماعة قد استمرت كثيرا من  
بعضها ، التي لغتها في الصدام الاول - إلى  
تجديد الصراع على السلطة بين الفصيلين -  
الثورة - في الجماعة ، على هذه  
كان كل من الفصيلين كان تسميا من الآخر على  
السمة ، التي خاضه

وفي كلا هذين الصدامين للبربريين اللذين ولعا  
بين ثورة يوليو .. و جماعة الإخوان  
المسلمين .. ما كان موجودا أبداً ، الساسة  
الصنعقة .. نحن نحن الصدام المبرور بين  
الوهابيين .. كنت أعيش .. بإجازة مفتوحة .. استندت  
إلى عشرة شهور .. نتيجة لخلاف في الرأي .. وفي  
الرؤية .. وقع بيني وبين الصاع صلاح سالم ..  
عقب محاضرة شعبة الثورة .. وزير الإرشاد



### ٥٥ يا معلم .. يا هوو ؟

● في الأسبوع الماضي - توفيت ولادة حرم الأستاذ منصور حسين وزير التربية والتعليم . وتلقيب المعلمين .. سابقا .. وعلى مدى ثلاثة أو أربعة أيام لاحقة لنشر نيا الوفاة بزميلتنا : « الأهرام » ، لم اقرأ « مطرا واحدا » .. من أي كان .. عزاء للرجل في مصيفه ( ١ ) .

اه .. لو كانت هذه « الوفاة » ، قد حدثت والرجل مازال يشغل « منصبه السعدي » ! إذن .. لكنت « صفحات الوفيات » بزميلتنا الكبرى ، قد امتلات عن لفرها .. واحدة طيرة أليم ( على الأقل ) ..

بعبارة الأص ، والأسي ، والتعازي من كل مدير تعليم .. ومن كل نظير .. ومن كل مدرس في مدرسة من مدارس القطر . بداية من « مطروح » حتى اسوان ( ٢ )

لمشي يا معلم .. يا هوو .. تتمتع مع « الرجال » وليس مع « المناصب » .. مع « القيمة » وليس مع « الكراسي » . ١٢

مضى .. ١٣



## كلمات

كلما وقع حادث مؤسف . من تلك الحوادث التي يرتكبها المتهوسون من الإرهابيين المقتلين اليائسين من الحياة . قلت انه سيكون آخر هذه الحوادث . وقد سقطت ذات مرة عن رأيي فيها فقلت انها ليست في بدايتها كما يقول البعض ولكنها في نهايتها ومع ذلك ومع اني لا زلت عند رأيي هذا . فإن كل حادث يقع يتبعه حادث آخر . وقد يكون أكثر عنفاً وأكثر استهانة بالأمن ورجاله وبحياة الناس واستقرار احوال البلد .

ولا يمكن ان يكون هؤلاء الإرهابيون المتهوسون المقتلون اليائسون من الحياة . لا يمكن ان يكونوا ظلمين في الوصول الى السلطة بأشخاصهم لانهم بلا جدال . سوف يكون مصيرهم السجن أو الإعدام أو القتل والسلطة ليست لعبة صغار يقوم بشولها جهل مرضي أنهم لا يصلحون للذهب والسلب وقتل الأبرياء بل هو حق . ثم يلاعنون جزاعهم في الدنيا وفي الآخرة . ولآخر حادث لقوا به هو تفجير شحنة متفجرات كانت في قطار الصعيد وأختلف الأقوال عن الهدف الذي كان مقصودا بتفجيرها وكان الضحية الأولى لهذا التفجير هو حاملها ومفجرها . والحادث يشع بكل معنى الإشاعة لا انسانية فيه ولا رحمة ولا تفكير ولا حكمة . غير اني لا زلت القول الذي قلته من قبل . من أي الخطر الحقيقي ليس كلنا في أحداث الإرهاب والقتل وإطلاق الرصاص على الشرطة والمدعين فالإرهابيون

لو جمعتمهم كلهم ومعهم كل اسلحتهم ورضاصهم . لما زالوا عن قوة كتبه واحدة من الجيش أو من رجال الأمن المركزي وسوف يتساقط القتل واحد بعد آخر ثم أن الرأي العام كله يقع ضدهم . سواء غير عن ذلك . أم لم يغير . خوفا أو انصرافا عن أداء الواجب . أمثلا للسلامة وعدم التعرض لاعتناوب ليس الإرهابيون خطرا إلا من حيث تصوير المجتمع المصري أو الدولة على أن أمنها غير مستقر . وإحواها مضطربة . ثم خسران في الأموال والأرواح . وفيما عدا ذلك . لا يوجد خطر حقيقي يستحق أن نحسب له الحساب الأول والحساب الحقيقي هو الذي يتعلق بالمسيلة . واستغلال سلبية الجماهير ونقصها عن أداء واجبها الانتخابي . وهو ما تمكن الاقلية بسببه من الوصول الى الهيمنة والسيطرة . بوسائل الديمقراطية الفاسدة . والمشرعة . والتي لا يعترض عليها أحد من الناحية القانونية إن هذه السيطرة تتم الآن في التكتلات المهنية المختلفة . وأخرها وأخطرها . بقلة الحامين التي كنا نطلق أباها القلة في الوعي السياسي والتفكير بالديمقراطية والفنون . ثم في انتخابات النوادي الرياضية . وشواذ هيئات التدريب بالجامعات . ثم إن الدور قد جاء لحلوله ذلك أيضا في انتخابات المحليات فلما حدث أن يبقى أمثما سوى انتخابات مجلس الشعب . وقد أعذر من نشر

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : الأخبار

للنشر والخد مات الصحفية والعلوم مات

التاريخ : ١١ ٥١ ١٩٩٢

## كلمات

إذا كان البيان الذي وزع على الصحف ، صحيحا وصافيا بالفعل من الجماعة الأرمينية التي تصف نفسها بأنها جماعة إسلامية ، فإن البشعة لابد أن تصيب الكثيرين ، من اجراء هذه الجماعة أنني تنسب إلى الإسلام ، على الاعتراف بمسؤوليتها عن حداث تطهير الشبهة الناسفة في قطار الصعيد ، وكذلك حداث اطلاق الرصاص على المسيرة المسيحية في منطقة ديروط .

وليس البشعة من مجرد الاجراء على الاعتراف بارتكاب هذه الأعمال الوحشية الجنوبية ، ولكنها ايضا بسبب ملوثة في البيان من تهديد ، يضرب القطاع السيلحي ، وهو الذي أصبح من أهم مصادر الدخل القومي وتزويد خزائن الدولة بالمعاملات الأجنبية . إضافة إلى مايمثله ازدهار السيلحة في مصر من علو شأن البلاد ، وثقة الاجانب في أمنه واستقراره .

وما تجد الإشارة إليه أن كل الأعمال الأرمينية السابقة لم تصدر عنها بيانات بدعي اصحابها أنهم مسئولون عنها . فذلك هي المرة الأولى التي تصدر فيها بيان من الجماعة المسماة بالإسلامية تعلن فيه مسئوليتها عن هذه الحوادث . إن الجماعة وضعت ثلاثة شروط لوضوح حد لعنفاتها الأرمينية وأولها هو الشرط العجيب الذي لايمتن دولة تحترم نفسها أن تستجيب له وهو الإفراج الفوري عن أعضاء الجماعة المعتقلين . والمعروف أنهم معتقلون لصلتهم بأعمال أرمينية سابقة يعاقب عليها القانون ويأثم عليه فإن الإفراج عن كافة المنهين في

هذه الحوادث مناهم التسليم دون قيد أو شرط من الحكومة للجماعات الأرمينية وهذا يطالبون أن تمنحهم الدولة حق ارتكاب الجرائم التي يبريدون ارتكابها بلا حسيب ولا رقيب . أما الشرط الثاني فهو وقف التمييز في السجون وربما يكون هذا الطلب معقولا ، لولا أنه يسوق بطلب الإفراج الفوري عنهم فالإفراج يجعل الطلب الذاتي لاجل له ولا أحد يدافع عن التمييز والقانون الساري المعمول به يعاقب عليه . أما الطلب الثالث فهو السماح للجماعة الإسلامية بحرية نشر الدعوة الإسلامية والدعوة إلى الإسلام والإيمان بعقيدته والعمل بشريعته والتخلق بأخلاقه . دعوة مفتوحة يمارسها من يشاء من علماء المسلمين . في المسجد وفي الأداة وفي

التلفزيون وعلى صفحات الصحف والمجلات والدولة لاتمنع هذه الدعوة ، بل تسمح بها ، وتشجعها وتنطق عليها الأموال الطائلة وقد أصبح في كل مكان بلندن والقرى مسجد لايتكاد يبعد عن المسجد الآخر سوى أمثال قليلة .

وفي موسم الحج . تيزل الجهود المكثفة الحكومية والأهلية ، لتمكين أكبر عدد من وأخي الحج من أداء الفريضة والعودة بسلام . دون حاجة من أحد لتجسير الحكومة بواجبها في هذا الصدد . أما القتل والنهب والقتل والسرقة والنهب ، فذلك أعمال لايمتن أن توصف بأنها من قبيل الدعوة الإسلامية .

محمود عبد المنعم مراد





## محمود التهامي

المهم لأنه شعور شخصي على أية حال قد يشترك فيه آخرون معي وقد لا يشتركون ، ولكن مع ذلك علويت قراءتها بالصدفة في الأسبوع الماضي . لم استطع متابعة عنوان أسود يتحدث عن السياحة والإسلام والحلال والحرام . ويقول : ماهو الموقف الإسلامي والوطني من السياحة ؟ وهل دخلها حال ؟ وشرعت في قراءة المقال فلم أجد فيه إلا هجوما على القيادة المصرية والسياسات المصرية . والمجتمع المصري بدءا مما اسمع الحل المفرد بعد حرب أكتوبر ٧٣ ومرورا بأمريكا وإسرائيل ، والسياحة ومؤتمر الأستاذ الذي انعقد في القاهرة وتحليلات غريبة للدخل والمخزرف . وقراءة منحرفة لبعض السلوك الشاذ أو المخرف أو غير المألوف في المجتمع . انحسرت بعد قراءتي للمقال بارتفاع في ضغط الدم والام في فرجة المعدة واضطرابات في المرأة لتت إلى شيق في التنفس . ولدت ساجيرب علاجا جديدا لقلته الفضل وانجح من الامتناع عن القراءة . سامعك القم واكتب احتجاجي على برنامج تسفيه العقل . وسياسة الضغط بضغط سياسي مريض على الرأي العام الذي تقوم به تلك الجريدة التي تعبر رسميا عن حزب العمل المعارض ، وأرى ، شخصيا ، أنها ليست كذلك وإنما هي تعبر عن التيار المناهض للحياة المدنية والمجتمع المدني . التيار الذي يخلق بين المطلق الذي لا نقاش فيه أو حوله وبين ماهو من صنع البشر لغرا أو ثقافة أو سياسة أو صناعة ليخلق مساحة من الوهم أشبه بمهليات التكوين المغناطيسي تخلط المطلق بالحدوث

تولفت لفترة طويلة عن قراءة صحيفة ، الشعب ، المناظرة بلسان حزب العمل رسميا . والحقيقة أنني لا أفضل - أبدا - هذا الاتجاه في العلاج . ولكنه كان قرار الطبيب الذي نصحني بالامتناع عن قراءتها لأنها تسبب ارتفاعا في ضغط الدم واضطرابات في فرجة المعدة . ولما بحثت في أسباب الارتباط بين الجريفة والمرض وجدت أنها تضطهد العقل وتشتت به وتقدم له منطلقا فاسدا ، وخطابا سياسيا مشوها وخلقا غريبا في الأوراق كلاعبي الثلاث ورقات الذين يصطادون الزميلان في الأماكن المزججة وفي غلظة من الوعي والإدراك . ولم أكن لتصور أن القراءة يمكن أن تؤدي إلى المرض ، ولكن تجربتي الشخصية أكدت لي أن هذا ممكن . وأن الإنسان حين يتعرض لاضطهاد عقله ، وتضييق منطقه ، ومحاولة خنق دماغه بالفكر عبثي لا محولة والإصرار على ذلك بدلاي غريب فإنه يتعرض للإصابة بالمرض احتجاجا على مايدخل الدماغ من الفكار غير مقبولة . ويخيل لي أن الأمر لا يختلف في حالتنا هذه عن تعرض الجسم لميكروبات أو فيروسات تدخل إليه فتستغل كافة وسائل الدفاع الداخلية وتنفض عليها كرات الدم البيضاء لتؤلف تأثيرها السلبي .



فتوحى بأن صفات المطلق تنسحب على الحادث ، وتعملى لرؤية البشر ووجهات نظرهم وأرائهم وتفسيراتهم للأشياء فدمية حقائق الدين المنزلة من السماء ، ويعين بعضهم نفسه متحدنا باسم الدين ومدافعاً عنه ثم يخلط ذاته بذات الدين والعيال بالله .. واللعبة مفهومة تماماً نعرف بداياتها ، اما نهايتها المأساوية اذلك ما لانعرفه على وجه اليقين

وقد شرحت في مقال سابق وجهة نظري حول المطلق والحادث وهى ليست من اختراعى - بالطبع - وإنما هى دراسات مطولة وعميقة ولها أساتذتها الذين تعلمناها على أيديهم في معرض تعليمنا كيفية استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .. تعلمنا ذلك على يد اساتذة كبار نتمنى ان يواصلوا عناهم في هذا المجال لأن ما نقتله حقيقة هو : استقامة التفكير وسلامة المنهج وقوة المنطق .

وأعود إلى مقال جريدة الشعب فلا أجد فيه منطفاً ولا عقلاً مستقيماً ولا منهجاً سليماً وليس هذا اغتراف منى على أحد وإنما أرى أن مقال الجريدة ما هو إلا فتاعات شخصية تُفرض علينا كسلطات كان يقرر الكاتب مثلاً أن موارد الاقتصاد كلها أصبحت في يد أمريكا وإسرائيل . ويتجاهل فكرة المصلح المشتركة ويسقطها من الحساب تماماً رغم أنها أساسية في العلاقات الدولية .

ويقرر حسد التوجه السياسى المصرى تقليبياً للفكر غير وطنى ونفكرة قد نقبلها من

اصحاب مصلحة غير مصريين . ولكننا بالطبع نرفضها تماماً كمصريين .. كان نقول مثلاً إن الأرض المصرية استردناها من الاحتلال خطأ . بل كان ينبغي تركها محتلة .. وهو بالطبع لم يقل ذلك صراحة ، ولكنه يتوارى خلف فكرة أن المصلح مفكره وأن مصر تركت العرب في العراء وذلك يتناقض مع الحقيقة . فإذا لم تواصل مصر الحرب بالسلام وتحقق اتفاقها مع إسرائيل لما أمكن استرداد الأرض .

ولكن نقول ذلك لأن ؟ قد يفهم من يترك عقله مفتوحاً للشمس والهواء . ولكن من يفلتون عقولهم تقول لهم : هذا ثور يقولون لك : اجليه

ولا يترك الكاتب الفرصة تلتوت فيعرض بالرئيس السورى حافظ الأسد الذى يسعى لاستخلاص حقوق بلاده وأرضها من أيدي

المحتل الإسرائيلي . وراى أن الظروف الدولية والإقليمية تقتضى مشاركته في عملية السلام . يقول عنه الكاتب إن المؤشرات تقجه إلى أنه بدأ يدخل المصيدة . أى مصيدة ؟ .. الكاتب يعتبر الجنوح إلى السلام مصيدة دخلت فيها مصر من قبل والآن تدخل فيها سوريا . وأن السلام هو خضوع لأمريكا وإسرائيل .. حصناً .. لا داعى للسلام فيها الأخ الكريم ولتتحول بلادنا مرة أخرى إلى اليوسنة والهرست أو الصومال .. صحيح لماذا . دوشة الدماغ ؟ هذه التى نعيشها ؟ لماذا تصرف الآل الملايين على التنمية والإصلاح وإعادة بناء المجتمع ؟ لماذا الجدل والتفكير السياسى الحاد بدور حول توفير فرص العمل للشباب . وتكثف ذلك وتولج الموارد اللازمة ؟ .. لماذا الإصلاح السياسى وحرية التعبير .. اسهل بكثير أن يقولوا الكاتب



المسلمين وبين غير المسلمين لأن مثل تلك القضايا الدورية ولا تحسم .. وبالتالي تظل هناك قضية نضالية مستمرة تحفظ المناضلين بوجه النضال ويستمررون في نضال متصل لا ينقطع ويتحول كل شيء إلى نضال حتى النفس سوف تاكل النضال وتشربه وتنام فيه .. المهم أن يكون إخواننا النضال .. أي نضال والسلام

ومن أجل النضال .. وخلق عمل نضالي فلا مانع من تشجيع المصريين ورعى قياداتهم بكل أنواع الأوصاف المؤدية .. واعتبار أن سياساتهم خطأ وخطيئة .. ثم حرام ..

وسماتة حرام هذه أيضا من البعد المبكرة في عالم السياسة والاقتصاد ..

فالكتاب يرى أن دخل السياحة .. حرام .. ولم لا يكون دخل قناة السويس .. حراما ..

إن المراكب التي تمر لا شك أنها تحمل الموبقات

ولم لا يكون عمل المصريين لدى الأجانب .. حراما .. عليك أن تطلب من صاحب العمل

الذي يعمل لديه أن يقدم لك التبراهيم على أنه لا يرتكب إلما .. ولا مصيبة .. وإلا كان ماله حراما .. وكان اجره منه حراما ..

وبالتبع فإن الافتراض من المصارف الأجنبية حرام .. والتعامل مع صندوق النقد

والبنك الدولي حرام .. والاتفاق مع الجهات الأجنبية لتبادل المقاتع حرام .. تستطيع

ببساطة أن تقول حراما على أي شيء لا يعجبنا .. ولكن ما تعلمه أن الكلمة لها

احترامها ولا ينبغي فرضها المتداول بهذه الطريقة حتى تظل مقدسة .. والدرايسون

للذين يعرفون عن يقين أن الحرام ورد على سبيل الحصر ويمكن القياس عليه .. ولكن

بشروط غاية في الصسوة لأنه لا يجوز التوسع في تحريم ما أحل الله .. ومن شروط القياس أن

يلزم به علماء الفاضل مشهود لهم ببرجاجة العقل وسلامة المنطق واستقلالة الحياة

واللتفتير ..

يعني ليس من حق كل من هب ودب أن يتحدث في الحلال والحرام ..

بتياره المناهض للحياة المدنية إلى الحرب .. بالنباتيات والخنجر والسنج .. فمن الذي سيعطيك سلاحا لتحارب أولا : ثم من أين تأتي بالقرارد الباهظة للحرب ثانيا : ثم ثالثا لهذا نضحي بأولادنا في حرب .. داحس وغيره جديدة ..

الم أقل لكم إن المشكلة هي في عقول بعض الناس الذين يتلفظون للقسوة وهم يرتدون ثوب الرحمة .. ويشتملون للدم وهم يسبحون باسم الله .. والعيال ياه ..

إن السلام والحرب قرار سياسي اقتصادي اجتماعي تتخذة القيادة عادة ليس بناء على

رغبة شخصية في اصطفاغ بطولة أو السباحة في دم المقتلتين .. ولكنه قرار خطير له أبعده

وزواياه .. التي ينبغي حسابها بدقة .. لقد استطاعت مصر أن تخرج من .. حفرة

عميقة .. هي حالة الحرب المستمرة دون أية حسابات واقعية .. وكان لإنهاء حالة الحرب

في مصر أثر بالغ في تصحيح علاقتها الدولية لأنها ببساطة خرجت من دائرة الاستقطاب

والتحالفات غير المبنية على مصلحة وطنية مقدمة على أي شيء ..

ولعل الكتاب حين يفترض التبعية المصرية لأمريكا يظن أو يعتقد أنه لا بد أن تكون مصر

تابعة لأحد .. فمما كانت في فترة تدور في تلك الاتحاد السوفيتي وخرجت منه قبل أن ينهار

فهو بالضرورة لا بد أن تدخل في ذلك الأمريكان ..

وإذا كان الكتاب غير راض عن أمريكا .. واعتقد أن ذلك غير صحيح .. فهل مصر أن

تتبع إيران أو غيرها .. المهم ألا تكون للمصلحة المصرية أولوية مطلقا

فلا مانع من أن تترك أرضا مصرية لغير المصريين لجرد أنهم يشجعون التيار المناهض

للحياة المدنية في مصر .. ولا مانع من أن تدخل حربا لإحداث عدم استقرار واسع في

منطقة الشرق الأوسط حتى ولو كان ثمن ذلك هو اشعيب المصري ذاته .. ولا مانع من

اختلاق عدو والافتراض تتلفض حال بين



المدنية إن أراهم والقارع لا ياتياها الباطل من خلفها أو من بين يديها . لقد وقعوا في الخطا العظيم . وإذا كانت تفسيراتهم للدين من وجهة نظرهم لا تحتمل الخطا فقد وضعوا انفسهم في مأزق حرج لأن ذلك معناه افتراض الكمال في عقولهم وتفكيرهم وتفسيرهم وهو مالا يمكن وصف البشر به فالكمال لله وحده .

لقد استطردت في الحديث واطالت ولكني قلت في البداية إن مثل هذا الحديث ينبغي من ضغط الدم وقرحة المعدة واضطراب المرارة بسبب قراءة جريدة الشعب . ولو تأملنا ما حولنا فسنجد انشا بخير حقيقة .. ولا يجوز خلط النقد أو حتى الهجوم على السياسات بفرض تحسينها أو حتى تبخيرها بالأفضل . وبين شرب أسس الخيبة وعمودها الفكري لشعار فوق الجميع .. إن عبث الذين يتهافون المجتمع المدني لا يفرهم فقط . ولكنه دعوة إلى الانعزال والاستبداد واستخدام سلاح التحريم ومن يستخدم التحريم اليوم لا يمتنع شيء من استخدام التحليل أيضا كذلك الفتوى المريضة التي أبلعت أشياء يندى لها الجبين بما فيها قتل النفس والاستيلاء على الأموال والأعراض .

المعارضة جناح من أجنحة المجتمع المدني لها حقوق وعليها واجبات . وعلينا كمجتمع مدني متحضر خطا بالفعل خطوات واسعة في طريق الإصلاح .. أقول علينا أن نصوغ الحقوق والواجبات بين جناحي النظام صياغة وطنية بسيطة واضحة .. ولو استعملنا - وإنه ممكن - لاسوف يتخفى كثير من الأمراض الاجتماعية ، وتتشكل الدفعة الثالثة القوية للاقتصاد فلا تصبح الشائعة هي الرائد والموجه ..

بإيدينا يمكن أن نضع مجرى الاقتصاد الوطني فلا يصبح معرضا للانكسار أو الاهتزاز بسبب رأى خاطيء أو وجهة نظر مغايرة . أو معالجة متحرلة . ■

محمود التهامي

يمكننا أن نتحدث فيما هو خطأ أو صواب لأن ذلك هو ما في إمكاننا نحن البشر .. أما الحلال والحرام فيتعلق ، بالطلق ، وعلينا أن نكون حذرين في الاقتراب منه . والتعامل مع ذات المطلق محفوف بالمخاطر . وإرادة الله سبحانه وتعالى ليست كإرادة البشر يمكن توجيهها والتأثير عليها . هاتنا لله ، بل هو القادر على إنفلا مشيئته سبحانه ﴿ إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون . سبحانه الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ .

علي أية حال لقد أثبت مقال جريدة الشعب ما ذهبتنا إليه من أن التطرف وجماعته التي تطلق الرصاص وتهدد مصادر الدخل القومي بما فيها السياحة هو جزء لا يتجزأ من التيار المناهض للمجتمع المختلج وراء حزب شرعي .. ولعل البيانات الغامضة التي خرجت إلى وسائل الأنباء تهدد السياحة وتذلل السياح قد الفصح المقال عن مصدرها الحقيقي .

الاستثمار .. السياحة .. نظريات الإدارة .. العمليات الاقتصادية بالغة التعقيد ، معاملات البنوك .. الصناعة .. تطورها العلمي ووسائل التمويل وطرقه وأساليبه . كل هذه أعمال البشر ، يجتهدون فيها ويخطئون ويصيبون وتخضع اجتهاداتهم للقواعد التجريبية .. أما الدين فليس خلاا للتجارب بل يجب علينا أن نقبله بالقطرة السليمة .

ولو رأى المخزون للتغير المناهض للحياة



## على باب الله:

مكتبة محمد السعيد

إرهاب .. ولكن  
هناك فرق !

لتفصيل الحدث بعد لحظة من واقع  
وعندما التول بعد لحظة فلما اعني بعد  
لحظة ولا تستعمل الكلمة بقصد العبارة أو  
للإشارة والتوبيخ . فما أن يصل الخبر إلى  
الطابع حتى يلعبه مباشرة على الجماهير  
ويطعمها بما تيسر له من تفصيل . وفي  
عدة في البلاد الديمقراطية . لأن الطابع  
عندهم ليس محتكيا ولا مطوبا منه أو  
يعرض الخبر قبل إنلغته على السيد مدير  
الإعلام والسيد مدير البرامج والسيد مدير  
التنسيق والسيد مراقب الإنتاج والسيد  
رئيس لجنة الاستماع والسيد مفتي عام  
الكلام والسيد وكيل إدارة القيم .. وفي  
المتنصبي التي توجد لها طيل في البلاد  
الخفية مثل بريطانيا وفرنسا والسويد .  
وبعد إذاعة خبر الإنجليز وتصليد الضوء  
عليه ووضع مكان الحدث تحت  
الكثيرات . لكي يرى الشعب بعينه  
محدث بالتمام والكمال . وحتى لا يكون  
هناك مجال للتخمين أو سوء التكدير والقطع  
خط الرجعة على هواة الفكرة ومحتري  
نشر الشائعات . بعد هذا .. لا حسن ولا خير  
ولا إغفة ولا زفة ولا إلهاء للبرامج

المصليات الإرهابية في لندن على  
وبنه . والانجارات في الشوارع في  
كل وقت . وفي الأماكن المخصصة التي تؤلم  
كثيرا . وإذا كانت العاصمة البريطانية  
تشهد كل يوم هذا من الجرحى . وفي  
أيرلندا يسقط كل يوم عدة قتلى لطيفهم من  
رجال الجيش ومن الشرطة ولدينا من  
رجال الدين .

بريطانيا المظلمة .. أو التي كانت  
عظسى . تعاني ملكتا من الإرهاب . إلى  
درجة أن الجيش وليس الشرطة هو الذي  
يواجه الإرهابيين في الشوارع . واستخدام  
الجيش ضد محتكمات إرهابية عمل لا يلحق  
بالدولة لأن الجيش لا تستخدم إلا ضد  
جيشي ولا تشترك إلا في حروب حقيقية .  
وكان حكومة بريطانيا انقضت إلى  
استخدام الجيش . والفراده يتخللون  
أنفسهم مواقع مظلمة داخل المدن  
الإيرلندية . ليس منذ بداية هذا العمل أو  
منذ العام الماضي . ولكن منذ عشرة أعوام  
كاملة . وهو الأمر الذي لم يحدث في مصر  
والحمد لله . وهذا الذي يجري في  
بريطانيا ويجري مثله في الجزائر دليل  
على أننا لسنا في الهم شرق فقط ولكننا في  
الهم شرق وغرب على السواء . وإذا كنا في  
الهم شرق وغرب . فهناك اختلاف شديد في  
رد الفعل . ففي لندن يلعب الكليزيون



بين الناس .. تنس مع الإرهاب وتنس  
شده : ولا يتوكل السيد المتكلم الذي يبدأ  
مكلمته عدة بالمجاعة التاريخية . في  
الواقع ، ثم تبحث بعد ذلك عن الواقع  
الذي يتحدث عنه الاستاذ الواقعي .  
فتكتشف أن كل ما تغياه السيد المتكلم  
ليس أكثر من خطبة انتحالية بديهة تليق

بخطاب في المرحلة الانتقالية . ولا تليق  
بمفاتيح تكون اسمه مسبوقة بعدة قلب .  
وتصحب الحمية في بلدنا بتوتر شديد .  
ليس يصيب القنبلة التي تليق أو  
الرماسية التي انطلقت ، أو القنبلة التي  
سقط . ولكن يصيب خطاب السوط  
ومحاضرات الانتشاء .

لما في لندن فتكتفى المسألة كلها بإذاعة  
الخبر ، فلا وعد ولا نذات ولا محاضرات ،  
ولا تصريحات من مصدر مسؤول بأن  
الفضل كل الفضل يعود إلى السيد اللواء  
المصدر الذي أمر بتصيب الكائن . وهي  
الكائن التي لشدة في تصيبها السيد  
المعيد والمعيد العلي والمعيد المقدم  
والمعيد النقيب والمعيد الصول والسيد  
المصري . وإن كان الفضل في الحقيقة  
يعود إلى رؤساء السيد المتكلم والسيد  
رئيس المدينة والسيد رئيس الطورق  
والسيد رئيس الحارة .

لأنه في لندن تصريحات من هذا  
النوع ولا محاضرات من هذا النوع ولا  
خطب . ومحاضرات من هذا النوع . ولكن  
عودة إلى البرنامج المسمى تشيلا وإسما  
وغناء وريضة .. وكان شيئا لم يحدث على  
الإطلاق ..

ولي اعتقد السيد أنه في هذا الأسلوب  
الإنجليزي الفضل لأنه يضع الإرهاب في  
حجمه الطبيعي . ويصيب الإرهابيين  
بالحقيقة لأنه لا شيء يفسد الإرهاب إلا  
تجاهله واستنكاره وإهماله . لما الاهتمام  
بالسيد به فهو الذي يشجع الإرهاب على  
الاستمرار في إرهابه . ويبدو أن الانجليز  
تكتشفوا هذه الحقيقة . فيقرنهم من صف  
الإرهاب وشراوته في بريطانيا . فلا تصيب  
هبة والتوتر غير موجود والصيحة على  
يدنه والسهر في البيكيني وفي العبي

الضفدعة في الصيحة . ولكن كل شيء  
يتمشى في طريقه المتكلم . لأنها هكذا  
الحمية فيها الحسن والمسيء وفيها النور  
والظلام وفيها الفن والإرهاب .

وخير من الجرافة في محطة مترو أو في  
بنية من البنات . يذاع بنفس الطريقة  
التي يذاع بها خير اصطدام طرزين . أو  
للقاب سيرة في ترعة أبو جوس .  
فقرم من أن هجمات الإرهابيين تستهدف  
متنقلة وسط البلد والأماكن السياحية  
والغرض لا يخفى على أحد . ولكن في بلدنا  
الامر يختلف . أولا إذا وقع الحادث بعد  
الظهور فلا يذاع الخبر بالتلفزيون إلا في  
خبرة قليل منتصف الليل . وبين وقوع  
الحادث وإذاعته يكون الحادث قد انتقل من  
مدينة إلى أخرى . ومن منطقة إلى  
أخرى . بعد أن يكون الهوس والهمس قد  
انقلب إليه من ضحك البهيم ومن تدمير  
البعث ما يلقى الرعب ويغري الفرع لدى  
قطاع عريض من الناس .. وأصل من  
السبب في تأخير إذاعة الخبر بالتلفزيون  
على الناس . ويأتيه الجواب بأن الخبر  
لا بد من عرضه على لجنة الصيحة . وعلى  
لجنة التنسيق وعلى لجنة التحقيق وعلى  
مدير عام التحقيق . لأن الأخبار التي من هذا  
النوع لا بد أن تمر أولاً عبر المجلس الأعلى  
للإذاعة والتلفزيون . ثم يمر بعد ذلك على  
المجلس الأوسط ثم يعرض بعد ذلك على  
المجلس الأعلى . ويظل ينتقل بعد ذلك من  
لوحى إلى لوحى قبل أن يسمح بإذاعته  
على الشاشة لخدمة من المواطنين .  
وبعد إذاعة الخبر تنتقل أجهزة الإعلام  
بالحلقة وتستعين ببعض رجال الأمن  
الأفضل لوضع الجمعيات التي هي شعبة  
الإرهاب . ولحد الإرهابيين على الأتربة  
عن طريق العنف . وكان جماعات الإرهاب  
التي تنس وتقتل . كان زعماءها في تكتل  
وعند الوعظ لكي يتوبوا إلى الله ويعلنوا  
عن إرهابهم ويعلنوا بمكافرة الأخلاق  
ويصنعوا بالبولج على لخلق القرية .

ثم يأتي بعد ذلك دور بعض المتكلمين  
المتكلمين الذين تستضيفهم أجهزة  
الإعلام بعد الحادث . هات يا محاضرات  
عن مستوى الإرهاب . وكان هناك خلافا



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٩٩١

الصينى وفى الطرف الاخر حتى الصباح ،  
فالإرهاب موجود والحياة مستمرة . لهذا  
هى الحياة ، ما رفيعكم دلم فطعمت لوجريتنا  
هذا الأسلوب ؟

● ● ●

ليس من حق أحد أن يعترض على  
تشكيله للفريق القومى . كما أنه ليس من  
حق أحد أن يشير على الجوهري بإنشائه  
فلان أو عز فلان . لأن الجوهري له  
مهمة هو مسئول عنها ومطلوب منه تقديم  
كل ما حسب عن هذه المهمة فى نهاية  
المشوار . ومهمة محمود الجوهري الأولى  
والأخيرة هى الوصول باريقتنا إلى نهائيات  
كأس العالم المقبلة بباريس عام ١٩٩٨ .

الجوهري ليست معارة فى التراجع  
وليس لها بالكتوب ولكنها أيضا لينة  
بنية عالية وسرعة ولا سرعة التعلم .  
وهى مجرد ملاحظة اعتمد أن معظم  
المتكلمين لا يحفظوها ولا أعرف ما هو  
المعاج لمواجهه مثل هذه الحالة للفرقة  
ولا أنهم كيف تلقوا هذا الطوق الهائل فى  
الليلة بين منتخبنا ومنتخبات  
الأفريقية . مع أن مسئولنا للصين  
والعميشى والفدائى فضل والفرح .  
وتجولا بملذات خرجت من الحرب الأهلية  
وهى حرب إلى تكفى مولة عنها إلى  
الدولة . وستلقى بكسلها فى تجولا تمنى  
من الجوع . ونصف الشعب يعانى من  
اليفطة والمرضى يلكه يلفنس فى تجولا  
لبدء الحرب وانتهاء بالإيم . كيف حقق  
المنتخب الأنجولى هذا المستوى العالى  
من الصحة ؟ وكيف فطنا نحن فى بناء  
منتخب القومى على هذا المستوى من  
التيارة ؟ وهو سؤال صعب ومخرج ومضجل  
أيضا . ولكن على التكتلين للجوهري أن  
يجيب عن هذا السؤال . ليس بالكلية ولكن  
بأن شطه فى الملعب متكتيا معريا لا  
يجيد التراجع فقط . ولكن تريد منتخبنا  
قويا القراء فى قوة الضرايت وفى راحة  
الخص وفى سرعة التزائل . ويبيى بعد ذلك  
الذى مع التكتور الجوهري حتى نهاية  
المشوار . وهناك .. فى نهاية المشوار .  
حيث يكرم المرء أو ( ..... ) أسأل الله أن  
يكرم الجوهري ومنتخبه الهائل !

وفقطه مشكور وعمله مبرور إذا استطاع  
الوصول بنا إلى كأس العالم بباريس  
وبأى طريقة لعب . وعلى الجميع أن  
يتكفروا حتى نهاية المشوار . فإذا نجح  
الجوهري فى الوصول بنا إلى كأس  
العالم .. شكرناه . وإذا فشل .. نكفناه  
وهذا فى حله عقال ماله فى الخص . هذا  
حق الجوهري عليه . وهذا حقنا عليه .  
والذى نوله شرط لفرقة نور . ولكن ليسمح  
لـى التكتور الجوهري أن لبدى له  
مطهرى . وهى مشاعر متخرج ومحب  
ومشجع للفريق القومى .. لا تكف ولا قل ..  
مسئول الفريق القومى الذى شاعدهم دلم  
لتجولا لا يطمأن على الإطلاق . لا لحد  
طبعنا المستوى الذى أو الهارى . فمنا  
الجوهري اعلم بهذه الناحية من أى أحد  
لخر . ولكن ما الصلحه هو مستوى اللياقة  
شعير لتجولا إذا شعجروا ككتوا كالكسود  
فإذا جروا لصحوا ككفرازا فإذا لرتوا كفن  
الأيكك بخطة وتنظام ولا جيش وويل لكنا  
المنتخب . والفكرة كما يعلم هذا



المصدر : الجمهورية

للتشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ / ١ / ٢١

## في علاج المأساة:-

# إنسان.. القنينة..!! ليست ديناً.. ولا حرية..

### في القنينة..

- ليست شجرة المعقودة .. ولا انتصارا للدين الحنيف السمح ..
- ليست حرية في القول .. أو تعقدا في الاجتهاد والرأي .. ولا حقا
- جامعا مطلقا في التعبير ..
- ليست انفعالا مخلصا .. ولا جوابا تلقائيا صادقا .. مع حدث
- « كالأززال .. » .. بل هو الزلزال نفسه ..
- « إنما هي » الفتنة .. « ..
- « و » الفتنة أشد من القتل .. « .. صدى الله العظيم ..
- إن ما نتابعه ، ونشاهده ، ونفسره هذه الأيام ، من بعض
- الجماعات ، وبعض الأفراد ، وبعض الأقسام - وليسوا جميعهم من
- كتب المعارضة - .. بضمتا أمام تصاول كبير ....
- ماذا يريد هؤلاء ..؟
- بالشتماتة !!..
- وبالمسموم التي يتفنونها في نفوس وعقول البسطاء من
- الناس !!..
- بالوقعية والتعريض !!..
- « بالبلابات الكاذبة !!.. » ، التي تتخذ شكل « المقال » ،
- أو التعليق !!..
- هل هي حيلة خيرة على الدين والمعقودة ؟..
- هل هي فرط ولاء وإتماء للشعب والوطن ؟..
- هل هي الديموقراطية ، وحرية الرأي ، وحق التعبير !!..
- ولكن .. هي ليست هذا ولأنك ..
- « إنما هي » الفتنة .. « .. الفتنة التي حذر الله سبحانه وتعالى
- منها .. لأنها أشد من القتل ..





## للنشر والذات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ / ٢١ / ١٢

انما هو الفتنة.. فتنة تسكب الزيت على النار فتشعلها وتؤججها..  
فتنة، تشرم الحقد في النفوس فتظهره..  
فتنة حاقدة، جاحدة، مدمرة..  
فتنة بلا عقل، ولا رشد، ولا ضمير..  
فتنة، في الدين فاضلت أهله عن الطريق القويم، من أجل أن يخرج الناس على بعضهم البعض.. على معتكثهم، وعلى وجودهم وحياتهم.. يقتلون ويحرقون ويديرون..  
وقد غاب العقل.. ونام الضمير.. وتاهت الحقائق وتداخلت..

وسادت الكراهية والباس والاحتياط..  
تلك بعينها الفتنة، التي تعدت عنها الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ثلاثين مرة..

● ● ● ● ●

إن هذه الفتنة.. التي يسعون لاشتعالها باسم الدين، وباسم الوطنية، وباسم الحقيقة..

- لا تترك أمرا إلا وشكت فيه وأفسدته..  
- إذا تحدث أحد بالحق، ودغم حديثه، بالبيان والحجة، من أجل الإصلاح.. من أجل تعديل المنهج من الأمور..

إذا حدث هذا.. سارعوا باستخدام هذه الحقائق ضد.. سارعوا بتحريف معناها مولوي.. الأهداف التي نكرت من أجلها..

سارعوا، بصياغتها.. «بلاغاً»!!.. مؤججها، للتسلطات!!.. لأجناد وقبعة وفتنة!!..

- إذا تكلم الرئيس.. وهو في الحقيقة رئيس الجهاز التنفيذي، الجالس بحكم الدستور والنظام الرئاسي على رأس الدولة والحكومة..

إذا تكلم الرئيس بالخير.. بالإيجاب.. بكل النوايا الطيبة.. بكل الحرص على هذا الوطن وأبنائه..

إذا تكلم مبارك، للإصلاح ٧٥٠٠ مدرسة.. سبعة آلاف وخمسمائة مدرسة - واعتدلت للمرحلة الأولى في العلم الماضي مائة مليون جنيه، مضاف إليها خمسون مليوناً جمعتها السيدة سوزان مبارك من أهل الخير، للإصلاح المدارس المهتدة بالسقوط.. والمدارس التي ليس بها دورة مياه، يقضي فيها التلاميذ حاجتهم.. أو ليس ليضف فصولها أسفل..

أو التي لا يتواجد بها قاعات للدرس فيها مقعد يجلس عليه التلميذ..

إذا تكلم مبارك.. وهو رئيس السلطة التنفيذية بحكم الدستور.. وقرر اعتماداً استثنائياً إلى جانب الاعتماد المقرر العادي ٢٠٠ مليون - لاتخاذ التلاميذ، وتلقا المدارس - وهو ما تم في العلم الماضي وافتق ٧٥٠٠ مدرسة..

وإذا تكلم بعد الزلزال.. وقرر اعتماد خمسين مليوناً جديدة استثنائية.. إلى جانب الاعتمادات العادية.. وإلى جانب التبرعات..

● فالقتل.. حالة أو ألعمة تنتهي، باتنهاها، أو ارتكابها.. بالحق.. أو بالظلم..

□ بينما « الفتنة » ..

- تقرير بالظلم ..

- قلب للحقائق ..

- إزاحة للأبصار وللنفوس ..

الفتنة.. تضليل، وإيهان للبيوت من ظهورها.. والتعريف على الحقائق والوقائع بمكوساتها..

« ليس البر بأن تتلوا البيوت من ظهورها.. ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها.. واتقوا الله لعلمكم تفلحون .. » « ولا تمتدوا إن الله لا يحب المتكبرين .. الفتنة أشد من القتل .. »

صدق الله العظيم ..

● ● ● ● ●

لأريد صيدا في ماء عكر ..

ولأريد أن « أشد » .. على من هم في شدة ..

أو بالأحرى .. على من يبهتون عن « شدة » ..

تصنع لهم بطولية .. أو « ترزين » .. لهم مجدا ..

إنما أريد أن أذكر بكلام بدأت به حديثاً مع الكارثة المأساة .. وهو « أنه في المصائب التي تحل بالوطن، وبالشعوب وبالأفراد ..

تظهر القلوب مما طفق بهما من أيران أو رواسب ..

● وتصلو النفوس ساعية إلى الخير ..

● متخلصة في سعيها من التناكب ..

● مبتعدة عن المعابرة ..

● خالية من الشماطة ..

● صافية طاهرة من الانتهازية ..

● « مطلقه » .. وبالتلانة .. الفش بالسياسة ..

والفش بالدين ..

● ملتصقة بالحق والحقيقة .. عاملة لهما ..

والأ صدق عليهم قول الله سبحانه وتعالى ..

«فأما الذين في قلوبهم زيغ، فيتبعون ما تشابه منه، ابتغاء الفتنة، وابتغاء تأويله.. وما يعلم تأويله إلا الله..»

«والراشخون في العلم يقولون أئنا به، كل من عند ربنا.. وما يذكر إلا أولوا الألباب..»

«اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة..»

«واعلموا أن الله شديد العقاب..»

صدق الله العظيم..

هذا «الزيغ».. الذي يملأ القلوب.. وهذا التأويل والتحريف، لما تشابه منه.. هو الفتنة بعينها..

ليس رأياً.. وليس ديناً.. وليس حفا..

وليس عدلاً..



## للنشر والخد مات الصحفية والإعلونات

خمسون مليوناً كدفعة أولى.. تتبعها خمسون مليوناً أخرى..

إذا فعل ذلك.. يكون هذا في رأيهم..  
دليلاً على ضياع الحدود بين المسؤوليات المختلفة... أو يكون دليلاً - عندهم على «أن الثقة في رئيس الحكومة وفي حسن تصرفه معدومة»...  
والغريب أن «الأستاذ عادل حسين»...  
الذي استنتج كل هذا الكلام.. والذي أزعجه تدخل الرئيس بالخير...  
الغريب أنه قبل ذلك.. هو الذي كان يدعو الرئيس

للك...!

فإذا تدخل.. مبارك بالخير.. غضب عادل حسين..  
وإذا احترم الرئيس أحكام القضاء.. واحترم متطلبات الديمقراطية.. عاب عليه الأستاذ عادل عدم التدخل...  
فهل تسمح لنا، صديقنا العزيز.. أن نسمي هذا فتنة...؟  
أم أي اسم تحب أن نطلقه على مثل هذا التصرف والسلوك...  
اذ المطلوب من الكاتب، أو المفكر، أو السياسي، حينما يخاطب جماهير الناس، من خلال جريدة أو مثير أو منصة محاضر.. أن تكون كلماته متسقة وتصرفاته.. وأن تتسم مواقفهم بالسلامة والاستمرار.. لا بالتقلب والمراوغة..

● ● ● ● ●

وإذا كان لي أن أتوقف عند موضوع المدارس.. عند أبنائنا وأطفالنا التلاميذ..  
فالتمركز أن ما أصاب مدارسنا - لـ ٢٦ ألف مدرسة - المنتشرة فوق تراب هذا البلد..  
ليس مسئولية حكومة فقط..  
وليس مسئولية نظام بعبته..  
● إنما هي في الأساس مسئولية مجتمع..  
● وهي كذلك مسئولية بالتراكم تتحمل تبعاتها كل عهود الحكم..

فالمجتمع الذي يسمح لنفسه أن تسقط جدران أو أسقف، مدارس وضع فيها «الذات الأكاديمية» هذا المجتمع لابد وأن يكون قد أصابه خلل.. فدارسنا، بكل ما أصابها من تخلف ومن دمار ومن تصدع.. قبل الزلزال وبعد.. ليست «أوكرارا» في الخفاء.. ليست «بيوتاً سرية»... إنما هي رافق لدور العبادة، موجودة في كل شارع وكل حارة.. في كل حي وكل منطقة.. في كل قرية ونجع.. وهي بهذا التواجد القريب والحميم..  
وهي بما تحتضنه من عزيز..  
لا تملك سرا..

التاريخ : ٢١-٤-١٩٩٢

إنما كل شيء معروف ومذاع..  
ولم تكن حادثة الزلزال هي المناسبة الأولى التي تحدثنا فيها عن المدارس وحالتها.. أو التي دعونا فيها الحكومة وأهل الخير.. بل والمجتمع كله، للتدخل والملاج..  
إنما هي قضيتنا.. نعيش معها ونعيش مصاً..  
ربما لم يسمع بها هذا البعض إلا بمناسبة ما كتبنا.. وكان التطبيق «اصطيداً في ماء عكر»...  
●

أو كان لوما.. ليس في محله..  
أو كان بلاغاً مفتوحاً..  
● قضية المدارس والتلاميذ.. قضية قديمة.. يجري حلها..  
● قضية مجتمع، أدرك البعض منه.. البعض من أهل الخير والمروءة، فداحة المسئولية، ونبل الهدف، فحركوا.. والدليل أن ٣٥٠ مليون جنيه قد تم صرفها في العام الماضي لإصلاح ٧٥٠٠ مدرسة..  
ويؤسفني أن أعود مرة أخرى إلى الملفات القديمة.. وأقول..  
إذا كان «بأطرفة» الاقتصاد الإسلامي من أمثال الريان.. والسعد، وأبو حسين وغيرهم..  
إذا كان هؤلاء الذين أطاحت بهم «المؤامرة الصهيونية الأمريكية»!! كما قالت جريدة الشعب عنهم يوماً، في معرض الدفاع.. وهم الذين أكلوا أموال اليتامى، وحرقوا قلوب الفلابة على حريق الألبام، «توحشية العمر»...  
إذا كان هؤلاء.. بدلي أن يصرفوا على الغائبات وعلى المخابرات، وعلى مستشفيات «الأجهاض» والمعاينة الحرام..  
إذا كانوا قد أصلحوا المدارس ورمموها أو بنوها لكان للمدافعين عنهم، حق في أن يذكروهم بالمعروف.. ولكان لهم الحق في أن «يلهبوا»..  
ظهر الحكومة بالهجوم والنقد..

● ● ● ● ●

في المحزن.. كما قلنا.. ونكسر.. لا مجال «للغفلة».. أو للشطارة.. لا مجال لتقلب الحقائق وتأويل القول..  
فالخطر كل الخطر يكمن.. والمسئولية تتضاعف عند هؤلاء الذين «يعلمون».. يعلمون ويعرفون ويميزون بين الخبيث والطيب..  
الخطر هو أن نعلم.. ثم تأتي أفعالنا أو كتاباتنا بعكس ذلك..



المصدر : البي جريدة

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢١ ١٩٩٢

اي أن «نعمل.. بغير ما نعلم...» بغير من نعرف  
وبالتين من واقع ومن حقائق..  
وفي المعن الكبرى.. للقد، وكشف الأخطاء أو  
المعوب.. وإيداء الرأي الصادق المخلص..  
أفنته فريضة..  
وبالتين، أن تؤثر فيها السوان «الإرهاب  
الفكري».. التي تمارس.. ولا «المصود»!! «الماذج  
الذي يتم.. ولا «البلاغات الكاثية».. التي تعهد  
بالعلن وعلى المفتوح..  
فالتد البناء ومسئولية الضمير الوطني شيء..  
والتهبيج والفض السياسي والديني، «والفتنة»..  
شء آخر..  
وكما بدأتنا بقول العزيز الحكيم ننهي حديثنا به..  
ودلما حول الفتنة..  
«والذين أورا ونصروا، أولئك بعضهم أولياء  
بعض»..  
«والذين كفروا بعضهم أولياء بعض».. ألا تفعلوه  
تكن فتنة في الأرض فساد كبير..  
«ولو أرموا الفروج لأعطوا له عدة»..  
ولكن كره الله أيمانهم فنبطهم، وقيل ألعوا مع  
القاعدين..  
«لو خرجوا فيكم مازادكم إلا خبالا»..  
ولأوضحوا خلاصكم، ييغولكم الفتنة، وفيكم  
سماعون لهم..  
ملفد ابثوا الفتنة من قبل، وقبوا لك الأمور حتى  
جاء الحق..  
صدق الله العظيم.

**محفوظ الأنصاري**



وقفه حازمة  
ند القتلة اداء مصر

548

حان الوقت لوقف حازمة جاسعة ضد هؤلاء القتلّة الذين يملسون قتل كل شيء جميل في مصر .  
لقد أصبح واضحا ان هدفهم من خلال ممارسة الارهاب والتخريب والقتل هو ضرب الصالح الوطني وامل الشعب في حياة كريمة .  
حدودا مضطربة في إطار الجملة والتخالف مع ادانتنا لهم . استمرار مصر . وبالتالي تخويف الاستثمارات ووقف مسيرة الإصلاح الاقتصادي .  
لنستمر معاناة الشعب .

أنهم يريدون محراثهم أن تنتشر البطالة بين الشباب حتى تتاح لهم فرصة اختراق صفوفهم بالضلال والتضليل رغم علمهم بأن ممارستهم هي ضد كل الإيمان والحيثية والقيم ولا تتفق مع تكوين الشخصية المصرية الأصيلة

إن المحرضين على هذه الجرائم التي لا تتفق وبين السماحة والوفاء  
الحسنة .. يسعون إلى الوصيلة على العكالة بين العبد والرب . يسعون  
للقب والافتراء على دين الله الذي لا يعرف الضرر أو قتل الأبرياء .  
أنهم بهذه الاعمال الإجرامية يقتلون عن وجههم البصيح .. وعن  
بأذنهم وحسنهم .

لم يعد هناك وقت للصياح أو التهويل وقد ان الأوان ان يتحرك الشعب للدفاع عن مصالحه ضد الذين يحاولون اغتيال أحلامه والسياسين في حرمان الآخرة والإساءة في لغة المعيشي الشريفة

إنني ادعو الى مسيرات شعبية صامتة في كل مدن مصر تمثل مثبات الألواف من العاملين في صناعة السجادة وأنشطتها ومعهم كل فئات الشعب الراغبين لأزادي والتخريب والفكر... حتى تشهر القلة الحائرة مدى عركتها ومدى ما تتركه من ألام في حق جموع الشعب

هل يرضى أحد من أبناء عصر الذين أتوا على الشهامة والفضيلة والسلوك الحضارى بما ارتكبه القتل الجور من مجموعة من السباح قرب بيروت . لا أدب لهم إلا أنهم اختلوا بلدنا لكساء اجازتهم والاستمتاع بزيارتها معالمها الأثرية والحضارية ؟ هل ممارسة القتل ضد هؤلاء الضيوف الإبراء في السلوة ووسيلتهم لتحقيق مصلحتهم وأغراضهم الإجرامية الدنيئة ضد مصر وشعب مصر ؟

أى دين وأى فقه أو أخلاق تسمح بقتل الإبراء .

هل يستكت أهل الصعيد الشرفاء بما عرف عنهم من مروءة واكرام  
للضيف على هذا الخطر الذي يهدد أهم موارد الحياة في ديارهم ألا وهي  
صناعة السمكة

الايامون ان مستقبلهم ومستقبل اولادهم والحفلةم واخوتهم  
اصبح مستهدفا من هؤلاء القتلـة ومحرضيهـم الذين يرفعون شعارات  
الكذب والافتراء والخدام

ان هذه الفئة التي خرجت على كل القيم والمبادئ والاخلاق .. تعلم ان كل مواطن شريف من أبناء الصعيد يستقبل بصورة مثمرة او غير مثبته من صناعة السياحة التي تقوم على زيارة مصر من اثر الاستمتاع بما وهب الله به مصر من طقس ومنازل طبيعية لقضاء اجازاتهم .



ان هذه الجريمة النكراء موجهة لولا واغترابا ضد كل مواطن صالح  
يكافح من اجل لقمة العيش على ارض مصر شمالا وجنوبا  
ان ملايين المصريين الذين يعيشون على صناعة السيوف في الضواحي  
والمصانع والريادة والفحلات التجارية وشركات الطيران والشركات  
المساحية ووسائل المواصلات البرية مطالبون بالتصدي لهؤلاء  
الجرمين ومعرضيهم الذين يستغلون قتل الحياة على ارض مصر  
ان مواجهة هذه الفئة الضالة من اعداء مصر ليست مسئولية الامن  
وحده ... ولكنها مسئولية الاجهزة الشعبية وكل مواطن يتطلع الى  
استقرار وتأمين بلده وضمان حياة شريفة لاسرته ولابنته  
ان حياة ومستقبل مصر ان تكون ابدا رهيبة في يد هؤلاء الفئة  
الذين هانت عليهم مصر ومصريتهم وان تكون جرائمهم سبيلا الى تنفيذ  
مخطط معرضيهم  
وليعلم الذين ظلموا اي انقلاب يتكلمون . صدق الله العظيم .



المصدر : الجمهورية

النشر والتدريس في الصحف والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

أشغال التوبيخ مساهم

«نينا...!!.. القطة...!!  
الأسودون.. في الأرض..»

أسماء

«برافو» .. تلقته من «الأخوة المواطنين...!!» الذين اختاروا  
القتل والترويع مهنة لهم...!!  
«هنا...!!» لهم .. ما فعلوا ويفعلون ضد الأطفال والنساء .. ضد  
الشباب والشيوخ ..  
ضد المعمرين ، وضد الأجانب ..  
«عظام...!!» عليكم ، وعلى من جندكم ، ولتكنم وخط لكم ...!!  
فهذا هو «الطريق القويم...!!» ، طريق الورع والإيمان...!!  
طريق العودة إلى «الجاهلية...» ، إلى عصور الظلام والتخلف ..  
طريق الفناء ..  
هذا الطريق ، هو الذي سيجعلكم إلى «الجنة...!!» ..  
ويذهب بالناس .. كل الناس من أهل مصر الطيبين .. وبشيوفهم  
القائمين إلى أرض الكفاية إلى «الجحيم...!!»  
.. جحيم الآخرة...!!  
.. وجحيمكم في الدنيا...!!  
ولهذا .. وقد أقسمت من أنفسكم...!!  
● «الجنة» .. من قلها أن تحفظ روح هذا الثائر .. وترفع أرواح  
أخريين ..  
● وقد أقسمت من أنفسكم قضاء ، وجلادين في نفس الوقت ..  
لكم وحكم الحكم ، والقضاء ، القضاء على الأرواح ، التي حرم الله  
قتلها ..  
فبكلمة واحدة تعلن «الإمة كافرة...» ..  
وبالتكلمة الثانية ، يُلغى حكم «الجنة هذا الزمان ، وأربابها...» ..  
● ● ● ● ●  
وما دمت أيها «الأخوة القليلة...» ، قد أمسكت بزعامة الأمور ..  
ورفعت «الأي...» والرشاش ، والقنبلة .. تطبقون بها وتتفنون حكم  
«أربابكم...!!» ..  
وما دمت قد كُفرت الناس .. الاتقياء منهم ، والمصاة ..  
لاتتوانوا ، ولاتنقصوا عن «طريق الضلال...» ..  
.. افعلوا ..  
.. اغدروا ..  
.. خربوا ..  
.. دمروا كل شيء ..



المصدر : الجمهورية الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٤ المجلد ١٩٩٤

فقد سبلكم الكثيرون في هذا المضمار .  
سبلكم نيرون .  
وسبلكم نيمور لذك .  
وسبلكم هنتر .  
وأمثالهم من الكفرة والطفافة .  
ولكن .. وأنتم تفسخون هذا « المخطط  
الإجرامي » ..  
قولوا لنا أي دين تعتقدون ؟! ..  
وعلى سنة من تسيرون ؟! ..  
وأي « الآلهة » ؟! .. تتبعون ؟! ..  
لقد خلق الله الإنسان .. لاليفسد في الأرض .  
وينشر الفزع . ويفعل الأبرياء .  
خلق الله الإنسان .. وبعث الرسل .. وكان سيدنا  
محمد خاتم النبيين والمرسلين .  
بعث الله سبحانه ، محمدا صلي الله عليه وسلم امام المرسلين .  
ليقيم الحق .. وليتم مكارم الأخلاق .  
وليثبت في الناس .. في عقولهم وضمائرهم .. أن الدين في  
جوهره ، هو « المعاملة .. » .  
المعاملة ، بالمعروف ، ولا بالمفيع ، ولا بالسجدة ، أو السيف .. !!  
جاء محمد « ليتم .. » للناس دينهم ، وليسبح عليهم نعمته .. وبهتس  
عن الفحشاء ، والمنكر والبهى .  
وليؤمن على رؤوس الأشهاد من عباد الله في كل مكان وزمان .. بعد  
أن نشر الرسالة .. وبين الحق من الباطل .. « اليوم اكملت لكم دينكم ..  
وأتممت عليكم نعمتى .. ورضيت لكم الاسلام ديناً » .. صدق الله  
العظيم .

● ● ● ● ●

بهذه الرسالة جاء النبي الكريم .. وعلى هديها وبقيمها النبيلة ، دعا  
الناس إلى المخول في دين الله الاولجا .  
وأعطى الرسول المثل تلو المثل .  
وكان فتح مكة ، وانتصار الاسلام قمة المفطرة .  
وقمة الطقاء .. وقمة التسامح .. يوم وقف في أهل مكة .. بعين  
يوم الفتح ..  
« من دخل دار أبى سفيان فهو آمن .. » .  
« ومن أغلق عليه بابه فهو آمن .. » .  
« ومن دخل المسجد فهو آمن .. » .  
يا أهل مكة .. « ما تظنون أنى فاعل بكم .. » .  
قالوا .. « خيرا .. أخ كريم وابن أخ كريم .. » .  
قال .. « انهبوا فانتم الطقاء .. » صدق رسول الله .



المصدر : ..... الجبوسنة

النشر والخد مات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٢

هذه هي رسالة محمد .. التي نزل بها الوحي ، وبها نشر الرسول دعوته .. وبها جمع الألفدة والقلوب حوله .. ودخل الناس في دين الله .. دون بغي أو عدوان .  
«كلوا واشربوا من رزق الله ، ولا تمسوا في الأرض مفسدين ..»  
صدق الله العظيم .

«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ..»  
«قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا .. خالصة يوم القيمة ..»  
«قل إنما حرم ربي الفواحش ، ما ظهر منها وما بطن . والإثم واليقي بغير الحق» .  
«والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون ..»  
لم يقل الله سبحانه وتعالى ، أن النصر للباغين مرتكبي الفواحش والإثم والقتل ..» .

إنما الجنة والنصر للمتقين ... الجنة والنصر للأمينين الذين أصابهم ، الظلم ، وكانوا ضحية العدوان الإثم ..  
سما تستر المعتدون .. ومهما تمسحوا متستين زورا وبهتانا لئلا يسمع الكريم .

« ما كان محمد أباً أحد من رجالكم .. ولكن رسول الله وخاتم النبيين .. وكان الله بكل شيء عليما .. »  
بهذا يضع الله سبحانه وتعالى .. ويضع نبيه الكريم هذا فاصلا ، ونهائيا .. بين عهدين ..

« عهد الدعوة للدين » بالحكمة والموعظة الحسنة .. ..  
« عهد الفتح والنصر » ، واكتمال الرسالة ..  
فلا وصاية بعد ذلك .. ولا رهينة .. ولا إثم ولا فسوق ولا عدوان ..  
لا « أمراء » .. ولا أتباع .. ولا أرباب ..

سبحانه وتعالى رب كل شيء .. بلغ الرسالة ، واختار إلى جواره نبيه وخليله .. فاعطاه بذلك طريق الضلال .. عيسى « مسيحا » الكذاب .. ، وعلى كل من سار على دربة أو حاول السير عليه في غابر الزمان ومستقبل الأيام .. وفي هذا الدعوة واضحة .. والرسالة كاملة ..

« من قتل نفسا بغير نفس ، أو فساد في الأرض فإنه قتل الناس جميعا .. »

« ومن أحيانا فأنما أحيى الناس جميعا .. »

● ● ● ● ●

لكن « أرباب .. هذا الزمان ..  
رسل « الشر .. »  
أمرام « القتل .. » .. وجلادى الأبرياء ..  
ناشرى الضلال والظلام ..

هؤلاء .. جاؤوا لنا ، حاملين « رسالة جديدة .. » ..  
ودعوة جديدة .. بالازهداب .. بالتعسف .. بإزهاق الأرواح ، وسرقة أموال الناس بالحرام ..  
جاؤوا خارجين على نور الاسلام .. وعلى تعاليمه القويمة .. جاؤوا يحلون الباطل ويحللون به ..  
« إدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن .. إن ربك هو أعظم بمن ضل عن سبيله .. وهو أعلم بالمهتكين .. »





المصدر : الجمهورية الإسلامية

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣٩٩/١٠/٢٥

« إن الله عليم بذات الصدور .. » صدق الله العظيم ..  
لم يطلب الله من عباده .. أو « من بعض عباده .. » أن  
يشكروا الصدور .. أو يقرؤوا القرآن .. أو يقولوا على الناس ما  
ليس فيهم .. فالمراد من علم الله ..  
« أريب .. » هذا الزمان وأمرأه .. أطوا ما حرم الله ..  
وعاثوا في الأرض فسادا .. يقرؤون بيوتا للعبادة ، يذكر فيها  
اسم الله .. ويحولون المساجد إلى مخازن سلاح ، وأوكار تمر  
ولفتة ..

« ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ، لهدمت صوامع  
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا .. » صدق  
الله العظيم ..

لمن أين إن جاءت الدعوة لحرق الكتفاس .. وتحويل دور  
العبادة أوكار جريمة ..  
من أين إن ، جاءت الدعوة لقتل الناس من المسلمين ومن  
أهل الكتاب ..

من أين جاءت الدعوة لتشريب الممتلكات .. للقطارات التي  
تسير على الناس حياتهم ..  
من أين جاءت الدعوة لإن .. لقتل ضيوف المسلمين ، من  
الساكنين والزائرين لارض الكتانة التي أعز الله بها الاسلام ..  
لم يأمر خليفة الرسول صر .. بقتل الناس وإرهابهم  
وترويهم للشكول في الدين الجديد ..

الرسول نفسه بعث بالمهاجرين إلى الجاهلي ملك الحبشة ،  
ليطلبوا الأمان عنده ، تجنباً لبطش الكفار .. ولم يكن مسلماً ..  
بل كان من أهل الكتاب ..

عمر رضي الله عنه .. لم يأت في كنيسته للقيامه  
بالفكس .. « حتى لا يذيعها أحد بعدى ويقول هنا صلى  
عمر .. » ..

هذه هي روح الاسلام ..  
هذه هي تعاليمه ..  
هذه هي قيمه ..

فأين « أمراء .. » اليوم .. « وأريب .. » الذين الجدد من  
هذه التعاليم والقيم النبيلة .. أين هي من الاسلام ، الذي يرضى  
الحرمان والأرواح ..

أين هم من قوله سبحانه وتعالى .. « وإن لهدى من المشرحين  
استجارك ، فأجره حتى يسمع كلام الله .. ثم ألقه مأمته .. »  
فأين هؤلاء من الاسلام الذي وجب للمشرق .. هم .. من الاسلام ..  
وقد سمحوا ، لانتهم أن يقتلوا من إمتننا ، ولتنتهم على أرواحهم ..  
وجاءوا إلينا مسلمين ..

هذا هو فساد الدين والحلل .. فساد الروح والعبادة .. وهو ما يحق  
عليه قوله تعالى « إنما جزاء الذين يسارعون الله ورسوله ، ويسعون  
في الأرض فسادا .. أن يقتلوا ، أو يصلبوا ، أو تقطع أيديهم وأرجلهم  
من خلاف .. أو ينقلوا من الأرض .. ذلك لهم جزاؤ في الدنيا .. ولهم في  
الآخرة عذاب عظيم .. » صدق الله العظيم ..



المصدر : الجمهور

للتشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٩٩٢

ما اخرجنا إلى العودة إلى ديننا الإصيل بمساجته .. وبطارته  
الخيرة .. فقد بين الله الحل من الباطل .. وكتب رسائله سبحانه ، مع  
آخر التبيين ..  
« لا تكره في الدين ، قد تبين الرشد من الغي » .. فمن يكفر  
بالباطل ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى .. لا انفصام لها ..  
والله سميع عليم .. »  
ومن يقتل نفساً حرم الله ، وكفر بالله ويؤمن بالباطل ..

**محفوظ الأنصاري**



## عن قصة نكسراء

لم يكن حادث إطلاق النار على أنومس صاحب بديروط إلا عملاً فيه من الجبن والخساسة والمذلة ما يدركه منه المصريون جميعاً، خاصة وأنه جاء في وقت اشتغال الجميع بمكافحة الزلزال وازدانة آثاره المتساوية في محاولة بانهة وعاشلة بل وسماجة لضرب الوطن في سياجته المبردة

والذا كان معروفاً أن الإرهابيين يمتصون فرض ما يصفونونه أنه غفلة عامة أو خاصة ليسعدوا صرايهم الخائنة، فإن إرهابي بديروط قد امتدوا حقاً فوط فخرهم وعلو أحرارهم في فتح سرايهم على عربة مملوكة فيها عدد من السياح الأجانب الأترياء ليقتلوا امرأة ويصيبوا رجلاً. وليتلوا تلك على متى ما يلعون من نفاوة وحقارة وخروج على كل عرف ودين بل حتى على التعاليد التي يمتنع بها أهل الصعيد من رعاية الضيوف وحماية للرفقاء والعزل. وأراء للخدمة من التعرض للنساء.

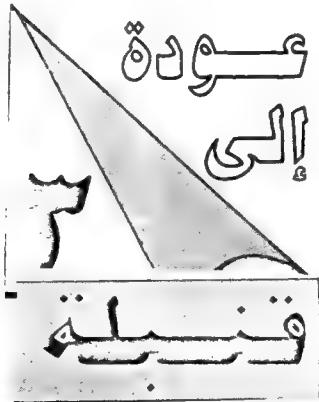
إن هذا الاعتداء الأثمة الذي يناداه المصري المبسط ويسهر على الفور بأنه يمس شرفه ويجرح كرامته، قد كثف عن طبيعة هؤلاء المجرمين وما تاصل فيها من غدر وخدث وبغض وعداء مرور لبلاده ولنبيها. فوق ما فيها من غي وصلال وزيم مما يؤكد أن اصحابها، مهما ادعوا، لا يترقبون عن غلاة السفاحين من اصحاب الطوايا السيئة والمفوس القاسدة الفحة والضمائر المنيعة العفة

وفي الوقت الذي كانت فعة فاجحة الزلزال لدى المؤمنين امتحاناً من الله لتقويم النفوس والعودة الي حفرة الدبر الحق والإيمان الصحيح، وفي الوقت الذي شهدت فيه البلاد صهوة عارمة من المحوة والإصابة والمروعة كسفت عن حقيقة معدن هذا الشعب العظيم في ساعات الشدة والمحن والويلات إذ ينفس يرتكسون انشع مسامهم عن الدين وياياه الإيمان وترفضه الشهامة وتكرهه أبنى درجات الإطلاق الحميدة، مما يؤكد أن اصحابه لا يمكن حمايتهم على هذه الشعب الأسي. لا ديناً ولا طوقاً، وانهم في كل الأحوال لمسوا أكثر من خطرهم حقاً على أمد طرف من خط الاعتداء والتواؤم والتواصل الذي تشتمل اليه هذه الأمة الوسط في شرع الله والعداء.

المصدر : أجبـار اليوم



للتنشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ شهر ١٩٩٢



الرئيس مبارك





## المصدر : آخر أخبار اليوم

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ٢٤ ١٩٩٢

منذ بضعة شهور نشرت في « أخبار اليوم » مقالا بعنوان « قنبلة الرئيس مبارك » تخيلت فيه أن الرئيس حسني مبارك أصدر قرارا بإعفاء الدكتور عاطف صدقي من رئاسة الوزراء . كما تخيلت أيضا أن الرئيس أصدر قرارا ثانيا بتكليف المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بتشكيل الحكومة . واطلقت لخيال العنان متصورا رد فعل هذا القرار لدى كافة الأحزاب السياسية في مصر وعلى رأسها الحزب

الوطني الديموقراطي الحاكم .

إن مقال « قنبلة الرئيس مبارك » كان مجرد مقدمة لرواية طويلة اتخيل فيها ماذا يمكن أن يحدث لمصر عندما يعطى رئيس الجمهورية الفرصة لكل الأحزاب السياسية - الواحد بعد الآخر - لتولى مسئولية تشكيل الوزارة وحكم البلاد . وهذه الحلقة من الرواية الخيالية تحكى ماحدث للمجاهد الكبير ابراهيم شكرى عندما تسلم قرار تشكيل الوزارة .

بعضها بلوائح جديدة ، وهذا . إن الأمر يختلف بالسياسة لإحكام الشريعة الإسلامية . فإذ أصدرنا قانونا جديدا ، لو أنشأنا نصا ، ثم أخرج لنا بعد ذلك خطا فيه أو اثنين بعدة عن الشريعة ذاتها فمن المستحيل أن يجرى مشروع على التقدم بالخطأ أو حتى بتعديله وأصلحه . وإلا لنهم منه يلقى الشريعة ، ويبدل في أنشأها كذلك إذا وافق مجلس الشعب على القانون والإحكام ثم رفضها المختصون الذين أتلف لهم في الحكومة ولا في المؤسسات الدستورية . واتهموا أصحاب القانون والإحكام بأنهم لم يلتزموا بالشريعة ، وأما أنشأوا بها مايتفق مع عدائهم ورفضهم لها . فهذا يكون الوضع في هذه الحالة (١)

ورد قائلا : « لا أحد يقلل الخطأ ، ولا التسرع في وضع الأحكام ولكن السرعة التي يطلب بها هي في البدء الفعل والمزم الحقيقى لتطبيق أحكام الشريعة أما الذي أنشأه من الحكومة السليمة ومن كافة مؤسساتها الدستورية - وعلى رأسها مجلس الشعب - بعدد الجيوب الممنوع وإعلان الرغبة في تطبيق الشريعة . في حين أن كل ما رأيناه أئمت لنا أو الأمة لم تكن متوافرة لتطبيق ماوعوا منطبق

- وكيف تكون تلك البداية . وهذا الزعم الأخير من وجهة نظرك (٢)  
- ( إن تشكل لجنة من كافة العلماء والفقيهاء الدارسين للشريعة والذين يؤمنون بحتمية تطبيقها . ويعمل على إسماء أعضاء هذه اللجنة . وتنتج كافة أجهزة الإعلام نشاط هذه اللجنة . وتسليط الأضواء على كل مقالتهم ومناقشهم ومناقشهم حتى يكون الرأي العام في مصر على علم بكل صغيرة وكبيرة لأعمال هذه اللجنة . فإذ أخطأت سريضا وعلنيا وانحصر في كل ما يقع في المحذور الذي بدأت حديثا من غير عفا . اللهم في تشكيل اللجنة المقترحة ألا تكون تابعة لمجلس الشعب ، أو للحكومة ، أو معصورة على علماء الأزهر وموظفيه (٣)

عاش احمد كمال من كلامه . . . وسط صحبات استنكار وتهديدات بالقتل والسحل تصاعدت من كل مكان في الساحة الكبيرة كعب الأبرار رفع يده عاليا فاستكت بها الأصوات والصحبات .

وتحدث الكبير قائلا : - لقد فوجئت بما لفته كنت أنتظر منك أن تنطق بكرا وكذا ولكنني فوجئت - حقيقة - بأنك تخيلات مكان يدور في رؤوسنا بالفعل يستجاءل رفضكم لهذه الأفكار . يستجاءل حبلكم وحكمكم على بيتنا الحبيب . ولغني عن استعداد لمناقشتك والرد عليك وإحكام إيماننا بالمحافل التي غلبت عند عمدا . أو جهلا . أو ضلالة . إنني اعتقد أنك إسمات فهما وأسمت .

بالتالى - فهم اهدافنا ومن واجبتنا - الآن - أن مرد عليك وعلى امثالك .

وشايل عادل احمد كمال

- ( لثبات بالأمثلة على ماقول )

والشئ

لقد عرضت في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية (١)

للأطعمة قائلا لم أعرض وإنما طبعتم

بالتقوى . وبإتقاني في مقدمة القوانين التي تنطق على أنها تنطوئ مع

عقل سلفنا ( فتم الآن تطالبون بمقتول ، والذي والأداسة المستفيدة قبل إصدار القوانين السطوية التي تكتب . وتعلن . وتنفذ .

و يود واحد . لماذا تطالبون بالقتل والتأني بالنسبة لتطبيق أحكام الشريعة وحدها (٢)

- ( أولا الخطأ لايسر الخطأ . ولايختلف الناس على رفض أساليب السلق الذي كان يتبع عند إصدار القوانين القديمة . ولم عاليا من جراء هذا الأسلوب . واضطربوا إلى تغيير





## المصدر : آخر اليوم

## النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ من شهر ١٩٩٢

- ما نقوله مجرد شعارات . ولافتات . تختلف تماماً عما نراه ومطالنته الحكومة ! فالفرد في كل مكان ! الفساد مع الإسلام لا يجتمعان وهذا وحده يكون كافياً ومبرراً لما نخططه ونصر عليه .

- ( إذا كان هذا رايك والفتنة . فهل تلقن ان مجرد الإعلان عن تطبيق الشريعة الإسلامية سوف يقضي على الفساد الذي عمته في كل مكان ؟ )

- ( ليس مجرد الإعلان عن تطبيق الشريعة . وإنما المطلوب هو البدء بالفعل لتنفيذ أحكامها . وبإسقاط كل ذلك أن الجريمة لم تعد تخيف مرتكبيها فهو يقدم عليها المرة بعد الأخرى بخلاف من العقاب غير الترادى الذي يلقاه إذا شاء سوء حظه ووقع تحت طائلة )

- ( هل تعد أحكام الحبس والاشغال الشاقة والأعدام ؟ )

- ( نعم . أنها عقوبات منقولة نقلاً حرفياً عن مجتمعات غير إسلامية . فهل يقال ان تخافي بأننا دولة سيطرة ذات سيادة وشعبها يؤمن بقيدين الإسلامى . في حين أن أوروبا وأمريكا وفروانيا مستورة ومروضة علينا من دولة مثل فرنسا . غير إسلامية . وغير راضية عن ديننا ورسولنا وأحكامنا ؟ ) أنهم في المجتمعات غير الإسلامية يتكلمون الجرمين . ويشجعون الفساد . ويتباهون بالإلحادية . ويمشرون الأجيال الجديدة في الزنيلة . ويسمحون لفسادهم بالخروج شبه عرايا . ويلعبون بقلعة الرجل والمرأة تحت سقف واحد بدون زواج . ويحبسون الخيانة الزوجية لأن دينهم لا يسمح بتعدد الزوجات . والدعارة هناك تجارة تنفعلها الحكومة ضرائب عن نشاطها واتسام أرباحها ليس هذا فقط . بل وقرأنا عن هذه المجتمعات التي تسمح الآن بعدد الزواج بين رجل ورجل . وامرأة وامرأة . ويمارسها شواصة الكفكس ! ليس من العار على كل مسلم في مصر ان يقلن عن هذا المجتمع قوانينه ويطبقها على شعبه المسلم ؟ )

- ( أليهمنا ما يحدث بعيداً عنا . والسؤال الآن هو هل تعاقب مصر الإسلامية من امراض المجتمعات الغربية التي تحدث عنها ؟ )

- نعم أيضاً نفس الأمراض ! نحن نعال الجرمين . ونستشغل مع اللصوص . ونعني لاصحابنا عن الزنيلة ! ان صحفكم تتردد يوماً بيوحات الانحراف والجرائم والإحتلاسات والفتريات التي يحفظها المخبرون في ليج البصر . واداء عواقبها ! فإن العقاب هيناً . مجرد وضع سنوات في السجن المريح ثم يعيدون إلى ديارهم ومصورهم لاستمرار الأموال الطائلة التي سرقوها واحتسبوها !

- بل يبدو لو حدثنا امراض مجتمعاتنا من وجهة نظرك لنفتش علاجها كلاً على حدة بعد ذلك .

- فوافق على الاقتراح وهذا يحدث لبلادنا . تزايد عدد اللصوص والنصابين والمرشدين والمختلسين أصبح لا يحتمل . والفقون الذي تعاقب به هنا لا يردع الفس ولا يثبث الررش . ولا لما زاد العدد بهذا الشكل المخيف . ولا رأى

- وما السبب وراء هذا التخلف ؟ )  
- حتى تكون اللجنة في منأى عن سيطرة الحكومة . وحتى لا يفرش عليها مائد بورشعة الإسلام . ومائد يعارض مع أحكام شريعته !

إبداء هذا التخلف . يحمل تشكيكاً في علماء وأساقفة القانون الذين لا يترشون عن أنفسهم ومناصبهم

وهذا في رأيي سوف يخلق راسية غير مطلوبة بين الدين ومثلون

البحافهم والذين يتصورون أنهم ضد هذا الإبداع والنتيجة الطبيعية . والمختارة . - الحساسة غير المطلوبة هو عرقلة اتفاق

لا بين أعضاء اللجنة . وخلق التحزب . ومحاولة كل جانب ان يفرش رايه على الجانب الآخر . فهل تتصور ان في استطاعة هذه اللجنة المختارة ان تلقن على شيء ترشي عنه الأمة كلها ؟ وهل هذا الترشى المثلوق سوف يساعد على سرعة الإنهاء من أصداء التطبيق المطلوب لأحكام الشريعة الإسلامية ؟

مهما كانت الحساسية . ومهما كان البشاق والنتثار . فله ان يسأل الخوف من الفرق في الحظ . لان أحكام الشريعة لا تحتاج ان استقرأ العيب . لو تخضع لتأويلات وتة . بات تبعها عما نصت عليه . وعما أنفق الماسلون على تطبيقه . خاصة ان متعلق عليه اللجنة سوف يعلن باسمها على الرأى العام وقليل ان يعرض على مجلس الشعب لإقراره . لا تشترك هذا التفسير وهذا التناول

واصف على ذلك فهاول أنه اذا كانت الحكومة الإسلامية لم تكن متحمسة . كما تؤكد . لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية . لسارعت بفول القراحد والأعلان عن تشكيل اللجنة التي تضم علماء الدين من كافة الاتجاهات والإجتهادات . وتركتهم للبحث والدراسة والتفسير ووضع النصوص لهذه الأحكام ! لو حدث هذا فمن المؤكد ان الخلافات العديدة بينهم ستكون حائل دور اتفاق الرأى . وان يؤولوا الى شيء قليل سنوات وسنوات )

- ( هذا هو المنطق الذي رفضناه من الحكومة التي براهن على خلاف الرأى . ولتوهم استحقاق تحقيق شيء مرام الخلاف فلما ! واذا كانت الحكومة جريسة على اسناد مهمة تطبيق أحكام الشريعة ان تلقن لهم . ومن ثامن جانبهم ومن يصنعون لتوجيهاتها . فمن من جانبنا نرفضهم . ولتوقع خيرا للإسلام منهم !

الذي

يسمعكم ويقرأ لكم . يتصور ان مصر دولة غير إسلامية . وان حكومتها الأسبقية كانت تشجع كل مياضر بالإسلام

وبلنسلمين . وان قوانينها

لاصلا لها لمحاكم الشريعة الإسلامية رغم ان دستورهما ينص على ان مصر دولة دينها الإسلام . وان الشريعة الإسلامية المصدر الرئيسي للقوانين . ماريات في هذا التفتكس . )



« لم أذكر كلمة واحدة يعلم منها مذهبته . فمن رأيي أن العقاب في حد ذاته ومنها بلغت شدته . ليس علاجاً للانحراف . والانحراف سبقت للثأ في كل المجتمعات مهما تشددت القوانين ومهما تزايد عدد المخترفين الذين سقطوا في قبضة القانون الذي لا يرحم . ولا فرق في ذلك بين مجتمع إسلامي . ومجتمع مسيحي . ومجتمع شيوعي . ولكل لا تجعل أن الجريمة موجودة في الاتحاد السوفيتي . رغم صرامة قوانينه . ورغم سوء لحكامه . فقد نشأت الرشوة بين الكبار والصغار هناك . وكثيراً ما صدرت أحكام بالإعدام والأشغال الشاقة المؤبدة على النصوص والمرتبين والمخترفين . ورغم ذلك فإن الانحراف في الاتحاد السوفيتي لم يتوقف . ولم يتوقف . وما حدث ويحدث هناك حدث ويحدث أيضاً في الصين الشعبية الأكثر انضباطاً . وأكثر صرامة . »  
وقال مهدياً : « اللهم من كلاك أنك راغب بالوئانية . وأحكامنا الحالية . وتولفس أحكام الشريعة الإسلامية ! »

أخري يؤكد أنه لا أحد ضد تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية في مصر ولكن الخلاف بيننا وبينهم هو في توقيت إعلان الأخذ بذلك . أنتم تطالبون بالإعدام . ونحن نطالب ونصر على إعلانها فوراً . ونحن نطالب ونصنع بقسوى والشمل قبل الطالبة بتطبيقها . ولا أفكر تؤمن بأن أحكاماً حلياً . من قوانين تتعارض مع كل أحكام الشريعة الإسلامية . قد تكون هناك بعض القوانين التي تتعارض بفعل مع الشريعة . ولكن ليس من الحكمة أن نتدرج في نقاشها . وتغييرها . وتعديلها . ليس من العدل أن نعمل جميعاً على تهية الظروف المعيشية المناسبة للمواطنين . ونرفع عن كاهلهم الأعباء الثقيلة التي يعانون منها يومياً . ونوفر الطعام لكل جائع . ونكبح جماح ارتفاع الأسعار . ثم نطبق على المخرف أحكام الشريعة بعد ذلك إذا أصر على الانحراف طمعاً وجشعاً . وليس اضطراباً وجوعاً وبأساً »

يقنع أمير الجماعة . وأدار الحوار آل قضية أخرى قسلاً . وهذا القصور والانتحال والربذة المربح الوقت لوقفة تأرشف أحكام الشريعة . هل يقبل المجتمع الإسلامي أن تخرج نسائنا وبناكتنا سفراً . مطرجات . ويسير على الشوارع عرياً . ويرافقهن الرجال الأبرار في الكابريجات . ويشيرن الشعر في الحلات المعلة ويلبسنها فضيولفن في المنزل . وهل يسمح مسلم متدين واحد بأن تردى بناكتنا فضفاضة مستورة . ومطبوقة عليها بحروف لاتينية مفرجة . أنها تحب ممارسة الجنس . »  
وقال من الجمعية الزائفة أن تسمح لطلقات المدارس

أن تطبق شريعة الله على اللص سوف يضع حدا لهذه الظاهرة . ويدخل الرعب والخوف إلىلوب اللصوص والمخترفين . )

هناك

فارق بين لص ينشط ال السرقة لأكل . ولص يسرق كمينه وانحراف الأول ضبط لسذاجته . وفقره . وعدم خبرته . والثاني لم يشبط . وإذا ضبط فإنه لا يحاكم . وإذا حوكم فإنه يجد من يدافع عنه . ويجد من يشهد زوراً لصالحه . ويجد من يبرأته . هذا ما يحدث بالضبط في السودان خلال الشهور العديدة التي طفت خلالها لحكام الشريعة الإسلامية كما لهموها لطموا أيدي النصوص الصغار . الجوعي . المحرومين . الذين لم يحموا صرخات أطفالهم من لصوة والام الجوع فخرجوا بحثاً عن الطعام الذي ويلبسون شته فاضطروا إلى السرقة . وفيض عليهم . وقلموا أيديهم عقاباً وردعاً . وغل القشيش من ذلك لم تسمح عن قطع يد اللصوص الكبار فخلص الكبير . والشرب . لا يرق بيده . ولما هلك من يسرق له . وأترش الكبير لا يقض بيده الرشوة . ولما هلك الوسطاء الذين يحتلون القناط المعلقة بملت الأول من الجنيتات لتوصيلها . فيما بعد . إلى المرتشي الكبير . وإذا أبلغ الضحايا الواقعة الرشوة . سارع الوسطاء وتحولوا إلى شهود نفي وتبرعوا بتقديم براءات الزفاعة والمعة والتلف وأتار ذلك لتأييدها المرتشي الكبير لكل من يطلبها . . .

وقال مقلعاً . « لا شأن لنا بما حدث في السودان أو في غيرها . نحن هنا في مصر . وعندما نطبق أحكام الشريعة الإسلامية فلن نرحم اللص كبيراً كان أو صغيراً . بل المطلوب هو التركيز على المخترفين الكبار ردعاً للصغار . ولأن من توارى الضمعات الخفية لإسقاط الانحراف متمسكاً حتى تسهل ادانته . ويحتم عقابه وثق أن قطع يد سارق واحد سوف يخيف باقي اللصوص . ويعود الأمن والأمن للمواطنين . )

فلما أيضاً عندما شرعوا بإعدام القتل . وشق تجر الخدرات . ومن صدر هذه الأحكام لم تسمح عن تولف الفتنة من القتل ولم تسمح عن الخشاء وبوار تجارة الخدرات . بل على العكس من ذلك . فبرام القتل ازدهت سنة بعد أخرى . والأسباب عديدة ولم تكن معروفة من قبل . كما أن تجارة الخدرات لم تشهد ورجاً كما شهدت في السنوات الأخيرة بدخول أصناف كانت مغرة من قبل مثل الهويين والتوكلين والأقراص الخدرة والرقاص الهالسة . . .  
وبد مستنراً . كانت تنادي بلفاه العفويات . والرحمة بالفتنة . والفراغ لتجار السموم . . .

هنا



قلته لم ينس - في نفس الوقت - ان يزيد من  
التصالحه بالصداه وبالإسلام لمساعدته في خروج  
بلاده من أزمتها . والدليل على ذلك ليس فقط  
مغفوله العدم عنا - هذه الأيام - وإنما مقارنه  
باعتنا من الحرس الشديد على نكس الماتيين  
من المصريين المسلمين صديقه . وثانيه  
فرائضه . والالتزام بتعاليمه . فاستجاب أملا  
بمعلمين جدد لم نعرفها من قبل ... ومن كل  
الاجيال . واقبال النساء والفتيات - وبعلامات  
التمتع والانتهاج - على إرتداء الزي الاسلامي  
اصبح ظاهرة لافتة لانظار المصريين قبل ان تثير  
دهشة الزوار والسياح الاجانب .  
ورد كبير الإصرار مقلعا

لنوع القضية الاساسية عن  
عدم ايس هذا لفظ بل انه  
من الفجر والولقة بحيث  
لك تحلل الحرام والاشروع  
عن التسامح مع المسلمين  
والزنايين والمتهربين .



ورد عادل قللا

- لا تتعلمين والامر على معلم قلله . انت  
تصين مجتمعنا الفاضل في صورة مجتمع داهي  
وهذا غير حقيقي . كما انه يعلم شعبنا ويحبه  
في الصميم . أنت تعلم اخواتنا وبناتنا وتكلم  
الدين الإتهامات بلا حساب الذي لهفته منكم  
انتم ترفضون خروج المرأة بدون حجاب ولا  
كانت سائرة ومبهرجة وتلعب الفرائز  
الوضعية استبدت ضد الحجاب ولكنني ضد  
فرضه قلنا على من لا تقبل إرتداءه . كما ان التي  
ترفض إرتداء الحجاب يجب الا تفسر رفضها على  
انه دعوة الى الانحلال . او رغبة في الفحش  
الفرائز . كما تنهوننا بكل بساطة )  
وانفعل الكبير قللا . كانت تشجع على عدم  
إرتداء الحجاب . وتؤيد خروج المرأة بوجهها  
المخبط بكل الألوان . وبلباس الفاضلة التي  
تكشف أكثر مما تخفي ."

- لا تشجع . ولا تؤيد . وإنما لري ان  
إرتداء الحجاب او عدم إرتدائه لا يكون بقرار او  
مفهوم لغندما تختار المرأة إرتداء الحجاب  
أصمتي هذا هذا الفتنة به . وأرأيتها اليه .  
وهذا الفضل كثير . كما اعتقد - من أصره  
اضطرت ان إرتداء الحجاب خوفا من علف ا  
وليس خائبا عليك انه من أسرة في مصر - هذه  
الأيام - لا تحجيت واحدة او أكثر من نسائها  
وقباحتها . التنازع ذاتيا وبلا اجبار من احد .  
كانت لا يخفي عليك - أيضا - ان لغة من النساء  
لفظ من اللاتي يخرجن متبرجات . ولا يسهن  
غير محتشمة . أما الفاضلة العظيمة لغين  
مستحشمة معتدلات زينةهن ولا يسهن . ومن  
العلم ان تنهمن بالايوصاف التي أطلقتها  
لا شيء إلا أن لغة اللوات فسيق ولوركا . وهذه  
اللفة ستبقى في مجتمعنا سواء أخذنا الحجاب  
الاجباري أو لم نأخذ به . فقطعة القماش التي  
تغطي الجسد من أعلى الراس حتى نهاية القدم  
ان تثير مالى القلوب . والدليل على ذلك ان  
المجموعات الأخرى التي ترفض الحجاب فرضها  
على نسائها تعاني من أن البعض منهن لا يقبلتن

والجملعات بالاختلاط مع الشبان والجلوس  
متلاصقات بهم في المدرجات وحول مواقد  
الكافيتريات . ويركبن معهم السيارات  
والتوكسيكات والدراجات ويساكنهم في  
الرحلات الخلوية والرحلات الخاصة في  
اشاليات والبيوت بمناسبه اعياد ميلاد  
الاصبح مثلا : ألم تسع كم سلط من فلقنا  
للتعلمت في برائن الريلة . بعد ان ضاقت  
السبل امامهن للحصول على المال اللازم لشراء  
مستحضرات التجميل وأحدث الأزياء والتريد  
على الكوافير . وشراء سيارة . حتى لا يسهن  
بعدها نفس لهم زميلاتهن اللوات : ألم  
تسمع

والعلمة قللا - لا تتوقف عند هذا الحد حتى  
استطيع ان اري على ملاحظتك التي ترتها الله  
بدأت مشرا الى الفجور والانحلال والريلة .  
والذي يسمعك بتصور أنك تتحدث من بلد آخر  
غير مصر التي تعيش فيها . او كان المجتمع  
المصري يصبح فلجرا . ومنحلا . وموبوا .  
واسبح في ان اختلف تماما مع رأيك هذا . فهذه  
البراذيل التي تتحدث عنها لم تكون موجودة  
فعل . ولكنها محصورة في أضيق نطاق  
ولا افعل اذا قلت لك ان ضم الفجور والانحلال  
في مصر - رغم ضخامة عدد السكان - أقل بكثير  
وبالقل منها انما تطبق احكام الشريعة الاسلامية  
حراما لما يقبض المصري - شئت أم أبيت - كان  
ومأزال وسيظل دائما شعبا متدينا وطييا .  
وملتزما بتعاليم دينه . ومؤمنا باحكامه .  
وحرصا على تقاليده . وملتزما بأدابه . وليس  
هذا رأيي ولا رأي عشرات الملايين من المصريين  
المسلمين فقط . وإنما هو رأي العالم كله .  
مثلا في أجهزة اعلامه التي كثيرا ما تحدث عن  
ثمت الشعب المصري بتعاليم دينه وسلطت  
الانصاف على ظاهرة اعتبرتها غريبة عن  
صورتها وهي ظاهرة تعظم التصالح الشعب  
المصري بدينه في كل مرة يواجه فيها أزمة  
طاحنة . أو كارثة صخيفة

حدث هذا عندما عانى الشعب من ويلات  
حكم الديكتاتورية . فلجا الى السماء طلقا  
النجدة والرحمة من ظلم الانسان لآخيه  
الانسان حدث هذا عندما هزمت بلاده شر  
هزيمة في يونيو سنة ١٩٦٧ واصيب الشعب كله  
بأزمة نفسية وارتق داخلها لآليل لشعب غريم  
بها . ولم يتلده غير زيادة الاقتراب من الله  
حدث هذا أيضا عندما خاف الله لغير نصرها  
العظيم في أكتوبر سنة ١٩٧٣ فاعاد الشعب هذا  
النصر الى فضل الله ورضاه عليهم . ويحدث  
هذا الآن - أيضا - عندما طرا على المجتمع  
المصري ظواهر جديدة مروضة نتيجة للثمت  
الشديد في زمن الانحلال ثم الحرية الكاملة في  
بدية زمن الانفتاح . لقد استغل البعض المنأخ  
أفجيد زمن ربه . ونسي أسلافه . ونسي  
وطنه . واتصف بكل طقائه للسلب والنهب  
والانحراف . وأحدث هذا خللا في تركيبة  
شعبنا المصري لا يعلل تصور استمراره أو  
الانقضاء عليه أكثر مما أستمر . ولذا كان الشعب  
يطلب النولة بإعادة الضوابط مرة أخرى .





المصريين يعون مصد على الملا . ويباح كل شيء في الخفاء ؟؟ اعتقد ان هذا هو المطلوب فالأمم الحقيقية والمسلم الحقيقي . هو الذي يلتزم بتعاليم دينه القناعة . وخشية من عذاب السماء . لأن عذاب البشر . وهناك العديد من الأمثلة اختار منها واحدا هو تحريم شرب الخمر فالحكم حرما في القرآن . ورغم هذا فهناك من المسلمين المصريين من يجلسون ويمن شربها . مطمئنا انه لا عاقبة عليه في الأرض . وأما في المغفرة والعلو من السماء يوم الحساب . فعلا يقوم ويمتد . وهذا شأنه .

ولكن الظاهرة الواضحة لنا جميعا الآن . وقد تخلفني في ذلك . ان نسبة كبيرة من شارب الخمر امتنعوا عن احتسابها من ثلثاء انفسهم . واصبح لهم لهم غير القرب الى الله . طمعا في مغفرتهم وعلوهم . واعتقد ان هذه الظاهرة افضل دعابة للاسلام . واجدى لتحريم شرب الخمر من قانون بيع مطردة السكرى والقيض عليهم والقصاص متكرهم والتفتيش عن الزجاجات قالة لارتكاب الجريمة . وقد تكون اذا سمعتمني لدى بقلاعة المعروفة بان المنوع يكون مرفويا

هذا حدث - اخيرا - عندما صدر القانون في السودان بتحريم وتجريم شرب الخمر . فكل ثوالب المدمنون والتخواريون من الشرب ؟؟

ايضا . لقد راجت تجارة تهريب الخمر بشكل لم تشهده البلاد من قبل . كما انتشرت ظاهرة التفتيش داخل المنازل . ولعلك قرأت عن المواطن السوداني الذي يبيع الخمر سرا في بيته . وبلغ امره الى السلطات لهاجمته عدة مرات دون ان تعثر على زجاجة خمر واحدة . ثم تبين انه ملا خزائن المياه - فوق سطح بيته - بالخمر وباني الزبائن بالعلب والحلل المازقة ليحلبها لهم من الخمر المتسلط من فوهة الصنوبر . ولعلك سمعت ايضا عن انتشار شرب الخمر في المجتمعات التي تحرمه تحريما قطعيا . وكيف تحولت السلطات الاجنبية - في بعض تلك المجتمعات - الى مخازن لبيع صناديق الخمر بالجملة والقطاعي لهواة شرب الخمر من المواطنين الذي حرم عليهم شربها بقلقوني

وربما تكون قد سمعت ايضا عن هواة شرب الخمر في تلك المجتمعات الذين تعودوا على عبور حدود بلادهم الى دولة ملاصقة لتحريم الخمر . فيبحثون منه ما يملأ بطونهم ويبيعون بمقاولهم ثم يعودون الى بلادهم سكارى . ويكونون عرضة للموت في الطريق نتيجة للمصادمت الرهيبة التي يشهدها طريق العودة . ولعلك تكون - كذلك - قد روت احد هذه المجتمعات . وعند عودتك منها بالطائرة لابد ان لاحظت ان الركاب معك من مواطني هذا المجتمع هم اول من ينهض على المضيفات ليقدمن لهم كنوس الخمر التي لا تترك لحظة واحدة فارغة وحتى نهاية الرحلة .

ويستطرون الى ارتدائه . فلماذا اتجت لهم الفرصة للسطر الى الخارج فانهن يخلقن بمجرد صعودهن الى داخل الطائرة . ليس هذا فقط بل ان بيوتات الزبائن في باريس ولندن وروما - التي تضم اغرب الملايس . واكثرها إثارة . وارها نعيمه وشغاليه . واغلاها ثمنا . لاتجد من يشتريها الا الاجنبيات الثريات القاديات من حشمتها تفرش ارتداء الحجاب على نساتها وفتيلها . (هل هذا هو الهدف من الحجاب . ان يكون اجيالنا داخل الحدود . ومنزوعا خارجها ؟؟



مفعلا . من حق المرأة المتدنية المحببة ان تزين زوجها داخل البيت . قد نوافك على ريك . رغم ان مقلونه ليس هو الحقيقية . فلا تلم في

تشتري زوجة غريب وأغل ميسي ملباس السهرة الذي يتكلف الواحد منها آلاف الجنيهات . وتشتري مجوهرات بمئات الألوف . لتفتق امام زوجها داخل غرفة واحدة ولا تجرؤ على التجول في باقي الغرف خوفا من ان تقع عين رجل آخر على زوجها عليها . مثل شيفه . او احد الخدم ؟؟ وهذا غير الحقيقة . فاذي يحدث - ونراه في صحفهم ومجلاتهم - ان هذه الانحلاس والاكتسوبات والمجسورات والتراعات تصبح مطع انتقل للنس عندما تظهر بها نساء المجتمعات المحببة بظنون . خلال الأيام والشهور التي يعيشها في الشارع . فهل تصح هذا القناعة وايضا بالحجاب ؟؟ وهل يرميك ان تنهر المرأة المصرية على ارتداء الحجاب داخل حدودنا . ونتركها ترندى مقتشاة بمجرد ابتعادها عن قيسمتنا . او لعلك ستطلب بإرسال رجل شرطه مع كل سيده وكل فتاة مصرية تسافر الى الخارج . حتى تكون تحت رقبتهم ورهن القبض عليها وترحيلها الى الوطن وتقدمها الى المحكمة العاجلة . في حالة القبض عليها مكتسبة ؟؟



فبالا . ان ارد صل المصرية الواضحة في تساؤلاتك . الذي يهمني في اوله هو حتمية ظهور الملبسات في البداية . وقد نواجه بمخترعات عن دينهن

يتخللن على ارتداء الحجاب . ولكن هذا يجب ألا يخفنا على الاملاق . فالحسب والرحم كاترين باخالة ضميمات الخلق وضميمات الدين والامان كما ان مجرد ظهور واحدة منهم وسط الملايين من المحجبات الطائرات المؤمنات سوف يتخللنا من نفسها وتضطر رغما عن انفسها الى الاحتشام والالتزام .

كان المطلوب هو الشكل لفظ دون الجوهري ؟؟ كان المطلوب لفظ هو الاجبار لا الاختيار ؟؟ وكان المطلوب - ايضا - ان نلغ في السر كل ملعو ممنوع دينا وشريعة . مدعما بخرص على مطهرنا وتصرفاتنا . علما ؟؟ هل هذا مايلقنا به الله . ومايدعونا اليه ديننا وشريعتنا وتعاليم رسولنا الكريم ؟؟ وهل



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٢



غلطيا . . لاحقت انك تميل  
دائما الى اعطاء لطفك مما  
يحدث لغيرنا وللمعبد  
عنا . وكانت توافق على ان  
الخطا هناك يسر . او  
يُحتمل . الخطا هنا .  
اسمع يا هذا .. لئلا نلنا بالخطا وخطا  
الآخرين . ولئلا نلنا بظواهر الغير في تطبيق  
احكام الشريعة . ولئلا نلنا بمواثيق عربية  
يرتكبها البعض من القلة المنصرفة التي نصحت في  
بلادنا سدا . ونحلا . وكفرا !



# الضابط يسأل : تحب تروح فين يا ابراهيم بك ؟ المجاهد الكبير يرد : أروح بلدي شريف .. والي أنا واليا !



لم يدم المجاهد الكبير ابراهيم شكري من فرط  
الفرحة عندما علم باسناد تشكيل الحكومة  
الجديدة اليه كرئيس لحزب العمل ، وفرضت عليه  
قيادات الاخوان المتحالفة معه في الحزب ان تعقد  
جلسة اختيار اعضاء الوزارة الجديدة في ميدان  
عابدين . وحاول ابراهيم شكري الاحتجاج دون  
جدوى على الطريقة النوفانية التي اراد بها  
الاخوان تشكيل الوزارة ، وتمت صيحات  
تهنئ : باللمبة والجليل سنكمل المشوار .  
وفوجيء ابراهيم شكري بما لم يكن ينتظره او  
يتوقعه . فقد تعالت هتافات شباب الجماعات  
المنطوقة بتحرير من امير الجماعة تقول : الموت  
لاين شكري .. واحسد امير الجماعة على ابراهيم  
شكري الذي اثر الصمت بينما دخل الامر في  
حوار غريب مع عادل لمد كمال الذي يدعو الى  
التاتي ل تطبيق الشريعة ، ويحذرهم مما جرى في  
ايران وفي السودان ..

بقلم :  
ابراهيم سعد



الوحيد من طرح هذه  
الافتة هو موجهة المنوع  
المرغوب .. فقط . وهي  
القاعدة التي لا تصور  
نجاح مجتمع من المجتمعات  
من إختارها وهذا  
مليحني اندي بالافتاء بدلا من الاجبار .  
وبمختار بدلا من الارهاب الفكرى .  
وبمختار صحيح والنصح بدلا من التعتيم  
والنضوب .

فمناسل غير الامراء غير مقتنع : وكيف  
يتحقق هذا في رايك ؟ كيف تلتزم بما طبقنا لك  
به دون فرض واجبار على الرافضين والمختارين  
والمتكثري وغير المجتمعات ؟



هو مونا جميعا . دور  
البيت ، والدراسة ، وعشاء  
الدين ، واجهزة الاعلام .  
والحكومة بكل مؤسساتها  
وهيئاتها وسياساتها .  
ولا تتفنى مناصدا عن  
الحقيقة اذا عدت الى مفسد ان كنهه من ان  
مصر تشهد - هذه الايام - تغيرا اسلاميا شديدا  
كثيرا . ولا داعي للاشارة - مرة اخرى - الى  
سابق ما عرضت له من ظاهرة التلويح للنساء  
والفتيات على ارتداء الحجاب بلا ضغط عليهن  
من احد . وعن ظاهرة الشباب الملون الذي  
ترتددهم في المساجد في كل مكان . وعن ظاهرة  
الاقلام العتريين من محتسبي الشعر عن شربها .  
وعن ظاهرة رواج الصحف والكتب الاسلامية

وتهاوت دور النشر عليها بعد سعة الاقبال عليها  
وقفزات ارقام توزيعها . وعن ظاهرة التفاف  
الملايين حول التلفزيون لشاهدة التمثيليات  
الدينية وسماح اخفيت فضيلة الشيخ متول  
الشعرى وغيره ممن يمتنعون الانصت اليهم .  
هذه الفوارق كلها - وغيرها - لا تصور غيوبا  
عند . ونحقت نتيجة الافتتاح كل مسلم وكل  
مسلمة دون ارقام . او اجبار . او خشية من  
طلب القانون . فما بالك اذا بدلنا - كمواطنين  
وحكومة - جهدا كبير لمزيد من الاقتناع . ومزيد  
من الترغيب . ومزيد من الشرح والتفسير .  
ولميسر لكل على أهمية ذلك هو ثقة ايمان الشعر  
والمختارات للادين يحرق ثمنا انه يفسد الله  
وبعض تعاليم الاسلام بالفتنة على شرب ما حرم  
عليه فهل تصور ان هؤلاء من عقب البشر  
سيعون اكثر ردا له من عقب شاة ؟ انهم -  
تخمينيا - لا تصور ذلك . ولكن ما نستطيع ان  
نقله هو حملة تقوم بها لاضاع الدينين  
بمخطهم في حق دينهم . من جانب . وخطورة  
الامتنان على صحتهم ومستقبلهم . من جانب

آخر . الجانب الاول يتولاها علماء الدين .  
والجانب الثاني يتولاها المواطنين والحكومة  
معها . فالراد الاشارة يستطيعون افناء الكمن -  
من بيننا - بملأ روحه وجسمه من اختار  
مغيره ويدخله . ووجهة الاعلام تسلط  
الاقواء على مصر للمعتين صحيا . ونظريا .

وعليا . ان الشعر - كما تعلم - ليس ممنوعا في  
المجتمعات الغربية . وعلى الرغم من ذلك فان  
هناك حملات توعية تقوم بها الاحزاب  
والاوسسات التربوية والهيئات العلمية  
والمنظمات الشعبية - وبدعم وتشايد من  
الحكومات - لحثية شرب الشعر وتعاطي  
المخدرات . وهذا ملجأ علينا ان نلعل في  
بلادنا . وبهذه الخشية نشر الى البرنامج  
التليفزيوني الناجح الذي قدمته السيدة ملك  
اسماعيل عن احوال ايمان المخدرات وحبوب  
الهلوسة . فطمت نماذج من هؤلاء المرضى  
الزعت المتعاطين ولربعت كل من بدأ مشواره  
الايام في عالم الايمان . ما للتعلم من تكتيف هذه  
التوعية من الاعلام المقروء والمسموع . فليحدث  
الاطباء الصبريون والنفسانيون عن خطورة  
التحول والمخدرات على الجسم وفكته يفعل ؟  
وما للتعلم من ان تفرض الحكومة رسوما جرمية  
باعتقاف كل دخول المشروبات الروحية بحيث  
يفكر شارب الشعر لك مرة ومرة قبل ان يغامر  
بمعه ليشرط قاسا في مكان عام . او يشترى  
زجاجة تكتيف ماله يكون في حاجة لانه لا يعلم  
اولاه ؟ لو فعلنا هذا لامن بسهولة مواجهة  
القاعدة التي أرعب البعض في كل عام ممنوع  
ومحرم .



فلا . الحوار مطلوب  
والارشاد مطلوب .  
والشوعية الدينية  
والثربوية والاسلامية  
الاعني عنها . ولكن مجرد  
الاحثه منحربه الله بلادنا  
الصلحية الثالثة كيومين ملتزمين باحكام  
شريعة الله وتعاليم ديننا الاسلامي . وما للفرق  
الذين بين المسلم وغير المسلم اذا ابينا لكل  
معيان للثاني ؟ وأذا كنا لانطلب بتطبيق  
تعاليم ديننا على غير المسلمين - فلا اكراه في  
الدين - ففكيف تطبقنا بتطبيق تعاليم دين غيرنا  
عليها ؟

هذه نقطة خلاف جديدة . وجوهية .  
بيش ويك . فانت تريد ان يكون الدين شاعيا  
واعلاميا بحيث يسول للناس الفرياء معروفا  
هو المسلم ومن هو غير المسلم بمجرد مقلته او  
وقوم الخظر على مخلصه . وسياسته . وجدوان  
الفرق في منزله . ولأنك الشديد لهذا المفهوم  
الخطير للاعلام عن الايمان اصبح منتقرا في  
بلادنا بشكل غريب وبذات في الفترة الاخيرة  
لنا في كل من تعاليم الاسلام . وكل جاء  
للشريعة الاسلامية ان على المسلم - او المسلمة -



« لا أحد يعترض على بناء دور جديدة للمعمدة ، معانقا في حلبة اليها مع الزيادة المطردة في عدد المترددين عليها ، وبشرط ألا يكون الهدف فقط هو مجرد الرد على كنيسة ببناء جامع ، أو العكس ؛ في هذه الحلقة فإن مصر في حلبة إلى هذه الأموال كلها لبناء المدارس والمستشفيات والعمارات السكنية للمساهمة في حل أزمة الإسكان الطاحنة ونفس الشيء يقال أيضا عن هذا الإعلان المكلف الذي يقوم به بعض المسيحيين وبعض المسلمين وأصراهم على مثل الحلقة الدينية من بطلقة الهوية إلى لصقها فوق زجاج السيارات ، وتعليقها فوق جدران المكاتب ، وتزيينها بلفظين على وأجوبة المحلات والعمارات والفيلات والقصور والمسجد والكنائس » .

معترضها ، امره عجيب والله ! فانت تعترض على مسلم يريد أن يثقف دينه ورببه إلى كل مكان حتى إنشاء ربوبيه كنيسة ؟ اليس هذا أفضل من أن يستمع إلى الأغاني الهابطة والألبانية التي أنتشرت مع دخول الكاسيت وسماعه في السيارات ؟

« ليست لنا الفريب ، ولكن الفريب - فعلا - هو ما يربطه بنفسه وإننا في طريقه هذا الصياح من منزل إلى مكاتب ، لقد لاحظت أمامي سيارة مرسيدس جديدة ، ذهبية اللون ، تحمل فوق زجاجها الخلفي أربع لائحات مختلفة الأشكال والحروف والألوان - وكتب عليها « لا اله إلا الله محمد رسول الله » . وعندما اقتربت من السيارة لاحظت تدل حلبة ضخمة من حجر كريم أزرق اللون شكل لفظ الجلالة ، بالإضافة إلى لائحات أخرى على الزجاج الأمامي ومعلقة لميلانها فوق الزجاج الخلفي « المهم » في هذا كله - أن قلادة السيارة كانت ملصقة الوجه بكل الألوان والأصاوغ ، ومخاط بمعصم نراعها الحارى كمية هائلة من المجوهرات ، وعلقت النظير لها فلتفتحت أنها المعلقة ( ... ) التي اشتهرت بمثلها لوار الأغراء وبطولة الأفلام الهللية التي اعتكك أنكم تتعجبونها وللعنن من يمثل فيها ؛ وهذا مثل واحد لا احتاج منك أي وصفه أو تفسيره أو حتى تزيينه . وهناك أمثلة أخرى تحتاج إلى سماع رأيك فيها اختار منها واحدا لنفرض حدوث مصيدة طريق بين سيارتين ، وكما تدرنا في مثل هذه الحالات فلا أحد يعترض بالخطأ - ويترك كل سائق من سيارته ليبدأ في شتم الآخر قبل أن يتشبعوا بالادب والإجل واحدا وكثيرة « سكويريت » الحميدي أو « المختار » الحيدري أو « الفتى » الطويل الحديب ؛ ونفرض أيضا أن السيارة الأولى كتبت مزينة بالخطيب ويصور إليها شهود ، وكثت السيارة الأخرى مزينة هي أيضا بلوحات فرنسية ، فوجدهم ، من الداخل والخارج - ليس المنتظر أن ينجع الناس - كقلادة دائما - بتشاهدة الخلق - خاصة إذا تصاحقت من مرحلة الكلمات والشلاخات إلى طعنت بالآلة الحديدية وسط أحدهما قبل أن يسبح في دمه !!

إن يعلن عن اسلامه بكل الوسائل الدعائية التقليدية منها والابتكرة ؟ هل هناك أية واحدة في القرآن تطالب الرجل المسلم بمسك سمسلة ملتحق ذهبية في نهايتها أية الكرسي المرمصة حروفها بفصوص من الخس ؟ هل هناك حكمه اسلامية تحتم على المرأة المسلمة أن تحيط عنقها بقلعة - في حجم نصف الكف - من الذهب الخالص والمطعم بأغل الإحجار الثمينة وتكتب فوقها لفظ الجلالة ؟

« وعلا تنتظر من المسلمين أن يفعلوا وهم يواجون - في كل مكان - بالصليب الذهبي والخطي فوق صور المسيحيات والمطوش في سواعد المسيحيين والمعلق فوق جدران مكاتبهم ومنازلهم ؟ » وعلا تتوقع أن يفعل المسلمون عتوما يشاهدون صور الديا شتوة معلقة داخل سيارات المسيحيين وملصقة فوق زجاجها ؟

أنا - كمسلمين - لاشم برسم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، كما يفعل النصارى الذين يلبسون خضعات في رسم عيسى عليه السلام مصلوبا ، ورسم السيدة مريم عليها السلام ، ولذا السب فلنا نرد على ذلك بلوحات فرنسية ، وبأحاديث نبوية ، وبأن نشهر كلمة : ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

« كتبت هناك حرب اعلامية بين عنصرى الأمة المصرية . كان فعلا ، من جانب ، ورد من الجانب الآخر - وكان الهدف من هذا الأعلام - وهذا الإعلان - هو أن يقول كل عنصر لأخر ثمن هنا ؛ هل تصور خطورة هذا التصعيد في البيت الذات والإعلان عنها بكل الوسائل والمنعرات ؟ ! ليهما الآن من ، من الجانبين ، هو الذي بدأ ومن منهما الذي اضطر إلى الرد . المهم الآن هو أن يعيد الجانبان النظر في هذا التصعيد في الإعلان عن الدين في مواجهة الدين الآخر ؟ فإني محدث حلقيا ضرره كبير بكثير من نفعه . إذا كان له نفع ، ففواض لنا - كمسلمين - ولهم - كمسيحيين - أنه لا رجعة ولا تهدئة ولا ائثار من حملة الإعلان عن الأديان في طول البلاد وعرضها ؛ فإذا بنى المسلمون جامعا ، فلابد أن يبنى المسيحيون كنيسة في المقابل ؛ وإذا شيد المسلمون كنيسة في شارع ، سارع المسلمون إلى تشييد جامع في الشارع المقابل ؟

فرد قلنا - أنها بيوت الله ، وهي خير لنا مليون مرة من إنشاء مزارع وكباريات ودور الضيق والفساد على طول شارع اليوم مثلا - على الأقل فإن الناس يتخون المسجد والكنائس للمعمدة وليس لأحشاء الضرع وملاصقة النساء والإستماع إلى الأغنى اللصق والتعريض على الفضاضة »

دد



يصل الفجر والفرح بحكومة ان تمنح شعبيها من  
التسك بجنه الاسلامي طولاً ساعداً  
يوهه (١١)

- (وهل التسك بالدين يكون فقط بلصق  
الشعارات فوق زجاج السيارات ؟ إن رابع هذه  
البدعة الغربية علينا ليس انهد منه الحافلة  
على وحيداً الوضعية فقط - وإنما الهدف -  
أيضاً - هو حماية سلامة ركاب السيارة في نفس  
الوقت . فهذه المصطفات كلها - بصرف النظر عما  
تقوله أو تعلن عنه - تحجب الرؤية عن انتظار  
السائق مما يعرضه لخطر الاصدام وخطر  
الاصابة . وسبق لكافة دول العالم ان تنهت ان  
تلك صنعت هذه المصطفات منعا قاطعاً لكي  
الاستنبت انتشرت بدعة تعليق عرائس تلال  
من المرأة الداخلية امام السائق . عرائس  
مختلفة الاشكال والأحجام . وتناكست مسؤولية  
هذه العرائس في حجب الرؤية امام السائق  
مع ادنى ال حدوث الاصدامات الخطيرة التي  
تنتج عنها موت الآلاف من ركاب السيارات الامر  
الذي لدى ان اصدار قرار التزمت به كافة بلاد  
الدول بمنع تعليق هذه العرائس فإنما كان هذا  
مبلغه هؤلاء بالنسبة للعرائس الصغيرة داخل  
السيارات . فما بعد بما نعلقه ونأشعه نحن  
هنا من مصطفات لا أول لها ولا آخر ومن لافتات  
ملونة بالأحمر والأخضر والأصفر والأبيض .  
وسلاسل وصليان وفرون شطه وسبعة تلال  
وبلقات من الورود الصناعية متناثرة في الزوايا  
السيارة الزائفة . وستائر من القماش السميك  
تغطي الزجاج الخلفي بالكامل . وستائر من  
الحرير تزين النوافذ الجانبية . بالإضافة الى  
كتفة كل مالا يخطر على بال من الحكم والافعال  
والامثال ولييات الشعر والزجل والرسومات  
اليدانية التي لم تترك مكاناً في هيكل السيارة إلا  
شغلته ولطختها ! أريد قللاً

كله لإنسان لما به ولكن كيف  
يجري بشر على ان يزعج  
شهادة التوحيد من فوق  
سيارة مؤمن ؟ ليس هذا  
هو الفكر ؟



- عجبنا ان الارهاب  
الفكري الذي لم تتخل عنه ان يزعج الالة وريته  
اعلاقة له بالدين ولا بالاريمان فاسلم - كما قلت  
لك من قبل - لايتجاذب الى شهادة مكتوبة تلت  
هوته . اسلام سلوك . ومعلمة . واقرام .  
وليس ايديا شعارات ولافتات وميكروفونات !  
فقط . الواضح انكم لاتتربون فرصة الا  
انتعشتموها لايمان الناس عن دينهم . ومنع  
انتعشروهم . ووقف مسيحتهم !

- ألم اذك انكم لاتعكفون كثير من لافتات ترفعها  
وتحاول ارهاب من يخالفونك في الرأي بها ؟  
فانت تفتحت وكانت أمير المؤمنين وبسولهم الى  
الكلار والمحدثين . ولا أعرف من الذي اوهبك  
بذلك . ولا من الذي يسلكه ويقنع بما  
تقوله ؟

في هذه الحالة ماذا سيكون تصرف جمهور  
المشاهدين - من المسلمين - مع الأقل صاحب  
السيارة المسيحية . أو ماذا سيكون تصرف  
جمهور المشاهدين - من المسيحيين - مع الأقل  
صاحب السيارة المسلمة ؟ التصرف سيكون  
واحداً - بالقطع - في الحالتين . والكثيرة ستعلم  
حسباً . وقد نتصاعد وتتحول الى فتنة ملتهمة  
لايحل مداهما غير انه وحده . وكل من فتن علينا  
منها - في الماضي - وننتهج - لاسباب واحدة  
وتكليف - ولعلك لم تنس ساعدت في أحداث  
الزواوية الحمراء التي كان لها مكان ؟ الذي  
أريد ان أصل اليه اننا خطفوا كثيراً . في حق  
مينا وحق وطننا . عندما نسحق لغة - في حق  
من بيننا من هم أكثر صداً وانحلاً ومداً عن  
الدين . ونزعمهم يتلاعبون بوجدنا الوطنية  
ويكتسبون قواهر غريبة عن دناهم ديننا في  
محاوله للاعلان عن هوية بينهم جذر استكوار  
عبرهم . ان نقدي هذا ليس مقصوداً على اللغة  
من المسيحيين أو اللغة من المسلمين وإنما  
أوجهه الى هؤلاء ولولك معاً . كما تسمى  
لو تدخلت دور العميلة في الانعاش بين هذه  
الظاهرة المروضة . والانفتاح بين المؤمن  
المعقلى يعرفه الناس من تصرفاته . وسلوكه .  
ومعاملاته مع الناس . وليس ايديا من خلال  
صورة رجل دين أو لافتة قرآنية . أو سلسلة  
ملتحق ذهبية !

• (دعك)

من هذا التقليل . فانت  
تعرف ان الحكومة الكفارة  
التي نعتت في سبيل داهية  
سبي ان طليت من وزير  
داخليتها - اللواء احمد  
رشدى لا اعاده الله - ان  
يرفع شعار لاله إلا الله محمد رسول الله من  
فوق زجاج سيارات المسلمين . فهل هناك دليل  
على كبر ونجس هذه الحكومة أكثر مما  
لعلته ؟

- (لماذا نهوى تلاوة نصف الآية القرآنية التي  
تقول (أتقربوا الصلاة وانتم سكارى) وتكتفى  
فقط به : (أتقربوا الصلاة) ؟ أنت تعرف  
لماذا ان القرار كان يرفع هذه الشعارات الدينية  
من سيارات المسلمين وسيارات المسيحيين معاً  
وقل ربي ان هذا هو احسن قرار اتخذته  
الحكومة التي تشتمها . وفي مواجهة انظر  
الدينى المزوج . وفي حماية ووجدنا الوطنية  
التي يترقب الكثر من بها . وعلى العموم  
لانتعشبت . فهذا القرار استمر سارياً لفترة  
بسطة . وسرعان ماخذ هواة الاعلان عن  
هويتهم الدينية الى لصق ملصحات تلك الهوية  
على زجاج سياراتهم وبشكل أكثر كثافة وتكراراً  
عن ذي قبل . المسلمون علواً الى لصق  
شعاراتهم فوق سياراتهم وواجهات محلاتهم .  
والمسيحيون علواً هم ايضاً الى رفع ولصق  
شعاراتهم وصور قدسيهم في كل مكان وكانت  
يجري لاحت واجبت ) .

فرد كبير الامراء

- (هذا دليل على ان الشعب يرفض ان يملأني  
مع كل خجلته ؟ فلماذا كانت الحكومة كفارة  
وتجندت ليجب على الشعب ان يرفض كفرها  
والحداها ويرفض ايمانه عليها ؟ كيف يمثل ان



٢٤ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

« ومن اضطلكم حق الحكم بتكليف المسلم الذي تتوافر فيه أركان الإسلام الخمسة ؟ »  
 فرد قائلا : « هذا هو الوهم الذي يعضطن في عقولكم والوهم . فلو اوجد منكم يتصور أنه يرضى ربه ورسوله ، ودينه لجره أنه يتسك بالاركان الخمسة ، ثم نراه يرتكب المعصية بعد الأخرى ! »

« لبيك تختل على ذلك ! »  
 فقال : « كيف تكون مسلما وتكذب ان تحكم من حكومة لتطبيق الشريعة الإسلامية ؟ كيف



● إبراهيم شكرى

فقال : « الضلال الذي تسبون فيه . هو الذي هدايتي الى الطريق السليم . والفكر الذي يخدم على هذا المجتمع هو الذي شجعتني على ضرورة التصدي له بالمتصححة فلذا قلت بالبطمية ! »

فقال : « الصمد قطع الصلة مع مجتمعكم العاصي . الفاسق ! وهي الطبيعة مؤلفة او معتمدا اصبح الهجرة بعيدا عنكم لفترة غير محددة . فعندما نجد أنه لاخير في صلاحكم . وللافتدة من هدايتكم فليتنا ان نغفل . ونفصل . عنكم ! »



بالطبيط لميقال وينسب الى جماعة التطير والهجرة . فهذه الجماعة ترى - كما سمعنا - ضرورة الانفصال عن المجتمع القائم والنجوء الى الجبال والقرى والقرى لاجل تكوين نواة المجتمع الاسلامي وبهذه التحرك الاجمعي لمواجهة المجتمع الفاسق . فقال : « ان انشقت ليما سمعته . وتردده

ولكن رغبة الانعزال والانفصال في مجتمعكم وارادة في الحسيان . وقد يراها البعض نوعا من السلبية . ولكنها - في رأينا - تمثل السلبية الإيجابية في وقت واحد . فعندما نخرج من هداية المجتمع الذي نعيش فيه . لتأخذ لنا سوى الانعزال عنه وعن شروره لاجل ! - . كأنه تطلق مع الجماعة إياها في تكفير المجتمع ولعنه ! »

فقال بلا تردد : « لقد عاد المجتمع الى عصر الجاهلية الأولى . تخلص من الإسلام ولم يعد يلتزم بشريعته وتعاليمه ! والجاهلية كما نعرف - او كما لا نعرف - هي مجتمعات ضالة وكفارة ! »

« شكري على توضيح احكامك وحسنك في انطالها هكذا ببساطة يحسنك عليها اكثرنا انطالنا في اصدار الاحكام ! ويهمني ان اعرف منك تحديدا للتكفير في مجتمعاتنا الذي نراهمونه . او بمعنى أوضح : هل هناك استثناء لهذه . او لجماعة ! »

فقال : « لا استثناء . ولا اجتهاد . ولا تضييع للمواف . لمن لا يؤمن بما يؤمن به فهو كافر . وحتى نبدأ تسلاواتك فاذني قول لك ان هذا المجتمع كله اصبح ضالا وكفارا ! ولا فرق في ذلك بين حكم ومحكوم ! »



الجماعات الإسلامية التي تقرا لها نجد ليما تقوله هداية وعظانية وسلمة ! لقد تقلبت كثيرا مع قيادات لهذه الجماعات فلم أسمع من لاجدكم كلمة واحدة تتناق من الرب او من بعيد مع ما اسمعه منك الان ! لها حكمك على تلك الجماعات التي تعرف حقيقة دينها . وتعرف سلمتها . ورحمتها . وشريعته ! »

فقال : « سبق ان قلت لك ان لا مفرقة . ولا استثناء ولا مة الصما من متقصطها ! »



تكون مسلما حقا وانت تتلفي رايك وتعتمد في  
معتقدك على اموال تتلقاها من الدولة الكفرة  
التي تتعامل بقربا !!

كيف تكون مسلما ملتزما وانت تصل في  
مساجد الحكومة وخلف المتها الذين لا يراعون  
الاصول الدينية الصحيحة في الصلاة !! هذه  
هي الامثلة فهل تكفيك او تطلب منها المزيد !!  
.. اسمعني المزيد من فضلك ..

فقال : ليس في الاسلام الحظي زيارة  
الغفور ، والروضة حول الاضرحة .. ليس في  
الشريعة الاسلامية الحقيقية ان تعمل في  
الحكومة او في القطاع العام وان تظل بقوانين  
الوضعية ونظام النقابي امام المحاكم الحالية  
التي تحكم بين الناس بخلاف ما امر الله  
ليس في الاسلام ان تشكل قوات مسلحة تحارب  
من اجل كل شيء واي شيء ماعدا الجهاد في سبيل  
الله ! ولهذا السبب نحن نرفض هذه القوات ،  
وننصر على المسلمين العمل في تشكيلاتها ! ليس  
في الاسلام خروج امرأة الى العمل لتكون غرضية  
للغنى وعرضة للافرة غرائز الرجل ولد منع  
الفران خروج المرأة الى العمل فجاء في اية  
قرآنية : **واقرن في بيوتكن ولا تخرجن نرج**  
**الاجفالية الاولى** : **اذا امرت امرأة على**  
**السطور** **وعلى العمل فهي كفرة** ، وعلينا ان  
نعاملها كسبية حرب ! المرأة المسلمة لا تقدر  
دارها الا وهي مرتدية النقاب ، والرجل المسلم  
لا يرتدي مبرندية رجاكم هذه الايام من ملابس  
ابتكرها وصممها غير المسلمين . كما ان الرجل  
المسلم لا يحلق لحيته ويظهر بوجه امس يشبه  
وجه المرأة ويبيده عن الرجل !!

.. لقد اصحت لي فرصة مقابلة شخصية بمنة  
اسلامية فافطه ، وحضر اللقاء شاب اطلق  
لحيته كما كان من العزم الاسلامي الكبر الا ان  
انتقد الشاب وطلب منه ازالة لحيته المشتمة .  
فما رايك وهل من السهل عليك كسح الرجل  
الفاضل !!

فقال : لا اصدق ان يكون كما وصفته ويطلب  
من هذا الاخ المسلم الملتزم حلق لحيته ! ادع  
من هذا التشهير ومحاولة افساد اهل الحق  
الحيمة سنة مؤذنة ومن لا يظلمها فهو كافر .

اذن الى باقي الامثلة التي  
تراها فاسدة ومفسدة  
للمجتمع الذي نعيش فيه .  
فواصل كلامه قائلا : كذا



بلغ من غرورككم انكم  
تصورون ان في استطاعتكم البش علاج المرضي  
وشفاء الملتزمين بواسطة الاطباء الذين  
يخرجون في كليات الطب والتي تدريس مواد  
تعتبر من خصوصيات الله سبحانه وتعالى ان  
مينا الحظي يحرم التردد على هؤلاء الاطباء .  
فقطشاه لا ياتي الا بمسئلة الرحمن وحدها !  
وبلغ من استهجانكم بأحكام الله انكم وافتم على  
تناول اللحوم التي يستوردتها الحكومة من دول  
كافرة ودول مطردة مثل الكتلة الشيوعية ، كما  
تتناولون المصل المستورد وبه نسبة من  
الشموم الحيوانية هي بقطع شحوم الخنزير  
الذي حرم الله ككله وبلغ ..



● كبير الأمراء



● عادل أحمد كمال





مفاهيمه منك مجرد قرارات هامشية أصدرتها وانتشرت بها وتصورات أن مجرد الأخذ بها يرفع شأن الإسلام ، ويعزى عقيدته ، ويوسع من انتشاره ، ويستطيع أي مسلم يخلف رايك أن يشك لك أن لا علاقة بالإسلام بما أصدرته من قرارات ومباحث أول فرضه من أحكام .

فلت تكرر الحكم بحجة أنهم لا يحكمون بالشريعة . في حين أن دستور البلاد ينص على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للقوانين . وتكرر الحكماء منهم إلى العمل ولا يترددون في التخلي ، ويتبردون على دور الضميمة ، ويشاهدون برامج التلفزيون ، ويتعلمون في المدارس والمعاهد والكليات ، ويكفون الحكم المستوردة والمسل القسوة ، يطبقون العلاج لدى الأطباء ، ويدافعون عن بلادهم بأشجعهم ، إلى الخدمة في الجيش والشرطة ، ويعملون العمل في الحكومة

ويتحشون من أموال الربا . و )  
فلل . ويرفون فلا تظلم أبديهم ، ويرنون فلا يرجعون ، ويحسنون الخير فلا يجنون ، ويفسدون المجتمع فلا يعلون من اعتاقهم .  
- وعلى فرض تحقيق كل ما تطلب به أهل بيتك ذلك صلاح المجتمع وإراحة الناس وحل مشكلتهم ، وتأمين دينهم ، وتنمية بلادهم ، وإنجاز قدراتهم ، وأقبل الفكر على الدخول في بيتهم ."

المهم أن تبدأ حتى تصل إلى كل ما تنصرونه صعبا وتحميها فلا خير لهذا المجتمع ولا انتقال له من عذاب الله في الأرض والنساء . إلا إذا أجبرناه على أن يغم ما في قلبه من شرور وفسق وأفسد والأول للمجاهدين في سبيل الله هو أن يرفضوا الإصلاح على من لا يعرف أين للاحه وصلاحه . )  
ورد علان .

( يؤسفني أن أقول لك أنني لم ألتق بحرف واحد من كل مقلته . وراك . في حد ذاته . لا يهمني في قليل أو كثير -أذني يهمني ويترعني حقيقة أن الرجل الخلف برئاسة الحكومة الجديدة - المهندس إبراهيم شكري - أصبح كما أراء الآن . لا حول له ولا قوة لصات وألم جماعتك فهل يفعل هذا ؟ هل يعقل أن تترك مستقبل مصر - أعزق دول العالم قاطبة - ليتلاعب به هواة وجهلة بينهم أمثلكم ؟ )

الغضب في الميدان كله بعد سماع مقلته علان أحمد كمال وبدون أن يصدر كبير الإجراء أمرا أنديع المقتل من الشيايب المقتضى بجلايابه المباشرة لتسعة علان

- تكفي بهذه الأمثلة . فمن الواضح أنك اعطينت صورة شبيهة كاملة عما يشغل بالكم بالتمنية لضرورة تغيير المجتمع . ولكن الذي لم أفهمه جيدا هو كيف يمكن - في تصورك - لحداد هذا التغيير . فمن الواضح أن القلة - التي تمثلها بالفكر - لا تستطيع أن تفرض تطرفها وأحكامها على الغلبة العظمى من شعبنا المصري المسلم .



الذي يؤمن بشيء . لا يمكن إرجاعه عنه . فما بالك إذا كان هذا الشيء هو الجهاد في سبيل الله . وبقعة الدين الإسلامي . ونشره في أرجاء الأرض قاطبة ؟ ! لا يهم أن تصبنا بأننا قلة ولكن القلة يمكن أن تضاعف أعدادها . وما أنت ذا ترى أننا خلقنا ههنا الآن وعد الحكم علينا ؟

- الحكم جاسم كصحة من الحكم . ولم يكن أنزاعا منه .

فلل . لا لك تجبر الحاكم على إعطائنا ما هو حق لنا . لقد كان الطريق طويلا لامتنا بدا بقيام جماعة إسلامية مؤمنة وعلمتة ومساعدة لكل شيء ولا شيء . الخطوة الأولى - والإساسية - كانت إرشاد الضالين إلى الطريق السليم بالموعظة الحسنة . وهذه الجماعة احتلحت بالجميع إلى من يرأسها - أي أمير الجماعة - وتكون له الطاعة المطلقة عن طريق منيعته وعلى كل عضو أن يقوم بجهاد وسط المجتمع بهدف تغييره فلما لم نحقق الموعظة والإرشاد أعدادهم . فلابد من المواجهة بكل مقلينا من قوة منطق وقوة يد وهذا ما كنا سنفعله لو لا أن الحكم أسلم أمور الدنيا لنا .

- هل تكصد بالقوة استخدام العنف ؟  
فلل بلا تردد . نعم قصد بذلك العنف بكل وسائله المرفوعة وغير المرفوعة .

لو استخدم هذا العنف ضد المسلمين المؤمنين الذين اتبعوا تعاليم الله والتزموا بشريعة الإسلام . أن بيتنا يندى بأن لا اقراه في الذين . فكيف يكون هذا هو



موقنا مع غير المسلمين لم نراك الآن نحاول أن نفرض على المسلم ما نكره ؟

فلل : أن الرحمة قد تجوز على غير المسلم الذي يصب على غير دين الإسلام ولكن لا مجال للرحمة أبدا مع أسلم أسما والفكر سلوا ! ولهذا السبب قلنا بتغيره مرادا ولا وسيلة لامتنا لاعتنه إلى ربه غير فخره جيرا وعفا .

- أفر على ماذا ؟ الله لم يرد . ولم يكرر . ولم يغبض ربه . وحتى إذا أخطأ فإن باب التوبة أمامه مفتوح .

فلل غافيا . كانت لم تغير مقلته . ولم تنسحب عشرات الأمثلة التي ذكرتها لك دليلا على غير المجتمع . وأسفاه حكما وممكنين .





المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩٢

للنشر والذمات الصحفية والإعلاميات

- الحمد لله الحمد لله . ما لي أنا  
والسياسة ؟ هل كنت ساصبح الكون ؟  
مفهوم أبو السياسة لأبو الحزب لأبو  
الدينيا كلها . ياروح مافهمك روح ؟  
وأشفق لحد الضيق على المهندس  
إبراهيم شكوى وقال له :  
- ( تحب تروح فين ياإبراهيم بك ؟ )  
ورد المجاهد الكبير بسرعة البرق :  
- ( روح بلدي شربين والسهم  
يقاله العظيم أماني إن أغادرها لا ألي  
قبري عندما تحين ساعتى )  
ورد الضابط  
- ( نحن نبحث أمرك ياإبراهيم بك ) .  
ونظر الضابط إلى السائق ولمره  
للأمام :  
- ( ألي قرية شربين بسرعة  
ياعسكرى ) .

الرواية

الخصائية

قنبلة الرئيس

مبارك . تستعرض

مواقف كافة أحزابنا

السياسية في حالة

اختيارها حزبا بعد الآخر

لتشكيل الوزارة .

اختارت . أخبار اليوم .

الفصل الخاص بضرب العمل

وحده ، ونشرته على حلقات

انتهت في هذا العدد .

واطلبوا عليه من كل جانب ثم أتاهوا عليه  
غريبا بالجنائز والصعبي والترايح حتى سقط  
ملطفا وسليحا في دمائه وهنا ارتفع صوت  
كبيرهم قللا

- ( علفية .. علفية لك نال ميسحقه .  
وعليتنا إن خرجهم الآن )

وسرعان مااجات الرحمة التي بالقصدها كبير  
الإجراء . فاجربل الجالس على يمينه قام من  
مقعه واتجه إلى غلغل الخشب عليه على الأرض  
وعلى عليه . وبسرعة البرق أخرج خنجره عذوبا  
طحنه في قلبه .



المجاهد الكبير إبراهيم  
شكوى يماراه أممه . وفزع  
الرجل فرما حليفيا . كما

فزع معه معظم القيادات  
الحزبية من حوله . وقال  
شكوى وهو يصطف على يمينه

- ( سبحان الله العظيم . سبحان الله  
العظيم . لا حول ولا قوة إلا بالله العمل  
العظيم . ماذا علمتم ؟ هل هذا هو الإسلام ؟ هل  
هذه هي تعاليم الإسلام ؟ لا .. والله لايس هذا  
مفريده الله منا .. ليس هذا مبلنظرة الرسول  
من حبسنا انني برىء منكم ومن جريمتكم  
حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله ونعم  
الوكيل )

ونظر كبير الإجراء إلى المهندس إبراهيم  
شكوى وقال له سلفرا ومهددا  
- ( كلاك هذا لم يسطبك من نظرى .  
فسوطك كان سلفا ومثوقا . كنت لا تصلح  
لقادة الأمة الإسلامية . كما أن أخواتك من  
حولك لا يلقون أسدا وجينا عنك والمصير  
الذى لاقاه هذا الزائد أمك هو الفضل واسلم  
مصيرك لك وإن يلق إلى جانبك اقتضوا عليهم  
جميعا )

وقيل إن يندفع الشاب للفصحى للقبض على  
إبراهيم شكوى وكل قيادات حزبه من حوله .  
تدخلت قوات الأمن المرتزى وكانها خرجت من  
تحت الأرض لتطبق على الجميع وتشل حركتهم  
وتقودهم إلى السيارات التي أقمحت الميادين  
وحاصرتهم من كل جانب



انفذ العشرات من القيادات  
حزب العمل ومن قيادات  
الأخوان المسلمين الذين  
رفضتهم الجماعات المتطرفة  
وانتهبهم بفكر وبالحجج  
وباشتكرو لتدمير الإسلام  
وكان المجاهد الكبير إبراهيم شكوى في حالة  
يربى لها عندما أحاط به بعض ضباط الأمن  
المركزي ونجحوا في اعتقاله وبغته دفعا إلى داخل  
سيارة صفيرة وسرعان ما انطلقت به بعيدا عن  
ميدان عظيمين .

وبمجرد أن التقط إبراهيم شكوى لنفسه  
داخل السيارة ولحس بعدها ببعض الأمان قال  
فمن معه من الضباط وكأنه يحدث نفسه



المصدر : **الذخيرة**

التاريخ : ١٩٩٢ / ١ / ٢٠

للنشر والذخيرات الصحفية والإعلاميات

## كلمة اليوم

الثقة العالمية بمصر لم تهتز...

الإسماعيلية إلى مصر وتشويه سمعتها ، واستغلال بعض الجرائم الإرهابية الفريدة التي تقوم بها عناصر جمفاه تقتل في استطاعتها شرب الموسم السيلاني ، وجرمان مصر من مصدر هام من مصادر الدخل القومي

إن كل من زار مصر من زعماء الدول الأجنبية سواء كانوا من المسلمين ، أو رجال الأعمال ،

يخبرون عن عودتهم إلى بلادهم بما يشعرون به من أصلي وإطمئنان بين شعب مصر ، الذي

عرف طوال تاريخه الصديق بالرحيم الذي الصديق بكل من بلغ إلى ربوع بلاده ، وهو تقليد

توارثه الأبناء عن الأجداد ، وأن تطلع أية محاولات صيدفية أو إجرامية في تشويه هذه

الصورة ، وإن يؤثر مصرع سلاح في فكر على ما تعرفه كل وكالات الصحافة المحلية من إهتمام

السلطات المصرية في مقدمتها سلطات الأمن ، بحماية ضيوف مصر ، والحفاظ على الأستقرار في

البلاد مع توفير كل عناصر الرعاية والأمان لجميع المواطنين والأجانب على السواء

أن وصول جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا ، وبيريجانوا رئيس الوزراء الفرنسي ، وفستيلين ميشيرون رئيس وزراء اليونان ، بالإضافة إلى حضور وزيرى دفاع إيطاليا وبريطانيا إلى القاهرة - وإن كان

هدف الزيارات هو حضور الاجتماع بالبحري الخمسين لجمعية الخمسين .. هو كبير وأوضح دليل من زعماء الدول

الكبرى على مناع الأستقرار والأمان الذي تتمتع به مصر وتكاد لكل المزاعم التي حاولت

إستغلال الحدث الفريد الذي سطر عن مصر سلطنة بريطانية في منطقة ديروط .

وفي نفس الوقت وصلت إلى مطار القاهرة سبع طائرات نقل

الف سلاح من ألمانيا ، وإلوجا سيديجى أخرى جاءت من فرنسا وأستراليا وإيطاليا وإيران يزيد

عدد أفرادها على ٢٣٠٠ سلاح ، وهي شهادة أخرى على الثقة التي يصبها المجتمع الدولي في سلطات

الأمن المصرية وقدرتها على صيانة الأمن ، وعدم تصديها للأعمال التي يطلها البعض من يهجم



المصدر : الأخبار

النشر والتذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٢

## جيب يوتيبي

اعطونا السلاح لنواجه هذه الفئة الضالة التي تريد الخراب لمصر ،  
**الزوال .. ديروط !**

السلاح قادم من بلاد « وجدت حلولا للمشكلة الجنسية » أي أن السلاح الذي جاء بيعت من الانشطة في مصر ، فعليه أن يفي ب وظيفته حيث كافة انواع الاتحال متوافرة لديه ... وإن يوجد هذا في مصر ، فمن ... اذا كان السلاح لم يخطر الى مصر لتفريق الكبت الجنسي ، فلماذا جاء .

هم يطعنون جيدا ان السلاح يخطر الى مصر لمساعدة الاثار المصرية سواء كانت فرعونية ، او مصرية اسلامية .

هم يطعنون جيدا ان السلاح يخطر الى مصر لمناخها المعتدل الذي يبعه الله لنا .

هم يطعنون جيدا ان السلاح يخطر الى مصر للمرحلة ... والتسليحة والذليل ...

هل في كل الصارعة انحال ؟  
هل في قويا الجبل انحال ؟  
هل في الاقصى وسواها واسوان ، واخميم انحال ؟

بالقطع لا يوجد ... ولكن في هذه البلاد ، معبد أثرية ، وقثار فرعونية ولبنانية ، ولم نسمع ان بهذه البلاد انحلالا !!

لمعت هذه الحملة السوداء ، مجموعة من الماويين وتجار الدين ، الى القروفي في حقل القصب بدويوط

انتظروا لاني اثبتوس به سياح قديم من ترنا الجبل ، وجاء الاثويوس ، واقتفوا على السياح الرصاص فاصيب اثنتان ، وماتت معرضة التبولية بعد مداخلة مستشفى امسيوط .

حالت مصرع المرحلة البريطانية على ايدي الارهابيين تجار الدين ليس له غير تفسير واحد : خطة منظمة لاختلال الأمل ، لعل يخرج مصر من زنتها عن طريق زيادة السياح الى مصر .

سؤال عام : ماذا تريد هذه المصممة المتاجرة باسم الدين ؟  
هل الهدف هو استنزاف الدولة ، لكي تطلق النواذب من جديد ، وتعود الى زمن الستينات ، حيث لا ترتفع الرويس ، ولا تفكر ، ومن يلكر يندب

لكي تعاد مؤتمرات في القاهرة ، ونجح المؤتمر ، وتعرف المصممين على امكانيات مصر السياحية ، وتتوقع زيادة مهولة في عدد السياح القادمين الى مصر خلال الشتاء القادم .

ومعنى وصول سلاح ... معناه انه يخرج عن عشرة افراد مصريين سواء كان هذا بشكل مباشر ، او غير مباشر ، السائقين ... الممثلين في الفنادق ... التجار ... يستفيدون بشكل مباشر ، اما الفائدة غير المباشرة فهي لا تعد ولا تحصى ... سواء من ادارة الات المصانع التي تنتج مصنوعات مصرية ، او شركات الاغذية ، او شركة الطيران الوطنية ، او البنوك الفرعية ، او البنوك المدنية .

ومعنى ذلك .. انه كلما زاد عدد السياح ... كلما زادت فرص العمل ... ونعم الفخاء

لحدي صف المرافعة ، تنصير مرضيا وروما ، انها يمكن ان تصل الى الحكم ، اذا اشتدت ازمات مصر ، وتري انها لن تصل الا من خلال ارض مصرية ، واشتدلت « تجارة الدين » بعد سقوط الشيوعية في معظم دول العالم ، وسيلة « لحرق » مصر ، لتصل من خلال الأرض الموهوبة الى « كرسى الحكم »

لذلك ... اصيبت بالذعر عند نجاح مؤتمر « الاستاء » ، وقررت ان تطلق طلبة الأمل الذي تنتظرها مصر ، واعلنت في قري « دينية » على اسان ونهس تحويرها ، بأن السيلحة حرام ... كذب ؟  
فكانت المصممة في حيليات هذا الحكم ، ان السيلحة تعنى الاتحال ...  
وقالت المصممة من خلال خطة تدميرية ان السياح جاؤوا الى مصر لغرض الاتحال .

غريب امر هذه المصممة ... فهي في اكثر من مرة تشرب دناشا على اوتار الكبت الجنسي ... لكي يتغير المكتوبون غشيا وتدميرا .  
والسؤال الآن ... هل هذا ... جاء السياح للانحال في مصر ... وتفريق الكبت الجنسي - الى مصر - والذي اشارت اليه المصممة ؟

كاتب هذه السطور ، عرف اول ما عرف الاحرف العربية من القرآن الكريم ، علمه والده ، اول ما علمه - ان الله رحمن رحيم ، وياه والده - فخرج الازهر ، على الفرق الهائل بين الملاك والحرام ، وعاش صباه يدور في فلك هذه المعاني السامية لتكون مستورا في علاقات مع الآخرين .

وفي البداية اقول انني لست ملحدًا او علمانيا ، ولكني مسلم مؤمن بالاضافة لكوني مصريًا ككل المصريين للتصديق لكتاب هذا الوطن .

لذلك ...  
فانا ضد الارهاب بكل صميماته ، ضد الارهاب باسم الدين ، ضد الارهاب الدولة ، ضد التعريض على الارهاب .

اعلم ان مصر تعاني من أزمة اقتصادية طاحنة تريد الخروج منها . اعلم ان البطالة قد تشككت بشكل متيز بين فئات الشباب .

اعلم ان هناك قسدا اداريا .. تباطؤا الآن من الأجهزة الرقابية . اعلم ان هناك بيروقراطية ... تتهم الوقت والجهد والمال .

ورغم هذا ... لم يلق مصرى مفلس الأمل في تجاوز هذه الازمات والخروج منها ، او على الأقل التخفيف من حدتها .

وجدنا في السياسة الأمل في زيادة الدخل ، واقمنا قاعدة قوية لجذب السياح ، من اتصالات ، وطرز ، وفنادق ، وروستال طلق ، شركات سياحية جادة ، وتوجدنا هذا كله باقامة مؤتمر « الاستاء » ... هي مجموعة الشركات الامريكية المصنعة للسياح لكل أنحاء العالم ، ولقد نجح مجموعة رجال مصريين من جيب « الاستاء »



المصدر : الزمان

## النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٢

الى الممتلكات ؟ هل تريد مصيفة  
الاثارة والرفاهية عودة ارباب  
الدولة ؟ ام انكم تريدون احراق  
مصر ؟

● ● ●  
المخزنة البريطانية التي قتلت في  
ديروط برصاص الارهابيين .. وتجاهل  
الدن .. كيف ... ولماذا جاءت الى  
مصر ؟  
● ● ●  
مصر مفرقة تعمل في احدى  
المستشفيات البريطانية .. القتات  
بمفرات الخزي المصريين .. قدمت  
لهم الرعاية ... والدواء ... هذوها عن  
مصر .. واتكروا ... وسعد نيلها ...  
وربوة جوبا ... فاجت مصر ...  
وقرات عن اثارتنا ... واحيت هذا  
الشعب من خلال المرفى الذين عاشت  
لهم معهم من المصريين ... فاجت  
لترى الواقع ... وبسعت به خال  
رحلتها ... ولكن رصاص الارباب قد  
جعلها تدفع ثمنها غاليا لعشقا لهذا  
الوطن ... وبها لهذا الشعب ...  
لعت اذ عليكم ... وعمل رصاص  
الفرار الذي تطلقونه على الابرياء .

● ● ●  
بعد جثث ديروط ... شاعت  
الصعقة ان اثور قرية مصرية اسمها  
« كراسة » .. تمسدها حوال  
خمسين ألف نسمة ... يعمل اهليها في  
صناعة البلاستيك ... ويصل على شراء  
سياراتهم « السواح » .. يعيش اهل  
القرية في بيوتها من اقبال السواح  
على منتجات القرية ... وتزداد  
« البيوت » مع زيادة السواح . ان  
احد من قال في القرية كلها مستعدة  
لحمل السلاح لمواجهة هؤلاء  
الارهابيين المتآمريين على الصهاة ..  
لقد كتبنا ان موت جرحا اثناء حرب  
الخليج يترقب السواح عن اللوم  
الينا .. ان الذين قتلوا بالسنة  
البريطانية لا دين لهم .. انهم يريون  
« افكار » مصر ...

● ● ●  
الضبيب في كل القرية ... فهم  
بازرعون عن حياتهم التي ارتبطت  
بطرف بالحركة السياسية .  
● ● ●  
فمنى الفضل - بعد مساح اراء  
اهل كراسة - الى زيارة خان  
الخطير ... حيث تقوم صناعة تجمدة  
تعتمد على تدفق السواح ... وكروا في  
نفس ما كانوا في كراسة ... اخونا  
السلاح ... لتواجه هذه الفئة الضالة  
التي تريد الضراب لمصر ..

● ● ●  
معدرة ...  
اكرة المسامة في تحريض الدولة

● ● ●  
بعد اشد ... فلقد عاثنا سنوات طويلة  
من ارباب الدولة .. واراضى ثلما عودة  
ارباب الدولة .. رغم ان هؤلاء القتلة  
يدعون الى ارباب الدولة لكي تواجه  
اربابهم ..  
● ● ●  
ولكن .. كواطن مصري - شاعر  
صرع الابرياء .. من رجال الفكر  
ورجال الشرطة والمواطنين الشرفاء ...  
واخيرا السواح - اعاب الدولة بشهوة  
التمصاص .. وشهوة مطاردة هذه  
الجماعات الارهابية .. ولاتي ثقل  
الابرياء .. وتريد افرار مصر .

● ● ●  
الزنازل ... والرجال  
في الكوارث .. كما في الحرب ،  
يكشف التسدى نوعية الرجال  
ومعانيهم .. فهناك الجبان .. وهناك  
القدام الذي لا يخشى حتى الموت ،  
ويتركز تاريخ الانسان وسبكه وظله  
وفريقه .. دين قناع او زيف - في لحظة  
مواجهة هذا التسدى .. سواء كنت  
هذه لمواجهة الد الفرت صمود  
الفرسان .. او جين للفرار .  
● ● ●  
الزنازل ... كشف معاني الناس ..  
لفلحله حرب ياب اسرة ، تتركز زيج  
وابواده لمواجهة الموت ودمهم .. وهناك  
الام التي اقلت من صحتها عزلا  
حظفتها تتحمل ليله لتلقى عماره  
الموت .. وهناك التي هربت ونسيت  
ابنها الثائم .. وهناك من تبرع بالدم  
وعلى استعداد للتبرع بالحياة .. وهناك  
من وجدها فرصة للحصول على منعم  
وهناك من رأى ان كل المفاتيح وثقة .

● ● ●  
دعوني اقدم لكم اربعة فرسان في  
ايزة الزنازل .. هؤلاء الرجال ارتفعوا  
فوق قسوة اثاره .. وتحكموا فيه .. ولم  
يتحكم فيهم .. واعتبروها معركة حربية  
لا بد من انزال النصر على اثاره  
المعرة .

● ● ●  
الجنس حسب الله للكراوى  
وزير التميم والجماعات الجديدة ،  
الذي قطع رطله في الولايات المتحدة ،  
وبدا  
● ● ●  
وهو لمواجهة اثار الزنازل ، وبدأ  
العمل فور وصوله لتجهيز المدن  
الجديدة ، وترميم الماني واستعداد  
خبراء العالم في الاسكان ، والتخطيط  
لبناء مساكن تستوعب هذا العدد  
الهائل من الفارين ، وقال يعمل حتى  
سقط مشفى عليه في مكتبه .. ولحق من  
الانضمام .. ثم واصل العمل ..  
وما زال .

● ● ●  
الفريق يوسف غنبي محافظ  
الجيزة ، قائد الفرقة ١٦ المشوية في  
الجيش الثالث اثناء حرب أكتوبر ،  
اعتبر اثار الزنازل معركة لا بد وان  
ينتصر عليها .. كانت اثار الزنازل  
معدرة ، أدت الى شيه من له حق في  
الابرياء ومن ليس له حق ، واجه

● ● ●  
بشاعة غوغائية البعض ، واستطاع  
أن يلغز صاحب الحق من المرف ،  
ويبدأ في حل المشكلة ، وابداء القصد  
الهائل من الشديين ، سواء في الضباط  
او في مدينة الجيزة ، واصيب بالارفاق  
الشديد ، وكان من المفروض ان يلزم  
المراس ، ولكنه لم يوافق الابرياء .  
● ● ●  
المشكور حبل الهوى محافظ  
القليوبية ، اسرع باقية عسكريا  
للابرياء في مدينة المشكلة ، واشرف على  
راحة كل الفارين ، وبدأ يدريس كل  
حالة .. وكل من له حق يخرج من خيام  
الابرياء الى مسكنه الجديد .. لقد ترك  
مكتبه وقال منتقلا بين المسكن التي  
تعددت ، وبين مخيمات الابرياء في  
الشاكلة .. حتى احتفى الجانب الاكبر  
استاذ جامعي .. الا انك تصرفت كقاتل  
عسكري في معركة قتال .

● ● ●  
مصر عبد الآخر محافظ القاهرة ،  
حيث كانت اثار الكارثة اشد في  
الخاصة .. سواء البيوت التي  
سقطت ، او المدارس الجديدة ..  
التي انهارت واعظم ان لديه أجهزة

● ● ●  
ادوية قد عاشت على نمد سليم في  
الادارة ولم تعد مواجهة مثل هذه  
الكوارث ، الا ان « جبرية » عمر  
عبد الآخر ، وحسبه .. جيل يرضى هذه  
البحث الى خلايا ليرة نشطة .. ويمكن  
من احتواء الجانب الكبير من الازمة .

● ● ●  
لقد اختبرت هؤلاء الابرياء ، فلقد  
تابعهم من قوب ، وما لاث فيهم ،  
ان الزنازل قد انفرج عنهم ، كما الفرت

● ● ●  
حرب أكتوبر - محلا - عبد العاطي  
صالح الديباني .  
● ● ●  
واخرا .. كشرا لكل من وقف وقفة  
الابطال لاحتواء اثار هذا الزنازل .

### مقال في جلة

● ● ●  
ارسل في اللواء اركان حرب  
مقتاد محمد صلاح الدين محمد  
توفيق شيكا مبلغ ٢٨٠ جنيا  
لتسليمه للفرقة حين عبد الباقى  
عبد النسي (موسى مطروح) والذي  
يشكو من متاعب الارهابيين له ، وقد  
تسلم الشيك ، ويشكر كريم اللواء  
صلاح الدين .  
● ● ●  
عندما سبك يهلوان ، وترد عليه  
تسبح حظه .. وتسقط الخطوط  
الفاصلة بينه وبينه .. اتسركه  
مشتظله لمسكه .. واشتد عليه من  
قلوب - فهو - وان حصل على القاب  
النيا - يهلوان !!



١٩٩٢ ٢٥ ٢٩

التاريخ :

النشر والند مات الصحفية والمعلو مات

## أقلام «متطرفة».. وأخرى «منحرفة»!

إذا كانت حرية الفكر، والتعبير عنه لا يمكن أن تعني أبدا في مجتمعنا حرية «الفكر» والترويج له، فإن دعيت، بعض الأقلام وشروبيها تحت دعوى حق الاختلاف في الرأي يجب ألا يصل أبدا إلى حد التحريض على هدم النظام والتفرقة بين أبناء مصر من مسلمين وأقباط.. كما ينبغي ألا يصل أبدا إلى حد الجحوج عن قيم وأخلاقيات الدين والجمع والتعريض بخصوصيات الناس والاحتياز إلى موضوعات الجنس والزنية.

### جمال الدين حسين صحفي برؤى اليوسف

بفكره ومواقفه وأرائه عند داربع ٢٨ سبتمبر ١٩٩٧، بينما راح البعض الثالث يترحم على أيام توفيق عبد الحى.. ورؤىة عثمان وعصر الانفتاح غير المرشد!! وكان الاخطر من «شعبة التاريخ»، هؤلاء، «شعبة الإرهاب» الذين يستقيمون في ظل الديمقراطية ضد الديمقراطية!! وفرد النظام!!.. وفرد رئيس الدولة!! في نفس الوقت الذي تشيد فيه صحيفتهم بنظم «لا بيمقرراطية»، ترفع شعارات الدين والشريعة!! وباسم شعارات الدين والشريعة التي يتشوق بها هؤلاء التي «قام متطرف» بأن أموال السباحة ربما تكون حراما.. ويعنها بأيام كانت جريمة اعتداء عناصر إرهابية مسلحة على أتوبيس لزوار اجانب مسلمين عند بلدة «ديرونة» قتلوا سيدة وجرحوا اثنين.. وكان رد فعل هؤلاء الذين يسلمونون الإرهاب هو تصريح عزيز لرئيس تلك الحزب وفي مساحة شائعة ياسف فيه للحادث هكذا.. وهذه البساطة!! والغريب أن الأقلام المتطرفة التي ابتعدت بتشديداتها عن الاعتدال وعن سماحة الدين بجمعها «مختلف غير مقدس» مع «أقلام منحرفة»، تعتبر الدين ذرائع «فيلكسور»، وتروج في كتاباتها للجنس وأخبار الزنية والعلاقات الشاذة وكأنها تستنهض عناصر التطرف على اعتبار أن هذا ينشر في صحف المجتمع ومجلات الدولة!! ونحن في مواجهة هذا الشرور.. وهذا الجحوج لأقلام متطرفة وأخرى منحرفة ينبغي

أن الديمقراطية لا يمكن أن تعني أبدا «تأييدا على بياض» لأي شيء.. ولكل شيء.. وهي لا تعني كذلك الوقوف الدائم في موقف المعارضة.. ولكنها تعني طرح القضايا في إطار رؤية وطنية لأثارها على مصالح الجماهير ومصالح الوطن وهي لهذا تعتبر ضرورة واجبا.. ضرورة من أجل تقادى العثرات والنكسات لسيرة البناء والتنمية.. وواجب على كل القوى والجماعات السياسية أن تضطلع به.. قبل أن تكون حقا لها.. ولكن بدلا من أن تسهم القوى السياسية التي اتيح لها فرصة التنظيم والعمل العام في دفع مسيرة الديمقراطية والتنمية والاستقرار في ظل الظروف التي نحياها وفي إطار المفترقات التي تجرى من حولنا، السياسية ودوليا.. ولعت هذه القوى تشجع إلى التاريخ.. وتندسج إلى الماضي مرردة الأفكار وأطروحات على عينيها الزمن.. ووجدنا منهم من يرى أن مصر ١٩٩٢ يجب أن تتقدم إلى «الخلف» مسترشدة بخطى سعد زغلول والنحاس باشا!! ووجدنا البعض الآخر يتوقف



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والتدريس في الصحافة والمعلومات التاريخ : ٢٩ ٢٥ ١٩٩٢

إن نتمسك أكثر بديمقراطيتنا..  
ونبذلنا السياسي.. وبقينا  
البنية السمة.. وبقينا  
الاجتماعية المحافظة.. وإن  
نحنمى بالقانون في مواجهة  
هؤلاء الذين يتربصون  
بالديمقراطية.. وبالمنظام..  
ويلاستقران..



المصدر : **الدخيل**

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ / ١٩٩٢

يقوم : **جلال دويدار**

## فيارة الأمانة والمصداقية

حتى يقوم الاعلام المحل أو الخارجي برسالة فلاديمير  
يتسم انداءه بالأمانة والمصداقية وهي المبادئ التي تعلمناها  
من د. اسبقنا الأكاديمية لك ما يتعلق بهذه المهنة في الجامعة .

المصداقية لنشرها .. ولكن ليس من  
حله أبداً ترويج الكذب والتضليل  
سواء من الناحية الأخلاقية أو  
القانونية .

• • • • •  
ولقد وصل الحال ببعض محطات  
التلفزيون الأمريكية تشجيعاً للارهاب  
أن تصورها كاملاً ليوم في حياة أحد  
رموز التطهير الاعلامي الذي انتقل  
بكتابات من الفصحى اليسار الشيوعي إلى  
أقصى اليمين المتطرف . ولقد ظهر

صاحبنا في الفيلم يمثل دوراً دعائياً  
يرسمه ... في منزله وفي الشارع يكون  
سيرته ثم في المقام الذي يصدر منه  
نشروته حيث تحدث عن مجازته  
مواقفه البطولية الزائفة .

والخبر أن تخرج علينا جريدة  
نصرت بعد ذلك بمقالات تتحدث  
عنه بعض الصحفيين الغرباء  
بوزة المفارقات الأمريكية !!

• • • • •  
ولقد تجاوز بعض المراسلين  
جانب المشيئة الكارمية أصراً مع  
جاهلوا الإرهبيين التطرفيين المخطئين  
مصالحة حرب حركة السباحة  
المتدفقة .. حتى لتصلهم في غروبها  
من الأزمة الاقتصادية ووقع المفازة  
عن أفراد الشعب وتؤخر فرص الفصل  
للتشبيب .

تصدوا أن يصفقوا ويصلحوا  
الأشواء في صفوفهم وبكالات لتبنيهم  
على بعض الحوادث الغربية المعقدة  
التي يتبرهن لها بعض السياح في  
بعض مناطق مصر . مصورين الأمر  
وكان هناك حرباً أهلية في مصر كلها  
وإن الناس يتكلمون في الشوارع بكل  
أنواع الأسلحة .. زاعمين أن مصر في  
طريقها إلى السقوط فريسة في يد تلك

الفرزات الإرهابية التي تسعى لتأليب  
وجوبها من خلال عمليات يائسة  
مبارسين من خلالها لتفكيك الإرهاب .  
والغرب أن هذا الطيف في الفاس  
من المراسلين يتهمون ليدل يطلون أنها  
مقدمة . تشدد شواربها كل يوم  
عمليات تفكيك القنابل ووقع حشرات  
الضحايا . بالإضافة إلى قيام بعض  
مواهبها بارتكاب نكبات الجرائم ومنها  
مثلاً قيام أحد هؤلاء المواطنين وقتل  
٧٧ مواطناً بريئاً بقرصانه .

أن الخروج من هذا الإطار يعني  
أنا جيتال الشرف المصطفى . هذا  
الاختلافات يلتزم بها كل من يمارس  
نشاطاً اعلامياً سواء كان عملاً صحفياً  
أو شاعراً لأي قضية بالكتابة أو  
التعليق .

ول الفترة الأخيرة لاحظت أن مصر  
تعرض نهضة دعائية تعتمد على  
الانتماءات والتجنيد وبتارة مستهدفة  
حرب الاستقرار بشكل مباشر وغير  
مباشر .

على ما يؤيد أنه إن تتحالف بعض  
أجهزة الإعلام المحلية التي تمثل  
بدون وجه حق الهوية المصرية مع  
بعض وسائل الإعلام الأجنبية التي  
تتبرهن بمصر لاسباب مجهولة  
وتشاعر من الكرامة تشفيها طريقة  
مناهجتها للقبائل التي تعرضت به .  
ومن الطبيعي أن تتوارر أصداف

هذه الأجهزة الأجنبية مع معارسات  
التي لا تفرق بين الحقيقة ومخبرهم من  
أعضاء الجماعات والجماعات  
والانتماءات الممنوع تشاطها قانوناً بما  
في ذلك بعض الأعلام الممتزجة التي  
تدعم من العمليات الكاذبة بتجاوزات  
والكذب المكشوف التي يتسلط  
منها الحكم بسما على مصر وخشب  
مصر .

• • • • •  
ولقد وجد بعض المراسلين للصحف  
والكالات المفازة المشيئة تشاطها  
خسائهم في تلك العناصر المصرية  
ومشرواتها المصطنعة للتضليل عن  
كراميتها وصدورها أصراً تحت غطاء  
تحليل نشر صحفي حتى ولو كان  
كاذباً . وبلا من البحث عن الحقيقة  
الطائفة أمام العيون في كل مكان ... في  
الشارع وفي المسكن الذي يعيش فيه  
داخل مصر . فهاهم يلجأون إلى

« الفكرية » المصطنعة واختلاق  
أحداث وهمية مع شخصيات وهمية  
أو أفراد لا قيمة ولا وجود لهم على  
الأساس . لا جدال أن يفهمهم في  
اللائحة والدعاية المصيبة ليد الرب  
والشرف في نفس المستثمرين  
والسياح الذين يملكون بوزارة مصر  
المصطنعة والتاريخ . أن من حق  
المصطفى البحث عن الحقيقة والمطوية

كما يقوم بعض هؤلاء المراسلين  
ما يروى كل يوم في دن بلادهم من  
ممارسات بوابيسه ضد حيليات  
الخروج على الضالين وحتى يذهب  
ضحاياهم حطرات في الأفرار قتلا  
بالرصاصة . أن هؤلاء المراسلين  
بمواقفهم العنصرية الذي لا يقوم على  
أي أساس صانع . ويدين أن يقولوا  
أن عاجز في بلادهم حال يلق  
ومطالبات الأمن يتساءل ويصوت  
دعائهم الكاذبة بأن تلك الحوادث  
الغريبة المفارقة التي تقع في مصر عن  
وقت وآخر هي هي خطر يهددهم إلى  
التفجير والتشويه مصر .

• • • • •  
إن هذا السلوك الدعواني من بعض  
المراسلين لم يعد مألوف بأي حال ولابد  
من وقفة حاسمة معه سواء .. خلال  
تعد ر هذه العناصر . وأخطر الطريق  
على أي شكوى فلاز أرفع أن يستغل  
ذلك القيام بوقفة . المصداقية  
للأحداث من على تسهيل التورات  
والقواعد للحصول على المعلومات ثم  
مطالبتهم بعد ذلك بأن يلتزموا بالواقع  
والحقيقة الغائبة عنهم سواء بحسن  
نية أو سوء نية .

وبطناً أن تقول تلك العناصر  
باصولب حضاري أن حرية الصحافة  
لا تعني حرية ممارسة القسوة  
والتخريب كذا وتضليل أو محاربة  
لأن مصر وسلامتها لا يمكن أن يقوم  
بأنه صل مرجه ضد هذه الحرية التي  
من الضروري أن يكون لها ضوابط كما  
يصدر في كل دول الصالح ومنها  
بلادهم .

• • • • •  
ولقد وجد الإرهبيين في مصر فيما  
تكتب وتذيع بعض أجهزة الإعلام  
الأجنبية من تشاؤمهم الإجرامى الذي  
لا وزن له .. تشجيعاً لهم على الاتساع  
المستمر للصراعات من هذه الأجهزة  
لتزويدهم بالمعلومات الكاذبة التي  
تساعدهم على ممارسة عملية التشويه  
بمصر .





وفي محاولة للتصدي لهذه الموجة  
الضارة الإعلامية للتأثير على صناعة  
السياحة المزدخرة في مصر اجتمع مؤاد  
سلطان وزير السياحة بمجلس إدارة  
جمعية المراسلين الأجانب في مصر ،  
فام بالمرى على استكثهم وتوضيح  
الصورة الحقيقية لما يجرى ، وكان من  
بين ما استشهد به تسيوس  
الانتربول ، وهو الجهاز الدولي  
للتتقيق والتحكم في مكافحة  
الجريمة ، تضمن هذا التقرير ان  
ما تشهده مصر من جرائم يمثل اقل  
نسبة بين كل دول العالم . واقتناعا  
بالحجج والشواهد التي أكد بها الوزير  
نوافر الأمن والأمان في مصر .. وافق  
مجلس إدارة الجمعية على عقد لقاء  
بين الوزير وجميع الأعضاء للحدوث  
لديهم واخذ على جميع استكثهم .

اننى أرجو ان يتبع هذا الاجتماع  
في رفع المشاكلة عن عيون المراسلين  
الذين يتابعون مصر الصفاء وأن  
يوقفوا أعمال التجنى والخرق عن  
جيش الشرف الصحفي ، ملتزمين  
بالأمانة والصدق فيما يكتبون .

وللحديث بقية هـ



## أخبركم

### لم يعد الأمر .. هزلا !

انطلق اربعه يمين - يوم الاربعاء الماضي - النار على القويص  
سياحي بال تسعة سلعين لثاء سيرة بالعطريق الزاغي امام مدينة  
طبروط الفيت سلاحه بريطانية مصرعها كما أصيب سلعين  
بريطانيون كذا معها بصاعبات مختلفة . ولبيت هذه هي المرة الأولى  
التي نسمع فيها عن مثل هذه الجريمة التي لا تستهدف غير تخريب  
الاقتصاد المصري لحساب الذين اصعاهم الجهل والحقد عن صلح  
البلد الذي يتنعمون اليه وحاضر ومستقبل الشعب الذي نكب بهم !  
اننا نذكر كيف تلت وكالات الأنباء الأجنبية - منذ عدة أسابيع  
قبيلة ماضية - بيانا عن احدى الجماعات المتطرفة في الصعيد ،  
وحذرت فيه السياح من السفر الى مصر والأ تعرضوا للقتل .  
لقد احدثت وكالات الأنباء بهذا التهديد الخطر فقامت بتوزيعه  
على الصحف وشبكات التلفزيون والأذاعات في العلم كله . يومها  
تشرت الأخبار اليوم ، هذا الخبر ونشرت بتصرف تلك الجماعة  
الإرهابية التي تريد إطفاء السياح وابعدهم عن بلادنا . وبدلا من  
أن تسارع الأحزاب والتلفيات والهيئات والمؤسسات - كلها  
وباختلاف توجهاتها - بالفتنيد بهذا الإرهاب الذي يهدد لهم مصر  
تخل مصر من العلات الحرة ، فوجئنا بالبيض يصمت ، وفوجئنا  
- أكثر - بالبيض الآخر يشك في وجود مثل هذه الجماعة الإرهابية  
ويتهم «الأميريقية» الاستعمارية ، و«الصهيونية العالمية» بأنها  
- وشبهها - وراء توزيع هذا التحذير على وكالات الأنباء . لأن من  
صلح هؤلاء الأعداء - من وجهة نظر هذا البيض - ضرب مصر  
والقراها والإساءة إلى سمعة شعبها !  
وباليت الأمر والى عند هذا الحد . لقد الرقا أن يعارض من أجل  
المعرضة وحدها رأيا يقول : «أن الأموال التي تحصل عليها مصر  
من وراء تدفق السياح عليها تعتبر - في زعمه - أموالا محرمة»  
ويجب تحريمها . لقد سفرنا جميعا من هذا الرأي الغريب  
والمرغوش . ولكننا فوجئنا بأن هناك - في القاصي الصعيد - من  
حقق هذه الفتوى وسارع بتقليدها . بلا تردد .  
فرأنا عن إطلاق النار على احدى السفن السياحية لثاء رحلتها  
التي تليق بالقرب من الأقصر ، وأصيب بعض الحاملين في تلك السفينة  
من المصريين .  
ومرة أخرى .. بلبل البعض هذا المخطط التخريبي والوحشي  
بالصمت . أو بـ «التكوير» من أمره ومن نتائج . وقيل - وقدك -  
أن إطلاق النار على السفن السياحية الحاضرة ليس جديدا على  
اصحاب هذه السفن . فقد تعودوا على هذه الاعتداءات منذ فترة  
طويلة ماضية . وبالقائ فلا علاقة بين تهديد للجماعة الإرهابية  
الزعمية . وبين إطلاق النار على السفينة .



ان هذا اليمض - من حسني النية - تصور ان هذه الجماعة الارهابية التي وزعت بين التحذير والتهديد على وكالات الأنباء .. لوجود لها في الواقع - فلا يملك - بالقطع - ان تخطط جماعة من المصريين لزعم انها تقوم في الاسلام وتطبق مبادئه وتعاليمه زيارها توزع بيكنا تهدد فيه السياح بالقتل لا لغيره الا لانهم يجهلون زيارها بلانها والاستمتاع بجوها والارها واصنها واستقرارها . وان الامر - كما نؤمن هذا اليمض من حسني النية - هو مجرد تصرف مريض كمنه مخيل عكسيا يبحث له عن دور .. اي دور يلقي اليه الانتظار . ولم ترض غير ايام قليلة .. حتى فوجئنا - يوم الاربعاء الماضي - بنفس تلك العنصرية الارهابية تطلق النار على اتوبيس سياحي الكناء سيره امام حديوط شفتي سلطنة بربرانية مصرعها ويصعب سائحان اخراين بإصليات مختلفة ومتعددة . ان الامر - الآن - ليس بالقول كما كان حسني النية يتصورون ، ويؤمنون . ويأملون ! الامر اصبح جدا وخطيرا ان تقضي درجات الخطورة . فنحن امام جماعة تتحدى كل شيء واي شيء ! جماعة لا تخطط لجرارتها في الامر او في الخفاء . وانما هي تظن مقدما . وعن طريق وكالات الأنباء العالمية - عن زعمها على قتل السياح الذين سيترددون مصر لأنها - اي الجماعة - تؤمن بان الصليحة بحرا . ومن واجب كل مسلم ان يمتنعها بيده ، بدلا من طمأنه . او ظلمه . حتى لا يوصم بشعف الايمان ! لقد نجحت تلك الجماعة في تحقيق ماسبق ان عدت به ! والذي تابع مقائلته وكالات الأنباء ومعارضته شبكات التلفزيون العالمية - وبالأذات البريطانية - فهو العنصر من هذه الجريمة الوحشية . لابد انه اصيب بالفزع والغضب . الفزع من بشاعة الجريمة التي ارتكبها مصريون وسلمون . ضد ضيوف اجانب جاءوا ليمضوا بشعة ايام في سلام فاعاناهم إل بلادهم قتل وجرحي . والغضب . من تكرار هذه الجرائم والايضا على الجماعة . ونتمنى الايام الغنيى اني ان تغلقا بجريمة معقدة اخرى يسقط فيها المزيد من الاثرياء . مهما قيل عن عدد افراد تلك الجماعات الارهابية . ومهما نجح افرادها في تنفيذ جرائمهم وتصليحة من يرفض ايمانهم . فمن المؤكد ان هذا العدد - مهما بلغنا في ارقامه ومهما تجاوزنا في حصر السلاح في يده - هو مجرد قطرة في بحر من الاغلبية المصرية المؤمنة . السلمة . والرافضة لتلك الجماعات التي تخطط لتفريب البلاد والمقارها وضرب مصالحها وتشويه سمعتها في الخارج . نعل ونسي يسقط نظامها في ايدي دعاة اللوعة الى عصر الجاهلية . ومن واجب هذه الاغلبية ان تتحرك بسرعة وتعلن تشديدها بهذا الارهاب وتتشفط على اللوعة - من خلال حكومتها - من اجل انتزاع جنود الارهاب من أرضنا الطيبة بكل القوة والحسم والعزم .

ابراهيم سعده



## ذريعة الحلال والحرام في قضية السياحة

### مكرم محمد أحمد

ماهو الحلال والحرام ، في ان يزور مصر ثلاثة ملايين سائح من مختلف اصقاع العالم . معظمهم يجيء كي يتعرف على بلد عريق على ارضه نشأت اولى حضارات الإنسان ، تراهم في المعابد والمتاحف ، مشوهين في جلال ، يقراون ويشاهدون ، يحلمهم نهم جاد على المعرفة والعلم .. ليتنا نستطيع ان نحكيه او نتعلم بعضا منه !

ولماذا ظهرت قضية الحلال والحرام الآن . وقد كانت مصر طوال تاريخها بلدا يقصده السياح الاجانب ... نعم لم تكن اعدادهم بهذا الحجم ، ولكنها خيبتنا الكبرى التي جعلتنا نغلط طويلا عن استثمار امكانات هائلة ، تكفل لمصر ان تكون اول بلد سيلحى في العالم .

قد لا يكون صوابا ان نبالغ في حجم الخطر الذي يمكن ان تتعرض له السياحة في مصر من جراء حوادث الاعتداء الاخيرة التي قامت بها جماعات المتطرفين على بعض السياح في مناطق متفرقة من مصر ، لأن مصر لم تزل أكثر مناطق العالم السياحية أمنا وإمانا ، ولأن المبالغة في تجسيد حجم الخطر قد تأتي بنتائج سلبية على حركة السياحة المزدهرة في مصر ، ولأن مصدر هذه الحوادث شرارم شرارة عن المجتمع ، ثعلنى من مثل أفعالها مجتمعات أخرى عديدة .. فلي لندن وفي عواصم غربية أخرى ، لا يكاد يمر يوم دون وقوع حادث إرهابي يكر صلو الأمن ، ويسقط بسببه ضحايا أبرياء ومع ذلك فإن آثار هذه الحوادث على حركة السياحة هناك تكاد تكون هامشية بل ومنعدمة .

... كان يمكن ان نركن الى هذه الأسباب مطمئنين الى مشاعر شعب إعتاد بحسه الحضارى ان يحسن معاملة زواره الاجانب حتى وقع حادثا دبروط وبورسعيد كي يتكشف للجميع ، ان الامر لم يعد مجرد حوادث فردية ، يرتكبها بعض افراد هذه الجماعات تكليه في الحكم او إنتقاما منه ، ولكنه في الحقيقة عمل اجرامى منظم يستهدف تخريب النجاح الذى حققته السياحة في مصر ، وقد أصبحت واحدا من أهم مصادر الدخل القومي . فجأة أصبحت قضية السياحة موضع نقاش علن ، يتحدث عن الحلال والحرام ، وظهرت المقالات في صحف صفراء لا ترعى مصالح الوطن كي تلقى ظللا من الشكوك حول صناعة ناجحة حققت لمصر في عامها الأخير ما يربو على ثلاثة بلايين دولار ، ضعف دخل القناة وضعف دخل صادراتنا البترولية .



● يتحدثون في صحفهم الصفراء ، كذبا ، عن مستعمرات للعرافة في مصر على سبيل البحر الأحمر تجرح الدين والفضيلة ، وليس هناك شيء من ذلك .

● يتحدثون إفتكا عن فساد الأخلاق وكثرة العاهرات وانتشار القوانين ، بينما يعرف الجميع أن النسبة الأغلب من هؤلاء السياح يأتون من بلاد لا تعلني حرمان الجنس ، لو شبق المجتمعات المغفلة وجوعها الذي يجعل الجنس أول اهتماماتها .

● وتأتي ثلاثة الأثافي في هذا الزور الفاضح ، عندما يتحدثون عن خطر رواج السليخة في مصر ، باعتبارها مؤامرة أمريكية صهيونية ، كي يصبح الاقتصاد المصري اقتصادا تبعا وعميلا . على من يضحكون ؟!

ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟!

١٠ القضية ليست الحلال والحرام ، وليس هذا ما يحركهم ..

كل الحرام واضحا بينما في قضية شركات توظيف الأموال ، وكانت أموال الناس تذهب سحبا إلى مجموعة من الفضليين يرتكبون ، رغم جلابيبيهم البيضاء ولحامهم الطويلة ، أبشع الموبقات وأكثرها إفسادا ، لكنهم تصبوا لأنفسهم مدافعين حتى الموت أو الشهادة (١) عن هؤلاء المفسدين ، الذين أصبحوا فجأة رواد الاقتصاد الإسلامي ، يجسدون شعارهم الجديد "الإسلام هو الحل" .

على من يضحكون ؟!

ولماذا يستصغرون عقول الناس إلى حد السفاهة ؟

ما يحرك هؤلاء بالفعل ، وهم يرفعون قضية الحلال والحرام في السليخة ، دافع شيطاني يحرضهم على خراب مصر .

يودون لو أن تكرر حوادث الاعتداء على السياح يفتح في حرمان مصر من دخل يمكن أن



المصدر :

المصدر :

١٩٩٢ ٢٠٤

التاريخ :

للنشر والحد مات الصحفية والهلع مات

يصل خلال السنوات القليلة القادمة الى ٥ مليارات دولار تساعد بشكل اساسي على حل مشكلة مصر الاقتصادية . إن عائد السليحة يذهب بشكل مباشر إلى فئات عديدة من المجتمع وليس للدولة نصيب منه سوى عائداتها من الضرائب . يذهب عائد السليحة إلى فئات عديدة ابتداء من سائقى التاكسي إلى عمال الطيران والمطارات ، إلى عمال الفنادق والمطاعم والمقاهى ، إلى صناعات عديدة نشأت وراجت فى ظل رواج السليحة وازدهارها . . . . .

وإذا كان عائد السليحة قد بلغ خلال العام الأخير ما يربو على ٩ مليارات جنيه ، فإن النسبة الأكبر من هذا الدخل تذهب إلى مئات الآلاف ممن يعيشون على هذا النشاط .

لقد ذهبت الماركسية اللينينية لاراج الرياح ، لكنها وجدت أبناء سفلها فى دعاة فكر مريض . يتخفى تحت رداء الدين ، يحرض على خراب مصر الاقتصادى ، لأنهم يعتقدون ، كما كان يعتقد الماركسيون القدامى ، أن تلقى سوء الموقف الاقتصادى وانتشار البطالة وتعميق أى جهود لحلول صحيحة ، كل ذلك يعطى مثلاً ملائماً لرواج أفكارهم فى ظل أزمة يمكن أن تتصاعد لتفتح أمامهم الطريق إلى الوصول إلى سلطة الحكم .

يوماً لن يكون هناك هذا الحل الإسلامى الغامض الذى يتحدثون عنه ، إلا إذا كانوا يقصدون ، الحل الإيرانى والحل الأفغانى والحل الترابى ، التى فتحت باب الحرب الأهلية وعلقت المشائى فوق رقاب العباد ، وقلقت الديمقراطية على قارعة الطريق .

ما الحل ، إن كانوا يستهدفون خراب بيوت مئات الآلاف ، يرتزقون ، خلافاً ، من صناعة حقلت إزدهاراً سريعاً لم يكن أحد يتوقعه لو ينتظره ، لا حل سوى أن يلف المجتمع بأكمله وقبل أن يفوت الأوان ، ضد هؤلاء الذين يخربون مصالح العباد ، لأنه لو انهارت السليحة فسوف يكون ذلك



المصدر : **المنشور**

للتنشر والتأخذ مات الصحفية والعلو مات التاريخ : ٣٠ أبريل ١٩٩٢

مقدمة لانتهارات متتابعة فى مجالات اخرى  
عديدة . سوف يهرب المستثمرون ، وسوف يشل  
الخوف كل مصرى بغر للمشاركة والإسهام ،  
وسوف نعود مرة اخرى ندور فى الحلقة المفرغة ،  
لأننا سمحنا للقة باغية أن تقطع على مصر طريق  
الإصلاح .

سوف تسعد هذه القة الباغية وانصارها حين  
يعرفون أن رحلات السليحة القادمة من إيطاليا  
واسبانيا قد توقفت ، وأن سوق السليحة المصرية  
فى لندن يعانى من اضطراب شديد بعد هذين  
الحادثين ... لكن مصر كلها ينبغي أن تتوجس قلقا  
مما حدث ، لأن ما حدث هو بداية مؤامرة مجرمة  
تستهدف تقويض واحد من أهم مصادر الدخل  
للقومى .

مكرم محمد أحمد



المصدر : الأهرام المسائي

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ نوفمبر ١٩٩٢

## ... حدود ثيابة ونسب

بقلم : مرسى عطا الله

لا اعتقد ان هناك جرما استحوذ على استنكار الشعب واحتقاره لارتكبيه مثل جريمة الاعتداء على الاتوبيس السيلحي عند مشارف مدينة نيروبي . ومن ثم فإن على الحكومة ان تأخذ من هذا الاجماع الشعبي على الاستنكار كل ما تريد من ضوء أخضر يجعل في طياته تلاويضا كاملا بالقمصدي الحازم والحاسم لتلك الفئة الباغية التي بلغ مرفوها حدا لا يمكن التسكوت عليه أو الصلح عنه .

إن هذه الجريمة لا يمكن ان تصنف تصنيفا جنائيا عاديا وإنما هي جريمة خيابة عظمى بكل المقاييس لأنها تمثل اعتداء مباشرًا وصريحًا على أمن وسلامة الوطن ومصالحه العليا ، وليس هناك ما هو أشد جرما من الانتدام على جريمة يترقب عليها تهديد الاقتصاد القومي للوطن .

ولعل ما زاد من بشاعة هذه الجريمة وساعد على اتساع حجم الاستنكار الشعبي لها ان مرتكبيها الجبناء ومحرضيهم السفهاء لم يراعوا مشاعر الأمة وهي تحاول ان تعلم جراحها وان تتغلب على آلامها في شجاعة وبراعة إثر حادث الزلزال الرهيب . إن كان الذين ارتكبوها يتصحبون في اسم الذين يدعوى ان السيلحة تتعارض مع الاسلام وتعاليمه لفهم ومن زرعوا في عقولهم هذه الأفكار الخاطئة خونة ومارقون وان يشفع لهم شياؤهم وجهلهم من تحمل وزر العقاب في الدنيا والآخرة على حد سواء .

وإن كان الذين ارتكبوها يبتلعون من ورائها تحقيق اهداف سياسية رخيصة فانهم واهمون . لأن الشعب الذي ارتضى الاستقرار مستورا وأمانا على امتداد التاريخ لن يسمح لمثل هذه المصائب ان تستمر سماعته وطيبته في ان تهز هذا الاستقرار او ان تنال منه .

وفي اعتقادي ان هؤلاء القتل لا يمكن ان يكونوا مصريين حتى لو كانت الهوية في جيوبهم . ولا يمكن ان يكونوا مسطمين مهما تشبهوا بعمارات او كلمات منمقة . ولا يمكن ان يكونوا أهلا للعمل السياسي حتى لو احتضنتهم صفح واحزاب لها مشروعية الوجود في نظامنا الديمقراطي .

إن هؤلاء مجرد قتلة ومصري بريئة من سلوكهم . والذين الحثيف يحش على قتلهم وقتلهم . هؤلاء الذين يريدون تشويه الوجه الصبح لبلادنا صنعوا بجريمتهم النكراء ما عجز الأعداء عن صنعه . فليس هناك ما يريد لهؤلاء هذا الوطن أكثر من التشكيك في أمنه واستقراره





## المصادر : الأهرام المسائي

لنشر والأخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

ولقد رتبته على حماية ضيوفه ، ومن ثم فإن مسؤولية القصدى لهم ينبغي أن تكون مسؤولية المجتمع بأسره .

إن كل الأحزاب والهيئات والقطاعات مطالبة بأن تعلن وبممتنهي الوضوح استنكارها وشجبها لهذا السلوك الإجرامى المريع ولكل من يالف وراءه أو يشجع عليه . إن القضية تجاوزت حدود الإرهاب الفكري الذى تمثل فى سلسلة المظاهرات لأصحاب الفكر المناهض للإرهاب ، ودخلت فى حيز الإرهاب لأنك الفاعلين لثلاثين ضيوفا علينا ، لكي يساهموا فى إنجاح صناعة السياحة التى أصبحت من أهم موارد الدخل القومى مصر .

بوضوح شديد أقول : أنه لصحيح هل كل من له علاقة بالعمل العام مسئولية أن يحدد موقفه بوضوح من هؤلاء القتل ، لأن استمرار انتاج البعض لسياسة الصمت هو أحد العوامل التى ضجعت هذا التيار ( تحريضا وتنظيذا ) على التصور والوهم بأن هناك من يرضى على سلوكه ويرافق عليه ولو بمجرد الصمت . لقد أن الأوان لكى نقول لحزبنا السياسى كلمتها بوضوح وبدون لف أو دوران فى هذا الضطر الذى يهدد بلادنا ، ولا يكفى أن نقال بعض البيانات الفاصلة أو المقالات التى تصل معنى التحميم ، وأما المطلوب هو الإدانة الصريحة والواضحة للجنة الفاعلين والمعرضين المقيدين إذا كنا نريد لننقلنا الديمقراطية أن يحتفظ بمصداقيته مع ضمير الرأى العام .

إن المطلوب هو أن يشارك الجميع فى وضع النقطة على الحروف ونسمة الإثنياء بمسئلتها الصحفية ، وحشد كل القوى خلف هدف واحد هو اجتثاث هذه العناصر المريضة اجتماعيا وسياسيا ودينيا ، حتى لا تنهض أجيال قادمة بأمنا لم تكن على مستوى المسئولية فى حماية هذا البلد من عبث العابثين وحماقات المفكرين .

إن كلمة الحق إذا لم تقال اليوم فمتى نقال أيها المثقفون بحقوق الديمقراطية الحاليين بمساحات أوسع من الحرية ؟ ولا خير فينا إذا لم نقلها لوجه الله ولصالح الوطن ! هكذا نفهم الدين .. وهكذا نتصور الوطنية والانتماء الصحيح !



أحمد عبد المولى حجازي

الحدث في الشعر المعاصر ..  
وهكذا تعرف بداية من الحدث

من الأفكار الهامة .

أما الحدث ٩٥ ٪ من أبناء

مصر الطيبة لا يعرفونها ولكنها على

العموم مذنب أدبي ، لأراج

ولاجه ، لكن المتطرفين يصطلحون

دائماً في الرب بركة للماء العكر .

فلا يصح أن يهجموا العلمانيين

ويقتلوا المفكرين ويحرقوا

ويجربوا الفن ويجعلوا من حجاب

المرأة هدفاً لحياتهم وميتلي

أماهم . ويعطون لبعض الملايين

من أجل حجاب وصورة على غلاف

مجلة . لا يصح أن يفعلوا ذلك كله

دون أن يتكلموا عن الآب .

والكلام عن الآب طبع في كل

الأحوال .

أولاً : كي يظهرنا لنا أنهم

يقهون في الآب ( وهو ما نشأ فيه

تماماً ) .

ثانياً لكي يطمسوا وجوه

المواطن إرسلنا ثانياً وصافيا ..

وعلاً ..

والتشويش أدواته كلغة ..

وأجهزته أكثر .

وها هي شرائط الكسيت

والفيديو والخطب والكتب

تكشف .. وتكشف :

بداهة بلغة الطفلة ...

مرة واحدة وببساطة ويبدو

أنهم الجياني بسانهم من

« الجشعين » ..

والتيشع تهمة يومية تلقى على

رقبة أى مسيحي يبرز في مجال ما ،

بمصر بدءاً من بطرس غالي ولنتهاء

بجورج سيدهم

وكان في المدرسة الثانوية تتلقى

دروس التاريخ على يد مدرس

مسيحي مشكن تماماً من مكنة .

وكانا نحميه .

لما قضى أعضاء الجماعات

الإسلامية من حيناً له قلقوا إنه

مبشر ..

ويبدو أن كتب المتطرفين

لا تتجاوز كثيراً غلغول الثأوى ..

والدليل كتاب صدر ضمن

« سلسلة المذاهب والأفكار

الهدامة » التي تصدرها إحدى دور

النشر الصغيرة التابعة للفترة

للتطرف ، والمؤلف هو محمد

القوسى .

ويبقى أن عنوان الكتاب

## إبراهيم عيسى

هذه السطور القادمة دعوة

للانحلال والرجوع . دعوة لأن

ترى المحجبات غطية رؤوسهن

على الأرض . وأن تخلع النساء

ملايسهن في الشوارع . وأن

يحسنى الرجال الخمر على قارعة

الطريق . وأن يصرخ الشباب في

الاتوبيسات يرفضون الدين

ويتخلون عنه ويسخرون منه .

هذه السطور القادمة دعوة

للإباحية

هكذا ببساطة ..

وبلا وجع قلب !!

هذا ما يريد أن يتيحه هنا

المتطرفون .

هذا ما يسعى إليه أصحاب

عصى الألوان من المتحمسين

للجهل . وما يصفا به أعداء

التنوير ومشعوذو الألف

وقاضيو الأرحام . ما ينعنون به

كناياتنا لهرأ لمناقشتها ومنعنا

لهمها وربما يماء للنز عليها

حتى لا تجد صداها لدى

الناس .

إنهم لا يريدون أن يثقل

أحد عقله ويبتاع يسودون

عيشتنا . يبلون رادى

للتشويش حتى لا يلتقط



٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذخارات الصحفية والمعلومات

الطغى لآديهم وكانهم لم يكفوا  
بالفرقة التي فعلوها في الصمد بين  
المسلمين والمسيحيين وكانهم - وقد  
انزعجت من قلوبهم الرحمة ومن  
عقولهم الضلعة - يريدون تمهيد  
للجوازات بعد حفرها وإسفل النار  
بعد سكب الزيت !!  
ولا يهم المؤلف حكاية الحداثة  
إطلاقاً ، إنه فقط معنى يقتضيه  
ويترس كل جهده للتكثير والطنين .  
فهاهو يقول : « وقد يشغل القارئ »  
إن المسألة الحداثة خالص وانحياز  
من أي دائرة إيمانية أو اعتقادية  
مذهب كان ولكن صبراً للحق أن  
السهم مصوب ضد الإسلام  
والإسلام وحده . . .  
ولنا لأهم من القتل لهذا  
يصوب السهم ضد الإسلام وحده .  
لكننا نعلم أن القتل المتهوم بذلك  
وهم ابن شعراء العرب لعلية وعلى  
راسهم صلاح عبدالصبور ومحمود  
مرويش وأحمد عبدالمعطي حجازي  
وبدر شاكر السياب وعبد الوهاب  
البياضي ونزار قباني وأمل نكلا  
وعطيلى مصر . . .  
والتهومون أمام المؤلف بفعل بهم  
ما يشاء ، يقتلع من لوحهم  
ويشوى جلودهم براحته وعلى  
هواء ، فهو يلهم ما يريد أن يلهمه  
ويطعن فيما يريد أن يطعن فيه ولا

الجن والإنس لهم قلوب لا يظنون  
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم  
لأن لا يسمعون بها أولئك كالانعام  
بل هم أشل أولئك هم المفلطون .  
صدق الله العظيم . . .  
وحسبي الله ونعم الوكيل  
فلاية نفسها تعطل - وتحتل -  
أن تكون وصفاً للمتلين وربما  
لهم . والحقيقة أننا على إيمان  
« لا يتزعزع » أن « الانعام » هم  
الذين يلقون أوطانهم الملهقة  
وشعوبهم للخراب وجيوشهم للقتل  
والصروب الأهلية وهم الذين  
يسفكون الدماء ويحلون قتل النفس  
التي حرم الله قتلها إلا بالحق .  
ويتوهمون حقاً بأهل ويرسون  
النفس بكفر ويلووا الحارقة . .  
أولئك هم الانعام بل هم اضل  
ويرى المؤلف من أول صفحة أن  
مذهب الحداثة مؤامرة من اليساريين  
( غال شرقي وادوار الخراط ) ومن  
اليميني محمد عطيلى مصر . .  
هكذا يخطب كالأعمى من الحفلة  
الأولى . . .  
والحقيقة أننا لن ننشأ  
اتهامه الثلاثة فهي كثر صفاً من  
أن ننشأ لها أدلة فيها  
ولا مستندات ولا وثائق ولا حجج  
ولكنه مجرد قلق بلا أسلحة ،  
وعزف بلا ضمير على التقسيم

الأدياء ويلووها فلا يستطيع أحد  
أن يثاق بهم أو يصدفهم أو يمتي  
وراعهم بعد سلسلة التهميم  
والتمهيم والتكثير الذى يقوم به  
المتطرفون منهم .

وأكثر ما يفيظ المتطرفين أن  
يستطيع الأدياء الوصول للنفس  
يلغهم وفكرهم وأن يثاق الأدياء



صلاح عبد الصبور

ضمر الأمة المستقلة والمهلفة الذى  
يمكنه أن يلع ويلعب ويضيف  
ثقتنا . لأنه إذا حضوا الأدياء  
الحقيقيين أو أدياء الحق . وإذا  
شوهوا الفن والشعر والرواية  
فيمكنهم أن يجلسوا على هذه  
الصروح - الضالعة - حيثك -  
ويؤسسون لفهم وأديهم ويلمعوها  
أشياءهم ورجلهم ( . . )

ولم يعدم المتطرفون أن يخرج  
شاعر شاب ، يضا عن دور ( ولا  
باس إطلاقاً في البحث عن دور ،

المهم أن يكون مقتنأ به ) فيقرر أن  
يُنظر ويأخذ نفسه فيلسوفاً لهم في  
هذا المجال . لكن المشقة أن كتابه  
جاء مهترلاً مضجراً بلا اكتظيب  
والافتراءات والمغالطات والتي للفن  
أن مؤلفها أول من يعرف حجم  
الخطأ والمغالطة فيها . إلا إذا كان  
قد تولف عن المعرفة والتفكير منذ  
قرر أن يلعب هذا الدور أو  
يمتله ( . . )

وقبل أن يتحلف المؤلف بشفة  
طغاوية مشتعلة في أول صفحات  
كتابه . قرر أن يضع هو أو الناشر  
أية قرآنية في صدر كتبه يضمن بها  
ويلزم أمين يخالفه الرأي وفيمن  
بسمهم القتل ويكفرهم . أما الآية  
فهي : « ولقد نزلنا لجهنم كثيراً من



تريد - باليسوفنا ومتفكرنا - ان  
تضفي قداسة على سيف الدولة  
وتحتضنه رمزاً إسلامياً . فليس به  
او حتى الطعن فيه كاف لاتهام احد  
بانه يكره الإسلام .

كبرت كلمة تخرج من الواجه  
ويكفي المؤلف سطر شعري  
واحد البياتي كي يعتبره مخلوقاً  
على اثنين (هر) - هكذا مرة  
واحدة - حين يقول البياتي : فلي  
ملك صدى ، اخرج من قلبى حبة  
مسك سوداء .

يقدم المؤلف الدنيا ويتهم الشاعر  
بانه : تفتل رافعا امام الهة  
الآواب الحكماء ويتناول بلا مبالاة  
على نبينا ، فلماذا ؟

لانه : يجعل نفسه في مقام  
النبي ، حين يقول في الشعر ان  
ملاكاً فلي صدره وهو امر فعلة  
الملاكمة مع النبي وحده وبثقت  
المؤلف إلى الشاعر الفلسطيني  
الكبير محمود درويش ولا يرحمه  
منذ اول سطر من الالهات ..  
ويقول بالنص :

« فلي السوقت الذي تهوب  
حساس : حدود الارض المعلقة  
تأزاً واحجاراً على الصعويثي المحتل  
وهو جهك إسلامي قلباً وقلعياً نرى

المطلوب من المؤلف فقط مجرد  
الطعن الذي يستهدف الوصول به  
إلى إلصاق تهمة الكفر بالشاعر  
فيقول عنه : « يجمع على نفسه  
الكفر والمخالفة في سطر واحد » ..

ثم بثقت المؤلف إلى شاعر آخر  
وهو عبدالوهاب البياتي فيقول له  
عشرات التهم والشذوذ العنصرية  
ويسحب عنه اى اعمية شعرية .

لكنه لا يتوقف عند ذلك فقط ، بل  
يؤكد ان البياتي يهين عن : كرهه  
العميق للإسلام في مقابل ولاته غير  
الحدود لخدمة الغرب ، اما دلائل  
المؤلف فهو بيت شعري لبياتي  
يقول فيه

« فلماذا ترك الشعراء خنادقهم  
ولماذا سيف الدولة وذا الأديار »  
ويقول عن هذا البيت :  
« إنه العهد المجنون ضد حاكم  
مسلم وقف في وجه انصاع الروم  
فلا بد من تلوين سيطه » .

وهذا فعلاً مجرد عيب فكري .  
فمن قال ان الشعر لتاريخ ، ومن قال  
ان الشاعر مؤرخ . ولماذا لا يلهم  
فيلسوف الفكرة هذا ، ان الاستدلال  
بسيف الدولة حدث للسيفوف  
القواضع المينة الآن ان تنتهض  
وتخرج من غمدها . ثم نعال هنا هل

تموزه الالة فاي دليل يمكن  
تحميله باى فهم .

ولا لما هذه الثقافة التي يكتبها  
حين يقول بالنص عن صلاح  
عبدالصبور :

« وفواضح ان الشاعر لا يرى  
عيباً في ثقافة ابن الحسان عند  
الغريق من بين ديانة هي ديانة  
الخشوع في ديانة وابن الخمر  
واللهك ان لربت المالة » .

ولما نسال المؤلف : « علام الله  
وشاهه - وما العيب فعلاً في ذلك ،  
وعلى اهل المسلمين في هذا الموضوع  
اصلاً وما الضرر الذي يقع على  
الإسلام اذا خرجت ديانة يونانية  
من بين ديانة اخرى !!

ثم يلقى على صلاح عبدالصبور  
حين يدعي عليه الاتي : لكنه يرى  
في حلفه لبعض القرآن عيباً يوجب  
الاعتذار .

وطبعاً عندما تأتراً هذه الجملة  
لد بصيوك الجنون كيف قال  
عبدالصبور لذلك ؟ وهل يابق به ان  
يلقوه بهذا الكلام .

وليس ان اطمئنت تصفاً  
لعبدالصبور لم يال ذلك على  
الإطلاق وكل ما قاله حسب رواية  
المؤلف نفسه هي هذه الجملة :  
« ومكنت في ذلك الوقت قلقاً لبعض  
القرآن » ..

هل نلهم هنا اى اعتذار او  
إسامة .. ثم نسال المؤلف - وهو  
حسب ما يقول من نفسه شاعر - هل  
هناك شاعر عربي في الدنيا لم  
يحرص على قراءة وحفظ القرآن  
التكريم حتى اذا لم يكن من يلف  
للدين فمن باب اللغة العربية التي  
تصل في القرآن إلى اعظم خلق لها  
حتى يوم القيامة ( .. )

ثم ان هناك عشرات الأدباء غير  
المسلمين الذين عكفوا سنين من  
حياتهم على قراءة القرآن لاقتض  
لغتهم وتقوية بلاغتهم ..  
وإذا كان الامر على هذا النحو  
فكيف لشاعر كبير رائد مثل صلاح  
عبدالصبور ان يقول ذلك إذا كان



النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩٢ ٢ أكتوبر

درويش وهو الشاعر الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس تحرير مجلة القرمل الأدبية التي تصدرها المنظمة يعمد في العلاقة بالإنحد ويستشهد المؤلف بملعق من قصيدة مديح الملك الحال لدرويش يقول في نهايته يخالفني في هذه الساعات من عدم تجل لعل في ريبا ليعيده لعل والمخالفات هنا علة وغزيرة غزارة الديب على الجئت .

فصمود مرويش كتب هذه القصيدة عام ١٩٨٢ ، لثناء الخرق الإسرائيلي ليهود وإخراج القوات الفلسطينية من لبنان ، وفي لحظة ياس مريزة تفل فيها العرب والمسلمون ( حتى حكومات تطليق الشريعة الإسلامية ) عن لبنان والفلسطينيين وتركهم يواجهون الموت ٧٨ يوما بلا سند .

إن القصيدة لها غرولها ، فثانيا هذا ملعق ضمن القصيدة تقع بطبيعة واحدة لها في ١٢٤ صفحة ، ثم إن الإنسان يضيق حينها بالمشيا وبإزمارتها المائلة لمطلب من ربه ان يتجل له ويستصرخه ويثديه . فلا نرى في الملعق تجلوزا يستحق الطعن ، قد يرى فيه البعض

انتقادا ما ، لكن هل يجوز معه اتهام شاعر في بيته وفي علاقته مع ربه ؟

ثم إن « حماس » وهي الحركة الإسلامية الأصولية في فلسطين لم تكن بعد قد بدأت النار والأجبار في الأرض المحتلة . بل لم تكن الانتفاضة قد اشتعلت أصلا ( انفجار الانتفاضة بدا عام ١٩٨٧ ) ولم تكن الانتفاضة بالاستاذ انتفاضة حماس . بل كانت انتفاضة كل أبناء هذا الشعب المختل بكل فصائله والقواء ..

ثم إن محمود مرويش ظل وسيلك رمزا وطنيا نبيلاً عنه امته ، وشعره .. مما تطولت عليه ايدي التحلة والالغية - ميلاني كراح داخل الأرض المحتلة وخارجها ويكفي أن ١٢ ألف مواطن فلسطيني و١٢٠٠٠ حضروا له لمسية في عمان ليسمعوا لشعره ويهللوا وراءه ، هذا هو مرويش الذي تنتميه بالارتداد ، وترميه بالكره حين تقول

أما المحدثون فيلغزون بكلمتي ويرثون للدعارة كما هو واضح في الشواهد السليمة .

وقد كتبت القليب عشرات المرات وقرنته ممعنا وللفحص لعل أرى ثلغرا بفكرتي ورواء للدعارة أو أرى شواهد على ذلك كما يقول المؤلف ، لكن لا شيء .. إلا إذا كان قد كتب شواهد بالحبر السري تمثيا مع المختطلات السرية التي يجيدها المظفران أو ربما أصاب نظري الضعف والمرض ، الذي أصاب عائل المؤلف وشميره ( )

وما يؤكد هذا الضعف والمرض ادعى المؤلف هو اتهامه لدرويش - بكثرة - بالخصومة القليلة مع الصهيونية في القصيدة ..

والذي يعرفه المؤلف ولا يريد أن يقوله للناس أن درويش نفسه هو الذي طالب المختطلات الصهيونية وعشرات اليهود في فرنسا بمحاكمته منذ عامين ، لأنه نشر قصيدة تحت

عنوان « عابرون في كلام عام » فيها هجوم حد وقوى وشمال على الصهيونية .

لكن ماذا تقول وقد انتقل الغرض وقد نهش القلوب والحقول والعجيب أن المؤلف لا يستحى أن يستند على تقرير لجنة الشعر عام ١٩٦٤ في مصر وبثقل المؤلف عن كتاب لغال شكري التقرير يرى أن الشعراء العرب الحدائين يعادون في شعرهم القومية العربية والإسلامية ، ويصف المؤلف التقرير بأنه « كان حصيفا مريحا لأبداء القضية القومية »

وأحد أن القول له - ولشعره - إن القومييين والقدامين العرب هم أول من هاجم الشعراء البونيين لعشرين سببا منها موقفه من القومية العربية ( يراعى المؤلف لثوب البطولة ويهاجم اندونيس كان فتح فضا أو أول من نبه وحسن وكانها قضية الإسلام منذ بدأ وقضية المؤلف منذ ولد )

هذا لولا .

ثانيا . إن هذا الرأي المضاد للشاعر الحر ( والذي يعجب المتطرفون ) كان يترجمه عيس العقاد ، ولنا لريد فظ أن اسأل المتطرفين ( وأن انتظر إجابة ) ما رايبكم في العقاد ؟ وهل تخشعوا لفتنابكم التي هاجمت الرجل في مدينة والفكر ؟

هل تعرض ؟

ليس الآن على الإتي !!

لكن ما يريد أن يصل إليه المؤلف من أن هؤلاء الشعراء ابتعدوا الحدالة لتكون مرادفا للعقيدة والدين أو هي عقيدة بديلة

فهذا كلام لا يحاسبه عليه سوى أعضاء مستشفى الأسرار العقلية ( .. )

وستوصيهم خيرا بالرجل " ؟

إبراهيم عيسى



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٠ ١٠ ١٩٩٢

# الشيخ الرئيس الفقيه

التضامن بين ما هو تربوي وسياسي واقتصادي واجتماعي .. زيادة نسبة النمو الاقتصادي .. الفاء ٢٥. كتابا مدرسيا ! .. مظاهرات نسائية ضد الاصوليين .. مظاهرات نسائية ضد الاصوليين .. سقوط المجتمع في يد الاصوليين يسا سقوط المرأة في ايديهم !

طبا وقانون

في الأيام القليلة الماضية، أعلنت الحكومة التونسية أنها طوت نهائياً ملف التطرف الديني. الإيمان التونسي، الذي يبدو جريباً وريحاً، ولغى مسبقاً، بلغ سموات عزاء، عن مواصفات الورشة التونسية، التي جمعت من المدعوين التونسيين والكويتيين: أن الموضوع حسم مسبقاً في تونس، يشغل القلب حركة النهضة - التي يتزعمها راشد الغنوشي - كل وجوده في البلد، على مستوى القول السياسي والخطب والقمي.

عبد الله عسلي، مثقف تونسي يعمل الآن معلماً إدارياً ببلاده بالظاهرة، وبعد أحد الخمسينين في دراسة الظاهرة الاصولية، جرت عليه تجربة أصيرة حديثاً عن حركة النهضة التونسية.

ويحكي عن تأنيبه لتفصيلات عن تاريخ الظاهرة التونسية في تونس، وأساليبها، وسلوكياتها، وتطورها. أما هو فممكن لنا مواصفات الورشة بالآلة في مواضعها.



الاقتصادية لعبت دوراً هاماً في الأخرى حيث تمكنت تونس ، من بلوغ نسبة نمو بلغت ٢,٨٪ هذا العام ، بينما كانت في السنة الماضية بنسبة ٧,٧٪ .

ويقول ، تراقق مع ذلك ألباننا بتطلعية اجتماعية في المنح والمساعدات التي تودل للمعوزين ، وهذه تضاعفت خلال العامين اللذين

في الوقت نفسه شمل الإصلاح التونسي مجال ضبط نسبة الزيادة السكانية .

ويقول عملي : إن هذه النسبة بلغت في العام الحال ١,٩٪ ، مع تقديرات بالوصول إلى ١,٧٪ كمتعدل خلال الخمس سنوات القادمة .

مفريد عبد الله عملي قوله بعيداً عن لغة الأرقام ، إن هذا التضافر بين ماضي قريب

وسياسي واقتصادي واجتماعي ، هو الذي مكن بلاده من القول إنها طوت مرحلة التطرف الديني

في تونس ، لا في مصر ، حتى لا يختلط القياس ، تمكنت البلاد من أن تعيش عهداً وازمياً صلب

لها ، منذ ٢٠ سنة .. في وقت كانت فيه فيلغات حركة النهضة تمثل أمام المحكم على مدى

شهرين ، لكن ذلك - كما يقول ، عبد الله عملي - لم يترك أي وزن على الشارع ، الذي قبل هذه

الحكومات ، بلا مبالاة كاملة ، وعدم الاكتراس والسبب أن في تونس لال مصر أيضاً فإن كل

المجتمع هو الذي يوضو المواجهة ، وليس جهاز الدولة بمفرده ، يقول عملي . - تونس

« الحمد لله لمست دولة بتزولية ، ولذا محكوم

قال : « اعتقدنا في تونس أننا توصلنا إلى علاج تجاوز الحدود الأمنية ، ويشمل عدة وجود أخرى . . كيف ؟

- لجاب بقوله ، على الصعيد السياسي تم عزل النهضة عن كل التيارات السياسية بالبلاد ،

وتحقيق تمعية داخلية ضدها ، شملت كل الأطراف في التظاهرات ومنظمات العمال ،

والاقتصادات النسائية والهيئات الإقتصادية والأحزاب السياسية ، وكان العلاج ليشأ - كما

يشيئ - فكرياً وثقافياً وتربوياً ، من خلال برامج التعليم ، وإصلاح مكان فيها ،

يحييه لخلق نفوس متوافرة ، وضمان عاجزة عن التوفيق بين الدين والعدالة ، وشمل الإصلاح

٢٥٠ كتيلاً موزعياً ، ألغيت كلاً أو جزئياً ، إذ تم حذف كل الموضوعات التي تسهم في إعطاء

الإسلام مظهره ، يوضي بالانفلاق ، وفرض نمط من الفكر يجعل صورة الرجل الأمثل هو الذي

يشهر سيفه ، في مقلقة الآخرين في الكفرهم ومعتقداتهم . وأيضاً تلك الموضوعات الأخرى ،

التي تكسر دونية المرأة بصورة خاطئة . يؤكد عبد الله عملي ، على المفهوم الذي

واجهت به الحكومة التونسية الأصولية ليقول : « التطرف الديني ليس فقط ، ولقد

مصائب اقتصادية ، ويؤس اجتماعي ، للتطرف قبل كل شيء ، ولديه منافع تعليمية

معينة ، ودينية العلاج لهذه الظواهر هو المدرسة وفي رايه : « إننا سنقل نخاض من

إلراوات الأصولية في مستوى الإزهاب طلقا لم ينسب أفعال المعريي تولزنا جيداً إن يأتي إلا

من خلال منافع في التربية ، تقوم على تعليم النفس بدينيات ملك نسبية الحقائق واحترام

الراي الأخر ، وقبول التمدد في الفكر ، وتكون السلوك كحق طبيعي من حقوق الإنسان . .

إصلاح التعليم لم يتطرد وحده بالعلاج ، ويشير عملي إلى أن سياسة الحكومة التونسية



التاريخ : ٢ تموز ١٩٩٢

من تشرير مدني .

والمرأة الآن ، كما يذكر عملي . تمثل حوال 7٢% من اليد العاملة التونسية . وفي المجال القضائي وحده ، بلغت نسبتها ثلث العاملين ، هذا بخلاف الفلاحات ، وكثير جسر . في تونس ، اسمه برج الليل ، بناء نحو ٣٠ مهندساً ، كانت المشرفة عليهم امرأة مهندسة ، وبالنسبة لعملي فإن ، مرور ٣٦ سنة على هذه المكتسبات جعل جيلين من نساء تونس الآن ، عنصر قوة وضغط سياسي هام بالمجتمع التونسي .

نور المرأة التونسية الآن ، تتخذ منه عملي حكمة . قال ، المجتمع الذي لا تسلم فيه المرأة ، للأصوليين ، لا يسقط في هذا المشروع .

■ كيف لك بالفتنة عملي ؟

أجاب بقوله ، النساء التونسيات . كن ، لصاحب أول مظاهرة في تونس ضد النهضة . في عام ٨٥ ، في وقت كانت ظاهرة مقاومة الأصولية ، من اختصاصات الدولة ، وكان المشروع الأصولي في أوج قوته . والتونسيون يتفرجون ، نحن النسوة اللاتي شعرن بالخطر ، قبل سقوط بورقيبة ، بأمرن بالمظاهرة . ولقي يتكون الموضوع واضحا ، يشفي عملي . ولا يتم تأويل المظاهرة ، على أنها سند للنظام . فقد انصهرت التبعات واللافات ، على إدانة المشروع الأصولي . واللائات للنظر ، كما يقول عملي . إن خروج هؤلاء النسوة في صيف ٨٥ ، لقي تأييدا بالشارع التونسي . جعل المظاهرة ، التي بدأت تسلبية صرفا ، تنتهي بمشاركة الرجال .

بهذه الطريقة ، يعتكف التونسيون انهم ابطؤوا مفعول حركة النهضة . أما الفتوى ، الذي يلقي الآن في لندن ، وينتظر الذفرة في تونس . فلم يعد كما كان ذكياً . متعقلا . فمصر لم تعد لديه . سوى ، خيرة أمنية عربية في الفرعنة والجمع ، على حد قوله . وهو الذي ذكر بنفسه . ولم ينقل عنه أحد . إنه قال مرة في لقاء له مع ، خيرة كريمة من رجال الحركة الإسلامية في مصر . إن مصر قد أصبحت خطراً .. وإن لم تستطعوا أن يمدوا مصر . فلا تقل من أن تعملوا . على كلف شرها .. اشغلوا . وغدوا هذا البرعون عنا

بالفتنة . « الفرعون » هو الوصف المحبب الذي يلقوه الزناني كذلك . عن مصر ، على فكرة مأخوذ اسم الذين يقتلون الأرواح ، التي حرم الله . في صعيد مصر . وما هو اسم ، الذين يقتلون في القلوب والفعل مع الغرائب والفتوى ؟ ■

## النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

عليها - كي تعيش - أن تنقسم مع بقية العالم في تعامله الاقتصادية والساليب إنتاجه ونوعية تفكيره .

مليولة عملي يلهم منه أن خيار للسياسة الذي اعتمدت عليه تونس منذ الستينيات ، صلا الآن يمثل روح وحياة ولزاق التونسيين . لهم يدافعون عنها . وعندما حاولت عناصر متطرفة النيل من أوضاع السياسة كان تصويبهم المواجهة الشاملة .

وبفضل هذه السياسة يقول عملي . منذ ٢٠ سنة تستقبل تونس ضوفاً من السياح . ارتفع عددهم في هذا العام إلى أربعة ملايين سائح . وبسمة بسيطة ، فكل الذين من التونسيين ، لهم سائح واحد . وتطعم تونس - كما يشير عملي - إلى أن يصبح عدد السياح ١٠ ملايين ، مع ادم سنة ٢٠٠٠ . في شعب ربما لن يصل ، لذلك العدد في تلك الفترة

حركة النهضة التي يترعها الفتوى . لم تستطع تحدى التونسيين من هذه الزاوية أما ، أكثر العقبات ، التي ظلت في مواجهة حركة الفتوى ، فهم المرأة التونسية .

يقول عملي . منذ أغسطس ١٩٨٦ ، حصلت المرأة التونسية ، في إصلاحات جزرية ، بدأت منزلتها جوهريا بالمجتمع وتفصيلا لشار عملي إلى قوانين منع تعدد الزوجات والسواقة في العمل والأجور ، وحتى حضنة الأطفال . في الولاء الذي صارت فيه قضايا الطلاق ، من اختصاصات سلطة مدنية ، تستمد قوانينها ،



صباح  
الخيصر

يصعب أن تصور أن الجرائم التي وقعت مؤخرًا ضد السياح الأجانب ، وأخرًا ضد اتوبيس يستقله مجموعة من الإقباط ، هي جرائم قديمة !

إن الأسلوب الذي اتبع في كل هذه الجرائم يكاد يكون واحدًا .. مجموعة تظهر فجأة من وسط الحقل ، وتخرج من بين أعواد الزرع ، وتنهال بالأسلحة النارية على الأهداف المطلوب ضربها .. حدث هذا الأس مع الرقب السياحية النيلية التي كانت تفلح لوجا من السياح الألمان .. إذ خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من بين أعواد الزرع ، واطلقوا الرصاص على السببية ثم سارعوا بالهروب عاكدين إلى الحقل الذي جاؤوا منها .

والأس الغريب أن بعض الدوائر الأمنية سارعت وقتلوا ، وادعت أن ما حدث هو جريمة نارية عادية من جرائم الصعيد ! متصورة أن هذا الإلقاء السلاج ، يمكن أن يطفئ من إثر هذه الجريمة البشعة !

ثم تكرر نفس الأسلوب في جريمة الاعتداء على السيارة التي كان يستقلها عدد من السائحين البريطانيين .. فقد خرج ثلاثة أشخاص ملثمين من وسط الحقل ، وانهالوا بالرصاص على السيارة ، ثم اختفوا من حيث جاؤوا !!

وأس الأول .. تكرر نفس المشهد . خرج ثلاثة أشخاص من وسط الحقل ، وانهالوا بالرصاص على اتوبيس يستقله مجموعة من المواطنين المصريين الإقباط كانت عائدة من زيارة بعض الأديرة القبطية في الصعيد .. وهكذا لم تعد اتوبيسات التي يستقلها السياح الأجانب هي وحدها الهدف لرصاص الجماعات الإرهابية .. بل أصبحت اتوبيسات التي يستقلها الإقباط لزيارة الأديرة هدفًا لهذا الرصاص المجنون !

والواضح .. أن من يخططون لارتكاب هذه الجرائم لا يكتفون بضرب حركة السياحة ، والسعي إلى تفتيش السياح الأجانب من مصر ، وإغلاق بيوت مئات الألوف من الأسر المصرية التي أصبحت السياحة هي مورد رزقها .. إنما يهدفون أيضًا إلى إشاعة الفوضى في مصر عن طريق إثارة الأعر بين الإقباط ، وتحييم الوحدة الوطنية في مصر !

إن أي عقل لا يمكن أن يتصور أن هذه الأعمال الإرهابية الاجرامية ، هي من صنع الأفراد طائشين أو مجانين ، أو يائسين .. إنما هي من صنع تنظيم إرهابي بكثر ، ويخطط ، ويرصد ، وينفذ ويستغل بكفاءة شديد هؤلاء الطائشين والمجانين !

ولا تصور أن السياح الأجانب وحدهم هم المستهدفون بهذه الأعمال الاجرامية .. ولا الإقباط مصر وحدهم هم المستهدفون .. إنما مصر بأكملها هي المستهدفة .. وعلى الأصح نظام الحكم في مصر هو المستهدف . إن هذه الجماعات الإرهابية تسعى إلى الحكم عن طريق خلق الأزمات الاقتصادية وعن الاستغلال وزعمته .. وإشاعة الفوضى ، وتبديد الأمان !!

سعيد سنبل



الأمرام

المصدر :

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والتد مات الصحفية والمعلو مات



## عودة الوجه القبيح

تدل الرصاصات الفائرة التي أطلقت على أوتوبيس للرحلات بقل أطفالا في دير موس على أن هناك مخططة مبيتة من جهات مشبوهة لإساعة الفوضى وإثارة الفشاق، مصحوبة بالأسلحة المرولة، لإيقاع الفتن وزرع الشكوك بين أبناء الأمة من جديد. والحقا محاولات سابقة علم بعد خالفها أن المخطط المرسوم بعد أن يكون مجرد حوادث فردية أو عمليات ذارية كما يحلو للمعص أن يطفوا عليها، في محاولة واصحة للشهوبين من شأنها والتشويق من عده المستولية وإنما هي - استنادا إلى سياق وقوعها - أقرب مآكول إلى التضليل والتدبير من جانب قوى معينة تصعد لتفتيتها جماعات أو أفراد مضللين أو حتى متعصبين. وهناك عدة أدلة على ذلك أولا تأثير مجرى الحوادث والتضادها مؤخرا مسارا واحدا هو - لسياحة والرحلات - بهدف تخفيف النشاط الإجرامي في اتجاه واحد للفت الأنظار إليه - على سبيل التحدى - من جانب، وربما لفت الانتظار أيضا عن مسارات أخرى لتخفيف الضغط الأمني عليها ومن لم معاودة الضرب فيها، من جانب آخر ونائما تلاحق الأحداث للفلاحة التي وقعت في ذلك القطاع، بدأت الأسلوب، قصد الإيهام بقوة خاصة تتجاوز إمكانات الأمن، مما تحول عليه الجهة أو الجهات التي تحظى وراء هذه الحوادث في مشر الذعر والتضويع معجز السلطة. ومن ثم مساهمة تقريبا على مآكول وتخطط. وثالثا - نقل رسائل معينة عبر شفرة هذه الحوادث، منها مثلا أن المقصود ليس ضرب السياحة الأجنبية فقط، رغم ضخامة هذا الهدف ومايق الزه في اقتصاد الوطن. ولكن كذلك ضرب المواطنين أنفسهم على أسس إقليمية وأبست عشوائية كما يبدو، في محاولة واضحة للتأثير أيضا في الجزع المشترك للأمة.

وقد كزعا طويلا فيما سبق من مجرد تصور أن هناك من يريد أن يوقع مآكول فتنة طائفية، وتصورنا أن ذلك أمر مستبعد لخالقته مابرجت عليه المال في تاريخها القريب من توحيد مثالي لكن الأمر جد - على ما يبدو - وتيار الحوادث يعاود التأكيد على ذلك. وخير لنا أن نضرب الفتنة في مهدها من أن نصير على طريقها ندوى لها جميعا أبناء الضمير أبرياء الفطرة



الأهرام

المصدر :

النشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

## .. إنتم الذين تبيعون الفساد!

من قال إننا دولة خالية من الفساد؟  
لم يقلها أحد ولا أفن أن أحدا سيقولها غدا لأنه منذ أن خلق الله الأرض لم يوجد ذلك المجتمع الخالي تماما من الفساد والمفسدين. أن هناك فرقا شاسعا بين القول بوجود بعض مظاهر الفساد والانحراف وبين الزعم والتجني والادعاء بأننا مجتمع فاسد من أخص قذمه إلى شعر رأسه.

### مرسنى عطا الله

إن الزلزال الذي دهم مصر - مظلما بدهم بلادا كثيرة - تحول بفضل الفترة على أي الحقائق إلى إحدى علامات التفتيش في الأداء الحكومي والتدليل الدامغ على الفساد والتسبب والانحراف وكل ما في قاموس التخلف من مفردات.

وفي القضية الأخرى كان الصمت والسكوت وعدم إبداء الرأي نجاة جرم لا يمكن النظر إليه سوى أنه خيانة عظيمة بكل المقاييس، والقصد به جريمة الاعتداء على الأنواع السباحية في جنوب الوادي والتي أسفرت عن مصرع سائحة بريطانية وحدث زعر وهلع، بينما نحن على أبواب الموسم السياحي الموسمي الذي يمثل عصب هذه الصناعة في مصر والذي هو .

بالإرقام - أحد أهم مصادر الدخل القومي حاليا.

أي تناقض وأي افتراء أبشع من ذلك الذي نشهده باسم حرية الصحافة وباسم الديمقراطية وباسم مشروعية الممارسة في ظل حصانات مكنولة لم يفكر أحد في المساس بها رغم كل جفوة.

نقد أصبح الزلزال «القدر» تقصيرا حكوميا في نظره وعصيت العيون والقلوب عن رؤية ورصد جهد حكومي وشعبي ضارق كان - وما زال - في سياق مع الزمن من نحل استيعاب كارثة لم يسبق أن تعرضت لها بلادنا من قبل.

أقول ذلك لأن من يطالع بعض ما ينشر في بعض الصحف الحزبية لاند وأن يصدق نبوءات ومزاعم الدجال الكورني برف موعد يوم القيامة :

انه من يستعصي على الفهم والتيسير أن تكون كل الخسائر سوداء وأن تكون كل الخسائر والأداء تحمل هدف التفتيش والإحباط وأن تكون مصر كلها من أسوان جنوبا وحتى الإسكندرية شمالا خالية من أي عمل شريف أو إنجاز حقيقي يستوجب مجرد التسجيل والإشارة . ولنبدا القصة من بدايتها !

إن الذي طرح شعار صلاحية الفساد كان هو هذا النظام الذي يتعرض الآن لأشنع عملية تشويه غير منصفة وغير عادلة وسط دهشة الرأي العام والغلبة فيه الصامتة.

كان حسني مبارك منذ أن تولى مسؤولية الحكم في ١٤ أكتوبر ١٩٨١ هو صاحب الدعوة إلى مجتمع الطهارة، وكان له منذ اليوم الأول فضل المبادرة بفتح ملفات الفساد لكي تجد طريقها أمام المحاكم، ولكي يتخذ الموقف منها تحت مظلة سيادة القانون وليس بقرارات وإجراءات استثنائية في الغلام.

وعلى مدى ١١ عاما تغيرت أشياء كثيرة إلى الأحسن، وتختلف من حيثنا ظواهر وسلبيات كانت تؤرق الضمائر الحية، ومع ذلك فإن هناك من لا يزال يفهم حق الممارسة الديمقراطية على أنه حق التشهير حتى لو لم تكن هناك أية مبررات للتشهير .

ولناخذ ذلك الموقف المريب من قضيتي الزلزال وجرائم الإزهاق دليلا وثموجا على صدق ما نقول :



المصدر : **الحج حرام**

٥ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

أية ديمقراطية وأية حرية تلك التي  
يعتقد للبعض انها تخول لهم حق  
التجريح ليس في سمعة الأشخاص  
وإنما في سمعة وطن يسره عندما يقال  
مثلا - بالكتب والافتراء - إن الحكومة  
تسرق البطاطين !!

أي هزل في ساعات الجد والمحنة  
انقطع من ذلك أيها القائلون بشرف  
الكلمة المنادون بصحوة الضمير  
المطالبون بالعدالة إذا كنتم تقدمون  
المثل على غياب شرف الالتزام  
بصدق الكلمة وموت الضمير الذي  
ارتضى ألا يرى غيبير السواد في  
حياتنا، والافتقار إلى العدالة في  
إصدار الأحكام تجاه ما هو ظاهر  
ومبين أمام الرأي العام كله .

.....  
أي تواطؤ وتحريض أكثر من صمت  
وصل إلى حد مباركة جرائم الإرهاب  
والانتفاخ حولها ومحاولة تبريرها في  
مواقع أخرى من خلال نصح روايات  
كاذبة عن تجاوزات لم يعرف احد بها  
سواكم، وانفنها مجرد خيالات مريضة  
وسقيمة مثل من نوع الزعم بوجود  
شواطين للعراة في مصر !

يا سبحان الله :

هل وصلت قدرة الافتراء إلى هذا  
الحد ؟ وهل بلغ عمى العميون  
والقلوب درجة سحيقة من نوع ما  
تشهد الآن من مزايدات على الام  
الفاس في محنة الزلازل ومباركة  
إرهاب أسود تجاوز حدود مناهضة  
وملاحقة الفكر الذي يعريه وبلغ حد  
تهديد أمن واستقرار الوطن وتهديد  
اقتصاده القومي .

والله العظيم حرام عليكم

المصدر

المصدر



٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والإعلو مات

# الأرهاب والسياسة رسالة الى زميل

بقلم :

مكرم محمد أحمد

الزميل الاستاذ عادل حسين  
رئيس تحرير صحيفة الشعب  
لا أعرف ، لماذا غضبت ولماذا غضبت  
صحيفة الشعب لأن الفتنة العدد  
الماضي من المصور، تحببت عن الحال  
والحرمان في قضية السليحة ، ولأننا كرسنا  
العدد بأكمله ، لمناقشة قضية الإرهاب  
والسليحة ١٩ .



المصدر : المصور

التاريخ : ٦ - شهر ١٩٩٢

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

الزعيم وتخطب في محفليك كما تخطب في قرائك لتوقع نفسك في هذه الدائرة الشككة التي تضيق فيها الحدود بين الراى والفعل ، والدعوة والتحريض ، ونجد انفسنا ، حيل قضية تخرج عن ان تكون قضية راى .

واشهد انه كنت حصيفا حذرا ، وكنت اجلبك اجلبات صحفى يجتهد فى ان يقول رايه ، ولم تكن ، كما عوبتنا مقالاتك ، مقتطعات من اقوال زعيم ، يحض الجماهير ، ويدعو الى العمل (!) وينازع على الحكم (!)

ان تكون زعيما ، ذلك حقه لا انكره عليك ، ولكن هذا الحق لا يلزمنى كتقيب للصحفيين ان اقف الى جوارك او اذهب معك ، لانه تعرف مثلكا اعرف ، ان هناك فارقا بين الراى والتحريض ، وبين المقال الصحفى والخطب المنبرى ، وبين حقوق صحفى يحاول ان يتعرف على الحقيقة وطموح زعيم يريد الحكم .

ولقد حممت الله ، لاننى استشعرت ان اجلبك «الصحيفة العاقلة» على اسئلة المحقق يمكن ان تفسح المجال لدور يمكن ان اؤديه ، كما اديته على الوجه الأكمل تجاه زملائك فى جريدة الشعب ، ممن تعرضوا سلفا لاتهامات اجهزة التحقيق . من هذا المنطلق وحده ، نشرت «المصور» ملخصا وانيا ، لاقوالك المعقبة فى التحقيق .

لم يكن الهدف ان تتال من زعامتك ، او تكشف انك تخالفت او تراجعت مثلكا

لقد نشرت «المصور» تقريرا اخباريا عن الاقوال التي ادليت بها اعلم النلاب العالم وكنت احضر التحقيق الى جوارك باعتبارى تقريبا للصحفيين ، نشرت «المصور» تقريرها الاخبارى ، وكان صاعقا فى كل كلمة قلتها ، ولو اننا احكمتنا الى محاضر التحقيق ، لثبت ان «المصور» لم تخلف على لسانك شيئا لم تقله ، ولم تحرف شيئا مما قلته ، وإنما نقلت فى ايجاز غير مذل ربوبك على اسئلة النلاب العالم كما دونتها محاضر التحقيق فى حضورى وحضور اثنين من محاميه .. ولم يكن الهدف كما ظننت ان تثبت المصور ، انك تخالفت او تراجعت ، رغم الاختلاف الشاسع بين لهجة مثلك الاسبوعى ، وربوبك على اسئلة التحقيق .

.. فى مثلك الاسبوعى ، ان جاز ان نسميه مقالا ، ترتدى ثوب الزعيم ، تصدر الاحكام المطلقة ، وتوزع الاتهامات بجسرة نادرة ، وتخطب فى قرائك ، تعرضهم على ما تريد (!) لكنك فى التحقيق حاولت ان تبدو صحفيا يجتهد فى ان يقول الراى مجردا ، ان اصلب فلجرحه على الله وان اخفا فلتطيعه انه اجتهد خلاصا لوجه الله !

لقد ذهبت معك الى التحقيق ، ليس لانه الزعيم الذى ربما يكون من حقه ان يدعو ويحرض ، ولكنى ذهبت ، لانه الصحفى الذى من حقه ان يقول رايه ، لا يلزم لاحدا به ، او يكره لاحدا على إتقائه . وكان لائقا ، عندما ذهبت معك ، ان تسلط عليك نزع

سؤال حول خضوع مصر لممارسات إسرائيل ، أنك تثق في قدرة القيادة العسكرية المصرية وكفاءتها ووطنيتها .  
والحق أنني لم أتوقع كثيرا ، عند حدود هذه الأقوال رغم دهشتي لها ، ولكنني توقفت كثيرا ، بل وسعدت كثيرا بما قلته في التحقيق عن قضية السيلحة .

نعم كان لك وجهة نظر شاملة في قضية السيلحة ، لا تختلف كثيرا عن وجهات نظر كل الذين يعرفون أول مبادئ علم الاقتصاد .

نعم ، حذرت من خطورة اعتماد الاقتصاد المصري على مورد كالسيلحة يمكن أن يتأثر باختلاف الظروف ، ولقد نشرت المصور ذلك ، لكنه قلت بالحرف الواحد : " أن السيلحة هي أحد مصادر الدخل القومي وهي ليست في مجملها نشاطا حراما ، وإذا كانت هناك بعض المكونات التي يراها البعض حراما فإن ذلك لا يبرر منعها أو

تقول .. كان الهدف أن نفتح بابا للحوار لا يُوصده الترسد أو الأفكار المسبقة ، خصوصا وقد بدا من إيجابيتك أنك راغب في هذا الحوار .

□ □ □

● لم أكتب ولم تكتب «المصور» عندما كتبت أن فاتحة القولك ، في التحقيق ، كانت اقرا بأنك تتفق مع الحكم الراهن في خطوط عريضة تركز على ضرورة التنمية الشاملة ، وأن الخلاف محصور في أنك ترى أن اجتهدا عصرنا لإحكام الشريعة قد يساعد في دفع عملية التنمية !!

● لم أكتب ولم تكتب «المصور» عندما كتبت ، أنك استشهدت في دفاعك عما كتبت حول تبعية الاقتصاد المصري للاقتصاد الأمريكي الصهيوني ، بأول مبارك من لا يملك قوته لا يملك قراره .

● ولم أكتب ولم تكتب «المصور» عندما كتبت أنك أكت في معرض إيجابيتك على



المصدر :

للنشر والتدريس في المدارس والهيئات

التاريخ :

٦ تموز ١٩٩٢

اجبتك ما يساعد على رفع غبار الاتهام الذي صور مقالاتك عن السيولة وكأنها قد هيأت المناخ لمجموعة من المجرمين الصغار كي يشربوا واحدا من أهم مصادر الدخل القومي ، تحت دعاوى الحلال والحرام التي كان لك شرف اثارتها . ربما للمرة الأولى في تاريخ مصر (١١)

□ □ □

تسألني لماذا كتبت بعد ذلك ١٢ ولماذا حولت «المصور» الى عدد خاص عن السيولة والإرهاب ؟  
لقد كتبت ، ليس إثر التحقيق الذي جرى معك ولكنني كتبت إثر ما حدث في بورسعيد أخيرا ، عندما خرج واحد من هؤلاء المجرمين الصغار من الزحام ليطن ثلاثة سياح روس ثم يفر في أحد الشوارع الجانبية ، ثم جاءت أقوال الشهود لتؤكد أن مرتكب الحادث واحد من جماعات المتطرف الذين يهدفون الى تدمير السيولة في مصر باعتبارها نشاطا حراما .  
لقد كان هذا الحادث كما تعرف الأخير في سلسلة من الاعتداءات المتكررة على السياح الأجانب ، لكن أثره على السيولة المصرية كان كبيرا . لقد سارعت الفواج كثيرة الى إلغاء حجوزاتها وأصبحت قضية

اعتبارها نشاطا حراما .  
وعندما سألت المحقق ، أي المكونات التي يمكن أن تراها حراما ؟  
كانت اجبتك ، مستعمرات المعرة الموجودة على شواطئ البحر الأحمر .  
وعندما أعاد المحقق سؤالك : هل تعتقد أن هذه المستعمرات قذمة .  
كانت اجبتك قاطعة جازمة ، بأنها بالفعل موجودة (١) .

ثم جاء وزير السيولة الى حوار الأسبوع في «المصور» ليتحدث أن تثبت أن هناك مستعمرات المعرة على شواطئ البحر الأحمر ، أو في أي مكان على الأرض المصرية .

لقد سعدت بمجمل اجبتك ، لسببين :  
أولهما : أنك تورد في التحقيق ، لأول مرة وجهة نظر واضحة في قضية الحلال والحرام في السيولة تختلف كثيرا عما جاء في مقالك ، في المقل ، كنت ترى أن من يعتصمون على السيولة إلى يوار في الدنيا والأخرة ! وفي التحقيق كنت تراها خيرا يصيب المجتمع ، لا يبرر منعه أن تكون هناك بعض المكونات التي قد يراها البعض حراما .  
لما السبب الثاني ، فلأنني كنت أرى في





# المصدر

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٦ نوفمبر ١٩٩٣

لقد كتبت وسوف اكتب لان ضرب  
السياسة المصرية في هذه الآونة . يعنى  
قطع الطريق على ما يقرب من نصف مليون  
فرصة عمل جديدة . يمكن ان توجد خلال  
السنوات القليلة القادمة مع الازدهار  
المتوقع لهذا القطاع .

لقد كتبت وسوف اكتب لان عند العملات  
الصعبة الذى جاء من السياسة . يمكن

البنوك المصرية من تمويل واردات قطاع  
الاعمال والقطاع الخاص . دون ان تعلن  
السوق المصرية ازمة النقد الاجنبى . وان  
مصر استطاعت ان تشتري - ربما لأول مرة  
منذ سنوات بعيدة . حاجتها من القمح  
نقدا .

لقد كتبت . لان مسؤولي ان اكتب دفاعا  
عن اى انجاز ناجح . ملثما اكتب غضبا من  
اى قصور واضح . ولقد كان ازدهار  
السياسة المصرية واحدا من اهم انجازات  
العمل الوطنى خلال السنوات الخمس  
الاخيرة .

□ □ □

لقد كتبت وكنت اتوقع ان اكتب انت وان  
يكتب كل غيور على مصالح الوطن . ليس  
لندفع شبهة الاتهام الذى يواجهك فى لوراق  
التحقيق . ولكن لكى تقول نفس ما قلته فى  
لوراق التحقيق . حرصا على حياة مئات  
الآلاف من يعيشون على هذه الصناعة .  
لفعل فى كتابتك ما يفتح هؤلاء  
« الأصداق » . « الحمقى الصغار » بانهم  
يستهدفون خراب مصر لو يجرون الحكم الى  
مواجهة شاملة . لن نجنى منها سوى للبقاء  
على ديمقراطية جرى إساءة استغلالها  
وصحافة لم تستطع الدفاع عن مصالح  
الوطن .

امن السائح الاجنبى فى مصر قضية مثارة  
تطرحها الصحافة الاجنبية . وي طرحها  
القناصل وتطرحها الدول الاوربية التى  
تشكل المورد الاول للسياسة المصرية .  
لقد كتبت وسوف اكتب . لان مصدرا مهما  
من مصادر الدخل القومى يتعيش عليه مئات  
الآلاف من المصريين . يتهدده الخطر  
بسبب عمل اجرامى منظم . يستهدف  
تخريب الاقتصاد المصرى وغلط ابواب رزق  
حلال تعيش عليه آلاف الاسر المصرية من  
كل شرائح المجتمع وفئاته . ابتداء من  
سائق التاكسى . الى اصحاب الفنادق .

لقد كتبت وسوف اكتب . لان ضرب  
صناعة مصرية منتعشة . يستهدف خراب  
مصر . لانه إن نجحت محاولات هؤلاء  
الصغار فى ضرب السياسة المصرية . فلن  
يكون هناك استثمار فى السياسة او فى  
غيرها . سوف يهرب رؤس المال المصرى  
قبل الاجنبى . وسوف تنهار صناعات عديدة  
وجدت رواجها فى ظل رواج للسياسة  
المصرية .

لقد كتبت وسوف اكتب . لان هناك ١٠  
الآلاف مطعم و ٤ آلاف مقهى و ٥٠٠ فندق و  
٧٠٠ مكتب سيلحى و ٢٠٠ سفينة نيلية . و  
٣ آلاف مرشد سيلحى . و ٧ آلاف اوتوبيس  
و ١٣ الف اوتوبيس صغير . والآلاف من  
اصحاب المشقق المفروشة والمعامسة .  
والخدم . والآلاف من سيارات التاكسى  
يعيشون على هذه الصناعة . فضلا عن  
عشرات الآلاف من يعملون فى الصناعات  
الهندسية والخشبية والبناء والديكور . كل  
هؤلاء يجنون فى رواج السياسة . رواج  
لصناعاتهم ونشاطهم .



كان ولجبي الصحفي . ان اسال فضيلة المفتي عن الحلال والحرام في قضية السليحة وقد كان لك فضل إثرتها ! .. لا انكر .

وكان ولجبي الصحفي . ان اسال وزير السليحة عن قضية مستعمرات العراة في مصر . وقد كان لك فضل إثرتها ! .. لا انكر .

لخشي ايها الزميل ان اقول . انك تمارس نوعا من الاكراه الفكرى . بل نوعا من الابتزاز المرفوض . عندما تنكر على حق الاختلاف معك في قضية السليحة او حق الكتابة في قضية مثارة وعندما تسألني بعد ان كتبت . في اى مكان الف . الى جوارك ام الى جوار المباحث العامة .

لست ايها الزميل من هؤلاء الذين يمثلون للابتزاز فانت تعرف مثلما يعرف كل صحفي . في اى مكان الف . وعن اية قضايا ادافع .

الزميل العزيز :

لست انت والمباحث العامة الخيلارين الوحيدين في مصر . حتى تسألني هذا السؤال المبتز . اين مكاني ؟ مكاني الى جوار المصلحة الوطنية . التي تعلى على كل صاحب قلم شريف ان يسال نفسه ويسال مواطنيه . ان كان هذا الذي يجري تحت ثريعة الحلال والحرام . اسلاما لم انه الفكر الذي يحمل معه خراب مصالح العبد . فهل سالت نفسك ؟

مكرم محمد أحمد

نعم . كان ما كتبتة لنا مختلفا عما كتبت انت . ولا اظن ان في وسعك ان تنكر على حق الخلاف مع اراءك . وهو خلاف قديم لم اكتمه . رغم صداقتنا المستمرة ولعلك تذكر . اننا لم نلتق مرة واحدة دون ان ننقاش هذا الخلاف . احيانا بشكل جدى وحيانا ياخذ طابع المناوشة . وفي لقلنا الاخير كلنت المناوشة . بيننا مستمرة حتى قبل دقلق من دخولنا الى غرفة المحقق . لقد كتبت من منظور مخالف . لانه تدعو الى غير ما ادعو . وربما تعرضت في كتابتي لبعض الاطروحات التي عرضتها وانت تناقش في مقالاتك او خطبك . قضية السليحة ولكنك لم تكن هدف المقال حتى وان تشن المقال الرد على بعض اطروحاتك .

هدف المقال . ان يعمل كل مواطن فكره فيما يجرى على ارض مصر من تخريب لاقتصادها القومى وان نستنقذ السليحة وقد اصبحت مصدرا مهما من مصادر الدخل

القومى من ايد مجرمة تخفى اهدافها بهذا النقاش التحسيس الذى يدور في الصحف الصفراء . حول قضية الحلال والحرام في السليحة .

□ □ □

لم يدخل في روعي . ايها الزميل العزيز . ان اصل خيط الاتهام . كما تقول . بين مقالاتك وما فعلته هذه الايدي المجرمة . لان ذلك ليس مهمتى ولا دورى . ولم يدخل في روعي ايضا ان حضوري الى جوارك في التحقيق كتقيب للصحفيين . يلزمنى بان امتنع كصحفى عن مناقشة قضية حيوية تهم المصلح الوطنى . خصوصا بعد الذى جرى في مدينة بورسعيد .



بأنطع لا .. وهذا ينطبق على رجال الشرطة الذين يصلون من أجل ومن أجلك ومن أجل أمن واستقرار وسلامة هذا الوطن والذين منهم الأب والأب والأم والأخ والصديق لكل واحد منا ..

إن رجال الشرطة بشر .. وهم ليسوا بمصومين من الخطأ .. ويضربهم بالخطأ لا يتعامل بالشكل اللاتي مع المواطنين .. والبعض الآخر « يبيع » متجنين على أداء خدمات شخصية .. وهذه الأخطاء وغيرها يجب أن نتعامل معها في جميعها ..

وعلين تضيق .. والمؤكد أن جماهير شب مصر التي تظف ويستمر مع الديمقراطية والنظام ومبادئ القانون تترك أهمية الدور الوطني لرجال الشرطة والأمن والذين سقط منهم شهداء وجرحى وهم يؤدون واجب الدفاع عن القانون وحماية الاستقرار والوحدة الوطنية ..

ومن المؤكد كذلك أن شب مصر لقواها سوف يظل بجانب الدولة وبجانب جهاز الشرطة ضد عناصر الإرهاب وتجنس المخابرات غير عابرة بتلك الإسلام « المعوية » واللاواعية « التي تعرض .. وتهدم بلا من أن تقول خيرا ..

جمال الدين حسين  
روزي اليوسف

## ويهرضون على كراهية

### رجسالة الامن

الامن الى وطني ان ينكر الدور الذي يلعبه به جهاز الشرطة في الحفاظ على الاستقرار وحماية الممتلكات وصيانة الحقوق ومقاومة الجريمة وسيادة القانون .. وتتعاظم قيمة هذا الدور مع تزايد الخطر الذي تمثله تلك القوى « المتويزة » التي ترتفع سلاح بلا من كلمة الله العلية .. وتتسلق بالسرعة بلا من الحكمة والمهولة الصنة .. وتحول التفرقة بين أبناء الوطن من مسلمين وأهل باطية وهو ما يفرش تضييقا لجهاز الشرطة في مواجهة محاولات لتفتت بالاستقرار من جانب عناصر الارهاب .. وهذا يأتي دور رجال الفكر والصحافة في توعية الرأي العام ضد الارهاب والقولوف بجانب جهاز الشرطة

ولكن - وللأسف الشديد - تأتي بعض الأخطاء .. وفي الظروف والأوقات الحرجة تكتسب ضد جهاز الشرطة ورجال الأمن بسبب تصرفات خاطئة صدرت من بعضه الإداري - من يرس عثرات الآلاف من العاملين في هذا الجهاز !!

فهل خروج « بعض » الأطباء عن شرف المهنة واختلافهم بالواجب الإنساني للطبيب يعني اتهام كل أعضاء نقابة الأطباء بأنهم أفسس مجرؤون من الإنسانية !! وهل انحراف « بعض » المحاسبين واستغلالهم لتفكرات في مواد القاسوس ونصوصه لتبرئة مجرمين وقتله وتجار مخدرات يعني اصباح صلة انتهائية على كل المحاسبين وفرض الملاكمة للتسبب المحاسبين ..



## الاستقرار في مصر

بقلم: عادل حمودة\*

بصورة لم تحدث من قبل، تتداخل السياسة والسياحة بضعة في مصر الآن. إن السياحة، التي توصف بأنها صناعة الثروة والترفيه والفراغ، فرضت إرادتها على السياسة التي تندرج تحتها أصعب الكلمات والمصطلحات مثل الاستقرار والاستراتيجية، والأمن القومي، وتهديد النظام، والتحرش على العنف، وغيرها من العبارات التي تتردد في مصر، هذه الأيام بعد حادث الاعتماد على اتوبيس سياحي عند مدينة ديروط، على بعد حوالي ٢٩٠ كيلو مترا من القاهرة، ومصرع سائحة بريطانية، في عملية تطرق ضد السياح، ليست الأولى من نوعها، وأغلب الظن أنها لن تكون الأخيرة.

لقد سبقت هذه العملية أكثر من خمس عمليات مشابهة خلال هذا العام، آخرها كان في الشهر الماضي عند باخرة سياحية كانت تشق مياه النيل في الجنوب، لكن عملية ديروط حظيت بنصيب أكبر من الاهتمام والقلق لأكثر من سبب. إنها أدت إلى وفاة إحدى السائحات وهو ما لم يحدث من قبل، وإنما تأتي في بداية الموسم السياحي الذي يصل إلى ذروته في الشتاء، وكانت مؤشراتته تشير إلى أنه سيكون من أفضل المواسم السياحية خلال السنوات العشر الماضية، وإنما تأتي في أعقاب الزلزال الذي ضرب البلاد بقسوة وفرض على الحكومة خسائر تزيد على المليار دولار، وهو مبلغ كبير من المال، كانت الحكومة تتوقع تعويضه من السياحة هذا الموسم.

وتعرف الجماعات للتطرف أن ضرب السياحة سيجوع الحكومة المصرية، وسيزيد من متاعبها المالية، وسيضعف من سخط المتضررين من الزلزال عليها. وهذا ما نريده بالضبط هذه

الجماعات التي تسمى بكل الطرق، وأغلبها غير مشروع، للوصول إلى السلطة.

وتقوم قيادات هذه الجماعات بعمليات غسل مخ للأعضاء الصغار الذين يتفنون هذه العمليات وهم يتصورون أن السياحة رجس من عمل الشيطان، وأن الآثار هي أصنام ومعابد للكفر، ويساهم في هذا التحريم والتحرش الشيوعي السابق، ورئيس تحرير جريدة الشعب المعبرة عن كثير من التيارات المتطرفة «عادل حسين»، وقد استدمته نياحة أمن الدولة أخيرا، لكنه تراجع، في التحقيق الذي جرى معه، عن كل ما سبق أن أعلن تحريمه، وعرض الشباب عليه.

وتحاول الحكومة القاع شركات السياحة العالمية بأن ما حدث مجرد حوادث فردية عابرة مثل حوادث الإرهاب التي تحدث في لندن أو مدريد، وتدعم ما تقول به بسيارات حراسة مشددة تصاحب كل فوج سياحي يطول البلاد وعرضها، تماما مثلما حدث من قبل مع الفواج السياحية الإسرائيلية، بعد حادث الاتوبيس الإسرائيلي الشهير الذي وقع منذ حوالي سنتين.

وبالرغم من أن هذه الحراسة ستلقي مزيدا من الجهود على رجال الأمن، وبالرغم من أنها ستزيد من تكلفة السياحة، وتخلص من مائتها، فإن ذلك لن يسبب إزعاجا أو توترا للنظام السياسي في مصر، لأن صورته في الخارج كنظام مستقر قادر على الإسكات بكل خبرات القوى في يده، هي الأهم، مهما كان الثمن.

\* نائب رئيس تحرير مجلة روزاليوسف



### عن الزلزال والإرهاب ..

إذا كان مقياس زلزال ١٢ الكسوير أقل من ٩ درجات فإن حجمه يقل على وأثره  
 ومثاليه . بمصر النار عن كون مخالفتها من تركيات القصير السابق . كغير  
 كثيرا مما خطر على ذهننا في بداية الأمر . فلهذا أنه . مع الأيام . أدركت أنه أحيانا  
 يكون أحد في مصر قد سلم من أثر أو بمصصة للزلازل في مسكنه أو أسرته أو  
 أصالة . ولعل هذا يفسر الحجم الضخم غير المسوق من الضربات على شعوب  
 وجاؤت حتى الآن . من المصريين فقط . مائة مليون جنيه . وهو ما يفيض عن  
 مجلة الضربات لضحايا القوارب أو خير لك عند بداية هذا القرن . كما أنه لم  
 يحدث أن تطلعت الصحافة ووسائل الإعلام والأجهزة التلفزيونية بموضوع ولقد  
 قليل منذ مئذى فلت وتطلعت مع الزلزال .

ومن المؤسف جدا أن الذين يتسلون عن إضاعة الحس الوطني والسلام  
 الاجتماعي قبل الزلزال وهذه هم هؤلاء الإخوانيون الذين يسمون أنفسهم زورا  
 وبهتانا بجماعات إسلامية . وهم لم يشربوا من كونهم إما مستجبا جهلاء  
 والخبري أو مجرمين . فلهذا مستأجرين . فمن يصنع أنه وسط هذه التخيلات  
 والمخاطبة إلى كل محل من العمليات الضمنية يقدم هؤلاء المارقون على مخالفة  
 التوريس سياسي في بيروت بالمرصاد . وهل يمكن لغير أعداء هذا البلد المصور  
 أن يجاوروا أو خرب السليحة التي أضرحت وتزهر لخير مصر . وقد أصبح من  
 علامات هؤلاء للثوريين بل الخوبة أنهم يقتربون جرائم من أجل تنفيذ جرائم  
 لئلا . موجبة ضد مصر . وقد الوحدة الوطنية . إهم يسرفون الغضب  
 والجهوات لتمويل لفلانهم الإغانية للشرطة كذلك . مقلما فرانا . أنهم  
 سيطروا وهم يروجون ويبيعون محذرات لتمويل نشاط تنظيم الجهاد الإغاني  
 يعني سويك . وعلى أن من الجهاد الحقيقي مولوية وسجاعة هؤلاء  
 الإغانيين . على أني أود إنشاء وجهة نظر في شأن ترويض هذه الجماعات  
 الإغانية للشرطة التي تنسب نفسها . إضراف . إلى دين الإسلام الذي إلى الله  
 بالحكمة والوعظة الحسنة . قول إن جهة الإخوان المسلمين (وهي إن لم تدم  
 رسميا فهي قائمة فعليا وبفوة) عليها مسؤولية ترويض هذه الجماعات  
 الإسلامية . من البدء وعلى اختلاف مزاعمها وتسمياتها . فهي واحدة قد تقوم تلك  
 الجماعات من نتائج الإخوان المسلمين أو الأخرى هي من تحت طبع شيطاني  
 حولها . ومن نتيجة ثالثة فإن الإخوان المسلمين أقدر على التعامل مع تلك العقول  
 بالغة الحسنة التي تردعها . ومن ناحية ثالثة هامة أن تلك الترويض والتهديب  
 والإصلاح لتلك الجماعات من جانب الإخوان المسلمين فرصة لتأكيد حسن نوايا  
 الإخوان المسلمين ولتثبت توجهاتها السليمة التي تدبب الإهاب (بعد أن ألفت  
 الدرس من التعامل للديم . وثابت بعد .) كما أنها برهان وتثمين لما تعلمه من  
 أنها حريصة على تولد الوحدة الوطنية بين شعبي الأمة . وأنها ذات عقل سليم  
 غير مغرقة . ولقد أعلم أن هذا الرأي في تعديله ليس في سهولة إيمته كناية  
 ولغة . وبالله وجه الله . وبكل جهد جدير أن يتدرب تعذيب الإخوان المسلمين .

مصطفى بهجت بدوي



## السياسة

### حتى لا ننعدم على ذلك !!

لم يعد خافيا ان أجهزة - البحث والاستطلاع - السليسي المصري في الداخل والخارج تعطي لوضوح - الارهاب - مافو جديد به من اهتمام للكشف عن المخططين والمؤامرين والمخربين والمنفذين سواء كانوا مصريين أو عرب أو صوماليين أو أجانب . خاصة بعد ان اتجه - الارهاب - نحو - السياحة - وفشولها من سياح العالم بقصد أحداث تخريب للاقتصاد المصري على اثر الطفرة في جذب السياح الى مصر ويمكن متوقعا ان يهبطه مؤتمر - الاستاء - العالمي الذي عقد مؤخرا فيها ..

والمعروف ان السياحة خلقت لصر في العالم الماضي ايرادا بلغ مايقرب من ٢,٥ مليار من الدولارات وكان المتوقع ان تبلغ ايراداتها للعام الحالي ٤ مليارات دولار .. بالإضافة الى مايقرب من هذه الأرقام يقوم السائحون بصرفها في داخل مصر .. والأسر المصرية التي تعيش من رواجها .. والمعروف أيضا ان ركائز الاقتصاد المصري في الصلات الحرة تعتمد أساسا على إيرادات قناة السويس والبتروول والسياحة ومايجوله المصريون العاملون في الخارج ومانتسكن من تصديره من منتجات صناعية وزراعية لاسواق العالم .. وخرب السياحة في مصر .. وفي هذه الظروف الصعبة التي تمر بها موقهتير للاقتصاد القوي بكل ماتهمله كلمة التخريب من معنى خاصة وان العمليات الفدائية التي وجهت الى السياح على أرض مصر .. واكتبتها حملات اعلامية لوبنية مشهورة تصود الحدث وكان مصر غاية ملية بالوحوش وتمتع بالآلاف الارهابيين المتطرفين المرمضين بكل مافو اجنبي .. يخوضون حربا دينية مقدسة ضد كل سائح يطأ أرض مصر .. معا يطعن بأن تخريبا وتروولا اجنبيا معاديا مصر يتحرك في تخريب اقتصادها ..

ولقد قلنا في مقال سابق تحت عنوان - امنا وسلاما وسادة النظام العالمي الجديد - ان الأمن والسلام يعني لأي دولة كجوة أو صعبة الاستقرار والتنمية واستثمار طلبة البشر بها افضل استثمار واستقلال الارادة والقرار .. بينما التوتر والفللائل ترفف نمو كل شيء وتحوّل البشر الى طيع من الغرائز حيث يجيب العقل والقانون وتسدو شرعية اللباب ويهم الفساد والالساد والاتجار بكل شيء حتى التزم والضمائر والأعراض وتذهب الضمائر عينا جهارا ويسود الفقر والجهل وكل الأمراض وتتراكم الدين .. واننا لانرى سادة النظام العالمي الجديد لان - ترسانات - مصانع السلاح يجب ان تظل تلتج وتلج اسواق العالم الثالث يجب ان تظل مستهلكة لما تنتجه دول النظام العالمي الجديد من صناعة وزراعة ولا تسجيل الى ذلك الا اذا انتشلت شعوبنا بممارية بعضها البعض في تخريبها من الداخل وان يسلط عليها من لا يخاف الله ولا يرحمها ..

ولقد لذك الرئيس محمد حسني مبارك هذه اللطاني حينما قال في حديثه مؤخرا :

لأخبار اليوم :

قد يكون هناك بعض الناس تاتيرهم بعض الاموال والتخريب من الخارج لان المواطن المصري لايد ان يعرف حتى هؤلاء الذين يعتقدون على السياح .. لان يعرف الجميع انه يوجد كثيرون في الخارج لا يريدون لنا الاستقرار لان الاستقرار لبعض الدول ليس في صالحهم .. هؤلاء الناس في الخارج يريدون القوي في بعض الدول ليقال الانتاج فيها وتستطيع البضائع الاجنبية ان تجد لها سوقا فتعيش هذه الدول على حسابنا .. الانتاج من حقها ونحن نتحول الى مستهلكين لان عدم الاستقرار معنا هروب الاستثمار وتوقف الانتاج ثم تعود فنقدم على ذلك !!

الاور زعلوه



روزنامه

المصدر :

٩ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للتشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

فجاة .. وفي عرض الطريق .. خرج عليهم  
الإخوة الشجعان .. أعضاء ميليشيات التكفير  
والمنكف والرماليس والكلاشكوف ليصوبوا  
رمصاص حادهم ضد ركاب الانوبيس في رسالة  
بليغة واضحة الدلالة تبطل الاقليات .. ممنوع  
عليكم زيارة الأضرحة .. وممارسة الشعائر ..  
و .. اعل ما في خيلكم اركبوه !!  
يعني الاقليات .. الذين امنتموا بقرار منهم  
عن زيارة بيت المقدس حتى يتم تحرير القدس  
الشريف .. ممنوع عليهم أيضاً بفرمان من امراء  
الجهاد زيارة الأضرحة والاديرة .. في مصر  
الخروسة من عين الاجنبي .. والطامع والمنصب  
واين الحرام ..

فهل هذا هو الحل ؟  
وما هو إذن مستقبل إخواننا المسيحيين ..  
فيما لو تولى انصار شعار الإسلام هو الحل ؟  
هل الحل .. ان يتوقف الجهاد مصر عن ممارسة  
الشعائر .. لأن ذلك يستلزم إخلولنا المجاهدين ..  
لصمصاب الدم الحامي .. فيطغنون الرماليس ..  
لا يفرقون بين شاب وطفل أو طفلة ؟

إن الأسر التي سافرت في توبييس قديم متهاكة  
ليسوا من الأغنياء .. فيفرغ الإخوة المجاهدون في  
صدورهم رصاصات الخشب .. وليسوا من علية  
القوم .. وليسوا من السامعين الكثرة .. الذين  
يرتدون الشورت السلطان .. ويشربون الخمر  
والعياق باله .. والذين صدرت في حلقهم فتوى  
صريحة .. بان الصلاة حرام .. والسماعين غير  
مرغوب فيهم ..

لما رأى الإخوة مشليخ حزب العمل ؟  
وهل يكون الجهاد ضد خمس عائلات ثاقل  
عيشها بالكف ؟

لنهم ان يكون الجهاد ضد الاعداء .. ضد  
الفر .. او ضد الحكومة .. وضد أى شيء .. لكن  
من المؤكدة انه ليس ضد إخوة في الوطن ..  
الجهاد الحقيقي هو جهاد النفس .. الجهاد في  
سبيل الحق لأنه سيجنحه وتمال هو الحق ..  
فلماوا لما كلمة حق .. بوضوح .. وبون لف  
او دوران .. وقد تمتدنا ان نسال مشليخ حزب  
العمل .. لانهم وبصرامة يرفعون نفس  
الشعارات السرية التي يرفعها امراء الجهاد ..

بوضوح .. وعلى بلاطة .. نريد ان  
نعرف رأى المجاهد الاكبر .. وبالقى  
مشليخ حزب العمل .. في موقعة  
ديرمواس .. التي قلدها اصدقائهم في  
الجهاد الاسيوع الماضي ..  
مجموعة من المواطنين الغلابة جداً ..  
الذين يعلنون ملتنا قسوة الحياة ..  
وارتفاع سعر اللحم .. وتدهور رغب  
العيش .. وزحام المواصلات .. ولزمة  
المساكن .. وشروط صندوق النقد ..  
وطنائس الدكتور عاطف ..

مواطنون فقراء .. لا يرتطون  
بالخواجهاتى .. ويمتكنون بالجلدى  
القصيح .. لا يهربون الكف والصرمة ..  
لانهم اخذوا زوجاتهم واطفالهم .. جمعوا  
اموالاً فيما بينهم .. وركبوا اتوبيسا عابيا  
غير مكيف .. ليس خنزيرة .. أو « شبح » ..  
ذهبوا للصعيد للدعاء والتبرك والزيارة  
في الأضرحة والاديرة .. تلمأ كما يفعل  
خالي وخالتي .. يذهبون للسيد البقوى ..  
وسيدنا الحسين .. وأم العواجز ..  
ام هاشم ..

واسم صحفي



المصدر : روزنامة

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٩ كانون ١٩٩٢

ولأنهم الحزب الوحيد الذي لاحظنا أنه يتغيب  
عن مؤتمرات الوحدة الوطنية التي يشارك  
فيها المسلم والمسيحي .. ولأن مواقفهم وأراهم  
متشعبة مع مواقف وأراء تشكيلات التطرف  
والعنف والأرهاب .. بدليل نزول رموز التطرف  
على قوائم حزب العمل في الانتخابات .. وبدليل  
تبني حزب العمل لمشاكل وقضايا تشكيلات  
التطرف .. وتبريرهم لسلوكهم العمواني  
عندما قتلوا الرصاصات على المسيحيين ..  
فلتوا ١٢ منهم .. قال حزب العمل إنها مجرد  
خلافات بين صهيونية

عندما اتهم التطرف لليهود الأمانة .. فكتلوا  
القدس في العمل .. والصيول في الإجراء  
والطبيب في المعالجة .. قال حزب العمل إنه  
حدث شيء عظيم .. يتكرر كل يوم ..  
عندما قاموا بتكسيع الكنائس .. وتحطيم  
السيارات .. وإحراق الزراعات والبيوت .. قال  
حزب العمل إنه مجرد رد على التطرف  
للمسيحي ..

اشتكوا رجال الأمن والضغط والربط .. فقال  
الإخوة في حزب العمل لأن الحكومة عاقرة ..  
خرجوا يطالبون الرصاص على السياح ..  
فضر حزب العمل القضية بأن السياحة حرام !!  
والآن ماذا نقولون عن إطلاق الرصاص على  
عائلات مسلمة .. فليس شاعرنا في أمم الله ..  
وتتحرك في تنوبيس معلق .. فيل هو النار هذه  
المرآة .. ثم العطر والزندقة .. ثم إن دولتهم  
للمكنيسة أصلاً يستغل مشاعرهم !!

نريد غزوى والخدمة .. بإداة التمارك والقتل  
والرصاص .. ولو ببببب صغير .. شبيكون به  
الخدمة .. أو شربون به نمتكم امام الله  
نريد أن نعرف رأي وشهادة الجهاد الأكبر ..  
فيما يحدث بالضغط .. لأن السلاكت عن الحق  
شيطن الشرس والشرير .. والكفتم للشهادة ..  
مليون في كل كتاب .. كالمخاف والشرع بكلمه ..  
بالمناسبة .. ما هي حكاية لقب للجهاد  
الأكبر .. الذي نعلم به على نفسه .. أو انهموا به  
عليه ..

أكبر من حين حضرته ١٢  
وبأية مناسبة ١٢





## حوار الأسبوع

### د. أحمد يونس

لو أن أعداء حتى ل هذه القصة لما صدقته .. لقلت على الفور : إنه يهذى ، اعتنى كنت شاهد عيان . وقد خطر على بال ، ولنا أحاول استرجاع ما حدث أن القديس ليس أسوا ما في الحياة .. فهو - على الأقل - يتنهي بليكنة .. القديس المزعج هنا هو هذا الذي يجري في الواقع ، ولا يبدو أن له نهاية .

أدخل في الموضوع مباشرة .. الفتاة تسمع فهي الشترت ٢٠٠ بلوفر لتذهبها إلى الأطفال في مخيم الإيواء ببركن شباب إميعة .. ولم تكن إرفاها بصلتي الصعوبة .. استقبلنا عدة من الشباب المقتضى ببوليل لا يتنهي من الأسئلة ، كأننا منهمون ، بينما يمثلون هم النهاية العامة . وقد قدمونا لشخص لقلوا إنه ضابط شرطة برتبة عميد .. أصروا على تسليم البلسورات التي فيها يبيعونهم على المحتاجين . الرجل الذي يبدو أنه كبيرهم أوضح قللاً : لنا النظام هنا بقرار من الحلفاء . ولم يعترض أحد . وما أن تجمع بعض الأطفال حول الفتاة تسمع فهي حتى تشار الانقسام إلى من استسلم - ( بالإنوة ) فلهذا على الأطفال

شرباً لهم ما سيب .. التفتكم التي انضطت من النظم يندى لها جبين شراع الهرم .

كان الشخص الذي قلوا إنه عميد الشرطة يفتح الموالف من بعيد ، كما لو أنه يشاهد على شاشة التلفزيون مظاهرة في البرازيل .. الأطفال المذبحون أشدوا بولادون بقرار من شخص يشرب بكسوة إلى آخر يشرب - أيضاً - بكسوة .

سالت العميد : ما الذي يجري هنا ؟ فلم يتطرق . قال مدير المركز : يحاولون إيهام الناس عن الفتاة تسمع فهي . فاجابته هي : لفتني است مضايقة . سالت العميد : هل حين استمرت عملية الشرب غير المفهومة : - هل هذا المخيم الإيواء متكوّن الزبال أم المتضرر الإرفاعية ؟

عزى ما بصورت أن استمع أري . هكذا . لقد قال مدير المركز نيابة عن العميد : « استك يفتكر أحسن يسمعوننا » .

لا يوجد من يستطيع أن يطبق هذه الجملة التذليلية ضد الأطفال الصغرى . كان ( الإنوة ) يتصرفون مع المواطنين كطائرة الشرسية بالجنش المعطاني .. تلك الفرق التي طلتا ألت سكن القاهرة . ولم لهم .. لا أحد لهم .. ثم .. صاح كبير ( الإنوة ) وهو يظهر خلا : كيف تصالح فتاة يا ابن الكب ؟ قلت مخاضيا العميد : الرئيس مبارك قد بيع صوته مطلقاً كفة الأجهزة بمقومة الإرهاف . فهل تنتمي سبلتك إلى جهة لا تخضع لسياسة الدولة ؟ فوجئت بأن

( الإنوة ) انقبوا شلحين ، كما لو أنى أقوى كفة .

وهل حين لاحقنا كل أنواع البذاءات من كبير ( الإنوة ) لجرب لنا نخرس أصلاً كلفن أو الكتلة يعثرونها هم كلاً .. حتى داخل السيارة . ألت سيدة مثقلة لقلول : ( إنش ياست .. اعلى من هنا أحسن لك ) .

ألم قل إن الأمر ليس من أى كلبوس .. أرجو ألا يكون هذا الضخم صورة مصغرة لما يجري في مصر . الأمر تجاوب كل الحدود ولم يعد لماننا سوى أن نعلن العرب على الإرهاف لو نستسلم له .. أما أن نكتب نحن ، وإن يصدر الرئيس تعليماته ولا نستجيب لنا الأجهزة المختصة ، فتلك أكبر كارثة نحل بسقوطن .. السنين يفسرون القضاة .. للذين يشلون

المفكرين .. الذين يلقون القتل على الصياح .. السنين يفسدون التوبيسات الأطفال هم أنفسهم الذين نسبح لهم بسيطرة حتى على مخيمات الإيواء في ظروف صعبة كالتي نمر بها مصر الآن .. كان ما جرى يبدو كأنه نوع من تسليم السلطة بلا مقومة . ثم قل إن الأمر غير مفهوم ؟



## دعوة للخلاص

بسم الله الرحمن الرحيم

« ولا جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا » صلى الله عليه وسلم

هذه أجوبة لطيفة مطلقة رابعة عندما يتحدث العلماء في شؤون الدين الإسلامي عن علم والتدبر لهموا على الجلاء الذين يحاولون عقوب موجة تمسك المصريين بينهم لاستغلالها في تحقيق مكاسب سياسية ودينية ذاتية وزعامة زائفة بعيدة كل البعد عن دين السماعة والوعظة الحسنة.

الذين زعموا أن صناعة السيولة واستخدام مواردها في التنمية الاقتصادية حرام ، لخرس في نفس يعقوب ، جاء رد فضيلة الإمام محمد الغزالي مؤكدا أن السيولة حلال .. حلال ، وليست حراما كما زعم البعض على غير علم .

استشهد شيخنا الجليل بإيات من القرآن الكريم وضرب مثلا بذلك بالآية التي تدعو المسلمين أن يسيحوا في الأرض .

استلهم الشيخ محمد الغزالي الاستدلال من موقعها وموقفها للذين سيحبوا خاصة أنها تملك لكثير من العالم .

وتساءل الداعية الإسلامي الكبير كيف يمكن أن نخشى بخلنا من السيولة من أجل الفكر غريبة ومتطرفة ليست أبدا من الإسلام الصحيح

قال هل يقلل الإسلام القدر بقاء الإيمان الذي أعطيت له السلاح الذي جاء لزيارتنا ضيف علينا ؟ أن هذا الحق يضمن للسلاح دمه وماله

وعرض وهو ما ينبغي تعلمنا وتعليم بيتنا الصغير .

واتخذ إلى حدث إطلاق الرصاص على المعركة الإنجليزية في بيروت

يقوله : .. إذا كنت قاتلتها يحترق نفسه مجاهد فائز القول له أنه مجاهد

وإن شيد الإسلام وليس معه ، ووصف الشيخ الغزالي من يقتل

سلاحه بأنه ضلال وخلاف للأمانة .. قال إنه لم يحدث في تاريخنا الإسلامي أن ضرب المسلمون أو اعتدى على أخواننا المسيحيين ..

فصناعة أهل الذمة من وصايا الإسلام . وقال إن من حق ولا الآسود

وحدهم تجميع الفكر

هل يمد هذا القول الحق من العالم الشيخ محمد الغزالي من يجري

على الخروج علينا ضلالا وتضيلا مدعيا على دين الهداية كتبنا ويهتفنا

ولفتنا بأن السيولة حرام .

\*\*\*

إن ما قاله الداعية الكبير الشيخ محمد الغزالي في ندوة نقابية

الإيطالية التي نشرت - بالآخر - ليس وبمع كل الذين شجعوه في هذا

العمل الإيجابي إنما يكف تلك العناصر الخارجة التي تحاول

استخدام الإسلام - طعنة ، لتخليق ادعاءات المفترضة .

وقد عبر الدكتور محمد السيد عن المستولية التي يجب أن

يتحملها الجميع المصري في تعامله مع دينه وشؤون دينه حين قال :

« لا بد من البحث عن سبل لحماية الأسماء وتخليصها من المغشوش عليه ، أنني أحب أن أؤكد أنه وإن كانت أخلاقنا وديننا يدعو أن

السماعة وحسن معاملة ، الذين ، فإن السيولة تحمل أيضا عنصرا

هنا جدا للفكر القومي في بلد يعاني من الفقر والأزمات الاقتصادية .

إن لهذا لا يستطيع أن يتكرر أهمية هذا الدخل الذي تحلقه السيولة

التي أصبحت الصناعة الأولى في مصر . الحقيقة أن النخس

للتدريجي في لوائحنا الاقتصادية يرجع إلى ازدهار السيولة والتي

ساعات مواردها على أن تشتري الفصح للزعماء القسطنطين بأمولنا

ونلنا بعد أن كنا نظريه بقلدين .



لا نجد بطبع ما لنتم به مقال سوى أن نوجه الفكر إلى الدعاية  
الإسلامي الكبير الشيخ محمد الخزاز وإلى المكنون حمدي السيد تقي  
الاطباء وأعضاء النقابة على ماهرة الدعوة إلى هذه الدعوة الهشة التي  
أكدت سمو الانتماء والحرص على المصالح الوطني والمحافظة على  
استقرار مصر ..  
إن الآراء التي طرحت خلال النقاش والتوصيات التي صدرت من  
هذه الندوة .. لابد أن تحظى بكل الاحترام والتقدير باعتبارها تعبر  
عن الفكر الإسلامي الصحيح والمستنير وهي في نفس الوقت تأكيد لكل  
ما يصدر عن العناصر المؤثرة من تحريض غير مسؤول على تخريب  
السياسة ..  
إن ما قلناه علمائنا الإجماع في شدة ثقته بالاطباء هي رسالة حق إلى  
من يحاولون الوضعية على الإسلام والمسلمين بقتل الأبرياء والجهل  
وهم في الحقيقة ليسوا سوى دعاة للضلال .



المصدر : الزعيم

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢/١١/٩

### علامة استخدام

اعتمد مجلس الوزراء في اجتماعه الأخير مبلغ ٢٠ مليون جنيه لدعم أجهزة الشرطة بأربع طائرات مروحية لتأمين المناطق السليمانية . وهذه استجابة سريعة ومتطورة تأمل من ورائها طيراً .

فلد كان امراً مهماً ان تلتحق أجهزة الشرطة في مقاومتها للجريمة الى هذا السلاح الجوي الذي تستخدمه الشرطة في معظم أنحاء العالم منذ سنوات طويلة حتى لتتألم حركة المرور .

ويبقى امر ملح وعمل هو تزويد الشرطة بشبكة متطورة من أجهزة الاستطلاع لكي تكتمل الفائدة من استخدام طائرات الهليكوبتر من تحلية ولكي تلحق أجهزة الشرطة الحفصات والتنظيمات المختلفة للقاتلين في سرعة الاتصال وتبادل المعلومات .

وإذا كنا جادين فعلاً في النهوض بهذا الجهاز الجوي الذي يشكل لنا ولضيوفاً الأمن والأمان فلابد من أن تساعد ميزانية مرائب هذه الفئة القادسية .

ان استخدام الجندين في اعمال الشرطة هو في حد ذاته اشتراك منا بجزءنا عن تكوين جهاز شرطة شرب ومتطور يعتمد عليه .

ويوم يصعب لدينا العدد القليل من الرجال المعتمد والاكتفيات التي تصون الأمن فان يكون هناك ثمة ما يهدد امتنا !

عبدالسلام داود



## كلمة اليوم

### أهو مخطط لحساب أعداء الاسلام؟

كيف يقضي المتطرفون الذين أصبح الأركان محور حياتهم الوحيد ، وإزهاق الأرواح هو حرامهم الرئيسية ومصدر النجاسة واللعنة الإنسانية لهم ، إيمانهم ، وماعى الأنشطة التي يمارسونها بعيدا عن عمليات القتل العشوائية التي كرسوا حياتهم من أجلها ؟ وماهو الفرق بينهم الآن وبين عمليات القتل والجريمة المنظمة . مثل المكابا ، وعصابات آل كافيوني التي روحت أمريكا في الثلاثينيات ... ؟ ومن الغريب أن هذه الجماعات الإرهابية التي تزعم أنها تعمل باسم الإسلام ، الذي لا تعرف من أسسه وجوهره غير القصور ، قد كلفت بكل البذاءة والقيم التي يدعو إليها هذا الدين الحنيف ، فهم يسرقون ويقتلون من أجل الحصول على أموال حرام لينفقوا بها عملياتهم التي تنحصر في جرائم الأختياف وسفك الدماء بمسائل غفيرة ، وأظلم صحائفهم من الإبرياء والمواطنين الأبرياء الذين يقتلون حياتهم دون كتب أو جريمة مجرد وجودهم في صفوفهم أثناء وقوع بعض العمليات الإرهابية ، وقد حرم الله سبحانه وتعالى قتل النفس الأبرياء ، وحذر في كتابه الكريم

من أنه ، من قتل نفسا بغير نفس أو سفاك في الأرض ، فإنيما قتل الناس جميعا .

ألا يرى أولئك الذين يسيرون الشيطان على نفوسهم وعقولهم ، أن محاولاتهم التي تقدر بالإسلام وهو منهم براء لمزعزعة الاستقرار ، والقضاء على الشعور بالإيمان والطمانينة بين مواطنيهم ، وتوجيه الضربات إلى الاقتصاد في وقت شديد فيه السلطات المسؤولة كل جهات لاصلاح ودعم أسسه من أجل حياة هائلة مريحة فذهب مصر كله ، هو عمل يرمي إلى مزاينة الشبهة العظمى ، وخاصة أنه يتم بمساعدة من أعداء هذا الشعب ، الذين يدعمون هذه العمليات القذرة التي يقوم بها مرتزقة لحصصهم ، بعد أن قضوا في القيام بها بأنفسهم ، السرق ، والقتل ، والسرقة والإختياف ، وسفك دماء الإبرياء ، وترويع الأبرياء ، فإنيما دعا إليها هذا الدين العظيم الذي يتسترون تحت رعايته لأرتكاب كل هذه الموبقات ؟ . ألم قلها مؤامرة مدبرة للشوكة صورة ينفذها الحنيف ، في وقت يولج فيه العالم الإسلامي محاولات شرسة لتوجيه ضربات لاضحية له ؟ .



الجمهورية

المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٩٢

## الجمهورية

### بالإجماع: انه لا .. للإرهاب

شهدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني ، في اجتماعها برئاسة الرئيس حسني مبارك ، حواراً شاملاً ، تحدث فيه الرئيس عن جميع القضايا العمل الوطني ، الداخلية والخارجية ، في هذه المرحلة بكل أبعادها ، وتطوراتها ، وتوقعاتها . ومن بين جميع القضايا المهمة التي تطرق اليها الحوار ، وتحدث فيها الرئيس ، برزت قضية القضاء في هذه الظروف ، وهي مقاومة الإرهاب - بشي أشكاله - حتى يتم القضاء عليه ، ونزع كل جذوره وأسبابه .

واتخذ الرئيس حسني مبارك مبادئ تطرق اليهما كثيراً ، خاصة في السنة الأخيرة التي شهدت تصاعد العمليات الإرهابية ، واتساع نطاقها ، وتزايد أخطارها . وهذان المبدأان هما :

أولاً : لا تفاون مع عناصر الإرهاب بكل صوره ، ولا سماح للإرهاب بالتمرض لوحدة الوطنية .  
ثانياً : إن أمن الوطن في المرتبة الأولى ، لأنه بدون الأمن لا استقرار ولا تنمية ولا أمان .

والمبدأان متكاملان ومتراصفان ، فالأمن يعني قطع جذور الإرهاب والقضاء عليه ، كما أن القضاء على الإرهاب هو المنطلق .. في هذه الظروف لتوفير الأمان ، لجميع المواطنين ، في جميع المواقع ، وفي جميع أركان الوطن .

والمبدأان معاً يلزمان لإجماع الشعب بكل فئته وطوائفه وطبقاته وأحزاب ، في منته وفراء ، في ريفه وحضره ، في مساجده وكنائسه ، في مدارس ومعاهده ، في مصانع ومعامله .

إن شعبنا كله ضد الإرهاب والارهابيين ، ذلك طبعه وتلك طبيعته ، منذ أقدم تاريخه وحتى اليوم ، فهو دائماً يندب الخارجين على سنته وقوانينه ويلفظهم - إن وجدوا - من بين صفوفه ، كما يسعى لمشاكله بالحصص والتراضي والتسامح والإخاء ، في روح طيبة ، جعلت شعبنا ذا طابع خاص به قد لا يكون له نظير بين الشعوب الأخرى .

وجريا على هذه التقاليد العريقة ، وانراكا لمشاكل الحاضر ومسؤوليات المستقبل فإن شعبنا كله مع الرئيس وخلفه يقول بأعلى الصوت : ألف لا للإرهاب .. بلأولها التطل الذي ينتشر معقداً في مدرسته ، والمريض الذي يريد سريداً في مستشفى ، والفريج الذي يبحث عن عمل ، والمعلم الذي يرغب في زيادة لنتائه ، والمزارع الذي يعمل في محصوله والفري .

ألف لا للإرهاب .. تقولها الأمهات والأباء ، الأطفال والشيوخ ، التلاميذ والمعلمون ، العمال والفلاحون .. ألف لا للإرهاب تشيد وشمار وهدف كل مصري مخلص وأمين ، يعمل بشرفه ، ويأمل في مستقبل

مستقر .

أخيرة

المصدر :



للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ أيلول ١٩٩٢

ولينا كلمة

مارون الطويل

التطرف من توابيع زلزال الحرييات !



آخر ساعة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **السكينة الإعلامية لمواجهة التطرف** .. لماذا لا نجرب أسلوب التجاهل الإعلامي لأخبار التطرف .. لماذا لا نقل درجة الاعتماد بنشر وإيران أخبار التطرفين .. لماذا لا نفكر حتى في حظر نشر أسلحتهم وبياناتهم وصورهم .. نمتلكوا نجرب أسلوب الصحة الإعلامي .. أسلوب المواجهة بالصمت .. أو بالسلطة الإعلامية .. ونسال أنفسنا هل نشر أخبار التطرف تزيد درجته .. أو تقلل حجمه .. هل يهتم التطرفون بنشر أخبارهم وهل تلقى اهتمامهم أو تجاهلها .. فيها الفضل في أسلوب المواجهة .. نلص السؤال سائله من قبل في معالجة قضية الإنسان ولك علماء المجتمع أن كثرة النشر إعلاميا وتلفزيونيا وسينمائيا تزيد من عدد المعتدين .. والقضبان نوحان متكلمين من التطرف الأول مدينة إسلامية مسيحية يهودية والثانية أخلاقية سلوكية وكل التطرفين من ليلتنا ومستوليفتنا ومجنى عليهم ربهما في شرهم شبكات خدمتهم جيدة الدنيا أرى بجنة الآخرة .. وهم في النهاية تصبى من البيت والمدرسة والمسجد والكنيسة والقادي والخير! الشرطة التي تتحمل فوق رأسها لقطاء كل المفلولين.

إذا وضعنا المنظار السياسي والتشليل في عقولنا ونفوس هؤلاء التطرفين أو الأرماعين كما يسميهم البعض الآن .. فنبينا سنجد أنهم يضلون النشر عن كل نشاطاتهم .. بل ويصمون إليه صمعا حتى في اعتاداتهم على السياح بسببا للأعلام العالي .. وهم بهذا يستكثرون كل أنواع الحرية التي رزقت للمجتمع المصري واغترافه دون استبعاد ودون قيود أو ظلم لهذه الحرية .. فيقول المصحف: النواظ فلتحصن النواظ فلتحصن عينها بالرياح وبأنواعها والوانها واتجاهاتها النقية والمصححة على حد سواء .. لأن الرضى السياسي أو العيني أو الاجتماعي هو الظلر الخفي والمصلى لكل أنواع الرياح القاتمة لمحاتنا باسم الحريات .. واسم الحريات تحرره التطرف الفكري من الصهيونية إلى الشيعة إلى كل طوائف الجهاد فالخبريات بعد أن كانت تلعب سرا أصبحت توزع على الأوصاف باسم الحرية والتسميد والتشجيع على عمليات الاقتتال أو

الاستيلاء على محلات الذهب والفضة البيضاء تنشر على الناس بعد أن كانت تقلل سرا في غرف مخفية وينفوس خفلة أصبحت نهد من يهوى التطرف ضد الإصلاح الاقتصادي .. ضد السياحة وضد التنمية ثم يصرح في وجه الحكومة متها إيانا بالتقصير والغلاء والسرقة والفساد والاستغلال .. وبعد أن كان التطرف يبذل جهدا كبيرا في كتابة المنشورات والبلاغات قامت الصحف باسم الحرية بذلك ولم يكتفوا بالمصفاة المعارضة بل لجأوا لوكالات الأنباء التي أصبحت تدخل حوازي مصر بدعوة منهم لدرجة احتفالهم بكل المصادات في إحدى حوازي إمبابة والمصحف العربية والمالية تعجب جدا من مثل هذه الأخبار رغم أنه لا توجد دولة إسلامية واحدة حرمتها الله من خطر التطرف .. حتى إيران ويكفون بصدران التطرف للمعلم الإسلامي





١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخد مات الصحفية والهملومات

عندهم ما هنالك وعدم تجبريات في مشهد غريبين وعزوا مسئول الشرطة  
لأنه لم يضرب المتطرفين في الحلبين وتقدم الله أن الجماعات نفسها مختلفة  
مع بعضها البعض ومنها ما يبقى الآخر .. وهذا من قبل الله علينا .  
**• زكزال الحرية هز كل التوايلات** .. الحرية زارات العقل  
المصري شعبا بقيادة بدما من المواطن الفقير المدم حتى السادات الذي تمس  
لفتح أبرابها والمحبوب الذي دافع عن تنظيمها وتكتيتها مريوا بكتلة الدكتور  
الذمى والسادات ولجرج شوبه والمطالين لاقتيل وزراء الداخلية وضباط

الشرطة .. كانت هناك ثوابت وتفاعلات لا خلاف عليها منها أن عندما تولى جهاز  
شرطة وإتتا أرفع يد في العالم .. وأن الصليب في حضان الهلال .. ولأن  
المصري يحترم الكبير إلى حد أن التنفيذ يميل بد الاستاذ احترامها وإجلالا .. كل  
هذه الثوابت زارتها أو غيرتها موجات الحرية .. فالثوابت أثرت فيها تأثيرا  
شديدا إلى حد أن الأبناء تظفوا عن احترام الآباء لأن الحرية لم تنفعه .. وهم  
أن الحرية في ذاتها نظام والنظام فيه .. والقيود أن تقل كذا ولا تقل كذا  
حتى لا تتشرب على حرية غيره .. لكنها فترة مواصلة الحريات مع المجتمع  
المصري .. ومطما يكون للزكزال الكبير توابع كثيرة فالضرب واحد من  
توابع زكزال الحرية الذي زكزال مصر في المصعوبات وليس معنى هذا أني  
أدعو للضرب عن الحرية ولا أدعو إلى اتباع الأسلوب المصري في مواجهة  
الضرب .. لكن لم تقم لهم فكرة منذ ضرب حماة بالدميات .. بل المنس  
هو المصحيح .. لأن العنف لا يولد إلا العنف .. خاصة مع شباب الأخوة  
المتطرفين ولأنهم في النهاية يريدون الموت ويسعون إليه طغرين الجنة ..  
وإذا عذبوا فكوا صبرا إلى يأس فإن موعدهم الجنة .. ولأننا في النهاية أمام  
أفنية فكرية وخلاف في الرأي وهم  
شباب يبحث لنفسه عن دور سياسي  
أو عن عمل يعيش منه ويعود بصره  
الفضية النشر عن نشاط المتطرفين .. وإلى  
رأى أن النشر يروج نفسياتهم ويعسبون  
لهم حلقوا هدفهم وأن الحكومة  
تخلفهم .. وتصريحات وزير الداخلية  
والضباط شددهم لا تخيفهم لأن  
استفزازهم والتصريحات الصالحة عن  
عدم تأثر السياسة بهجومهم خطا لأنه  
يعنى أو يطالب بمعالجة أن يضاعفوا  
الهجوم وتصعيد المواجهة يجعلهم  
لنصعيد تدريباتهم وقد ظهر لنا في حالات  
الهجوم على محلات الذهب أنهم مدربون  
جيذا .. بل إن بعض ضباط الشرطة  
يحلون بمسكن مدربين مثلهم .. وهنا  
يمكن أن نستنتج من هذه العمليات  
مطقتين مملتين الأولى أن التحويل ليس  
خارجيا بليل مرصوم على محلات  
الذهب .. والثانية أن مستوى التدريب يؤكد  
وجود متطرفين معهم .. وكلمة متطرفين هنا تشير إلى أن أي عسكري أو صف



أخبر ساعة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٩٢

شاملة أو حتى وزير يخرج للتقاعد أو يترك أو يحكم فإن أمامه طريقين لا ثالث  
لهما .. أولهما أن يشطب للجناح ويطلق لمحبته ويصك سبحة ويصبح  
عرفته للتعامل معه من قبل هذه الجماعات وهذا ما يهمنى والآخر التقييد  
طريق الاستئثار العسكري لشركى لعدم مصطلحى .. ونوره في التفرير  
والنظري وهذه قضية من الضرورة علاجها وتليها لأن لها تأثيرا كبيرا علينا بلغة  
الخطورة .. والملاحظة أن اعتماد المتطرفين يستخدم الصحف والرسائل يشع  
إلى حد بعيد جدا نفس الأسلوب المتبع في لبنان وفلسطين والفلسطين .. فبهذا  
نسمع عن قتل الجناح العسكري للتقسيم من خلال الصحف وأحيانا نسمع  
للمسألة الثقيلة من خلال الصحف .. ونكروا من بدائع عنه وعن أهدافه  
الصاحبة حتى لو كانت قتل الصياح حتى لو كانت تصفيل خطط الإصلاح  
الاقتصادي حتى لو كانت تصف وتدمر المنشآت العامة .. أيضا من خلال  
الصحف المؤيدة والمعارضة على حد سواء ذلك لأن الصحف حرة .. والصحف  
ما يحكم به أى متطرف أن يكون هدفا للصحافيين يطاردونه وينتظرون منه  
كلمة ويبحثون عن تصويره .. والصحف ما يعظم به كتاب المتطرفين أن يرد  
عليهم الكتاب القويين ويردون ويفتخرون أراهم في حصف تترج الملايين بينما  
كلامهم محدود جدا فالصحف القوية تساعد بطريق غير مباشر .. لأن من يتولى  
الرد إذ يكون غير متفهم أو ضعيف للحجة أو ليس له شخصية .. لهذا  
فالمسكوت من نخب والنسكة الاعلامية جزء من المواجهة الجادة للتفكر وأصل  
المتطرف .



١٢ نوفمبر ١٩٩٢

النشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يقدم جلال دويدار

## ردود فعل إيجابية

كما سبق ونشرت في مقالين سابقين حول الدور الذي يقوم به الإعلام الخارجي سلفاً أو إيجابياً في تعامله صحفياً مع الأحداث التي تتعرض لها مصر . وأرتبط ذلك بعملين رئيسيين هما :

● العناية من نقص المعلومات وهو ما يكتسبه سلوك الجانب الأجنبي من المراسلين في سلبية الملاحظة الصحفية والإعلامية .

● نزعات التكرارية والرغبة الدعوانية التي يمتاز بها منها فئة من هؤلاء المراسلين تجاه مصر بوجه عام لأسباب سياسية .

وللتدليل على هذه الحقيقة ، وعلى سبيل المثال فقد ظهرت نتائج فورية للذمات لقواد سلطان وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر ومع الصحفيين الألمان في شتوتغارت .. والتي استطاع هؤلاء الصحفيين من خلالنا الحصول على المعلومات الصحفية التي جانب إتاحة الفرصة أمامهم للاستعانة بالاستشارة المباشرة عن كل موانع القضايا التي تنهمج في هذا المجال .

ولأن كسل سايهم الصحفي هو الحصول على المعلومة التي يستشعر خبرتها المهنياً صدقها وصحتها .. فقد نشرت العديد من الصحف والمجلات الأجنبية خلال الأسبوع الماضي مقالات إيجابية عن حركة السياحة إلى مصر تضمنت استبعاد أي قلق حول حياة السياح وأمنهم . كما أذاعت وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية تعقيبات مرتبة ومعمقة حول نفس الموضوع أكدت فيها سيطرة أجهزة الأمن على الموقف وأنه لا خطر على حياة السياح من الإرهابيين الذين يستهدفون تهريب الاقتصاد القوي ومرهبا الموانئ المصرية من فرض العمل التي تستعده على رفع مستوى دخله وعيشته .

وقد كان آخر رويد الفعل الإيجابية في مبادرة ملاحية الإعلام المصري بتشجيعه مصروفه على المطبوعات ، لتكذيب سايروج له المتطرفين الإرهابيين وعرضهم خروء أصدار المنشورات الصحفية . مما أذاعة وكالة يوبنكس الأمريكية العالمية عن استمرار تدفق السياحة إلى مصر رغم كارتة الزلزال وبعض الأعمال الإرهابية

والتأكيد على أهمية الاتصال المستمر بالإعلام الخارجي إشارات الإذاعة إلى المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير السياحة مع المراسلين الأجانب في مصر وأعلن عن تشديد الإجراءات الأمنية على المناطق السياحية لاجتثاث محاولات المتطرفين الإرهابيين في بعض مناطق سيناء مصر .

وقال هانز بيتر جوتن مراسل الإذاعة الألمانية في تقريره المخلو إن مطالبته به وزارة الخارجية الألمانية السياح الألمان في أعقاب حادث مقتل السائحة البريطانية لم يقدر تشديد النصيحة بمراجعة التغطيات الأمنية

لتجنب التعرض لأي أخطار وأن الوزارة لا ترى في الوقت المفضل أية مدعاة لاستئاع السياحة الألمان عن السفر إلى مصر للسياحة وبما كانت نصيحة الخارجية الألمانية مراعاة قيم وتقدير وعادات المصريين وعشيرة الاحتشام في اللبس .

لأنك إن هذه التقارير الإيجابية التي نشرت وأنيقت من خلال أجهزة الإعلام الخارجية .. تؤكد مدى الحاجة إلى استمرار الاتصال بها وتوفير المعلومات وأن يكون هناك مسئول يرد على استفسارات المراسلين الأجانب . وعلى هذا الأساس فأنني ألقى وبمستطاع بعض الحالات القليلة أنسا وندما نتمثل مسئولية الكتابات السلبية التي نشر في الخارج .. والتي مصدورها أعداء الدافع المؤثرون المواقف وعلى رأسهم قادة الجماعات الإرهابية الذين

يحرصون على الاتصال بالمراسلين لتزويجهم بكل ملبسهم في التشهير بمصر .

المحدودة التي تعرض لها عدد قليل من السياح ونكرت الوكالة في تقريرها الصحفي الذي نشر في عشرات الصحف بجميع أنحاء العالم أنه لم يحدث أي انخفاض يذكر في حجوزات فنادق الـ ٥ نجوم وفنادق وسط القاهرة . وإشارت الوكالة أن السياح لا تتساورهم أي مخاوف بشأن استقرار الأوضاع الأمنية في مصر . وتناول التقرير على لسان عدد من السياح من جنسيات مختلفة أن هذه الحوادث يمكن أن يتعرض لها أي سائح في أي بلد بالعالم .

وإذا كانت هذه مقتضيات من التقرير الصحفي الذي أذاعته وكالة اليونيتدبريس المالية عن السياحة في مصر .. فقد قدمت الإذاعة الألمانية

تحقيقاً عن نفس الموضوع أذيع خلال زيارة لقواد سلطان وزير السياحة إلى شتوتغارت منذ أسبوعين أكدت فيه أن مصر تعتبر بلداً في غاية الأمان إذا

مافوتن بلدان أخرى . وقالت الإذاعة أن الجماعات الإرهابية تحاول بهذه الحوادث الفردية والمتفرقة الإيحاء بأن السلطات المصرية لا تسيطر على الأمن . ونكرت الإذاعة .

إن هؤلاء المتطرفين الإرهابيين يستهدفون النتائج على حركة السياحة إلى مصر والتي أصبحت من دعائم الاقتصاد المصري في الوقت الحالي بعد أن وصل الدخل السياحي إلى ثلاثة مليارات دولار سنوياً . وقالت الإذاعة أنه من المتوقع أن ترتفع إيرادات السياحة هذا العام إلى ٤ مليارات دولار . وهو ما يجعلها المصدر الرئيسي

للعلاات الصحية .

وفضحت الإذاعة مخطط الإرهابيين حين قالت أنهم يريدون إفشال جهد الحكومة المصرية في تنمية الموارد وزيادة فرص العمل .



## لنا القبر .. طريق الحكم ..؟

## بين الحياة .. والخارطة السياسية ..

### الحكم .. طريق القبر ..

هل يمكن أن تتصور حالة مجتمع وفولة ، فولة يتولى أمرها صابية ..؟  
هل يمكن أن يكون القتل والعرق والجريمة .. الطريق إلى السلطة والحكم ..؟

هل تستطيع أن تتصور حالة وطن وشعب ، قفز على مؤسساته ، واستولى على مقدراته «جماعات» .. ، حرقها وبوغلاتها إشاعة الفزع ، وترويع الناس ، واقتيال الأرواح ، ومصادرة حياة الأئمة والحكم عليهم بالموت .. وعلى «الهوية» .. ، أي أن يكون المجنى عليه «سانعا» أو مسيحيا .. أو معارضا .. أو ليس هذا ولأنك ، إنما كل شيء .. أنه خارج «الصابية» .. أو غريباً عن «الجماعة» ..؟

أي مجتمع هذا .. الذي يتولى أمره ، قتله مجرمون .. من «صنيعة» .. مغيبين ..؟ يحملون الرشاش ، والمتفجرات أو السنجة والسيف ، والجزير .. ومن «زعماء صابيات» .. متفلقين ، يؤثرون ويخبرون ويخططون ، ثم يتخذون القرار ويقضون الفتوى .. ومن وراء ستار ..؟

● تعلمنا ، وقرأنا ، وعرفنا أن لكل عقيدة قيمها ، ومبادئها كل عقيدة .. «حالاتها» .. واضح ، مباح ، ومشروع .. مؤسس على جوهر العقيدة ورسالتها وأهدافها ، في إطار مجموعة القيم التي تحكمها ..

□ «وهرام» .. هذه العقيدة واضح ومعروف .. نواحيها ، منظورة لاتقبل الجدل .. ولاحتى الاجتهاد ، حيث النصوص صريحة .. والاجتهاد على النص .. هذا الحرام ، وهذه التواهي .. مجرمة ، ومؤثمة .. وللخارج عليها .. المنتهك لحرمتها ، كافر بالعقيدة ومفسد لها ..

● ● ● ● ●

إذا أخذنا هذه «المبادئ» .. هذه «البنهيات» .. ، التي تؤكدنا «أفكار الدين الحنيف» .. وطبقناها ، على هذه الجرائم ، التي يرتكبها كل يوم «زعماء الصابيات» .. الكائنون في «أوكارهم» .. ، وينفذها صبيحتهم المشغبين ، والمحايلون للرشاش .. يتور في وجهنا وأسم عولنا وضماننا ووجداننا ، العديد من الأسئلة .. حول طبيعة هؤلاء الناس والأفراد ، أو «الجماعات» .. من البشر ..



• وحول الأعداء التي يسمون ويطلقون إليها ..  
• حول «العقيدة» التي ينتمون إليها ..  
• وحول البلد ، أو المجتمع ، الذي ينتمون إليه .. «شبهة» ..  
• وعندما لحقته الاستيلاء عليه ..  
• أي قيمة أو مبدأ ، أو رسالة ، يريدون نقلها ، أو زرعها في نفوس  
الناس ..  
• من خلال القتل ..  
• وعن طريق الفقر ..  
• وبالتنكر ، لفكرة أن تجار ، فستجير .. وأن تكوم «ضيفك» ..  
الساكن المسالم خير المضي ، فحميه ولا تقتله ..  
• ويأحرار .. الأرض الطيبة .. عندما تهرمها من مواردها ..  
وعناصر تميزها وبخصوصيتها .. «صانرا حكما إهراميا» يقطع رجل  
أو سائح ضيف ، تظا للتراب المصري .. وعندما تحرق المؤسسات  
وتلجس القنارات .. وتهاجم المستشفيات والصيغيات والمتاجر  
والمنازل .. وكل ما هو نافع للبلاد ..

• • • • •  
□ هل هذا هو «الاسلام السياسي» .. الذي يأهون الانتساب إليه ..  
□ هل هذه هي روح الدين والعقيدة ونصوصهما ؟ ..  
□ هل هذا هو المبدأ لإقناع الناس ؟ ..  
□ هل هذه هي المعارضة السياسية ؟ ..  
• الذاري ضمم وشاسع بين الفكر والامان ..  
• الايمان تكوى .. تكوى الله فيما تفكر ، وتعتقد ..  
وفيما تمارس وتعمل ..

• والكفر عصيان وتنكر .. هو جهود وهدر والتهالك للإيمان التسليم  
الراسخ .. وللتقوى الماتمة والماصمة والراعدة ، لتوازع الشيطان ..  
• الذاري ضمم شاسع .. بين المعارضة ، السياسية ، وبين الجريمة  
المتكلمة ..

• المعارضة في السياسة .. مشروعة ، وما تطرحه من أفكار  
مشروعة كذلك .. بما تقوم به من ممارسات .. قائمة على الفكر  
وعلى البرامج ، وعلى الاجتهاد ، والحفظ والمشروعات التي تشمل  
تصورات لحل المشاكل ، ومواجهة الأزمات ..

والسبيل هنا .. ومن خلال هذه الأفكار والتصورات ..  
الإقناع .. والإقناع بالمعنى .. وليس بالمديح أو اللبس  
أو الجزير ..

• أما الجريمة .. المنظمة ، وحتى غير المنظمة ، فهما تمتعت في



دين ، أو عقيدة .. ومهما لمست من أرمية لو تخطت بشباب ، نكّل دائما  
وابدا جريمة ..

والجريمة محرمة ، في كل الشرائع ، السماوية ، والوضعية ..  
وليس أشد عند الله والناس .. من :

● الفتنة ..

● والقتل ..

الفتنة تمزق المجتمع ، وتقطع أوصاره ، وتفرق جماعته ، وتحول  
دون وحدته .. وتذبح الناس في النهاية إلى قتل بعضهم  
البعض .. ولهذا اعتبرها الله سبحانه وتعالى .. «أشد من القتل ..»  
والقتل .. مصابرة لحق من حقوق الله .. وتسليم هذا الحق للإله  
«لصبري قاتل ..» ، أو لمتأمر محترف .. يقتل بغير ما أنزل الله ..  
أبزهق أرواحا حرم الله قتلها .

● ● ● ● ●

إن هذه «الظاهرة المحنونة ..» .. رغم صغر حجمها .. ظاهرة  
خطيرة .

مواجهتها ، ليست مواجهة أمنية فقط ..

ليست مهمة رجال الشرطة .. ولا رجال الدولة وخدمهم ..

إنما هي مسؤولية كل فرد .. كل بيت .. كل مؤسسة أهلية  
أو حكومية .. هي مسؤولة المجتمع بأكمله ..

فمفروج عند من الأثراء أو الجماعات .. من مكانهم وجورهم  
وأوكارهم ، في ليل ، أو في نهار ، شاهدين سلاحهم ورسائلهم ،  
مضويين وفي الملبأ إلى صدور لأبرفونها ، وإلى رؤوس وأجساد ،  
لم يسبق لهم أن رأوها ..

لا يفرلهم خلاف على مصلحة أو منفعة أو إرث ..

لا يجمعهم تاريخ مفرح أو هزين ..

لا يعمل أي منهم ثأرا ، ضد الآخر ..

هذا النوع من القتل .. بالنم البارد .. وبالإصرار المصمق ..  
وبالتزعة الشيطانية العنيفة للتكمير ..

هذا الأمر جد خطير ..

القتل «حالة خطيرة ..» حالة غير عادية .. حالة استثنائية للغاية ..  
تسيطر على أفراد مرضى .

لكن أن تسند هذه «الحالة الاستثنائية الشيطانية والاجرامية ..»  
على جماعة أو جماعات ، فتخرج على الناس ، تصل القتل والخراب  
ونون أن «يرمى لها طرف ..» .. ودون سبب معروف لدى الضحايا  
أنفسهم ..

ودون سبب مهيول ولا معقول لدى المجتمع ..

فهذا «وباء ..» أعطر وأشد أثرا من الطاعون .

لأنه ممر النفوس وللأرواح .. مأساة للفقاد .. قاتل للضحايا ،  
محطم للمجتمع ، ووجدان الأمة ..



وهو لدينا ومرة ثانية ليس مسئولية جهاز .. ولا مسئولية دولة ..  
لأن هؤلاء المرضى .. نلتوا بيوتنا .. ويمشون في أعضائنا .

● ● ● ● ●

.. لاشك عندي .. أن هؤلاء ، مهما كثرت أو توسعت أو توزعت  
نشاطاتهم وممارساتهم الاجرامية ، إن يحدوا في النهاية ، من أن  
يكونوا قلة .. وقلة صغيرة للغاية .. وهذا ما تصور ..  
فبساطة .. يضع مئات موزعين هنا وهناك يمكن أن يثروا للفرح  
ويرجعوا الناس .. وتاريخنا حافل بالخط ، أو غيره .. وكناو الفرائد ..  
ونعرف ما مهبوه من فرع ..

.. لاشك عندي أن هؤلاء المجرمين ، ومن خلفهم ، محكوم عليهم  
بالنهاية .. سجننا أولها ، أو هربا .. فلا قدرة لهم على الاستمرار ..  
وليس لديهم ما «يستطيعون به» .. للناس ، بعد أن تجاوزوا  
«المحظور» .. وبعد أن «غزوا» .. في الحرام ..  
لقد اتخذ هؤلاء القلة .. ومركزهم القرار والحكم ضد أنفسهم ..  
«الحكم بالاعدام» .. الإعدام الأبدى أو المادي ..

● وأظن .. أنه لا يوجد عاقل يولى أمره للقائه ..  
● ولا يوجد مجتمع سليم صمى ، يسلم ثقافته لعصابة «مركتها» ..  
ومستعنها الاغتيال ..

● ولا يوجد شعب متدين ، عبدالواحد الأحد بطريقته قبل أن يبعث الله  
رسله .. ويقول أن يعيش في أعضائه مشركون ، اعتكوا على حق  
الله .. يوم تصوروا أنهم ويمشيبتهم قادرون على منع الحياة ، أو قبح  
الأرواح .

أظن .. أن هذا الذي جرى ويجرى من قتل على الهوية ..  
وقتل على «الصياني» .. «..» .. ليس نيتا طبيعيا لترباب هذه  
الأرض الطيبة ، ومائها العذب ، وشعبها السميع ..  
إنما هو عرض واد .. وقيل مأجور .. وفكر مريض ..  
وتأمر مكشوف .

أظنه .. ليس مجرد رد فعل .. أو نتيجة لجهل ، أو متعسف  
زئمة ..  
هو جريمة .. مذبذبة في الليل .. تلغزها أوكار مخفية  
ومستترة .

وهي وإن تم تنفيذها بأيدٍ مصرية أشمة .. إلا أنها تنقل غريبة  
على ناس هذا الوطن .. غريبة عن أرضه .. غريبة عن  
ضميره .. لأنها تستهدف اغتيال روح الوطن .. قبل اغتيال  
شخص أو بضعة أشخاص ..

والمسئولية في المواجهة .. والاعتناء والعلاج .. مسئوليتها  
جميعا .. ليست مهمة جهاز الشرطة .. ولا أدوات الدولة .. لأننا جميعا  
مستهدفون .



## الارهاب تجاوز الخطوط الحمراء

يسر الارهاب من وجهه الفبيح والى بقايا التحدى فى وجوهنا جميعا وجعل انتفاض بيننا وبينه خطفنا مصيريا والصراع صراع بقاء .. اما ان تبقى نحن شعبا وحكومة ونفسي على هذا الارهاب الاسود واما ان ينتج الارهاب لهما بيفيه - لا قدر الله - ويحتد كل على مصر السلام .

وأن يكون من سوء الحظ ان يعزل الارهاب على وطننا وشعبنا . مشترا براءه الاسلام ولكننا نرى - وطننا وشعبنا - ان الاسلام يرى مما يفعلون وانهم بالمعظم قد وضعوا انفسهم فى مرتبة المفسدين فى الارض الذين جزاؤهم ان يقتلوا او يصلبوا او تعلق ايديهم وارجلهم من خلاف او يلقوا من الارض فى البدء حاول الارهابيون ان يفعلوا عراقا ونلقنا مع اخواننا من القباط مصر .. واستغلوا خطأ من هنا او خطأ من هناك ليضلوا نزل الفتنة الطائفية كلما استطاعوا الى ذلك سبيلا .. ارادوا ان يشلوا نسيم المجتمع الواحد وان يحاولوه الى شيع وطوائف .. ونسوا ثراث الوطنية المصرية العريقة التى امتزج فيها دم المسلمين والايهاة دفاعا عن ارض الوطن وحريته واستقلاله والذمرت شعلاها الحضارى الاصيل الذى يؤكد ان الدين لله والوطن للجميع

لم تقدموا خطوة وبدلوا يضربون بين العين والحين والحسين ضربات لا تفرق بين مسلم ومسيحي .. حينما وجدوا ان مجتمعنا عصى على الانشقاق وحينما بدلت تطولهم يد الامن التى تطاردهم وتسمى الوطن من شوارعهم راوحوا يضربون هذه الضربات العشوائية ولعل لغرضها حثك القطار ديروط الذى انفجرت فيه قنبلة ارهابية كانت معدة لالتقاء بها على رصيف المحطة الزعيم ولكنها انفجرت داخل عربة القطار .

واخيرا بدلوا يوجهون ضرباتهم القذرة الى قطاع حيوى من قطاعات اقتصادنا القومى وهو قطاع السياحة بعد ان قلنى لهم انفسهم بان السياحة حرام .. السياحة التى تدر على شعبنا سنويا اربعة الاف مليون دولار اى نحو ١٤ مليار جنيه مصرى .. للسياحة التى توفر فرص العمل وتفتح بيوت عشرات الافوف ان لم يكن مئات الافوف من الاسر هى فى عرف هؤلاء المارقين حرام ولا يرى البعض ان هؤلاء الارهابيين شباب مثقل او قاصر الفكر او يمانى من مشكلات اقتصادية .. وقد يكون ذلك كله صحيحا ولكننا نرى شبل كل شيء ويعدده انهم قد تجاوزوا على الخطوط الحمراء .





انهم الآن يشربون في احد اعمدة القصر القومى اى انهم يشربون امننا القومى في الصميم .. ودهونا تصور مصر بلا سيلة .. مصر تفقد ١٤ مليار جنيه سنويا دفعة واحدة .. لكم من المصانع سوف تتوقف .. وكم من البيوت المارة سيصيبها الشراي .. وكم من الاتواء سوف تجوع .. وكم من العمال سوف يتعطل عن العمل .. وحينئذ سيكونون قد نجحوا في عرقلة مسيرة مصر نحو التقدم .. وحققوا ماهدف اليه اعداء مصر .. وهذا مايقصد انهم قد تحولوا الى العوبة في يد اعداء الوطن ان لم يكونوا قد تحولوا بالفعل الى عملاء ماجورين ينفذون مخططات اجنبية يهبها الاكف مصر على الحيا وان تتخل عن دورها الراشد في منطقتها .

مرة اخرى نقول ان هؤلاء الارهابيين قد تجاوزوا كل الخطوات الحمراء .. لم يعد الامر اختلافا في الراى .. ولم يعد الامر اختلافا في الهدف .. ولم يعد الامر اختلافا على شرعية الوسيلة .. وانما اصبح الامر ببساطة مؤامرة ضد امننا القومى كله علينا كضعب والحكومة مما ان نواجهها بالضى للحزم وبكل الوسائل .. لقد اصبح التناقض بيننا وبين الارهاب تناقضا مصيريا واصبح الصراع معه صراعا على البقاء وليس امنا في هذا سوى خيار واحد هو ان نتصر على الارهاب لكي تبقى مصر وطننا للحرمة والكرامة والتقدم .

المحرر



## فتاوى

تخطيء إيران، أو الموصلان.. أو أي « دولة عصابات » - تدعم، وتمول العمليات الإرهابية - إذا تصورت أنها قد أحرزت نصراً عندما تهاجم مجموعة من المسلحين سيارة تقل سياحاً أجانب في ضيافة مصر فتقتل منهم .. من تقتل .. وتصيب من تصيب !!!

إن المغامرات الطائشة متعددة الأنواع، والأشكال .. ومن السهل ارتكابها في أي وقت .. وعلى أي أرض .. لكن ما يؤلم النفس .. تلك الصورة التي أصبحت تتنصق بالاسلام .. فشوهت سماعته .. وأظهرت « أصحابه » على أنهم قوم سفاكون دماء .. لا يكرمون الضيف .. ولا يراعون حدود الله.

\*\*\*

لقد أدركت « طهران » .. أنها عاصمة غير مرغوب فيها بالنسبة للقاهرة .. في نفس الوقت أيقن حكام إيران .. أنه لن تكون لهم اليد الطولى في الخليج العربي طالما أن مصر قوية .. مؤثرة .. تملك من الامكانيات ما يمنع المد الفارسي من أن يسود .. ويسيطر .

أيضاً .. لعل جبهة حسن القترابي التي تتحكم في مقاليد الأمور بالسودان، وتوجه ما تسمى بشجرة الاقتصاد « بالريموت كونترول » .. قد تأكدت بما لا يقبل مجالا للشك .. أن مصر قادرة على « تأنيب » كل من يجرد على المماس بارض حلايب، وبلاتين .. بأساليب سوف تظل عظيمة وعبرة له، ولغيره أبد الدهر .

من هنا .. أقول لهؤلاء، وأولئك .. إن أية أعمال صهيونية من التي تركبها الآن تلك « الفئة الضالة » .. التي باعت نفسها بأبخس الأسعار أن تؤثر على أمنها، واستقرارها .. واقتصادها .. مهما فعلوا !!!

نعم .. لقد تكررت مؤخراً حوادث الاعتداء على السياح .. وهي حوادث نذر بأنها يمكن أن تؤثر على الحركة السياحية في مصر .. لكن فلنطمئنا قليلاً .. أننا قادرون - والحمد لله - على تصحيح الأوضاع خلال فترة زمنية قصيرة .

إن الضلال لا يمكن أن يستمر بأي حال من الأحوال .. والشعب الذي يبدل المستحيل من أجل تحقيق مستوى حياة أفضل .. سوف يقف صلباً متماسكاً .. يرد كبد « الأعداء » .. الذين يسعون إلى نشر بذور التشاكي، والفتنة بين أفرادهم .. لكن الله سبحانه وتعالى لن يخذلهم أبداً من الوصول إلى أهدافهم الدنيئة .

\*\*\*

.. وفي النهاية تبقى كلمة :

الجهاد الحقيقي .. يكمن في إرساء قواعد الحق، والعدل، والخير، والحب .. أما التشبث بعباءات تقطر حقداً، وسماً .. فليس من الجهاد في شيء .. بل أنه انتهاك لكل تعاليم الله، ورسوله الكريم .. ومعروف طبعاً .. جزاء الفاسقين .. الأثمين .. قطع الطريق.

سيد محمد



## المصريون

### جبهة واحدة.. ضد الإرهاب

× أكد الشعب المصري مجدداً وإلزامه صفاً واحداً ضد الإرهاب والتطرف .. إنان المحاولات التي يقوم بها بعض ضفاف النفوس والمضطلين من قبل جهات خارجية لضرب الاستقرار والأمان والاعتناء على المنشآت السياحية وبالتالي أضطراب الاقتصاد المصري الذي تبتذل الحكومة كل الجهد تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وتنمية الموارد وفي مكنمتها السياحة .

× ويكمن تعاون المواطنين مع رجال الأمن للقبض على الإرهابيين الذين هاجموا التوبيس السياحي في قنا لطبلا جديدا على ضم رضاه المواطنين عن هذه الأعمال الإجرامية وتصديهم لها والتأكيد على أن القانون بهذه الأعمال هم من المظفرين والإرهابيين .. كما بثت هذا التصدي وما صحبه من استنكار عام من جميع لفتت المواطنين للمناشد وبثت عزم الشعب على الوقوف صفا واحدا أمام كل المحاولات الإرهابية التي مازالت تحت هامة العشوائية والتصرفات غير المسؤولة .. خاصة وأنها قد بدلت تتجه إلى ضرب لفة عروش المواطن وخضبر هام من عناصر الخط القومي .

× وما لاشك فيه أن هذا الموقف الشعبي الصلب ورفض الإرهاب من كافة تواجبه كليل بسقوط الإرهابيين وإزالة الوم الذي يحيط به وهو أيضا دليل على الصلوة الحضاري الذي يميز مصر على مر التاريخ ومن جهة أخرى فإن هذه الحوادث الفرعية المعطوفة ينبغي أن توضع في حزمها ولا داعي للتضخم فيها .. فما زالت مصر أكثر بلدان العالم أمنا واستقرارا كما تؤكد بذلك الإحصاءات العالمية .

× لا للإرهاب .. ليس مجرد كلمة بل سلوك واع ومسئول يطلق من اصحاب كل مواطن .. أيواجه بصمم هؤلاء المضطلين والإرهابيين .. وحلفاء الله يامصر من كل سوء .



## كلمة اليوم

### جرعة أمل جاءت في حينها ...

جاء خطيب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الشعب والشورى لتقديم للشعب جرعة قوية من الأمل وشحنة من الطمأنينة على مستقبل وطنه. لقد حفل الخطاب بما يبعث الرجاء والتفاؤل في النفوس المأمولة.

ولقد أكد الرئيس في خطابه على الطفرة الكبيرة التي تحققت في مجال السياحة، والتي أدت إلى زيادة مواردها إلى أكثر من الضعف، وهي مجرد بداية سوف تزداد على مر الأيام حتى تحصل مصر على نصيبها العادل من السياحة العالمية باعتبارها مقصدا للكثيرين من سياح الدول المختلفة لما تتمتع به من آثار لا مثيل لها في أي مكان، ومناخ معتدل طوال العام، وشواطئ ممتدة شمالا وشمالا غربية في جميعها وصفاها بمياهها وفوق كل شيء أمن واستقرار يشهد به كل من زارها.

وحسن الرئيس من عواطف الأرياب الذي تشارسه لغة ضمنية، ضالة ومضللة، فطفت على أحاسيس والشاعر الوطنية والإنسانية، وبعثت نفسها

للشيطان مقابل حفنة من الدولارات لتفكر بوطنها وأهلها. وتحاول بذل الرعب والفزع لكي توحى للعالم الخارجي أن مصر بلد غير آمن، وإن كل زائر له يعرض نفسه للهلاك. أملا في أصالة قطاع السياحة بضربة قاتلة. في وقت انتعشت فيه الأمل بأن يصبح دخل مصر من السياحة موردا رئيسيا من موارده ميزانيتها. مما يعود بالفخر على الملايين من العاملين والمتقنين من هذا المورد.

ودعا الرئيس الشعب كله إلى المشاركة في مظاهرة هذا الوفاء الخبيث واستنصاه من جذوره حتى لا يستفحل خطره ويكون عوناً لأعداء مصر. وقد أثبتت بعض الحوادث الأخيرة أن المواطنين بدوا يدركون خطورتك هذه العناصر السامة تنمذ في جرائمها الشيطانية وسفك الدماء بلا حساب. وشرك الشعب في مطاردتهم والامسك بهم، وهي ظفيرة تفسر بالعنفية القضاء على منبع الشر الذي يروج الأمن ويحاول زعزعة الاستقرار الذي تحسد عليه مصر من الدول التي لاتحكي لها خيرا.



## الحزب الشيوعي في مصر

### ولفة رجل واحد ضد الإرهاب

في بيانه إلى الشعب والأمة الذي ألقاه في الدورة البرلمانية الجديدة، تحدث الرئيس حسني مبارك طويلاً وتوصلاً عن التجربة الديمقراطية في بلدنا سماتها وخصائصها وأيجابياتها وعناصر نجاحها .  
وأبهر الرئيس في الوقت نفسه إلى وجود قوى شريرة عن العمل للديمقراطي تحاول أن تستغل تحت حجة حماية الفصل الجزئي وتمت هذه الحجة تقوم بما يلي :

أولاً : ممارسة التحريض على العنف عاتية .

ثانياً : نشر دعاوى الفرقة والفتنة .

ثالثاً : ترويج أفكار مدمرة تدعو إلى إهدار واحد من أهم مصادر دخلنا القومي، وهو السياحة .. ويحدث هذا في وقت يتطلب من الجميع التمسك بكل قوة بالتصديق لمصالحات الضلال التي تحاول أن تضرب لمصاحبة في مصر وتشرم في تقاليد وقيم راسخة في الوجدان المصري .

ويعد أن فهم الرئيس مبارك الصورة كاملة متكاملة عن التجربة الديمقراطية بكافة أبعادها وإمكاناتها، فتقل إلى تحديد أخطار الإرهاب، والتي وجهت للتصدي له محظراً من السماح له بأن يمد جذوره المسمومة في تربة الوطن وحظر الرئيس بكل القوة والوضوح من التراخي في أداء هذا الواجب مؤكداً أنه مسئولوه كل مواطن فالوطن كله مدعو إلى أن يلف ولفة رجل واحد ضد الإرهاب وترفضه، وتبعد كل الأبواب أمام جرائمه .

وقال الرئيس مبارك محظراً « ما لم تلب مصر كلها ولفة رجل واحد، فصورنا تكون النتيجة وبلا على الأمة كلها » .

وهذا التحذير نداء إلى الشعب كله، أي يلف صفاً ولحداً، في مقاومة الإرهاب ولفق الإرهابيين لقد أصبحت هذه مهمة الشعب كله حتى يوقف هذا الخطر، ويصد اندفاعه، الذي أصبح يفتوق كل الحدود، ويضرب عرض الحائط بكل القيم والأخلاقيات، والأعراف والقوانين، مما يشكل خطراً كبيراً على مصدر الدخل القومي، يدر ٣ مليارات دولار سنوياً، أي حوالي ١٠ مليارات من الجنيهات تدفق عجلة الإنتاج وتساهد في استمرار النمو والقضاء على أي خلل اقتصادي .

إن شعبنا سيأبى نداء الرئيس والقائد .. وسيثبت أنه فعلاً رجلاً واحد في مقاومة الإرهاب ولفق الإرهابيين .



## الروايات والأدوات

لم يعد هناك مناص من التصدي بكل حزم للمجرمين الجدد، ولم يعد يكفي أن تتعامل معهم بالطاؤون العادي، أو معترفهم ضحايا التشليل الضعيف. فهم كما تكشف من سياق الأحداث، من الفئة المحترفين، الذين يتحركون بالمال ولا يفعل ذلك إلا لسفاح الطرق بين ضحاياهم، ولكنه ينفذ ما يميل عليه، اجرا من ممرى الفتنة المحترفين، وعنده المجرمين الذين يعملون بالأهر معروفون في كل مكان، وهم مشهورون عندما ماسد «الأنبياء» الذين كانوا يلقون، ساطعاً لنجوسهم إلى الجبال ككائنات ومذاكر لتفجير جرائمهم، وملاحظ أن ما يقطعه الأتاسيون هذه الأيام يقترب هذا، بل ويكاد يخطأ مع ممارسات الأنبياء، فالأتاسيون يسعون، مثلهم تماماً إلى فرض سطوتهم على جميع المجتمع الضيق الذي يعيشون فيه بمختلف استاليب الإزهاق والبروق، وذلك من أجل فرض الأتوة على الناس تحت مختلف المسميات، وتسخره لعدمهم في كل حال تحت درعة سميلغة في حمايتهم وكفائهم، وبكلى «مؤولة واحدة أو أكثر يطقو الخطأ فيها على «الجانحين» بمعهمى الصرامة، بالمثل أو التشويع والتمسح والجمازين، ليعمل الأفراد على الانصياع، وهذه الجرائد كما هو معلوم، قد نفذت في أكثر من مكان وهي ليست نصراً على الصميد، وكل من تكلمها مشاركون في ذات الخطط والأهداف، إلا أن العاروق الوحيد من أنبياء الألس وسفاحي اليوم هو أن الآخرين يستشرون ما ليس في محاولتهم الإغامية، ويترجون الناس بدوى رعاية الفقراء مثلاً، ويترهونهم على فعل ما يريدون بديعة خدمة المجتمع، وهي وسيلة لخداع المستطاه أو السذج وضمان انقيادهم مع أن أسقط قواعد الدين هي «اللاإقرار» وحرمة دم المسلم وماله وعرضه على أخيه، وإكرام الضيف مهما كانت ملته ولو انطهر رب البيت إلى أن ينفق عليه أكثر درهم لديه، وحمايته أو إيجارته من أي ضيق أو عنت وكذا يحرم الدين إهدار حقوق أهل الأئمة وبعض على رعائهم في المنس والمال من انخفاض الخطط وأصبح إنز وهو أوسع من أن يكون حواش غريبة، فهو سياسي المنشأ لإجرائى الصرامة، ويعمى أوضح، فإن رؤوسه المغمرة تهدف إلى تخريب مصر، وليس فقط استيلاط مطاشها، وتوطيط أمن الداخل ككل كوسائل القردة.



## في المخدرات ، كما في الارهاب ، فان القبض على المعلم الكبير ، هو بمثابة الضربة الكبرى كلنا مسئولون عن الارهاب !

العام لتقول أحداث سوف تقع . ثم تطبق الفلتة الماجورين الضوئية الآخر .. بإطلاق وحاصل الأمر .. فأننا لا نلوم أن تأتي صحيفة بأن السباحة حرام ، بعدما ينطلق مخطط رقيب لضرب السباحة ، الحبراء ، ومخطط معد من قبل الرأس المدير لكل الأحداث التي تحدث في مصر .

ملزنا في دور الصحافة . في الصحافة القوية ، لا أحد يتصدى لأصنافه والمكافرة سوى عدد قليل من الكتبة ، وليس سرا أنكمه فأنني استنتي صحف أخبار اليوم ، فهي تكاد تكون الوحيدة التي واجهت المكافرة ، وسخفت فطنت منها ، سواء في سلسلة مقالات إبراهيم سعد أو جلال دويدار .. أو جمال الفيحاني أو مجلة الجمعة الدينية والتي يشرف عليها عبدالوهاب الدسوقي .

بذكرى «انتصارهم» في مواجهة للنصبة .. حيث اغتالوا الزعيم الراحل ثور السادات . اغتالوا أمام أعين الشرطة ، وقصروا رقصة الموت ، والجنين ، سكروا حتى الثمالة .. فهم وحدهم في الساحة .

وإنني اغتالهم في كل محطات العالم ، ولم يكن هذا تعسفا عن الديمقراطية بقدر ما كان شرع الاستمزاز والقرف ويوضح الضعف لنا .

الصحافة مثلا .. مسبوقة من الماركسيين وجدا في التفرقة باسم الدين ، قاعدة مكن أن يتطوفا ، فحوروا صحيفتهم الى منبر يصدر لهم الأفكار . ورغم أنني ضد الأخلاق أي صحيفة لأسب ما من الأسباب ، إلا أن هذه الصحافة لاتدري الحياة السياسية في

أيها الوثنيين .. هل ارتفعت ؟ إرفصوا .. باقار القرن العشرين - رقصة الموت والجنون - فلقد مجت وصاصلكم السموية في تهديد بيوت الصميد الفلانة بلجور !! إسكروا حتى الثمالة .. فلقد اغتالتم رصاصات المدر قلب الدحل الفلاني من السباحة !!

لكم الحق في هذه العريضة المصنوعة ، فتدركناكم باسم الديمقراطية توثيق كل شيء ، تتصدون المقلد ، وتثكلون الأبرياء ، وتعدون المؤنسات ، وتصدون الصحف ، وتعدون بعض القرى ، وتصدون الدين ، وتعلمون السلاح ، وتجهزون البراكين دين وأدع .

كلنا مسئولون عن تخريبكم .. كلنا ولا استنتي أحدا . القضاء .. مثلا .

فهل يقلل أن تمر السنوات على اغتيال ريفت المصوب . ويوم القبض على الجناء ، وتترار لهم قاعات المحاكم يثيرون فيها المهرجانات كل أسبوع ولايصدر .. حتى الآن .. حكم ؟

هذه القضاء السلطة لأحالة قضائيا الأرباب على القضاء العسكري . كنت أصدر .. شلال شهرين على الأكثر - أن يصدر حكم رادع يمس أرباب الناس من التهديد . ويكثر مؤثرا أن تسبل له نفسه حمل السلاح ، وإطلاق الرصاص على الأبرياء . لأسبب أو لغير سبب .

الشرطة .. مثلا . تركوهم في قلب القاهرة ، يتجمعون في قلب العاصمة الكبرى . ويأتون برسائل الإعلام العالمية . ليسجلوا احتلالهم .. ورفضاتهم للجنة

الحزب الحاكم مثلا .. ليس سرا أن الحزب الحاكم وهو الحزب الوطني لم يأن يواجههم ، فإن اختيار ومن هذا الحزب لها حسابات بعيدة تتلأأ عن مصلحة الوطن . وهي ومن عليها علامات استقامتهم تعرقل أي تحرر أو مواجهة . على سبيل المثال ..

أكثر المحافلات مسبوقة . هي محافظة أسيوط وأمن العرب هناك يعني أن لا علاقة له بالسياسة بل بإعراا الصحف ، وكل اقتباسه محاولات فاشلة لاحتواء المصالح ليسند له صلاحه ويصل إلى مدام مربية مع يتزوج مصر .. لا يهه . لم تسع تحركا من الحزب الحاكم في مواقع هؤلاء الكتبة ، لم يتحرك أحد .. من الأمن - بعد أحداث اتوبس قنا ، فالمغرب لاثبات تخلفه تمنحها المصالح الشخصية . وهذه

مصر ، ولاتختلف في الرأي مع الآخرين ، ولكنها تحوالت الى منشور تحريضي للاغتيال وتخريب الاقتصاد الوطني .

تمة لملاحظة عامة هنا .. أرجو إدراكها جيدا . إن هذه الصحافة المشنومة قد لغت بأن السباحة ، حرام ، ومهدت - تصورا منها - بقول توجيه ضربة للسباحة من الرأي العام . بعدما انطلقت رصاصات المدر ضد السباح الأبرياء في صعيد مصر . ولوساكت الشرطة ذلك الجرم الذي تم القبض عليه في قنا هل قرأت جريدة فتدري السباحة حرام . لأن لا أحد يقرأ هذا .. وربما هو لأعرف القراءة والكتابة .. فما معنى هذا ؟

هناك أن هناك رأسا مدبرا شريرا يقوم بتوجيه الأمور ، ويصل لأصحاب الظلم الضوء الآخر لتجيبة الرأي



بمؤسسات عسكرية أو مدنية ، أصيلة أو حكومية مطالبة أن تدخل هذه الحركة .  
ممرجة استتار مصر وصداقة  
الفرقاء .  
تمام . كل هذه المؤسسات مطالبة  
بإدخال الحركة بكل ممتلكات من أسلحة  
كل المسألة خطيرة .. خطيرة ..  
خطيرة .

### للطبيب وحلمد وقضية الإرهاب

«الطالبة» اسم مسلسل تلفزيوني  
كتبه السيناريست المبرع وحيد حلمد  
ولمعه التناول قرر المخرج عاطف  
الطيب أن يخرجها للتلفزيون وهو فيلم  
يتناول بجرأة وموضوعية قضية

الإرهاب في مصر . ويبدأ عاطف الطيب  
ببحث عن شجون لهذا الفيلم ، وإذا  
بالطالبة : أن كل النجوم وأنصاف

النجوم وأرباب التهم يرفضون العمل  
في هذا المسلسل . خوفاً من الجماعات  
المتطرفة باسم الدين .

لو أني مكان ممدوح اللبني  
لاصدت قراراً بعدم التعاقد مع أي  
فنان رفض العمل لأسباب غير  
موضوعية .

●●●

أخيراً . إن هذه الجماعات يمكن  
أن تتوحش أكثر وتفرس أكثر .  
ممارسات كل جماعة التي يجب أن  
تواجههم مقاسمة .

المصالح تتناقص تنحاش مع مصلحة

الجماعات . ●●●

والحل .

في قضية المخدرات كما في الإرهاب

فإن القبض على موزع المخدرات وفي

الأرهاب بإتلاف القاتل الأجر لا يجمع

المخدرات أو الإرهاب . ولكن - في

المعلم الكبير هذه القضية الكبرى

وفي قضية الإرهاب في مصر . هناك

المعلم الكبير . وقد يكون هذا المعلم

فرداً أو عدة أفراد أو مؤسسة أو

حكومة . ولابد من توجيه القضية

للأغلبية للمعلم الكبير أيما كان . قد

يكون في إيران أو في أفغانستان أو في

السودان . واعتقد أن البلد المصرية

طويلة أو كانت كذلك . وإنما يمكن أن

تطول هذا المعلم الكبير !!

### فرج فوده

#### المثال الصالح

الكتاب الرائع فرج فوده حلت

بمصداقها المبررة لم يتسكتوا من

محاورة فلطفاً عليه الرصاص

قلت لأحد الكتّاب الواضحين

للكرم . بعد حديث رائع عن أساليب

الإرهاب في مصر .

قلت : لماذا لا تكتب هذا ؟

قال : ولماذا لا تكتب ؟

قلت : جميلة مصر .

قال : وأكون فرج فوده آخر .

قلت : ولماذا تسميها هكذا .

قال : أريد أن تقوم بزيارة لأسرة

لتحفظ التبع الهائل في حياتهم .

قلت : مدياً .

قال : نعم هم الآن في حالة مادية

سيئة .

### الرفض الشعبي

#### للإرهاب باسم الدين

مسألة غاية في الأهمية . إن إطلاق

الرفض على الإرهاب . سواء كانوا

سياسياً أو مواطنين عاديين أو حتى

مسؤولين . قد استغفرت هذه الحوادث

نخوة الشعب المصري العريق . وفي

حالة لنا الأختة فإن المواطنين هم

الذين ضيقوا على الإرهابي عضو

صعباً الأروية اللعين . وهو الذي

سيكشف جانباً هاماً من هذا التنظيم

السلبي ويحم ذلك فإن أجهزة الإعلام

لم تسلط الضوء بالشكل الكافي على

هذه المشاركة الشعبية . بل يجب أن

تذكر في كيفية مشاركة الشعب في

القبض على هذه الجماعات وكسرها

ولو تمكنا من ذلك فإن يكون بيننا

إرهابي واحد . وحتى يأتي هذا اليوم

فإن مؤسسات الدولة . سواء كانت





# التأثير الإيراني على الإسلام والمسلمين

بمقام

رفض إمادة العلاقات الدبلوماسية  
مع إيران كان من جانب مصر  
لاجهاض محاولة استغلال مكانة  
القاهرة للتأثير ونشر الإرهاب والتطرف



للتشهر والخد مات الصحفية والهملو مات التاريخ : ١٧ شهر ١٩٩٢

اصبح واضحا ان حكم - للام - في ايران لا يريد ان يتخلل عن  
مزعته العدوانية ليس على مستوى منطقة الخليج فحسب بل  
ايضا على مستوى الامة الاسلامية كلها من خلال رفع الشعارات  
المضللة لجمع عناصر الارهاب والتخريب تحت رايته .

لم يعد من الممكن ان يصدق اى انسان ان الجالس على عرش  
الطاووس في طهران قد تخلفوا من عدة السيطرة والهيمنة التي  
من المفروض ان تكون قد انتهت بنهاية مولة الفرس ودخلهم  
الاسلام .. دين الحق والصلاح .

ان ما يثير الاهتمام هو ان هذا النظام قد خلع برقع الحياء  
وبلغ به الضلال ان يعلن عن اطماعه وعدوانيته ومؤامراته  
مخفيا وراء عبادة الاسلام البريء منه ومن كل افعاله .

ان اصراره على العدوان هو شهادة تؤكد تكرره لكل مبدىء  
وقيم الاسلام الذي يدعو الى السلمة والحب والإخاء والتضامن  
والمواظبة الحسنة وتبذ العدوان .

هذه الحقيقة يكتمها ويغضها ويضهد بها .. استيلاء ايران  
بالقوة والارهاب والابتزاز على الجزر العربية في الخليج العربي  
بداية من جزيرتي طنب الكبرى والصغرى عام ١٩٧١ وانتهاء  
بجزيرة ابوموسى .

● ● ●

ومع استمرار هذا العدوان السافر على الحقوق العربية - الذى  
رفغته دولة الامارات العربية بشجاعة باعتبار ان الجزر الثلاث  
جزء من اراضيها - لم تتوقف الزعامات الديموية لنظام - الهلال -  
عن اطلاق التهديد والوعيد الذى يجعل منهم افراد عصابة قبل ان  
يكونوا حكاما لدولة اسلامية .

ان هذا الموقف يؤكد ان حكام ايران قد اختاروا طريق الضياع  
والدمار الذى سار فيه من قبل انهيب صدام حسين الذى دفعته  
الاطماع ونزعة السيطرة والهيمنة الى ان يقضى على بلده وشعبه  
ويعرض الامة العربية والاسلامية لافسى حالات التمزق وضياع  
الثقود السيلسى على الساحة الدولية .

انه لشئ مؤسف حقا الا يستوعب حكام طهران درس ما جرى  
لصدام حسين ولامة العربية والاسلامية .  
اعتقدوا ان الفرصة أصبحت مثالية امامهم لينصبوا انفسهم  
لوصياء على المنطقة .. وهو ما يعنى بداية النهاية بالفسية  
لنظامهم .

انهم لا يدركون بتأثير الجهل والغرور ان مصرهم سيكون  
نفس مصر صدام .. لان لحدا في العالم لم يعد يقبل العدوان  
والتسلط .

● ● ●

لقد كان من الطائيسى ومن منطق الريادة والمسلوية  
التاريخية والقومية اسلاميا وعربيا ان تقصد مصر ادعوة  
ايران الى سيطرة شريعة القوة والعدوان .

والى خطابه في افتتاح دورة مجلس الشعب الجديدة لكة  
الرئيس مبارك سلسلة مصر الثابتة بالحقائق على امن واستقرار  
الدول العربية والخليجية .. قال ان هذه الدول الشقيقة لا تنف  
وحدها في مواجهة التهديدات الايرانية وان مصر معها في خندق  
واحد تؤازرها في الدفاع عن حقوقها ومصالحها .. قال انه ليس من  
المعقول ان تقتل الدول الخليجية عرشه للتهديد والابتزاز  
ايراني المضمين .



حكام طهران واسرائيل في الماضي والحاضر لم تتوقف ابدا . وليس ادل على هذه الحقيقة من ان نظام خوميني قد حارب العراق على مدى ٨ سنوات بصفتك الاسلحة التي كان يقدحها مع او من خلال الوسطاء الاسرائيليين .

● ● ●

وطوال السنوات الماضية ومنذ استيلاء نظام خوميني على مقدرات الامور في ايران .. لم تتوقف شعارات الجهاد المضلة لتحريض القدس وفلسطين . ولان الرئيس مبارك يحرض على عدم حرمات ايران او اى جهة ما من شرف هذا الجهاد . فقد تسامح اكثر من مرة عن السبب الذي يمنع حكم طهران من عدم اقدام على هذه الخطوة .

ولكن لان هؤلاء الحكام غير جادين في دعويتهم عن الجهاد فإن شعاراتهم لم تخرج ابدا عن مجرد الكلام والشعارات بهدف استقطاب خسني النية في العالم الاسلامي والعربي الذين من السهل خداعهم وتضليلهم . وبدلا من ان يجاهدوا ، الملاح ، ضد اسرائيل حيا في الاسلام الذي يتخفون وراءه .. فإنهم اعلنوا الجهاد بسلاسلهم والتخريب على الدول والشعوب العربية والاسلامية . فدما الملاح والسلاح - والفكر المرويض للارهابيين ومخربين الحرب الاستقراء .

● ● ●

وقد كشفت تحركات رئيس

المعنوى والثقافي لانطلاق مثل هذه الأنشطة الهدامة . ونتيجة للفشل المستمر لمحاولات ايران إعادة العلاقات الدبلوماسية .. فإنها دأبت على ان تعلن في اعقاب فشل كل محاولة ان الرفض كان من جانبها . بسبب علاقات مصر بإسرائيل . طبعاً لا يستطيع اى عقل ان يمنع نفسه من الضحك على هذا الهزل الايراني المكشوف والذي يقسم بالجسرة والصفاة .. على اساس ان العالم يعلم ان العلاقات الوطنية والاتصالات العربية بين



خوميني وضع نظام الحكم في ايران الذي يقوم على السيطرة والهيمنة

كان الرئيس واضحا وحاسما في مطالبته ايران بان تكف عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية . اشار الى انها ليست وصية على احد وانه لا حق لها في التدخل باسم الاسلام الذي هو منهو بالامة الاسلامية كلها بعيدا عن الشغرات العرقية والاذمية . جاء هذا التحذير من جانب الرئيس مبارك ليضع النقط فوق الحروف بعد ان رفض الكيل الاسلامي والعربي من الممارسات العدوانية التي اصيحت السمة الرئيسية للنظام الايراني في تعامله اسلاميا وعربيا .

لقد فضح الرئيس النظام الايراني وقطع الطريق على متاوراته وادعاءاته الكاذبة المستمرة عندما اعلن عن قوازه وموقفه بان مصر هي التي ترفض عودة العلاقات الدبلوماسية . قل انه لا يمكن إعادة العلاقات مع دولة تقوم بسياستها على التآمر والفرص بالذول العربية والاسلامية .

● ● ●

وهذا لا بد ان القول ان الرئيس مبارك قد عارض دائما كل محاولات ايران لاصادة العلاقات .. ميروا ذلك بان طهران تريد ان تستخدم العلاقات الدبلوماسية لتجلب من القاهرة منطلقا لنشر افكارها واضعة في اعتبارها مكانة مصر وثقلها الاسلامي والعربي للاستفادة منها في التآمر



أحد مظاهر الإرهاب الذي يموله ويدعمه النظام  
الإيراني في الدول الإسلامية ومنها الجزائر

مكتب العلاقات الإيرانية في القاهرة في بداية هذا العام مدى الحقوق العربية والتدخل في الشئون الداخلية للدول العربية والإسلامية بتمويل الإرهاب والاقتدار التي تستهدف تحقيق مكاسب سياسية حاول هذا الدبلوماسي الإيراني أن يجري اتصالات ولقاءات مع بعض الشخصيات المصرية في المجال الثقافي والعلمي . بل إن الأمر وصل به إلى توجيه الدعوات لوزيرارة إيران وحضور المؤتمرات . تنهت وزارة الخارجية المصرية لهذا السلوك الذي يخرج عن المهمة الفنية التي عين من أجلها في مصر فأرسلت إليه مذكرة تلت نظره إلى ضرورة الالتزام بحدوده اختصاصه .

● ● ●

هذه هي إيران التي لا هم والترويج لها .

ان المخطط الإيراني المشبوه ليس سوى مؤامرة على الإسلام والمسلمين . انه يرتكز على تدعيم الدول الإسلامية إلى جانب العمل في نفس الوقت على تقديم المبررات اللازمة لإعداد الإسلام .. ليضوهوا صورة هذا الدين العظيم بمرئيات بين أعظم رسالة روحية وإنسانية شهدتها العالم .. وعمليات الإرهاب التي تجرى التصريح عليها



المصدر : **الصحف المصرية**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : **اللاجرم ١٩٩٥**



يكتبها اليوم :

**عبد العزيز  
صادق**

## أبساد جديدة .. في مواجهة الإرهاب

في هدوء شديد قال زميل سلاح أشر :  
يجب أن يلتفت انتباهنا إلى ظاهرة جديدة في  
حقلنا قنا .. سرعة رد الفعل لدى  
الوطنيين ! قد انهموا على الفور بطردون  
الجنحة .. ونجحوا في القبض على واحد  
منهم ! وهذا يؤكد نظرية زميلنا صاحب  
نظريته ، قتل أو مقتل .. الذي وضع  
مسئول الأمن وجماعته لنفسه في المصيدة في  
خندق واحد من كسولوية .. وهذا ما حدث  
فعلا في رعب سيدى عبد الرحيم الفتاوى !  
صباح اليوم الثالث - السبت - غدت  
لواء العمليات المملوكة للبلدية لأجهزة  
الأمن واقفا على بوابة - الصحيرات - مسلحة  
رأس الأرملة .. وسمعت من مسئول أمن  
كبير كيف قامت قوة من ألف جندي وضابط  
من قوات الأمن المركزي بمعاصرة البلدة ..  
وتحشيتها عدة مرات .. وعندما تبين أن

يوم الجمعة الأخير .. كنا .. كعادتنا ..  
مجموعة من الزملاء والأصدقاء والمحاربين  
القيما - زملاء السلاح - في سدى  
هليوبوليس ! .. وكنا كعادتنا نتحدث  
ونناقش في هموم بلدنا ..  
دار الحديث - بالطبع - حول الحادث  
الشنار والغريب الذي شهنته مدينة قنا عند  
مسجد سيدى عبد الرحيم الفتاوى . عندما  
اطلق عدد من الأرملة الرصاص على  
مجموعة من المسلحين الألمان فاصيب عدد  
منهم !

إنها حلقة جديدة في مسلسل ضرب  
السياسة في مصر ! - حلقة جديدة في مسلسل  
مجموعة الأرملة البلطجية الماجورين  
للعمل ضد مصر .. وقد ذهب مصر ..  
وذهب مسئول مصر .. وغيرها !  
زميل سلاح كان غاي في الشغب .. قال :  
كان يهتم أن تتم مواجهة هذه الاعتداءات  
على الفور منذ اللحظة الأولى بكل الحزم  
والجزم والقسوة والصرامة ! لم أنصاف : في  
تصوري أن المسألة يجب أن تكون بعدا  
جديدا داخل إطار مواجهة شعارها قتل ..  
أول مقتل !

تسائل لحدنا : لقد إذن .. كواب  
التصفيات !

لجانب زميل السلاح : بالقيبط ! لأن  
المسؤولين عن الأمن .. وجماعته لنفسه في  
المصيدة .. أن لم يلتفتوا الأرملة اليوم ..  
فإننا جميعا سوف نقتل غدا ..



بمباتهم اليومية وكسب لقمة العيش .. ولكن بعض السكان كان في المنزل عندما انهار فاصيب سبعة تم انقاذهم ونقلوا للمستشفى .

وكعادة شعب مصر أثناء الأزمات ويرغم تساقط الجزء السفلي للمبنى . فقد أسرع سكان النسي والتمسوا الجدران عند منزل العمارة لانقاذ عدد من الأطفال وكبار السن الذين المقتهم الصدمة القدرة على التحرك !

صورة أخرى لشهامة أبناء مصر .. رئيس المباحث وساعده فوجا بمساعدة حوز تقدم اليهما بكافة متوسطة تقول : سيوفى السهل وابحث بين الانقاص عن تحويشة العمر التي كنت تأويه ايتها الابني عطفان بتجوز ! سيدة اخرى تقدمت بكافة تقول : عوزة - شبكة - بنتي التي حقتجوز بعد اسبوعين !

الشيطنان - ادعو الله تعالى ان يبرسهما ويرسي شبيهما ويبارك لهما في صحتهما - استجيبا إلى الرجاء .. اقتحما الاطفال رغم الخطورة الشديدة .. وعاش اصدما على تحويشة العمر للحموز مبلغ ثلاثة آلاف جنيه .. وعاش زميله على شبكة العروس مع اقتناض المنزل المنهار .. وسط التراب والخياب .. انطلقت زفرودتان .. واحدة للظنوس والثانية للشحبة .

هذا المشهد الذليل في قرية بيجام بشبرا الخيمة .. ان تجد في أي مكان من الدنيا إلا فوق أرض مصر العظيمة الحرية الاصيلية ..

لحكمي لكم

• مدير الشباب فيصل بن فهد بن عبد العزيز يملك مبادرة الأندية الرياضية السعودية بالقرع بالبرادات بالرياض في كأس الاتحاد لكرة القدم .. تشابها مع الموقف السعودي الذليل تجاه مكتوبي الرترال الذي اصيب مصر يوم ١٢ أكتوبر الماضي . الامير فيصل الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية اتمل برئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد الممنع حمارة . الله بمصر .. ودعا الله ان يحمي مصر من كل سوء .. ولقد وافق الشباب والرياضيين في السعودية إلى جانب لاشكهم في مصر لازالة لثري الرترال .

• يوم الثلاثاء الماضي المعثر من نوفمبر .. كتبت تقرأ الزميل الصديق عبد الرحمن الشرفاوي . تقرأ مولده وتقرأ رجيله ايضا . في هذه الذكرى اتذكر ما قاله منذ سبع سنوات .. قال لزملائه الكتاب واصحابهين .

• الكلمة خنمة .. فلا تحولوها الى لعتة .. لكن كلمتكم منارات على طريق كفاف هذا الوطن .. من اجل حياة كريمة لافضة حرة !

الجنة لجأوا إلى زراعات القصب المتخلفة للحميرات على مساحات كبيرة واسعة استعانت بالقوة بمجموعة كبيرة من الشوادر ، تدعها سيارات مصفحة وعربات مدرعة للمنشيط الزراعات يها عن الارهابيين .. واسفرت عمليات البحث عن ضبط اكثر من مائتين وخمسين من الجماعات المتطرفة الذين سهلوا للارهابيين عملية الهروب ولوالهم !

من ناحية اخرى - في مواصلة أجهزة الامن جهودها لتسويق الخشاق على الارهابيين - قامت أجهزة الامن باعتقال ٢٥ من قيادات المجموعات الارهابية داخل عدة شاق في الاسكندرية .. هذه القيادات هي التي تضع الخطط وتصدر التكتيكات لاصحابها بالقتيل .. وتبين ان ولعدها منهم هو الذي كان ياولي للمجموعة الارهابية التي نالت عملية قتل !

قبل ان وزير الداخلية محمد عبد السلام موسى اصدر تعليمات مشددة لجميع قيادات الامن بالمواجهة الشاملة لاحتصار النشاط الارهابي والتصدى لها بحسم ووضع خطة مشتركة على جميع محافظات مصر من خلال التنسيق الكامل بين مختلف الأجهزة الأمنية .. لاجهاض مخططات الارهاب اولا ياول .. وفي نفس الوقت طلب وزير الداخلية كل قيادات الشعب بمساندة أجهزة الامن في مكافحة الارهاب الاصبي الذي يسعى الى تلويفي دهلك المجتمع وإدارة الفوضى والبلدة في بلدنا . ان ما حدث خلال الايام الاخيرة مؤثر بان للواجهة ضد الارهاب والارهابيين قد اشدت شكلا وبمعدا جديدين .. والله ولي التوفيق .

مشهد .. ان تجد الا في مصر بسبب الرترال .. انهار منزل من خمسة طوابق على السكان في قرية ، بيجام ، بشبرا الخيمة غمر الاربعاء الماضي .. انهار المنزل بدوى صوت انفجار مقلع مع سمية كثيفة من تراب .. يسكن المنزل اكثر من ٤٥ موطنا لحسن حظهم كانوا وقت الانهار مشغولين



كلّي ! اطرحوا كل ما يثير الشبهة ، وينشر  
تلميحات البغضاء ! واتحوا قلوبكم وعقولكم  
لأنوار : الحب .. والعدل .. والآباء ! بعد  
أن استعذت التلميحات الطيبة لم أملك إلا أن  
أتجه إلى الله تعالى قللاً : ألف رحمة ونور  
عليك يا عبد الرحمن !

• أرجو أن يتسع صدر استقلنا فضيلة  
الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي  
جمهورية مصر .. لهذه المسطور : المعلوم  
والقول يا مولانا ، إن يستخدم مكبر  
الصوت - الميكروفون - في الأذان للصلاة ..  
أي لإعلان الناس بميقات الصلاة .. ولكن  
اللامعلوم واللامقول إن يستخدم إمام  
المسجد - أي مسجد .. مكبر الصوت لإذاعة  
الصلاة نفسها .. وإذاعة قراءاته هو  
تخصيصاً في صلوات الجهر عبر الميكروفون  
بصوت مرتفع جداً .. يا فضيلة مفتي  
الديار : لقدنا لك الله .. هل هذا حلال ؟  
وهل هذا من الدين في شيء ؟ !

إنني أضع نفس الأسئلة تحت عناية  
وزير الأوقاف : محمد علي محبوب باعتبار  
أن المسجد والمئذنة من اختصاصات  
وزارته ! !

• • كنت أنصوّر أن ثقيلة الإطباء .. حين  
تفكر في عقد ندوة لمناقشة هجوم بلدها .. إن  
تتلقى رسالة الأمن القومي .. أو رسالة  
الأرهاب الذي يحاول أن يمد جنونه  
المسومة إلى كل مكان بهدف القضاء على  
التنمية .. والاستثمار .. والسياسة ..  
والاقتصاد .. لكني شعياً في ظلام داس  
وسواد كثيب ! ! كنت أنصوّر هذا .. ولكن -  
ويقلعجب الشديد - كان اهتمام ثقيلة أطباء  
مصر في عهدنا المعاصر .. هو رسالة : هل  
السياسة حلال أم حرام ؟ ! يناس انكروا الله  
في مصر وفي شعب مصر .. ادعوا الله أن  
يهديكم سواء السبيل !

كلمات تستحق التأمل

• عجيب .. من يغسل وجهه في النهار عدة  
مرات ولا يغسل قلبه مرة واحدة !  
• من أعان ظلالاً .. سلطه الله عليه !  
• إذا كنت جباراً ناكث الكلمة ، وفي مركز  
القوة والسلطان .. فاصبح لتكون صانعاً  
حتى يشعر الناس بخدك بالحجة .. لا  
بالخوف ! !

• إن كنت مع الله ، فانت قوي به .. قوة لا  
تضعها كثرة الأعداء حولك .. فهم حسد  
نعمه .. لا يرضيهم غير زوالها !  
• إن الكلمة قبل أن تكون « مؤلفاً » .. هي  
« مسئولية » ! وقبل أن تكون « جارة » ..  
هي « غائل » ! وقبل أن تكون « معارسة » .. هي  
« دور » ! !



الجمهورية

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٢

## المصرية تتنل

### لن يستقر المخططون.. ولن يبر المخطط

أعلن وزير السياحة (إمام أهدى لجانب مجلس الشعب أن تصيب بلاتنا من السياحة الدولية إلى المنطقة ارتفع من ١١٪ إلى ٢٩٪. وهذه النسبة في حد ذاتها تبين إمكانية ازدهار السياحة التي نملك مقوماتها على نحو فريد ، قد لا يتوفر لغيرنا من الدول وترجمة هذا الرقم تبين في زيادة مطردة في عدد السياح ، وفي عدد اللواتي السياحية ، وفي تزايد تصيب السياحة في الدخل القومي

وهذه المؤشرات جميعا تثير التساؤل حول عمليات الإرهابيين الأخيرة ضد السياحة والسياح من قبل تحفروا في كتابات وبيانات ومؤتمرات عن هدم الآثار بدعوى أنها أصنام ورجس من عمل الشيطان ، ثم تحفروا عن مقاصد السياحة ، ولجأة انتقلوا من الكلام والحديث غير الصحيح إلى العمل الإرهابي فلما منهم أن هذا يمكن أن يوقف أو يؤثر على هذا المصدر المهم من مصادر الدخل القومي ، بكل ما يمكن أن يترتب على هذا التأثير من نتائج على العمالة والتشغيل والاستثمار والإنتاج ، وعلى أساس أن السياحة أصبحت أحد المجالات الأساسية لامتصاص اليد العاملة ، في وقت تعاني فيه من البطالة

ومعنى هذا أن محاولة ضرب السياحة عملية مخططة ومقصودة ، وليست عملا أو أفعالا فرعية طائشة ضد هذا الفوج السياحي أو ذاك ، وفي هذه المنطقة أو تلك . ومن المؤكد أن هناك من الحملة ما يثبت وجود هذا المخطط ، كما يكشف ويحدد الذين يفلون وراءه من المخططين ، سواء في الداخل أو في الخارج

وإذا كانت هذه العمليات الطائشة لم تؤثر حتى اليوم تأثيرا كبيرا على تدفق السياح ، وبشكل وصول ١٠ آلاف سائح إلى القاهرة في يوم واحد ، فإن هذا لا يعني سقوط المخطط التأثير ، بل يعني الحاجة إلى عمل سريع وكفء يستطيع أن يضمن بقاء مصر كقوة بلاد العالم أمنا للسياح ، طبعا لما تؤكده الأرقام الدولية المعتمدة

وهذا للعمل السريع والكفء يحتاج كما قال رئيس الوزراء إلى تعاون كافة المواطنين ، وإلى جهود كافة الأحزاب والقوى السياسية التي ترى الخطر وتترك مسؤوليتها في التصدي له وضربه وتصلبه





